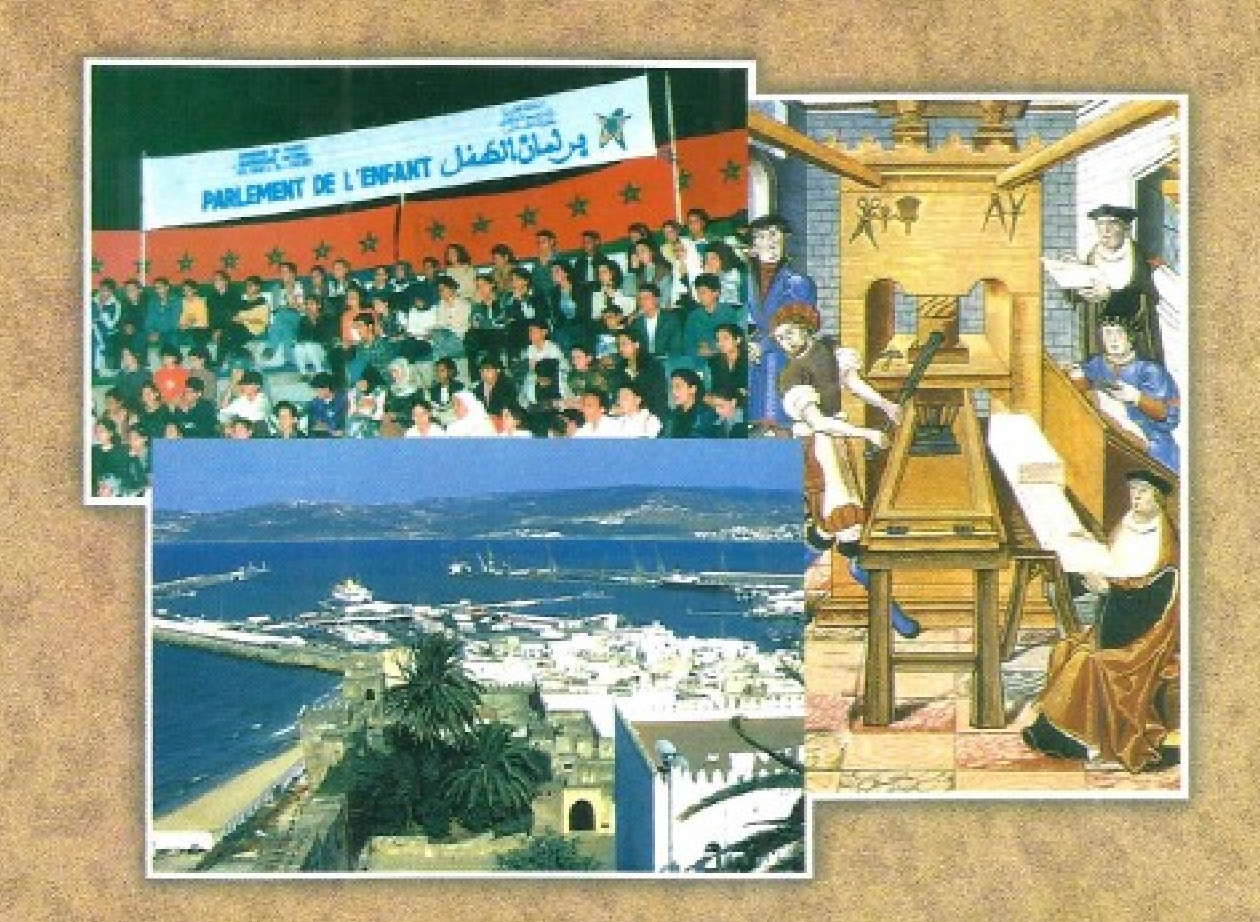
مصادق عليه من لدن وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
قطاع التربية الوطنية

النجاح في الاجتماعيات

السنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي



دليل الأستاذ

النجـاح في الاجتماعيات

السنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي

دليل الأستاذ

المـؤلفــون

أمنة محروش
مفتشة ممتازة ـ مكلفة بالتنسيق المركزي
لمواد الاجتماعيات

رتيبة القادري الحساني
مفتشة ممتازة ـ مكلفة بالتنسيق المركزي
لمواد الاجتماعيات

نزهة لحلو
مفتشة ممتازة للتعليم الثانوي التأهيلي
لمواد الاجتماعيات

عبد العزيز جمداني
مفتش ممتاز ـ مكلف بالتنسيق المركزي
لمواد الاجتماعيات

عبد الغني معروفي
مفتش ممتاز لمواد الاجتماعيات
باحث في مجال السكان والتنمية

محمد سوبلا
أستاذ التعليم الثانوي لمواد الاجتماعيات
الدرجة الممتازة

سيدي محمد عبد الصمد
مفتش ممتاز ـ مكلف بالتنسيق المركزي
لمواد الاجتماعيات

نور الدين الجيلالي
مفتش ممتاز ـ مكلف بالتنسيق المركزي
لمواد الاجتماعيات

محمد بيدادة
أستاذ باحث في علوم التربية



17، زنقة الحاج الجيلالي العوفير - شارع يعقوب المنصور
الدار البيضاء 12083 - المغرب
هاتف : 022.25.38.38/99.12.92 - فاكس : 022.25.52.81

الطبعة الأولى 1425- 2004

تقديم الدليل

يندرج إنجاز دليل الأستاذ في إطار التوجهات الخاصة لبناء المنهاج والتي تتوخى توفير كل الظروف التي من شأنها أن تضمن نجاح العملية التعليمية ـ التعلمية.

فهو يحدد الإطار المرجعي للبرامج خاصة مدخل الكفايات ويقدم نبذة عن طرائق التنشيط وأشكال التقويم التي تتلاءم وهذا المدخل. هذا فضلا عن رصد لأهم الدعامات الديداكتيكية المعتمدة في بناء التعلمات. كما يقترح منهجية للتعامل مع الأنشطة المدرجة في كتاب التلميذ، لاتجعل من هذه الأنشطة مجرد مناسبة لاكتساب المعرفة بل فرصة لتدريب المتعلم على إعمال الفكر والبحث واتخاذ المبادرات والمواقف في وضعيات معينة ومتنوعة.

وينقسم هذا الدليل إلى جزئين :

– **الجزء الأول** : وهو بمثابة مساعد بيداغوجي يزود الأستاذ ببعض المستجدات التي تخص الجوانب التربوية والمنهجية.

– **الجزء الثاني** : وهو أداة عمل تصاحب الأستاذ أثناء تخطيط وتدبير الأنشطة وتيسر له بلوغ الأهداف المرسومة على الوجه المطلوب، كما يقدم له مراجع متنوعة من شأنها إغناء رصيده العلمي والتربوي.

ونأمل أن يقدم هذا الدليل للأستاذ ما يساعده على أداء رسالته على أفضل وجه ممكن.

والله ولي التوفيق

المؤلفون

إرشادات لتيسير استعمال الدليل

يعد دليل الأستاذ في آن واحد مساعداً بيداغوجياً من خلال ما يقدمه من إفادات منهجية، وأداة عمل بالنسبة للأستاذ تساعده على وضع خطة محكمة لتدبير الأنشطة التعلمية المقترحة في كتاب التلميذ.

• وهكذا فمن خلال الجزء الأول من الدليل يمكن للأستاذ تعرف الجوانب التالية :

– السياق الاجتماعي والتربوي والمرجعية الديداكتيكية التي كانت منطلقا لبناء المنهاج للارتكاز عليها في تحديد الأهداف وانتقاء المضامين والأنشطة ومعالجتها.

– الكفايات والقدرات المحددة للبرامج قصد العمل على بلورتها وتحقيقها أثناء إنجاز الأنشطة التعلمية.

– المقاربة المنهجية المعتمدة في بناء الكتاب المدرسي للاستفادة منها في بناء دروسه.

– بعض تقنيات التنشيط التربوي قصد توظيف ما يتلاءم منها مع طبيعة كل درس.

– بعض الدعامات الديداكتيكية والشروط التي ينبغي أن تتوفر فيها وخطوات استثمارها.

– التقويم وأهداف كل نوع منه والدور الأساس للتقويم التكويني كركيزة لتثبيت التعلمات.

– مواضيع البرنامج وتسلسلها والخيط الناظم لها وتوزيعها السنوي للاسترشاد بذلك في برمجة أنشطته على مدار السنة الدراسية.

• كما يمكن للأستاذ من خلال الجزء الثاني من الدليل :

– تعرف المرتكزات الديداكتيكية التي تم على أساسها وضع منهاج مادة الاجتماعيات سواء على مستوى الموضوع أو المفاهيم المهيكلة والنهج الديداكتيكي أو بالنسبة لوسائل التعبير والانتاجات الخاصة بكل مادة.

– الاطلاع في بداية كل محور من محاور كل مادة من مواد الاجتماعيات الثلاث على مختصر علمي يبرز الخيط الرابط بين دروس المحور ويقدم إضافات معرفية من شأنها أن تلقي الضوء على بعض الجوانب التي يتناولها.

– الاسترشاد ببطاقات الدروس في تحضير الجذاذات وتخطيط أنشطة التعلم والتقويم والتقوية وإنجازها.

– الاطلاع على امتدادات برنامج كل مادة من مواد الاجتماعيات مع برنامج باقي مواد الاجتماعيات وبرامج بعض المواد الأخرى في المستويات السابقة للاستفادة من الرصيد والخبرات التي اكتسبها المتعلمون وتوظيفها في بناء تعلمات جديدة، وعلى الامتدادات المرتقبة تحقيقا للربط مع المستويات التالية وإعداد المتعلمين لها.

– تعرف بعض الوسائل التعليمية المدعمة للتعلمات والمراجع المساعدة على إغناء معارفه في المجال التربوي ومجال التخصص.

• وتجدر الإشارة إلى أن الاسترشاد بهذا الدليل لا يعني تقييد عمل الاستاذ ولا يعفيه من إغناء مواضيع البرنامج بأنشطة أخرى يمكن أن يجتهد لتوفيرها خاصة الأنشطة التي تسمح للمتعلم بالانفتاح على محيطه.

التصميم العام للجزء الأول من الدليل

- تقديم الدليل.
- إرشادات لتيسير استعمال الدليل.
- الاختيارات والتوجهات التربوية العامة لبناء المنهاج.
- مواصفات المتعلم في نهاية السلك الإعدادي.
- منطلقات منهاج مادة الاجتماعيات.
- الأهداف العامة لمنهاج مادة الاجتماعيات.
- استراتيجية التعلم بالكفايات.
- الكفايات والقدرات الخاصة بمادة التاريخ في المرحلة الثانوية الإعدادية.
- الكفايات والقدرات الخاصة بمادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية الإعدادية.
- الكفايات المرجعية المرتبطة بمادة التربية على المواطنة حسب الوثيقة الإطار حول الاختيارات والتوجهات التربوية بالمرحلة الثانوية الإعدادية.
- المقاربة المنهجية المعتمدة في بناء أنشطة التعلم.
- أساليب التنشيط التربوي وطرائق العمل.
  - مفهوم التنشيط وأشكاله.
  - عمل المجموعات الصفية وتقنيات التنشيط.
  - أنشطة البحث والمهام أو الأنشطة الميدانية اللاصفية.
  - الاستبيان أو الاستمارة.
  - المقابلة أو الاستجواب.
  - الملف.
  - الزيارة.
- الدعامات الديداكتيكية.
  - النصوص التاريخية.
  - الخريطة
  - المبيان
  - الصورة
  - الخطاطة
  - الشفافات المعدة للإسقاط بواسطة المسلاط.
- التقويم التربوي.
- التوزيع السنوي للدروس ومحطات التقويم.

الاختيارات والتوجهات التربوية العامة لبناء المناهج

اعتبارا للفلسفة التربوية المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، فإن الاختيارات التربوية الموجهة لبناء مناهج التربية والتكوين بالمغرب تنطلق من مجموعة من المبادئ يجب استحضارها عند ممارسة العملية التعليمية ـ التعلمية من بينها :

- العلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمع باعتبار المدرسة محركا أساسيا للتقدم الاجتماعي وعاملا من عوامل الإنماء البشري المندمج.
- وضوح الأهداف والمرامي البعيدة التي تتجلى أساسا في :
  - المساهمة في تكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومتفتحة للمتعلم المغربي.
  - إعداد المتعلم المغربي لتمثل واستيعاب إنتاجات الفكر الإنساني في مختلف تمظهراته ومستوياته، ولفهم تحولات الحضارات الإنسانية وتطورها.
  - إعداد المتعلم المغربي للمساهمة في تحقيق نهضة اقتصادية وعلمية وتقنية تستجيب لحاجات المجتمع المغربي وتطلعاته.
- استحضار أهم خلاصات البحث التربوي الحديث باعتماد مقاربة شمولية ومتكاملة تراعي التوازن بين البعد الاجتماعي والوجداني، والبعد المهاراتي والبعد المعرفي، كما تراعي العلاقة البيداغوجية التفاعلية وتيسر التنشيط الجماعي.
- اعتماد مبدأ التوازن في التربية والتكوين بين مختلف أنواع المعارف، ومختلف جوانب التكوين (نظري، تطبيقي، عملي).
- اعتماد مبدأ التنسيق والتكامل في اختيار مضامين المنهاج لتجاوز سلبيات التراكم الكمي للمعارف.
- اعتماد مبدأ التجديد المستمر وفقا لمتطلبات التطور المعرفي والمجتمعي.
- ضرورة مواكبة التكوين الأساسي والمستمر لكافة أطر التربية والتكوين لمتطلبات المراجعة المستمرة للمنهاج.
- اعتبار المدرسة حقلا حقيقيا لترسيخ القيم الأخلاقية وقيم المواطنة وحقوق الإنسان وممارسة الحياة الديمقراطية.

ولتفعيل هذه الاختيارات، فقد تم اعتماد التربية على القيم وتنمية وتطوير الكفايات التربوية كمدخل بيداغوجي لاختيار البرامج والمضامين والأنشطة التعليمة – التعلمية.

اختيارات وتوجهات في مجال القيم	اختيارات وتوجهات في مجال تنمية وتطوير الكفايات	اختيارات وتوجهات في مجال المضامين	اختيارات وتوجهات في مجال تنظيم الدراسة
- قيم العقيدة الإسلامية. - قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية. - قيم المواطنة. - قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.	-الكفايات المرتبطة بتنمية الذات. -الكفايات القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي. - الكفايات القابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.	- الانطلاق من اعتبار المعرفة إنتاجا وموروثا بشريا مشتركا. - اعتبار المعرفة الخصوصية جزءا لا يتجزأ من المعرفة الكونية. - اعتماد مقاربة شمولية عند تناول النتاجات المعرفية الوطنية في علاقاتها بالنتاجات الكونية مع الحفاظ على ثوابتنا الأساسية. - الاهتمام بالبعد المحلي والبعد الوطني للمضامين وبمختلف التعابير الفنية والثقافية. - اعتماد مبدأ التكامل والتنسيق بين مختلف أنواع المعارف وأشكال التعبير. - اعتماد مبدأ الاستمرارية والتدرج في عرض المعارف الأساسية. - تجاوز التراكم الكمي للمضامين. - استحضار البعد المنهجي والروح النقدية في تقديم محتويات المادة. - تنويع المقاربات وطرق تناول المعارف. - إحداث التوازن بين المعرفة في حد ذاتها والمعرفة الوظيفية.	في التعليم الثانوي الإعدادي : ـ 6 دورات دراسية نصف سنوية (دورتان في كل سنة) ـ 16 أسبوع في كل دورة.

مواصفات المتعلم في نهاية السلك الإعدادي

حتى يتمكن النظام التربوي المغربي من تزويد المجتمع بمواطنين مؤهلين للبناء المتواصل للوطن على جميع المستويات، تمت صياغة المناهج بشكل يجعلها :

– تشمل مختلف المجالات الوجدانية والاجتماعية والحسية والحركية والمعرفية لشخصية المتعلم.
– تنفذ في فضاءات تربوية متنوعة داخل القسم والمؤسسة التعليمية وخارجها بواسطة وضعيات ديداكتيكية مناسبة لكل فضاء.
– تراعي المواصفات المطلوبة للالتحاق بمؤسسات التكوين المهني وبسوق الشغل، لتلبية حاجات ومتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
– تراعي مواصفات التعليم العالي وشروط ولوج مؤسساته ومعرفة برامجه والآفاق التي تفتحها، ارتباطا بتكوين الأطر المتوسطة والعليا للبلاد في مختلف المجالات، وبتطور البحث العلمي في حقوله المتنوعة.

ويهدف السلك الإعدادي، باعتباره مرحلة انتقالية بين التعليم الابتدائي والسلك التأهيلي، إلى تزويد المتعلم بمواصفات من بينها :

1 – مواصفات من حيث القيم والمقاييس الاجتماعية المرتبطة بها تتجلى في كون المتعلم :

- متشبعا بحب وطنه وخدمته.
- مكتسبا للقدر الكافي من مفاهيم العقيدة الإسلامية، حسب ما يلائم مستواه العمري، ومتحليا بالأخلاق والآداب الإسلامية في حياته اليومية.
- متشبعا بقيم الحضارة المغربية بكل مكوناتها وواعيا بتنوع وتكامل روافدها.
- منفتحا على قيم الحضارة المعاصرة و إنجازاتها.
- متشبعا بقيم حقوق الإنسان وحقوق المواطن المغربي وواجباته.
- على دراية بالتنظيم الاجتماعي والإداري محليا وجهويا ووطنيا، ومتشبعا بقيم المشاركة الإيجابية وتحمل المسؤولية.
- منفتحا على التكوين المهني والقطاعات الإنتاجية والحرفية.
- متذوقا للفنون وواعيا بالأثر الإيجابي للنشاط الرياضي المستديم على الصحة.
- متشبعا بقيم المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني وقيم تحمل المسؤولية.

2 – مواصفات مرتبطة بالكفايات والمضامين تتجلى في كون المتعلم :

- متمكنا من اللغة العربية واستعمالها السليم في تعلم مختلف المواد.
- متمكنا من مختلف أنواع الخطاب المتداولة في المؤسسة التعليمية.
- قادرا على التجريد وطرح المشكلات الرياضية وحلها.
- ملما بالمبادئ الأولية للعلوم الفيزيائية والطبيعية والبيئية.
- متمكنا من منهجية للتفكير والعمل داخل الفصل وخارجه.
- متمكنا من المهارات التقنية والمهنية والرياضية والفنية الأساسية ذات الصلة بالمحيط المحلي والجهوي للمدرسة.
- قادرا على تكييف المشاريع الشخصية ذات الصلة بالحياة المدرسية والمهنية.
- ممتلكا للمهارات التي تساعده على تعديل السلوكات وإبداء الرأي.
- متمكنا من رصيد ثقافي ينمي إحساسه ورؤيته لذاته وللآخر.
- قادرا على استعمال التكنولوجيات الجديدة في مختلف مجالات دراسته وفي تبادل المعطيات.

منطلقات منهاج مادة الاجتماعيات

تم تأسيس منهاج مادة الاجتماعيات على مجموعة من المنطلقات المرتبطة بالوظيفة المجتمعية للمادة والمرتكزات التربوية، بالإضافة إلى المرجعية الديداكتيكية لكل من مواد الاجتماعيات الثلاث.

	التاريخ	الجغرافيا	التربية على المواطنة
الوظيفة المجتمعية	المساهمة في تكوين الإنسان /المواطن(ة) : – القادر على فهم مجتمعه والتموضع فيه. – ذي ذاكرة جماعية. – المزود بالمعارف الأساس لفهم العالم في الماضي والحاضر. – ذي حس نقدي. – ذي قدرة على تحليل الوضعيات وتكوين الرأي.	المساهمة في تكوين الإنسان / المواطن(ة) القادر على : – فهم المكونات المجالية بمختلف المقاييس. – الإندماج في المجال والتأثير فيه بالتخطيط له واتخاذ القرارات. – التحكم في آليات التنمية المستدامة والتخطيط لها. – الوعي بأهمية الموارد البشرية كعنصر أساسي في التنمية.	المساهمة في تكوين الإنسان / المواطن(ة) : – القادر على المشاركة في المجهود التحديثي للمغرب ورفع التحديات التي تواجهه وخدمة الوطن بحب وسخاء. – الواعي بالحقوق والمسؤوليات الفردية والجماعية. – المتدرب على ممارسة المواطنة والمتشبع بقيمها.
المرجعية الديداكتيكية	**– موضوع التاريخ :** • دراسة الماضي قصد إعطاء معنى للحاضر وتوقع المستقبل. **– المفاهيم المهيكلة للمادة :** • الزمان • المجال • المجتمع. **– النهج التاريخي :** • التعريف • التفسير • التركيب. **– وسائل التعبير :** • التعبير اللفظي • العددي • الكرافيكي (الخط الزمني – الخريطة – المبيانات...). **– الإنتاجات في التاريخ :** • الأحداث التاريخية. • المفاهيم التاريخية. • الاقتراحات المجردة (الإطار النظري المرجعي).	**– موضوع الجغرافيا :** • دراسة المجال الجغرافي. **– المفاهيم المهيكلة للمادة :** • مفهوم المرفولوجيا (الشكل – البنية – الأبعاد) • مفهوم التوطين • مفهوم الحركة عبر المكان والزمان. **– النهج الجغرافي :** • الوصف • التفسير • التعميم. **– وسائل التعبير :** • التعبير اللفظي • العددي • المبياني (الرسوم المبيانية والأشكال الكرتوغرافية). **– الإنتاجات الجغرافية :** • الأحداث الجغرافية • المفاهيم الجغرافية • الإقتراحات المجردة : الإطار النظري يقدم نماذج تفسيرية (مبادئ – قوانين – نظريات).	**– موضوع التربية على المواطنة :** • دراسة المؤسسات والتنظيمات السياسية والاجتماعية للوطن. • تعرف قيم المواطنة وحقوق الإنسان. • تعرف المؤسسات والمواثيق الدولية المرتبطة بهذه الحقوق. **– المفاهيم المهيكلة للمادة :** • الحق • الواجب • المسؤولية • الديمقراطية... **– النهج المتبع في التربية على المواطنة :** • اكتشاف رد فعل • فعل (تبني سلوكات). **– وسائل التعبير :** • التعبير اللفظي • رسوم • سلوكات. **– إنتاجات التربية على المواطنة :** • مبادئ • قوانين • مواثيق دولية • اتفاقات • مؤسسات • منظمات • جمعيات...

- جعل المدرسة تنفتح على المحيط وربط التعلم بمواقف الحياة الاجتماعية.
- الاهتمام بالبعد المحلي والوطني والعالمي من خلال الانطلاق من المحيط القريب للمتعلم ومن مجاله المعيش كخطوة لإدراك وفهم المجالات الأبعد.
- اعتماد مداخيل مندمجة في تنظيم وبناء منهاج مادة الاجتماعيات لانفتاحها على قضايا المجتمع والاقتصاد والبيئة والسكان والثقافة.
- تبني منهجية تقوم على مدخل القيم والكفايات وتستهدف المتعلم.
- التدرج في بناء المعرفة من الاستئناس إلى الاكتساب والترسيخ.
- التخفيف من الكم والتركيز على الجوانب المنهجية والتكوينية.
- تنويع المقاربات.
- تبني منهجية التعلم الذاتي بجعل المتعلم في وضعية يكتشف فيها المعرفة وينتقل إلى مصادرها المباشرة، وبالتالي يتجاوز دور المتلقي السلبي.
- تبني المقاربة التشاركية التي تساهم في تنمية البعد الاجتماعي في علاقات التلاميذ، بجعل فضاء القسم ورشة نشيطة شركاؤها المتعلمون والأستاذ الذي يقتصر دوره على التوجيه.

الأهداف العامة لمنهاج مادة الاجتماعيات

يتوخى هذا المنهاج تحقيق الأهداف العامة التالية :

	مادة التاريخ	مادة الجغرافيا	مادة التربية على المواطنة
المستوى المعرفي	- فهم منظم للعالم ومشاكله العصرية بالرجوع إلى الجذور التاريخية. - فهم السيرورة التاريخية بهدف التموضع في سجل مستقبلي. - اكتساب المقاربة التاريخية لمعالجة القضايا البشرية المرتبطة بالماضي. - اكتساب مجموعة من المفاهيم التاريخية والقدرة على توظيفها. - معرفة أصول الهوية وترسيخ مفهومها.	- اكتساب رصيد مفاهيمي ومعرفي حول القضايا المجالية المحلية والوطنية والعالمية.	- اكتساب رصيد معرفي ذي طابع وظيفي في مجال المواطنة. - معرفة أساليب وتقنيات وأشكال التواصل التي تساعد على الاشتغال بطريقة منهجية.
المستوى المنهجي-المهاري	- تنمية مهارات التفكير النقدي. - الدقة في ملاحظة واستغلال الوثائق عن طريق منهجية صارمة. - اكتساب الأدوات المنهجية لمساءلة التاريخ. - القدرة على التحليل والاختبار وتنظيم المعلومات.	- تقوية القدرات المنهجية والتعبيرية الخاصة بالجغرافيا للتمكن من توظيف المكتسبات في معالجة مكونات المجال الجغرافي واستيعاب إشكالاته، والانخراط في اقتراح الحلول المناسبة.	- القيام بأعمال ملموسة تعبيرا عن بلوغ الهدف من التعلم.
مستوى الاتجاهات والمواقف	- فهم واحترام الاختلافات. - اتخاذ مواقف واعية من القضايا التاريخية.	- اكتساب تربية مجالية تمكن من الاندماج في المحيط. - تبني مواقف وسلوكات إيجابية.	- التشبع بقيم المواطنة بشقيها المتمثلان في الحقوق والواجبات. - تكوين مواقف إيجابية تخدم المواطنة النشيطة.

استراتيجية التعلم بالكفايات

انسجاما مع الفلسفة التربوية المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين تم تبني مدخل الكفايات كمنطلق لبناء منهاج الاجتماعيات. غير أن «مدخل الكفايات لا يمثل قطيعة مع بيداغوجيا الأهداف ولا ثورة عليها بل مرحلة متطورة في إطار التدريس بالأهداف»[1].

1 – لماذا التدريس بالكفايات ؟

– إن تراكم المعارف وتطورها بوتيرة متسارعة تجعل من الصعب على المتعلم استيعابها بأكملها، مما يفرض تسليحه بمعارف أساس وأدوات منهجية تمكنه من اكتساب المعرفة وتوظيفها.

– «إن سوق الشغل لم يعد ينتظر من المدرسة تكوين متعلمين للقيام بمهمة وحيدة ومحددة. فبدل أشخاص متكيفين مع وضعيات معينة، يأمل سوق الشغل أن تُكَوِّنَ المدرسة أشخاصا قادرين على التكيف مع التحولات المتعددة وغير المرتقبة التي يمكن أن تواجههم في المستقبل. وهذا ما يفرض التركيز (في التكوين التربوي) على القدرة على التوقع والفهم والتحصيل والتنظيم والتواصل والتعاون والإبداع والمساهمة في تحسين مستوى الأداء»[2].

– إن مدخل الكفايات يتلاءم مع مادة الاجتماعيات خاصة مادة التربية على المواطنة التي يتم فيها التركيز على الجانب الوجداني والمواقفي الذي يصعب معه التجزيئ والأجرأة.

– إن الاختيارات الحالية التي تراهن على الموارد البشرية باعتبارها العنصر الأساس في عملية التنمية، تفرض مضاعفة الاهتمام بتكوين متعلم (رجل الغد) قادر على المساهمة الفعالة والإيجابية في تطوير مجتمعه وواع بالمسؤولية المشتركة اتجاه المشاكل التي تؤثر على نوعية الحياة البشرية وتهدد مستقبل الأجيال المقبلة.

– ولأن مدخل الكفايات يسمح بتحقيق تعلم من مستوى عال يستهدف الجودة بدل الكم.

2 – مفهوم الكفاية :

يمكن ملامسة مفهوم الكفاية من خلال التعاريف التالية :

«فهي بهذا المعنى تسعى (الكفاية) إلى تحقيق تكيف الفرد مع محيطه عن طريق تجاوز مختلف المشكلات والعوائق التي تعترضه. فهي إذن لا ترتبط بمعرفة محددة أو خاصة بل تتعلق بوضعية أو مهام أو بحل مشكلة معينة [...] كما أن الكفاية لا تتصل بالأداء مباشرة بل تتصل بالنشاط باعتباره مجموعة من الأداءات المركبة. فالكفاية مجموع قدرات وأنشطة ومهارات مركبة»[3].

«يشمل (مفهوم الكفاية) في مدلوله البيداغوجي مفهومي القدرة والمهارة بمعناهما المركب، أي أنه لا يحيل على أفعال ذرية معزولة بل يحيل على قدرات ومهارات متعددة ومتصلة ومؤتلفة في بنية عقلية أو سلوكية أو وجدانية قابلة للتكييف والملاءمة

---

(1) F. Muller : Le concept - 1998 - 2002

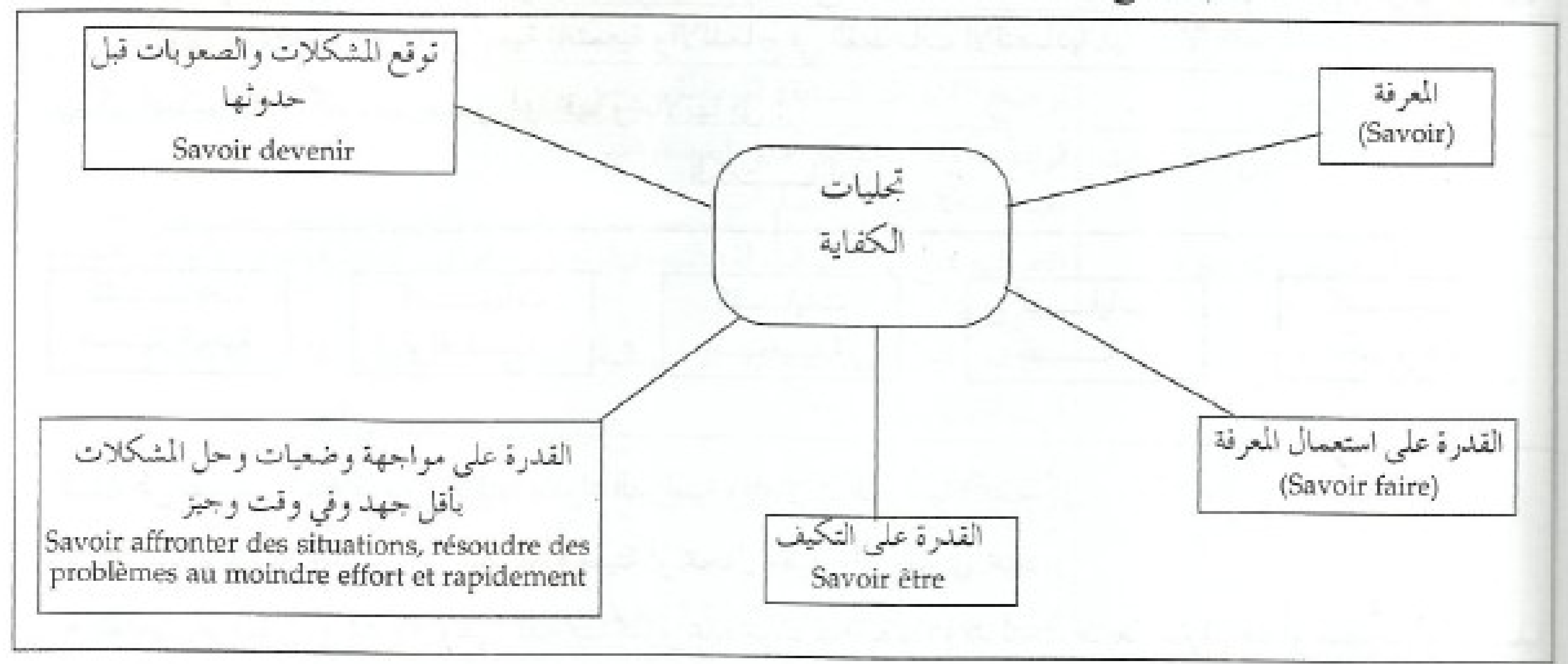
(2) P. Perrenoud : Développement des compétences dès l'école ? Edit A.S.A - 2001

(3) عبد الكريم غريب «استراتيجيات الكفايات وأساليب تقويم جودة تكوينها» مطبعة النجاح الجديدة ص 74.

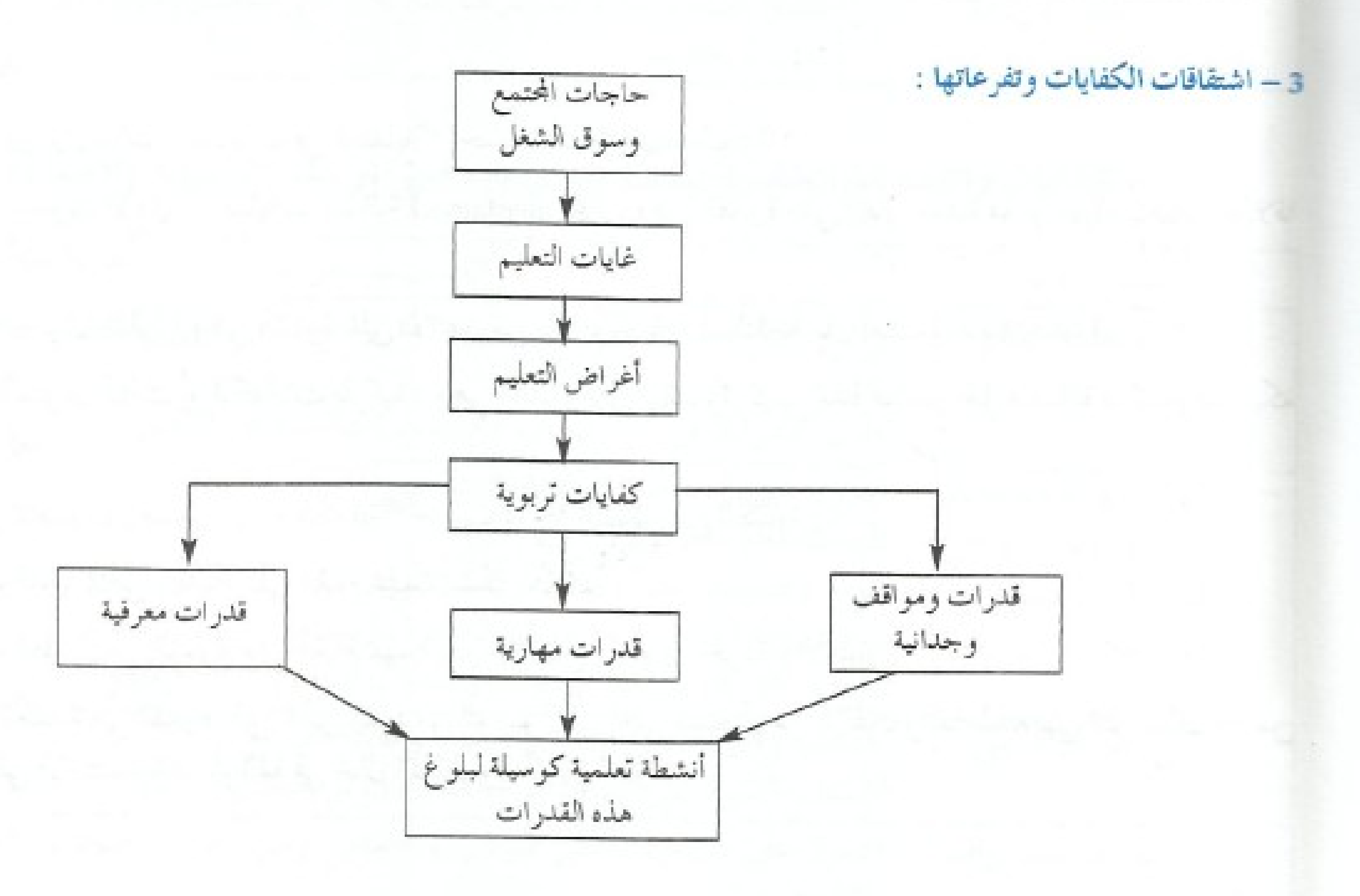
مع وضعيات جديدة. كما أن مفهوم الكفاية البيداغوجية يقترن بمفهوم الإنجاز البيداغوجي الذي ليس مجرد تطبيق ميكانيكي آلي للكفاية وإنما هو استخدام ونقل إبداعي لها»[4].

«تتمظهر الكفاية في شكل قدرة على إنجاز نشاط معين أو على مواجهة وضعية معينة بطريقة مناسبة»[5].

«الكفاية هي قيمة مضافة تنضاف إلى المعرفة، فهي القدرة على استعمال المعرفة لحل المشاكل وبناء الاستراتيجيات واتخاذ القرارات والتصرف بالمفهوم الواسع للكلمة»[6].



3 – اشتقاقات الكفايات وتفرعاتها :



(4) من كتاب منهاج مادة الفلسفة والفكر الاسلامي – ص 7 – مطبعة المعارف الجديدة – 1996 – الرباط ورد في منهاج التربية على حقوق الانسان – ص 10.

(5) نفس المرجع السابق : P. Perrenoud

(6) Bernard Rey : La notion de compétence dans les référentiels scolaires, Communication au congrés de l'A.E.L.S.E - Lille 8 sept 2001.

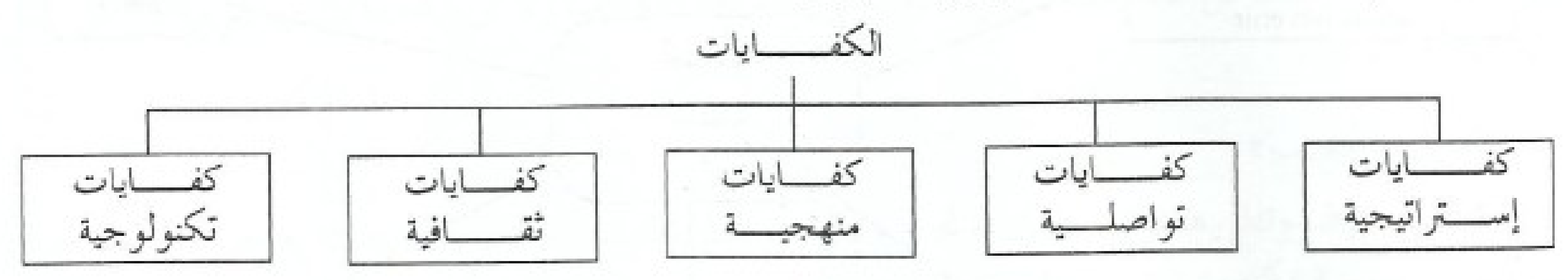
4 – أنواع الكفايات ومستوياتها :

◆ **أنواع الكفايات** : يمكن التمييز في الكفايات حسب «الوثيقة الاطار للاختيارات والتوجهات التربوية»(7) بين نوعين رئيسيين :

• كفايات مرتبطة بتنمية الذات : وهي التي تستهدف تنمية شخصية المتعلم كغاية في ذاته، وكفاعل إيجابي تنتظر منه المساهمة في الارتقاء بمجتمعه في كل المجالات.

• الكفايات القابلة للاستثمار في التحول المجتمعي وللتصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتي تجعل نظام التربية والتكوين يستجيب لحاجات التنمية المجتمعية والاندماج في القطاعات الاقتصادية.

ويمكن تقسيم هذه الكفايات حسب أهدافها ومجالاتها إلى :



كما يمكن تصنيفها انطلاقا من علاقتها بالمواد الدراسية والمجالات الدراسية المختلفة إلى :

• كفايات نوعية أو خاصة : وترتبط بمادة معينة أو بمجال معرفي أو مهاري محدد.

• كفايات عرضانية أو ممتدة : وهي كفايات تتآزر عدة مواد لتحقيقها، وقد تتخذ طابعا استراتيجيا أو منهجيا أو تواصليا أو ثقافيا.

◆ **مستويات الكفاية :**

– يمكن التمييز بين ثلاث مستويات في الكفاية(8) حسب طبيعة المهام المنجزة :

• كفايات المستوى الأول أو كفايات ابتدائية (élémentaires) : وهي القدرة على إنجاز عملية ما أو القيام بنشاط انطلاقا من تعليمات محددة.

• كفايات المستوى الثاني : وهي القدرة على الانتقاء من بين الاختيارات المتاحة ما يناسب وضعية جديدة.

• كفايات المستوى الثالث أو الكفايات المركبة : وهي القدرة على انتقاء وتركيب عدة عناصر لحل مشكلة مركبة ومتشابكة وغير متوقعة.

– كما يمكن التمييز بين مستويين من الكفاية(9) حسب درجة التمكن من الكفاية :

• الكفايات الدنيا : هي القدرة على القيام بمهمة بشكل ملائم.

• الكفايات العليا : هي القدرة على القيام بمهمة بدرجة تصل مستوى الجودة والامتياز.

وهكذا فإن الكفاية هي القدرة التي تمكن الفرد من الوصول إلى أعلى مستوى من الإتقان والفاعلية، فهي تمثل بذلك أحسن ضمان لكي تعطي الاستثمارات الموظفة في مجال التعليم والتكوين ثمارها.

(7) الكتاب الأبيض الجزء الأول ص 113.

(8) Bernard Rey : Les outils d'évaluation des compétences de l'enseignement secondaire. ULB. Conférence Liège Août 2002.

(9) عبد الكريم غريب : المنهاج بالكفايات – مجلة عالم التربية – العددان 6 و 7 – 1999.

الكفايات والقدرات الخاصة بمادة التاريخ في المرحلة الثانوية الإعدادية

الكفايات	القدرات
– ترسيخ كفايات المرحلة الابتدائية	
– الموضعة في الزمن	ترسيخ القدرات السابقة المرتبطة بالزمن
– استعمال شبكة تحليل الحضارات	قراءة مكونات شبكة تحليل الحضارات تعبئة شبكة تحليل الحضارات
– الاستئناس بمفاهيم تاريخية	التعرف على مفاهيم الدولة، البيعة، الزاوية، الجهاد.. النهضة، فكر الأنوار، الثورة، حقوق الانسان... الحماية، الاستعمار المباشر، الرأسمالية، التركيز الرأسمالي، الامبريالية، الديكتاتورية أزمة اقتصادية.
– معالجة وثائق / آثار تاريخية	تحليل خريطة تاريخية قراءة تصميم مدينة قراءة خطاطة تطبيق منهجية تحليل الوثائق التاريخية
– دراسة شخصية تاريخية	تطبيق منهجية دراسة البيوغرافية التاريخية على شخصية معينة وفهم الدور التاريخي لتلك الشخصية.

الكفايات والقدرات الخاصة بمادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية الإعدادية

الكفايات	القدرات
– تنمية الكفايات السابقة	– ترسيخ كافة القدرات المقررة للمرحلة الابتدائية مع التمرن على تطبيقها في وضعيات تعلمية جديدة. – تطوير القدرات في أفق اكتساب الكفايات النهائية (نهاية التأهيلي).
– اكتساب أولي للعمليات المكونة للنهج الجغرافي ولأشكال التعبير التي تعتمدها المادة.	– التمرن على العمليات الفكرية المتمثلة في الوصف والتفسير والتعميم باستعمال المفاهيم المهيكلة لمادة الجغرافيا – تنويع وضعيات التمرن على دراسة الظواهر الجغرافية بما في ذلك مقارنة مجالات قريبة بأخرى بعيدة، مقارنة بين تمثيلين لظاهرة ما باستعمال مقياسين مختلفين – تنويع وسائل التعبير الجغرافي وكذا وضعيات استعمال تلك الوسائل
– اكتساب معارف أساس.	– اكتساب رصيد معرفي أساس وفق موضوعات المقررات – اكتساب القدرة على انتقاء ومعالجة معارف وفق إشكالية مبسطة
– اكتساب مهارات تنظيمية.	– التمرن على منهجية العمل الفردي والجماعي وعلى تقنيات البحث والتعبير والعرض والتقديم...
– إدراك وظيفة الجغرافيا.	– تعزيز الثقة بالنفس – التحفيز على المشاركة وحب الاستطلاع...

الكفايات المرجعية المرتبطة بمادة التربية على المواطنة
حسب الوثيقة الإطار حول الاختيارات والتوجهات التربوية
بالمرحلة الثانوية الإعدادية

اكتساب معارف : – معرفة أحداث، مفاهيم، علاقات تساعد على تعلم قيم المواطنة وتمكن من التعرف على المؤسسات المحلية والجهوية والوطنية. – تكوين وتنمية رصيد ثقافي إيجابي يكرس قيم المواطنة الفاعلة. – معرفة التنظيمات المحلية والإقليمية والاجتماعية. – معرفة أهم حقوق الطفل وحقوق الإنسان. – إدراك العلاقة بين فهم حقوق الطفل والإنسان وتطبيقها وتحسين نوعية الحياة.
اكتساب منهجية : – التمكن من منهجية البحث. – اكتساب كيفية التعامل مع المرفق العمومي والمحافظة عليه. – اكتساب آليات التفكير التي تساعد على التمييز بين قيم المواطنة وحقوق الإنسان وحقوق الطفل وما ينافيها. – تملك القدرة على التفكير المنظم تصورا وتخطيطا وإنجازا وتوظيف ذلك في خدمة الذات والجماعة والوطن. – التمكن من أشكال التواصل مع المحيط وتوظيفها في التفعيل الإيجابي لمفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان.
التشبع بقيم واتخاذ مواقف : – التشبع بروح القوانين واحترامها والحرص على تطبيقها في الحياة اليومية. – بلورة قيم المواطنة ومبادئ حقوق الإنسان وحقوق الطفل في مواقف وسلوكات داخل المحيط المدرسي وخارجه. – اتخاذ مواقف وتصرفات وسلوكات تتماشى وقيم المواطنة وقيم حقوق الطفل والإنسان. – احترام المؤسسات المحلية والجهوية والوطنية والعمل على تقويتها بالمشاركة الفعلية والإيجابية.

المقاربة المنهجية المعتمدة في بناء أنشطة التعلم

• تم الاعتماد في بناء أنشطة التعلم الخاصة بمواد الاجتماعيات في مستوى السنة الثانية الثانوية الإعدادية على مجموعة من الأسس :

– مدخل الكفايات والقدرات كمنطلق رئيس.

– اعتبار المتعلم الفاعل الأساس في بناء تعلمه.

– التدرج في بناء المعرفة ومراعاة مستوى المتعلم ومكتسباته السابقة.

– تبني المقاربة التشاركية التي تقوم على التعاون بين الأستاذ والمتعلم من جهة وفيما بين المتعلمين من جهة أخرى.

– استثمار التقاطعات مع الحقول المعرفية الأخرى.

– مراعاة خصوصية كل مادة من مواد الاجتماعيات مع الحرص على التكامل فيما بينها.

• وانطلاقا من ذلك تم اتباع الخطوات التالية :

– تحديد أهداف التعلم التي اشتقت من القدرات والكفايات المحددة لمنهاج مادة الاجتماعيات في هذا المستوى مع التركيز على الأهداف التي من شأنها إكساب المتعلم معارف ومهارات عقلية وحركية ومواقف إيجابية والحرص على التكامل والتنويع في هذه الأهداف على مستوى كل مادة وبين المواد الثلاث.

– تصدير كل درس بتمهيد ينطلق من تمثلات المتعلم أو من مكتسباته السابقة وخبراته القبلية أو من المعيش اليومي والواقع. ويستهدف هذا التمهيد إما الربط أو إثارة اهتمام المتعلم بالموضوع، ثم طرح الإشكالية موضوع الدرس.

– تقسيم كل درس إلى مجموعة من الأنشطة التعلمية المتنوعة والملائمة لمستوى التلاميذ تنطلق من الأهداف وتنبني على دعامات ديداكتيكية متعددة ومختلفة (نصوص – صور – خرائط – مبيانات – خطاطات...). ويتم الاشتغال عليها من طرف المتعلم بواسطة أسئلة مُوجِّهة والتي تهدف تمريسه بالملاحظة والوصف واستخراج العناصر وربط العلاقات والمقارنة والتفسير والاستنتاج وإبداء الرأي وتقديم الاقتراحات... كخطوات منهجية لبناء تعلماته بنفسه بشكل تدريجي وصياغة ملخصه.

وتبقى الأسئلة المذيلة للوثائق ذات طابع توجيهي فقط، ويمكن للأستاذ أن يعوضها أو ينوعها أو يضيف إليها أو يمهد لها بأسئلة أخرى مراعيا في ذلك مستوى التلاميذ والفروق والفردية. وقد تم تعزيز بعض الأنشطة بمعلومات داعمة في شكل إفادات أو إضاءات مركزة تقدم معطيات ضرورية وأفكاراً أساسا يصعب على المتعلم بلوغها.

– الحرص على شرح المصطلحات والمفاهيم والتعريف بالأعلام الواردة في كل نشاط.

– اختتام كل درس بأنشطة للتقويم تستهدف قياس مدى تحقق الأهداف المسطرة للدرس وتمكن الأستاذ من الوقوف على التعثرات قصد علاجها. هذا فضلا عن التقويم التكويني الآني المندمج في سياق الأنشطة التربوية وعند نهاية كل نشاط، ثم التقويم التشخيصي في بداية كل حصة.

– تذييل بعض الدروس بأنشطة خاصة بتوسيع المدارك (نصوص للمطالعة...) أو بالانفتاح على المحيط، مما يمكن المتعلم من إغناء مكتسباته وتقوية تعلماته من خلال إنجاز بحوث أو إعداد ملفات يمكن أن تحتسب حصيلتها ضمن نقط المراقبة المستمرة.

أساليب التنشيط التربوي وطرائق العمل

من المبادئ الأساس التي أكد عليها الميثاق الوطني للتربية والتكوين والمنهاج الجديد مبدأ استقلالية المتعلم حتى يكون قادرا على اكتشاف ذاته وتنمية شخصيته، كما حرص المنهاج من الناحية الإجرائية لتحقيق ذلك على التنصيص على تجاوز التلقين والتراكم الكمي المعرفي واعتماد مبدأ التعلم الذاتي، والتركيز على الأنشطة والانطلاق من استثمار مختلف الدعامات الديداكتيكية ونهج المقاربات التشاركية والتحفيز على البحث والعمل الميداني الفردي والجماعي المنتظم.

وانسجاما مع متطلبات المنهاج، وعملا على بلورة مبادئه كان لابد من الارتكاز على استراتيجية تعلمية محفزة تقوم على استخدام طرائق العمل الفعالة والنشيطة التي تجعل من المتعلم محور العملية التعلمية، وتفسح أمامه المجال واسعا للانخراط الإيجابي في العمل والمشاركة الفاعلة في إنتاج معرفته واستعمالها، وبناء تعلماته بنفسه والتفاعل مع محيطه من خلال تنويع طرق التبادل وتفعيل أساليب المعالجة واستغلال كل الفضاءات المدرسية وغير المدرسية والتوسل بكل أنواع الأنشطة التعلمية.

مفهوم التنشيط وأشكاله :

مفهــوم التنشيط :

يُعرف J. PIMHOF[1] التنشيط على أنه "كل فعل يتم داخل جماعة، ويتغيا تطوير التواصل وتنظيم الحياة والعلاقات الاجتماعية، ويتوسل بمختلف طرائق الإدماج والمشاركة والتعاون لحل المشكلات. ويعتبر Guy George[1] في كتابه "تكوين المعلمين" أن معناه أن تتفتح الحياة والروح في قسم دراسي تجسده جماعة تلاميذ يمكن أن تتحول إلى فريق عمل.

وهكذا يتضح أن مفهوم التنشيط لم يعد فقط مجرد مرادف للفراغ والتسلية كما كان شائعا من قبل، بل أضحى تعبيرا عن حاجة ملحة لضمان تدبير أفضل لأي عمل قصد تحقيق مردودية أحسن. كما أن هذا المفهوم أصبح يستمد أهميته ومشروعيته اليوم من التحولات المدنية والسياسية وحركة الدمقرطة التي ما فتئت تتنامى في عالمنا المعاصر.

أشكــال التنشيط :

إن طرق وأساليب التنشيط عديدة ومتنوعة. فهناك الطريقة الحوارية التي تسعى إلى إشراك التلاميذ في العمل الصفي انطلاقا من توظيف مختلف الوسائط والدعامات. والملاحظ أن هذه الطريقة قد أصبحت تكتسي مع مرور الزمن والروتين طابع استجوابات عمودية، يستأثر فيها الأستاذ بالدور المركزي ويركز فيها أساسا على اكتساب المعارف، ويقتصر على توجيه الأسئلة للتلاميذ ليجيب عنها من رغب أو آنس في نفسه القدرة منهم، اعتمادا على معلومات جاهزة هيأها في إطار الإعداد القبلي للدروس استعدادا لهذا النوع من المشاركة. ولذلك أصبح الاهتمام اليوم موجها، أكثر من ذي قبل إلى المطالبة باعتماد أشكال أخرى أكثر فعالية، والتي تندرج ضمن العمل بالمجموعات سواء منها جماعات العمل الصفية أو جماعات العمل الميدانية.

وتتكون مجموعة العمل من عدد من المتعلمين يفترض فيهم التفاهم، والانسجام، والتقارب في المستوى والسن والاهتمامات، ويشكلون فريقا، ويتعاونون من أجل دراسة موضوع أو حل مشكل أو إنجاز مهام أو إنتاج عمل ويتبعون من أجل ذلك تقنيات محددة من أجل تحقيق أهداف معينة. وتصبح الجماعة وظيفية حين يشارك كل عضو منها بفعالية ويتحمل مسؤولية مهمة فردية تصب في المهمة المشتركة.

وترتبط نجاعة كل المجموعات بمدى قدرتها على دراسة القضايا الوظيفية التي ترتبط بمواضيع البرنامج – والتي تتطلب نقاشا وبحثا إضافيا، أو معالجة وضعيات وحالات واقعية من صميم الحياة المجتمعية والمعيش اليومي، والتي تشكل موضوع اهتمام مشترك بين أعضاء الجماعة وتستجيب لحاجياتهم وانشغالاتهم.

---

(1) وردعن بنعلي محمد "الإشكال النظري للتنشيط البيداغوجي" – كتاب "تنشيط الجماعات" – سيكولوجية التربية – مطبعة النجاح الجديدة – الدار البيضاء – 1999 – ص. 120 و121.

كما أن هناك من أعمال المجموعات من يكون الهدف منه فقط تحقيق مشاركة الجميع لتعميق الفهم وتبادل الأفكار، ومنها ما قد يتجاوز ذلك ليستهدف تحفيز المتعلمين على التفكير لاقتراح حلول لمشكلات محددة وصياغة قرارات وتكوين مواقف.

عمل المجموعات الصفية وتقنيات التنشيط :

تستخدم هذه التقنيات في إنجاز الدروس داخل الأقسام، وتعتمد كخطوات عمل منهجية لاشراك التلاميذ في بناء المواضيع المقررة. ويتم اختيار نوع هذه التقنيات في ضوء الأهداف المحددة للدروس والإمكانات المادية والتنظيمية المتاحة. وأهم هذه التقنيات (انظر الجدول).

	إثارة الذهن/الزوبعة الفكرية BRAIN STORMING	فيليبس 6 x 6	المحاكاة أو لعب الأدوار Jeux de rôles	البانيل Panel
التعريف	نشاط يستهدف إنتاج أفكار مبتكرة لمعالجة قضايا ومشكلات تتطلب اقتراحات عملية محكمة أو حلولا في إطار نقاش مفتوح.	تتمحور حول عنصر أو فكرة من الموضوع ويفترض أن تتم في زمن قصير من طرف مجموعة صغيرة تبدي ملاحظاتها واستنتاجاتها. ولذلك تسمح بمشاركة أكثر ما يمكن من التلاميذ.	عمل مسرحي يقوم على تمثيل مجتمع مصغر يشبه الظاهرة المراد دراستها، ويشخص فيها فرد أو مجموعة وضعية حياتية معيشة ذات صلة بموضوع المناقشة لبناء نماذج مماثلة للواقع وقابلة للدراسة.	– في الأصل : تباحث مختصين في موضوع معين أمام جمهور غير مختص. – يمكن أن يستدعى مختص لمناقشته مجموعة من التلاميذ في موضوع. – يمكن لمجموعة من المتعلمين أن تكلف بالبحث في موضوع ويصبح بإمكانها عرضه على باقي التلاميذ لمناقشته والإجابة عن أسئلتهم.
الأهداف	حسن الإصغاء من أجل الاستيعاب. تقبل أفكار الآخرين. تقويم الأفكار والمقترحات المقدمة إنتاج أفكار جديدة مبتكرة.	إتاحة الفرصة لمشاركة الجميع داخل المجموعة. التدرب على جمع أكبر قدر من المعلومات في وقت وجيز. التدرب على توزيع العمل واتخاذ القرار.	تدريب المتعلم على تقمص أدوار استعمال تقنية الإستجواب. القدرة على التعبير الحر. التواصل وفهم الآخرين والتدرب على الأدوار الاجتماعية.	إثارة اهتمام المتعلم إلى قضايا تهم واقعه. تدريبه على التدخل لطرح أسئلة أو طلب توضيحات. إكتسابه القدرة على جمع معلومات. إكتسابه القدرة على تحليل ودراسة القضايا عن طريق مقارنة الأفكار.
الشروط التنظيمية والخطوات الإجرائية وأدوار المتعلمين	– مجموعات من 10 أو 20 فردا/15–60 دقيقة. – تقديم المشكل أو القضية بشكل دقيق. – تمكين كل متعلم من إبداء ملاحظاته وأفكاره وآرائه بحرية مهما كانت. – تجميع كل الأفكار وتسجيلها في مرحلة أولى دون ملاحظة أو انتقاد أو اعتراض. – بعد الفحص اختيار الأكثر منها منطقية وإقناعا وقابلية للتنفيذ وترتيبها.	مجموعات من 6 أفراد تناقش في 6 دقائق. – مناقشة موضوع أو عنصر أو مشكلة محددة داخل كل مجموعة. – عرض نتائج كل مجموعة بشكل مركز. – مناقشة الأفكار والمقترحات والآراء المقدمة من طرف باقي المتعلمين المشاركين وتقويمها. – استخلاص خلاصات عامة تهم جماعة القسم بأكملها.	– مجموعات صغيرة تضم عددا من المتعلمين بعدد الأدوار المراد تشخيصها. – توزيع المهام والأدوار حسب ميولات المشاركين. – المدة الزمنية : 10-15 دقيقة لكل مجموعة. – تناوب المجموعات حتى تتاح فرصة المشاركة لأكبر عدد. – الاقتصار خلال الأداء على الملاحظة والإصغاء وتسجيل النقط، ويحتفظ بالمناقشة والتقييم والاقتراحات حتى نهاية المشهد.	– تكوين مجموعة البحث (مكلفة بموضوع ما). – تقدم المجموعة عرضها ويقوم التلاميذ بطرح أسئلتهم وملاحظاتهم. – تقديم النتائج والخلاصات العامة في الأخير.

يقترح أن تتوفر كل مجموعة على منشط ينظم النقاش، ومقرر يدون النتائج، ويستحسن أن يتم التناوب في القيام بذلك لإتاحة الفرصة أمام جميع المتعلمين للمشاركة في التسيير والمناقشة وكتابة التقارير.

ويتركز دور الأستاذ عند توظيف هذه التقنيات على المساعدة على بلوغ الأهداف المسطرة وذلك من خلال :

- تهيء وإعداد لوازم العمل وإعطاء انطلاقته.
- تقديم الموضوع وتحديد أهدافه.
- الحرص على بلورة خطة العمل بواسطة :
  * تدبير التواصل وتسهيل التبادلات بين المشاركين وتنسيقها.
  * التذكير بالوقت المخول وضمان حسن استعماله.
  * تنظيم استعمال الأجهزة والدعامات المختلفة.
  * متابعة عمل المجموعات.
- التحفيز على المشاركة وإبداء الأفكار والآراء وتجاوز حالات الصمت والعزوف واللامبالاة وإتاحة الفرصة للجميع للتدخل.
- تجنب فرض وجهة نظره أو إحتكاره للكلام والابتعاد عن السلطوية واحترام قواعد التسيير الديمقراطي.
- الربط بين مختلف المساهمات وإثارة وجهات النظر لدفع المشاركين للنقاش وتنمية الروح النقدية.
- تدعيم العلاقات الإيجابية، وتليين المواقف التي قد تكون متشنجة دون انحياز.
- .التدخل عند الاقتضاء أو حين يطلب منه ذلك من أجل :
  * تقديم توجيهات أو توضيحات مركزة.
  * عرض وثائق أو معطيات إضافية للإغناء.
  * إبداء ملاحظات واقتراحات.
  * المساعدة في التقويم والتصحيح.

ولعل من أهم مزايا هذه التقنيات أنها :

- تحول المتعلم من مجرد متلق سلبي إلى فاعل قادر على المشاركة الفاعلة والتعلم الذاتي.
- تكسبه مهارات منهجية وتنظيمية على مستوى العمل الفردي والجماعي (مهارات توزيع الأدوار والعرض والمناقشة والنقد والتقييم واستخلاص النتائج وحل المشكلات وإتخاذ القرارات وتدبير الزمن).
- تجعله قادرا عن التعبير عن ذاته وإبداء أفكاره وآرائه والدفاع عنها، مع التشبع بحق الاختلاف وفهم الآخر واحترامه.
- تنمي لديه الإحساس بالإنتماء إلى الجماعة وإقامة علاقة بناءة بين أعضائها، والدفاع عن أهدافها المشتركة.

غير أنه إذا ما اعترضت مسار التنفيذ معيقات ترتبط بواقع المؤسسات كعدم توفر الامكانات والوسائل الضرورية، وشروط العمل الملائمة (ضيق الفضاء – اكتظاظ الأقسام – شكل ترتيب الطاولات ونظام جلوس التلاميذ)، فإنه بالإمكان، من باب المرونة والتكيف، اعتبار كل صف من صفوف القسم بمثابة مجموعة تتبادل مع الصفوف/المجموعات الأخرى الأسئلة والأجوبة والملاحظات والاقتراحات، أوالإيعاز لتلاميذ كل طاولتين متجاورتين بتكوين شبه مجموعة أو فريق صغير يتداول فيما بينه ويتدخل ليعبر عن أفكاره ووجهات نظره.

أنشطة البحث والمهام أو الأنشطة الميدانية اللاصفية :

من الغايات الكبرى للميثاق الوطني للتربية والتكوين، جعل المدرسة مجالا مفتوحا على المحيط وذلك بنسج علاقات جديدة بينها وبين فضائها البيئي والمجتمعي والثقافي والاقتصادي... ومن المواصفات التي سطرها المنهاج الجديد بالنسبة للمتعلم في نهاية السلك الثانوي الإعدادي، تمكين المتعلم من القدرة على التخطيط والتنظيم الذاتي لمشاريعه الشخصية والتشبع بقيم المشاركة في الشأن المحلي.

ومن جملة الأنشطة التي تساهم في تحقيق ذلك أنشطة البحث اللاصفية التي تتخذ من المحيط مجالا للقيام بإنجازات عملية، باعتبارها أنشطة تبلور فعليا القيم المدرسية وفضاء التعلم بإثارة قضاياه وتحفيز المتعلم للبحث فيها ومناقشتها واقتراح حلول لإشكالاتها. ويقصد بالمحيط الفضاء المدرسي والوسطان المحلي والجهوي (الأسرة – الحي – الجماعة – الجهة) وقضايا هما الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإدارية والبيئية والحقوقية. كما قد يشمل مفهوم المحيط البعد الوطني والعالمي.

ومن أبرز الأهداف التي يمكن أن تساهم هذه الأنشطة في تحقيقها :

- تكسير رتابة العمل الصفي والاتصال المباشر والحي بالواقع المعيش، والتعرف على نشاطه عن كثب والتفاعل مع قضاياه.
- اكتساب مبادئ وأساليب البحث الميداني ومهارات استخدام مختلف مصادر المعرفة والإستفادة منها.
- اكتساب القدرة على التخطيط والتنظيم والتواصل والإنتاج وتدبير الزمن.
- .مقارنة الرصيد المعرفي المكتسب داخل الفصول مع ما يجري فعليا في الواقع.
- التدرب على المشاركة في قضايا الشأن المحلي للإقدار على الإسهام في تلبية حاجات التنمية مستقبلا.
- ممارسة الحق في الإعلام والتوصل بالمعلومات.

الاستبيان أو الاستمارة :

تعد من بين أهم أدوات البحث الميداني الاستقصائي ووسائل التواصل التي تمكن من الحصول على المعطيات وجمع المعلومات حول قضية أو مشكلة. وهي عبارة عن بطاقات تضم مجموعة من الأسئلة الكتابية المحددة التي تُوَجَّهُ لعينة من الأفراد قصد التوصل إلى إجابات معينة. وتتطلب الاستمارة :

- تحديد الموضوع ووضع تصور للبحث واستقصاء أبرز جوانبه وعناصره.
- تحديد الهدف المتوخى من الموضوع والاستمارة.
- تحديد الفئة المستهدفة أو مجتمع الدراسة الذي ستوجه إليه الاستمارة.
- تحديد المجالات والمحاور التي ستدور حولها الأسئلة.
- تصور نوع المعلومات والبيانات المطلوبة لصياغتها في شكل أسئلة.
- اختيار نوع الأسئلة وتصنيفها وترتيبها وتدقيق صياغتها.
- تفريغ الاستمارات المعبأة وتحليل معطياتها واستثمارها.

أنواع أسئلة الاستمارة :

– الأسئلة المغلقة أو المقننة : وهي أسئلة ترمي إلى الحصول على إجابات دقيقة ومحددة وَصْفِيَة وكمية تعبر عن آراء المستجوبين. ولذلك فهي تقترح الإجابات الممكنة قبليا وتترك للمستجوب اختيار جواب وترتيبه بشكل تفاضلي وذلك بوضع علامات على الإجابة المناسبة في الخانة المناسبة. وهي إما عبارة عن خيارات متدرجة مثل : (ضعيف – مقبول – حسن) (نادرا – جزئيا – كليا) (أبدا – أحيانا – دائما)، أو غير متدرجة مثل (نعم – لا) (موافق – غير موافق...). وتتميز بكونها نسبيا سهلة التعبئة والتفريغ.

– الأسئلة المفتوحة : تطرح السؤال دون تحديد أي جواب، وتترقب ردودا حرة من المستجوَب لإبداء ملاحظات أو اقتراحات أو رأي أو تقديم تفسيرات أو جرد صعوبات ولذلك يحدد لها حيز خاص فارغ وكاف للكتابة.

شروط بناء الاستمارة :

- صلاحية وكفاية بنودها لقياس ما وضعت لأجله وتلاؤمها مع الفئة الموجهة إليها.
- تجنب الإكثار من الأسئلة حتى لا تتطلب وقتا طويلا للإنجاز وتحظى بالاستجابة المرجوة.

• عدم تركيز السؤال على أكثر من معطى، وأن يكون قصيرا وواضحا ودقيقا، وفي متناول المستجوَب.
• مراعاة مستوى المتعلمين عند الإعداد، سواء من حيث البناء أو كيفية الاستثمار أو التفريغ.
• مرعاة مبدأ التدرج في تعامل المتعلمين معها.

المقابلة أو الاستجواب :

هي تقنية تقوم على أساس إجراء حوار حي ومباشر ينجزه شخص أو عدة أشخاص مع فاعل أو مجموعة من الفاعلين حول موضوع من اختصاصهم (اقتصادي – اجتماعي – ثقافي – إعلامي – حقوقي – إدراي)، وذلك بغية التوصل بمعلومات وبيانات أو الإجابة عن تساؤلات، أو معالجة قضايا تقتضي فحص فرضيات أو اقتراح حلول لمشكلات، واستثمار النتائج المتوصل إليها لتحقيق الأهداف المحددة. ويمكن أن يتم هذا الحوار إما في مكان عمل المختص أو باستدعائه إلى المؤسسة للإجابة عن أسئلة المتعلمين. كما يمكن أن يتم الاستجواب حتى مع أشخاص عاديين لاستطلاع آرائهم حول قضية معينة من الواقع. والمقابلة نوعان : موجهة وتكون أسئلتها محددة تتعلق بمعطيات وبيانات مضبوطة؛ ومفتوحة ذات طبيعة استكشافية تركز على الآراء ووجهات النظر.

ومن متطلباتها :

– تحديد الموضوع وضبط عناصره.
– تحديد الأهداف من المقابلة.
– إعداد الأسئلة بشكل واضح ودقيق ومتسلسل في بطاقة محددة، على أن تكون هذه الأسئلة قصيرة وهادفة.
– التهيئ القبلي للوسائل المادية الضرورية (بطائق – أفلام – آلات تسجيل إذا سمح المستجوَب بذلك).
– الاتصال بالخبير وإطلاعه على الموضوع وتحديد المكان والزمان والإتفاق حول شكل إجراء الاستجواب.
– احترام أخلاقيات الحوار :
  • اللباقة والمرونة وتجنب أحكام القيمة.
  • احترام المواقيت والتحكم في الزمن.
  • طرح الأسئلة بشكل متدرج ومتأن مع حسن الاستماع وذلك لتسجيل الأجوبة بدقة وموضوعية وأمانة.
– تفريغ الأجوبة المدونة في أداة المقابلة وتجميع معطياتها وبياناتها لتحليلها وتصنيفها.
– تقييم مدى تحقيق المقابلة لأهدافها وذلك بتحديد النتائج التي أثمرتها والصعوبات التي واجهتها.
– وضع بطاقة تتضمن خلاصات كتابية تشمل موضوع الاستجواب وأهدافه وتاريخه ومكانه واسم المستجوَب والأفكار الأساسية التي خرج بها الاستجواب وأهميته.

المـلـــف :

هو مجمع لوثائق مختلفة ودعامات تعلمية متنوعة تتضمن معلومات وبيانات قد تفيد في معالجة موضوع أو قضية أو الإجابة عن إشكالات معينة، وهو من أدوات العمل الأساسية في البحث الميداني، وإحدى الوسائل الهامة في التعلم والتثقيف الذاتي.

المتطلبات المنهجية العامة لبناء ملف :

الإعـــداد، ويتطلب :

– ضبط الأهداف من الملف وتعيين موضوعه وتحديد عناصره.
– حصر مصادر المعرفة بمختلف أنواعها :

• ارتياد المكتبات المختلفة (منزلية – بلدية – قروية – مدرسية – مراكز ثقافية) والاستفادة منها.
• اعتماد المطبوعات الكتابية بشتى أصنافها (كتب – مراجع – مجلات – صحف – موسوعات – نشرات إحصائية وتحقيقات – أطالس – قواميس ومعاجم).
• الاتصال المباشر بمختلف المؤسسات للحصول على الوثائق والمطويات...
• الرجوع إلى البرامج الإعلامية والوثائقية الإذاعية والتلفزية.
• الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة (الأنترنيت).

– الاطلاع على تجربة سابقة ومماثلة من أجل الاستئناس وضمان حسن الإعداد.
– البرمجة : ضبط مختلف العمليات والخطوات، وتحديد تواريخ وآجال الإعداد والإنجاز.
– توزيع الأدوار حين يكون العمل جماعيا، وتحديد مهام كل مجموعة وفرد.
– إعداد وسائل العمل (أوراق وأقلام لتدوين معلومات، بطاقات، أسئلة، آلات التسجيل والتصوير...).

التنفيـــذ : ويشمل :

– البحث عن الوثائق والبيانات المتوفرة واختيار أكثرها ارتباطا بالموضوع وملاءمة لمستوى المتعلم، مع مراعاة جانب الحداثة والتنوع (مكتوبات – صور – خرائط – مبيانات – خطاطات...).
– تصنيفها وترتيبها تبعا لعناصر الموضوع، وحسب أنواع الوثائق (تخصيص كل منها ببطاقة).
– استثمار الوثائق : تعريفها وتحليلها وتدوين أبرز خلاصاتها.
– إخضاع الحصيلة لنقاش وتقييم من طرف المتعلمين قصد إبراز أهميتها ورصد ثغراتها وصعوباتها، والبحث عن اقتراحات وبدائل لتطوير العمل وصياغة تقارير مكتوبة تشمل موضوع الملف وتصميمه ووثائقه ومراجعه، وإسم من أنجزه وتاريخ الإنجاز والمهام المنجزة وكيفية الإنجاز والأفكار المستخلصة مع فهرس للمحتويات، وتجميع كل ذلك في ملف من الورق المقوى مصنف ومبوب.

الزيـــارة :

هي نشاط تعلمي ميداني حي ومباشر يقوم به المتعلم داخل بيئته المحلية، وذلك بهدف معاينة ظواهر طبيعية أو بشرية (زيارة أماكن طبيعية أو معالم تاريخية أو مؤسسات اجتماعية وثقافية وإدارية وحقوقية وغيرها)، وجمع معلومات ووثائق عنها لدراستها وإعداد تقارير أو إنتاج أعمال شخصية حولها؛ وبذلك تساعد الزيارات على تعرف المحيط بكل ظواهره ومكوناته، وفهم مشكلاته، وتضفي على المواضيع المدروسة نظريا داخل الصفوف المدرسية طابع الحيوية وتساعد على تقويمها وتدعيمها، ولذلك تعتبر الزيارات من بين أقوى أشكال التعلم مفعولا وأعمقها أثرا بالنسبة للمتعلم.

متطلبات القيام بزيارة :

* **الإجراءات الإعدادية** : يجب أن تتم بشكل قبلي وبتشارك بين الأستاذ والمتعلمين. وتتلخص هذه الإجراءات في :

– تحديد موضوعها وأهدافها (على أن يكون الموضوع مرتبطا بالبرنامج وانشغالات المتعلمين).
– تحديد اسم المكان أو المرفق موضوع الزيارة ونوعه وأهميته، وموقعه والمسافة التي تفصله عن المؤسسة.
– القيام بزيارة استطلاعية أولية من طرف الأستاذ لتكوين فكرة عن : الموقع، أوقات العمل، الاتصال بالمسؤولين والتشاور معهم وتحديد المواعيد.
– تحديد تاريخ الزيارة والزمن الذي تستغرقه ووضع برمجة زمنية لمختلف العمليات.

– تحديد الفئة التي ستقوم بالزيارة، وعدد أفرادها، وتقسيمها إلى مجموعات متوازنة وتحديد أدوار كل منها واختيار أفرادها ومن ينظم وينسق عملها.

– تهيىء أدوات وأجهزة العمل : أقلام وأوراق وبطاقات وأسئلة وجداول وخرائط وصور.. مكبرات وكاميرات ووسائل التسجيل الصوتي..

– التفكير في كل التدابير الضرورية : الرخصة، النقل، التغذية، حقيبة الإسعافات، الهواتف وأرقام بعض المرافق الضرورية، تقدير التكاليف.

* التنفيـــذ :

– تحديد مكان وزمن الانطلاق.

– التزام كل فرد أو مجموعة بما تعهد به من دور.

– الاستعداد للتكيف مع كل الظروف الطارئة لإدخال أي تعديل على البرنامج.

– القيام بالزيارة :

• التركيز في تعريف المكان المستهدف على : تاريخ التأسيس إذا كان مؤسسة، الشكل – التصميم – المكونات – الوظائف – الأهداف – الهيكلة – الإمكانات والوسائل – الأنشطة – المنجزات – الصعوبات – المشاريع.

• جمع المعلومات والوثائق بكل الوسائل المتاحة والمسموح بها (تدوين، تصوير، تسجيل، تسلم وثائق جاهزة مكتوبة أو مصورة، إجراء حوارات مع مسؤولين وطرح أسئلة عليهم).

• احترام أخلاقيات الزيارة والحوار.

• حسن الإصغاء، احترام الآخر، مراعاة قواعد اللياقة، احترام المواعيد، الانضباط للقوانين المنصوص عليها.

* التـــوثيق :

– وضع بطاقة مكتوبة :

• تلخص موضوع الزيارة وتاريخها واسم المؤسسة.

• تحدد القائمين بالزيارة والمهام المنجزة وكيف أنجزت.

• تبرز أهمية الزيارة ونتائجها وصعوباتها.

• تصحب بملف مبوب يضم مختلف الوثائق المحصل عليها.

* الاستثمـار:

– نشر وتعميم حصيلة جميع الأنشطة المنجزة في المحيط ويتعلق الأمر بكل النتائج التي أمكن الوصول إليها من خلال استعمال الاستمارات أو المقابلات أو الملفات أو الزيارات، وذلك بهدف التواصل وتعميم الفائدة لتشمل أكبر ما يمكن من المتعلمين داخل المؤسسة أو حتى خارجها.

– استثمارها في الدروس إما في مرحلة التحضير، أو أثناء عملية الإنجاز وبناء التعلمات في الصف بواسطة تقديمها على شكل عروض أو توظيف معطياتها في عمل المجموعات أو بعد إنجاز الدروس وذلك لدعمها.

– العمل على إيصالها إلى باقي تلاميذ المؤسسة والمؤسسات المجاورة وذلك من خلال :

• وضع نسخ منها في المكتبات المدرسية.
• نشرها في مجلة القسم الجدارية أو جريدة المؤسسة.
• المشاركة بها في الأنشطة الثقافية العامة (معارض، عروض، مناقشة...) واعتماد التبادل والتراسل المدرسي.

* التقـويم :
- يشارك فيه الجميع، ويكون تبادليا وذاتيا.
- ينصب على :
• الاعداد والانجاز.
• الموضوع والمدة المخصصة للزيارة.
• مدى جدية عمل المتعلمين ومؤطريهم وقيام كل طرف بالتزاماته المحددة.
• أهمية الزيارة علميا وتربويا ومدى استجابتها للأهداف المسطرة.
- يُمَكِّنُ من ضبط الصعوبات، ووضع مقترحات وبدائل لتطوير هذا النشاط مستقبلا.

الدعامات الديداكتيكية

لقد تم بناء وضعيات التعلم والتقويم وتقوية التعلمات في شكل أنشطة تعلم مبنية على مجموعة متنوعة من الدعامات الديداكتيكية. ومن تم فإن هذه الدعامات لا ينظر إليها كعناصر منفصلة مستهدفَة في حد ذاتها، بل كجزء من استراتيجية التعلم التفاعلي. بحيث يصبح المتعلم/ المتعلمة من خلال استثمار هذه الدعامات في موقف إيجابي، يستقصي ويبحث ويكتشف ويبني تعلماته بنفسه تحت إشراف الأستاذ(ة).

وفي ظل هذا المنظور تقوم الدعامات، بعدد من الأدوار التربوية المرتبطة بتحسين أداء العملية التعليمية – التفاعلية كالتالي :

– جلب انتباه المتعلم وإهتمامه بموضوع الدرس عن طريق إحداث تنويع في طرق التدريس.

– تيسير بناء المفاهيم وتخطي الصعوبات المتعلقة بِبُعْدِ بعض الظواهر المراد ملاحظتها أو لأن زيارتها تعترضها صعوبات كبيرة.

– ترسيخ وتعميق التعلم عن طريق إشراك حواس متعددة في التعلم.

– تنمية قدرة المتعلم على الملاحظة وربط العلاقات وإجراء المقارنات والتفسير...

أما فيما يتعلق بالتدبير الديداكتيكي لهذه الدعامات من طرف الأستاذ، فقد روعي تزويده ببعض البيانات والإيضاحات حول كيفية توظيفه لأنشطة التعلم ضمن جذاذات الدروس. كما وُضعت رهن إشارته بعض تقنيات التنشيط ليختار من بينها ما يلائم متعلميه/متعلماته. ومع ذلك تبقى بعض المبادئ الخاصة المرتبطة باستثمار أكثر أنواع الدعامات استخداما، نرى من المفيد إبرازها بشكل موجز :

1 – النصوص التاريخية :

النص هو كل وثيقة مكتوبة تعبر عن نتاج فكري وتتضمن معطيات عن فترة من فترات ماضي البشرية (النص التاريخي) أو حاضرها (النص الجغرافي) وتساعد على قراءة وفهم الظروف التي أفرزتها. وتتنوع طبيعة النصوص الموظفة ومواضيعها بحسب طبيعة أنشطة المواد من جهة وبحسب الأهداف التي تخدمها. وتمثل الأنشطة التعلمية لمادة التاريخ المجال الأوسع لاستخدام النصوص ؛ حيث تنبني هذه الأنشطة على عدد متنوع من النصوص، بعضها أصيل معاصر أو قريب من فترات المواضيع المدروسة، وبعضها الآخر مستمد من بعض المراجع التاريخية الأساس لمؤرخين لاحقين عالجوا الموضوع أوتطرقوا لبعض قضاياه الأساسية.

وقد تم توظيف هذه النصوص ضمن أنشطة الدروس وفق المنظور المعلن عنه سابقا، أي وفق خطة تضع المتعلم أمام مسائل تستدعي منه شحذ كل قدراته لحلها من جهة، والتدرب التدريجي من خلال ذلك على منهجية تحليل النصوص التاريخية في أفق اكتسابها عند نهاية المرحلة الإعدادية. وفي هذا الإطار تم التركيز على تجنب النصوص المعقدة في صياغتها وتراكيبها أو في طبيعة الأفكار التي تتطرق لها. ومع ذلك تبقى مسألتا تذليل الصعاب أمام المتعلمين/المتعلمات لممارسة أنشطة التعلم بأنفسهم، واكتسابهم لمهارة تحليل النصوص ومعالجتها، في حاجة إلى تيسير من طرف الأستاذ.

ونظراً لاختلاف أنواع النصوص وتعدد الأهداف الموظفة في إطارها عبر الأنشطة التعلمية، فإنه من الصعب إيجاد مقاربة ديداكتيكية موحدة للتعامل مع جميع النصوص[1]، إلا أن ذلك لا يتعارض مع تقديم بعض الخطوات الأساس المشتركة والتي يمكن للأستاذ أن يسترشد بها في دوره التيسيري والتوجيهي، بحيث يكيفها بحسب الظروف (أهمية النص ضمن الأنشطة التعلمية، طبيعة المشكلة أو القضايا التي يثيرها، الغلاف الزمني، المهارات التي يستهدفها...) :

---

(1) تدريسية النصوص – ج 3 من "الدليل التربوي" – مجموعة من الباحثين تحت إشراف د. محمد الدريج – مطبعة النجاح الجديدة.

تدابير ديداكتيكية عامة لاستثمار النصوص

المراحل	الأهداف	التدبير الديداكتيكي
المرحلة الأولى	القراءة والفهم	– قراءة أولية من طرف أحد المتعلمين/المتعلمات تصحح جماعيا وتعقبها قراءة ثانية من أجل الوقوف عند الكلمات والمصطلحات وكذا الأعلام والأماكن الجديدة عليهم. وهنا يمكن للأستاذ أن يتدخل لتذليل الصعاب التي قد تواجه المتعلمين/المتعلمات، كما يمكن أن يكلفهم الأستاذ بإنجاز هذه المرحلة في البيت. – تعرف صاحب النص بتحديد مدى معاصرته للفترة موضوع الدراسة . – تعرف نوعية النص : معاهدة – خطاب – تقرير – رسالة... – تحديد الإطار التاريخي للنص ويشمل ثلاثة عناصر : • تحديد الفترة الزمنية التي يتحدث عنها النص. • تحديد مكان وقوع الأحداث. • تحديد السياق التاريخي للنص (الأحداث المحيطة والمؤطرة للحدث موضوع النص).
المرحلة الثانية	التحليل	– تفكيك النص إلى العناصر/الأفكار الرئيسية التي يتضمنها. – ربط العلاقات بين الأفكار والعناصر في النص.
المرحلة الثالثة	التركيب	– إعادة تنظيم الأفكار وفق معيار معين (كرونولوجي أو بحسب مبدأ السبب والنتيجة...). – استخلاص النتائج والخلاصات التي توظف في الدرس.
المرحلة الرابعة	التقويم	ويتم خلالها (إنما بصورة مبسطة كلما كان ذلك ممكنا في هذه المرحلة التعليمية) إصدار الأحكام على النص مثل : – مدى موضوعية صاحب النص وعدم تحيزه وتأثره بانتمائه السياسي أو الفكري. – مدى تعارض أو تطابق أفكاره مع أفكار نص آخر. – مدى تجانس عناصر النص وأفكاره أو تناقضها...

2 – الخريطة[1] :

* الخريطة رسم يمثل الظواهر والأحداث في إطار زمني معين ومكاني محدد، وقد تمثل سطح الأرض كله أو جزءاً منه.

* وهي تعد دعامة أساسية من بين الدعامات الديداكتيكية لمواد الاجتماعيات، بحكم ما تمتاز به من طاقة كبيرة على اختزال المعلومات، ولما لرموزها من قدرة على تمثيل المعطيات بصورة مرئية، ولدورها الأساس في تحسين أداء العملية التعلمية–التعليمية والمساهمة في تنمية مجموعة من القدرات والكفايات من أهمها : الحس الإجتماعي والمكاني والملاحظة الدقيقة والهادفة والقراءة والوصف والتحليل والتركيب والرسم والتوطين.. هذا فضلا عن كونها تقدم خدمات مهمة في الحياة اليومية والسياحة وفي مجال إعداد التراب الوطني.

* ويتم تصنيف الخرائط باعتماد معايير مختلفة، فقد تصنف حسب :

– موضوعاتها إلى خرائط : تاريخية وجغرافية أو صناعية وفلاحية وديمغرافية.

– طبيعتها إلى : خرائط موضوعاتية حينما تمثل ظاهرة واحدة بشكل مفصل وخرائط تركيبية حينما تمثل بيانات ذات طابع متنوع ومتكامل.

– مصادرها : خرائط جدارية – خرائط الأطلس – خرائط الكتب المدرسية...

* وتوظف الخرائط عبر مختلف الخطوات المنهجية لكلا مادتي التاريخ (الفهم والتفسير والتركيب) والجغرافيا (الوصف والتفسير والتعميم).

(1) Roger Brunet : La carte mode d'emploi - édition Fayard - Paris - 1987.
Fernand Joly : La cartographie - édition PUF - Collection Que sais - je? Paris 1999.

كما توظف لتنمية عدد من المهارات المرتبطة بالترميز والتمثيل. ويمكن تحقيق مختلف هذه القدرات والمهارات من خلال صنفين أساسيين : الخريطة الصماء والخريطة الجاهزة.

– **الخريطة الصماء** : وتعتمد كأداة لتوطين المعطيات موضوع الدراسة، ويتم ذلك بشكل تدريجي ومساير لمراحل الدرس. ولتدريب المتعلم على هذه المهارة ينبغي توفر مجموعة من الشروط أهمها :

- انتقاء الخريطة الأكثر ارتباطا بالفكرة الرئيسة في الدرس لترسم داخل الفصل مع مراعاة عنصر التنويع لتدريب المتعلم على مختلف تقنيات التعبير الخريطي.
- اعتماد الخريطة الصماء أو رسم إطار للخريطة على شفاف يُسقط بواسطة المسلاط، وطبع نفس الخريطة في دفاتر المتعلمين اعتمادا على الطوابع المطاطية إذا ما توفرت في المؤسسة، أو مطالبتهم برسمه في البيت باعتماد تقنية المربعات لربح الوقت وتجنبا لكل تشويه في رسم المتعلم لحدود البلدان وحرصا على دقة وصحة توطينه للمعطيات في الخريطة.
- مراقبة عمل المتعلمين وتقديم التوجيهات حول طريقة استعمال الألوان والرموز وتسجيل المعطيات مع تصنيفها داخل المفتاح.

– **الخريطة الجاهزة** : وتعد مصدرا لاستخراج المعلومات وتحليل بعض العناصر من الدرس. ويتم توظيفها عبر مراحل :

خطوات التدبير الديداكتيكي للخريطة الجاهزة

المراحل	الأهداف	التدبير الديداكتيكي
المرحلة الأولى	القراءة	– قراءة عنوان الخريطة لتحديد موضوعها والمجال/الظاهرة التي تمثلها وتاريخها إذا كانت الخريطة تاريخية أو في حالة تمثيل الخريطة الجغرافية لمعطيات إحصائية. وتتم في هذه المرحلة الإجابة عن الأسئلة : ماذا ؟ وأين ؟ ومتى ؟ – قراءة المفتاح لتعرف دلالة كل رمز في الخريطة.
المرحلة الثانية	الملاحظة والوصف	– تعرف الظواهر الممثلة في الخريطة وتحديد مواقعها ووصف طريقة توطينها ويتم ذلك بالإجابة عن الأسئلة : ماذا ؟ وأين ؟ وكيف ؟
المرحلة الثالثة	التفسير	– ويتم ذلك بالإجابة عن السؤال : لماذا هنا بالضبط ؟ من خلال ربط العلاقات بين المعطيات الممثلة في الخريطة أو بالرجوع إلى خرائط أخرى.
المرحلة الرابعة	التعميم	عملية عقلية عليا تتمثل في وضع خلاصات أو استنتاج علاقات، أو صياغة مبادئ قد يتوصل إليها المتعلم من خلال المقارنة بين مجموعة من الخرائط مثلا : تقترن المناطق القطبية بضعف الكثافات السكانية.

3 – المبيـــانـات :

* المبيان هو ترجمة مرئية للجدول الإحصائي في شكل رسم يعبر عن حالة آنية أو متطورة لظاهرة معينة أو عدة ظواهر.

* وتكمن أهمية المبيان في إبراز وتوضيح الظواهر الممثلة التي قد يصعب استنباطها من خلال الجدول الإحصائي وحده.

وتساهم المبيانات بدورها في تنمية مجموعة من القدرات لدى المتعلم من أهمها : الملاحظة الدقيقة والهادفة والوصف والتحليل والرسم واتخاذ المواقف اتجاه المعطيات الممثلة في المبيان.

* **تقنية رسم المبيانات :**

– **المخطط بالأشرطة** : ويستعمل هذا النوع من المبيانات لتمثيل كميات عددية أو نسب في فترة زمنية محددة، مثل عدد السياح الوافدين على المغرب من عدة دول في سنة معينة.

وتراعى عند الإنجاز مجموعة من الشروط أهمها :

- تناسب طول كل شريط مع القيم الممثلة بالأعداد أو النسب.
- اعتماد نفس السمك عند رسم الأشرطة لأن سمكها لا يعبر عن أية قيمة كمية، وترسم في الغالب على محور الأفاصيل كما قد تكون أفقية.
- كتابة الأسماء أو الرموز أسفل كل شريط أو في المفتاح.
- كتابة العنوان مع مراعاة تحديد الموضوع وإطاره المكاني والزمني.

– **المخطط القطاعي** :

يستعمل في نفس الحالات التي يستعمل فيها المخطط بالأشرطة عندما يبلغ مجموع نسب المعطيات المراد تمثيلها 100%.

ومن أهم شروط إنجاز هذا النوع من المبيانات :

- تحويل القيم العددية إلى نسب مئوية.
- تحويل النسب المئوية إلى درجات.
- كتابة دلالة الرموز أو الألوان في المبيان أو في المفتاح.
- كتابة النسب المعبرة عن كل قطاع زاوية داخل المبيان.
- كتابة العنوان.

وفي حالة تمثيل قيمتين مختلفتين أو أكثر بواسطة الدوائر أو أنصاف الدوائر، مثلا الصادرات والواردات أو سكان المدن، يراعى تناسب مساحات الدوائر مع القيم العددية التي تمثلها :

* في حالة تمثيل ظاهرتين مختلفتين بواسطة دائرتين أو نصفي دائرة، مثلا مجموع الصادرات والواردات المغربية سنة 2002 بالقيمة :

– الواردات : 129,3 مليار درهم.

– الصادرات : 85,6 مليار درهم.

لمعرفة شعاع كل دائرة تعتمد القاعدة التالية :

$$Zi = \sqrt{\frac{ni}{nd}} \times Rd$$

Zi : شعاع الدائرة أونصف الدائرة المراد تمثيلها :

ni : الحصيص الخاص بالمعطى المراد تمثيله.

nd : الحصيص المقترح كوحدة قياس لدائرة أو نصف دائرة الأساس.

Rd : الشعاع المقترح لدائرة الأساس.

وتُتبع في الإنجاز طريقتان :

1 – اختيار وحدة القياس من بين القيم المقترحة :

مثلا قيمة الصادرات المغربية سنة 2002 : 85,6 مليار درهم، تختار لها دائرة أو نصف دائرة شعاعها : 4 cm، ثم تطبق القاعدة لمعرفة شعاع دائرة أونصف دائرة الواردات كالتالي :

$$\sqrt{\frac{129,3}{85,6}} \times 4 \rightarrow \sqrt{1,51} \times 4 = \boxed{4,9 \text{ cm}}$$

2 – اختيار وحدة القياس خارج القيم المقترحة، مثلا 15 مليار درهم تمثل دائرة الأساس وشعاعها : 2 cm، ثم تطبق القاعدة لمعرفة شعاع دائرة أو نصف دائرة كل من الصادرات والواردات.

• بالنسبة لشعاع دائرة ونصف دائرة الواردات :

$$\sqrt{\frac{129,3}{15}} \times 2 \rightarrow \sqrt{8,62} \times 2 = \boxed{5,87\ cm}$$

• بالنسبة لشعاع دائرة أو نصف دائرة الصادرات

$$\sqrt{\frac{85,6}{15}} \times 2 \rightarrow \sqrt{5,70} \times 2 = \boxed{4,7\ cm}$$

* في حالة تجاوز عدد الدوائر المراد تمثيلها إثنين، مثلا تمثيل سكان المدن على خريطة ما، يُتخذ كمنطلق قيمة أصغر دائرة أو نصف دائرة لتحديد شعاع باقي الدوائر، مع الحرص على تناسب مساحة الدوائر مع مقياس الخريطة وعلى وضوح جميع الدوائر الممثلة الصغيرة منها والكبيرة.

– **المنحنى البياني :**

يستعمل هذا النوع من المبيانات لإبراز الطابع التطوري للظاهرة المرغوب في تمثيلها، شريطة توفر معطيات إحصائية لفترات زمنية متتابعة تسمح بإبراز هذا التطور. أما في حالة وجود عدد قليل من السنوات أو ثغرة في السلسلة الكرونولوجية أو تباعد كبير بين سنوات السلسلة يستعمل المخطط بالأشرطة.

شروط إنجاز المنحنى البياني :

• توزيع وحدات القياس على محور الأراتيب تبعا لسلم مناسب.
• ضبط تسجيل الوحدة الزمنية مع ما يعادلها من مسافة على محور الأفاصيل.
• كتابة دلالة الرموز أو الألوان في المبيان أو في المفتاح.
• كتابة العنوان.

* **التدبير الديداكتيكي للمبيانات الجاهزة :**

المراحل	الأهداف	التدبير الديداكيكي
المرحلة الأولى	القراءة والوصف	– وتتم في هذه المرحلة اعتماداً على عنوان المبيان الإجابة عن الأسئلة : ماذا ؟ وأين ؟ ومتى ؟ لتعرف موضوع الظاهرة الممثلة وإطارها المكاني والزمني. – وصف الظاهرة بشكل عام اعتمادا على المبيان والمفتاح (مثلا بالنسبة لبنية التجارة الخارجية للمغرب بالقيمة، يتم في هذه المرحلة تحديد مساهمة كل مادة من المواد في الصادرات والواردات المغربية).
المرحلة الثانية	التحليل	– إبراز الحالات المستقرة والمتطورة للظاهرة الممثلة في المبيان ووتيرة التطور الملاحظة : • بالنسبة للحالات المستقرة، مثلا في المخطط القطاعي، يتم ترتيب المواد بحسب أهميتها. • بالنسبة للحالات المتطورة، مثلا في المنحنى البياني، يبرز المتعلم التطور العام للظاهرة الممثلة وقد يكون إيجابيا أو سلبيا أو متذبذبا، ثم في مرحلة ثانية يبرز خصائص هذا التطور (وتيرته – ما يتخلله من استثناءات...). – المقارنة بين المعطيات الممثلة أو البلدان.
المرحلة الثالثة	التفسير	– ويتم من خلال الإجابة عن السؤال : لماذا هذا التطور ؟ أو لماذا الاختلاف الملاحظ ؟ وذلك من خلال ربط العلاقات بين المعطيات الممثلة في المبيان أو بالرجوع إلى مكتسبات المتعلم السابقة أو هما معا.

4 - الصـــــورة :

تتوفر الصورة على صنفين من الخصائص : خاصيات طبيعية ناتجة عن نوعية تركيبها المادي ومصدرها، إذ قد تكون إما صورة فوتوغرافية ناتجة عن تغييرات كيماوية بفعل إسقاطات الضوء على أفلام خاصة، أو صورة Peinture ناتجة عن ريشة فنان بطلاء يضع بعضه بالقرب من بعض كشكل من أشكال التعبير الفني، وفي هذه الحالة يجب تمييزها عن الرسم Dessin المنجز بالأقلام والمداد.

أما الخاصيات الثانية فهي خاصيات دلالية ناتجة عن محتواها الذي يعطي لمشاهد الصورة معنى أو معان متعددة.

والصورة كوسيط إخباري تصلح لنقل جملة من المعارف أو الأحاسيس أو حتى الحكايات. كما هوالأمر في الأشرطة المصورة،وهي كوسيط تربوي تعد بامتياز أداة لتجسيد واقع أو أحداث أو حتى تأويل خاص وجعله مدركا بواسطة العين[1].

وبحكم ما تقوم به الصور من نقل للواقع إلى الفصل الدراسي، وما تختزنه من معارف ودلالات حول هذا الواقع وتجسيدها لكل ذلك بصرياً، فقد شكلت أحد الدعامات الموظفة بشكل كبير في الأنشطة التعليمية، خصوصا منها أنشطة مادة الجغرافيا التي وظفت الصور عبر مختلف مراحل الخطوات المنهجية (الوصف، التفسير، والتعميم)، بينما ظل استخدامها منحصرا في بعض الخطوات المنهجية لأنشطة مادتي التاريخ والتربية الوطنية. ومهما تنوعت توظيفات الصور، فإنه من المفيد الوقوف عند بعض العناصر الأساس المتعلقة بقراءة الصور واستثمارها عموماً، والتي يمكن إيجازها فيما يلي :

فهناك أولا تقنية توجيه ملاحظة الصورة. وهي تقنية تستند على طبيعة الرؤيا البشرية للواقع والتي تتحكم فيها آليات الدما غ في التقاط صور الواقع وإدراكه. فعندما يمر الضوء من قرنية العين إلى الجهاز العصبي ثم الدما غ، يقوم هذا الأخير بترجمة صورة الواقع المدرك بالشكل الذي يجعلنا نرى هذا الواقع بنظام تتوالى فيه الأشياء وتتغير أحجامها حسب قربها أو بعدها عنا، حيث أن الأشياء القريبة تَتَبدّى أكبر من الأشياء البعيدة، وللتأكد من صحة هذه الظاهرة المعروفة بوهم PONZO، فإنه إذا ما أخذنا صورة يظهر فيها ما يسمى "بخط الأفق" في عمق مشهدها، ووضعنا شريطين بحجم واحد وبأبعاد واحدة أحدهما على مقدمة مشهد الصورة والآخر قريبا من عمق مشهد الصورة، فإن الشريط الموضوع في عمق مشهد الصورة يتبدى لنا أطول من الشريط الموضوع في مقدمة مشهد الصورة[2].

وبناء عليه فإنه من المفيد الاستناد على هذا المعطى في تقطيع الصورة وتوظيفه في توجيه رؤية المتعلمين/المتعلمات وملاحظاتهم لأجزاء الصورة، تجنباً لأي تشتيت لرؤياهم أثناء الاشتغال على الصورة، وضمانا لتركز ملاحظاتهم عندالأجزاء المطلوب استيفاء معطياتها أوتحليل ظواهرها كالتالي :

	الجزء الأيمن من الصورة	الجزء الأيسر من الصورة
عمق مشهد الصورة ←		
وسط مشهد الصورة ←		
مقدمة مشهد الصورة ←		

وهكذا يمكن اتخاذ هذه الشبكة كإطار لتوجيه الملاحظة، بحيث تأخذ الأسئلة الموجهة للمتعلمين بعين الاعتبار التقسيمات الواردة فيها مثل بماذا يختلف عمق الصورة في جزئيه الأيمن عن جزئه الأيسر ؟ أو ما هي الأشياء التي توجد في الجزء الأيمن من مقدمة مشهد الصورة ولا توجد في باقي أجزائها ؟

---

(1) Marc JEANNEROD : De la vision à l'imagination - Sciences humaines - n°43 - Décembre 2003 / Janvier-Février 20004 - p. 13-14.

(2) نفس المرجع السابق.

ثم هناك ثانيا بعض الخطوات الديداكتيكية المرتبطة بتنمية مهارة قراءة الصورة واستثمارها[1] والتي يمكن إيجاز أهمها فيما يلي :

– قراءة عنوان الصورة الذي يحدد في غالب الحالات مكان الصورة، والعمل على توطين مكانها على خريطة.

– تحديد نوعية الصورة : جوية، مأخوذة من مستوى سطح الأرض، ذات أفق واسع، محددة الأفق...

– استقراء عنوان الصورة إن كان يقدم بعض الإشارات حول محتواها.

– مشاهدة أولية حرة للصورة من طرف المتعلمين واستطلاع زوايا رؤى كل منهم.

– التحليل المنظم لمعطيات الصورة والبحث عن نوع المشاهد التي تقدمها، ودور الإنسان فيها، وتعيين مختلف مستوياتها...

ويتم استنطاق محتوى الصورة بواسطة أسئلة مستمدة من السؤال الأصلي المرفق بها عبر أنشطة التعلم، والذي يبقى بمثابة الموجه الأساسي للملاحظة والوصف والتحليل.

– تركيب مختلف عناصر الصورة وربطها بالسؤال الموجه للخروج بالإجابة المطلوبة.

5 – الخطاطة :

هي رسم ذو أشكال هندسية يتم بواسطته تمثيل مجموعة من المعطيات بهدف تنظيمها وتلخيصها أو تشخيص العلاقات التي تربط بينها.

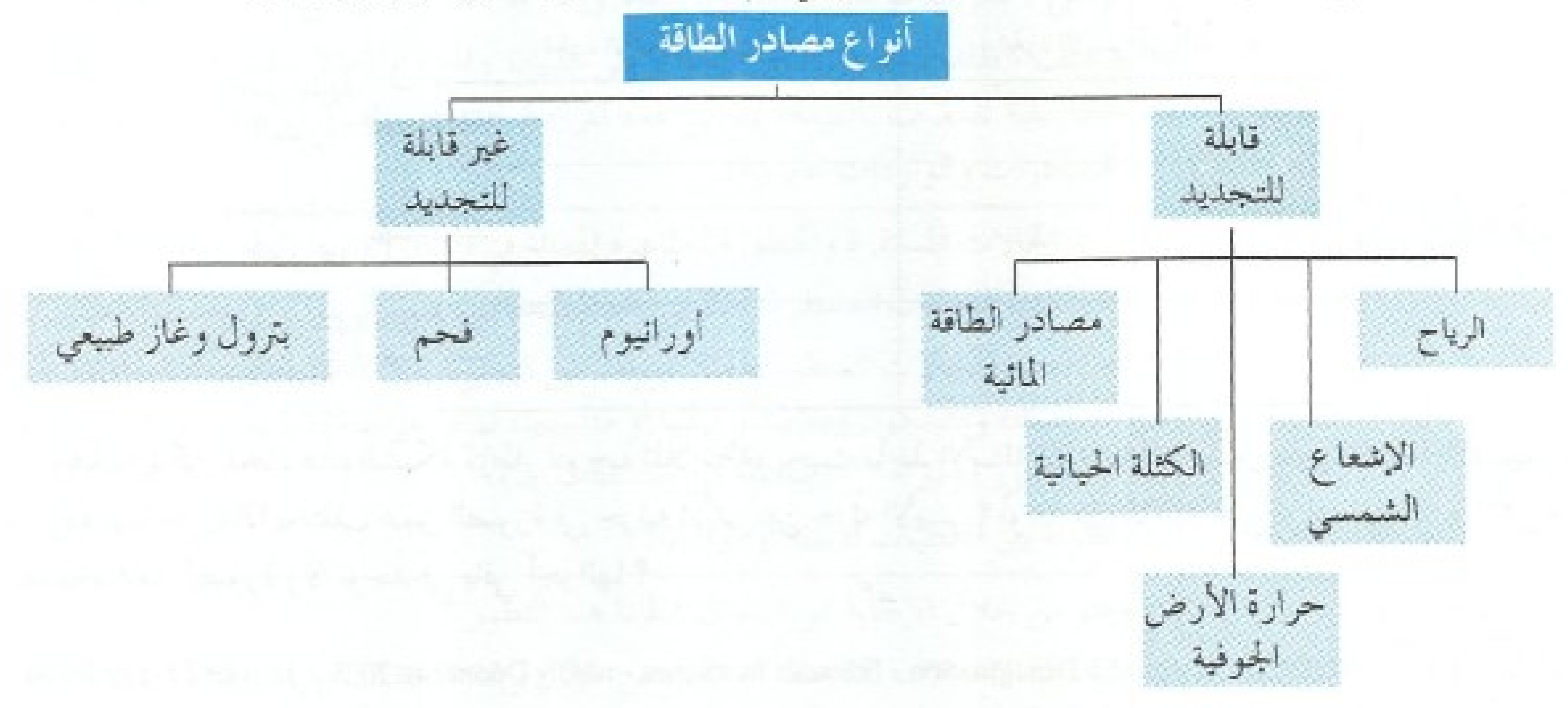
وتشكل الخطاطة أداة فعالة في العملية التعلمية–التعليمية إذ تسهل إدراك المعطيات التي تمثلها من خلال تقديم هذه المعطيات للمتعلم في صورة مرئية مما يُساهم في تثبيتها في أذهان المتعلمين، هذا فضلا عن كونها تجعل عملية استرجاع وتذكر هذه المعطيات سهلة.

تتكون الخطاطة من عدة خانات تتضمن كل خانة معطى من المعطيات وتصل بين الخانات خطوط أو أسهم تعبر عن العلاقات التي تربط بين المعطيات الممثلة.

ويمكن التمييز بين عدة أنواع من الخطاطات تبعا للهدف منها ونوعية العلاقات التي تربط بين معطياتها :

– **خطاطة تنظيمية** : تهدف إلى عرض معلومات بشكل منظم يسهل استيعابها، وهي أبسط أنواع الخطاطات مثلا خطاطة : مراحل تأهيل المؤسسة الصناعية (الدرس 9 من برنامج مادة الجغرافيا، الوثيقة 7).

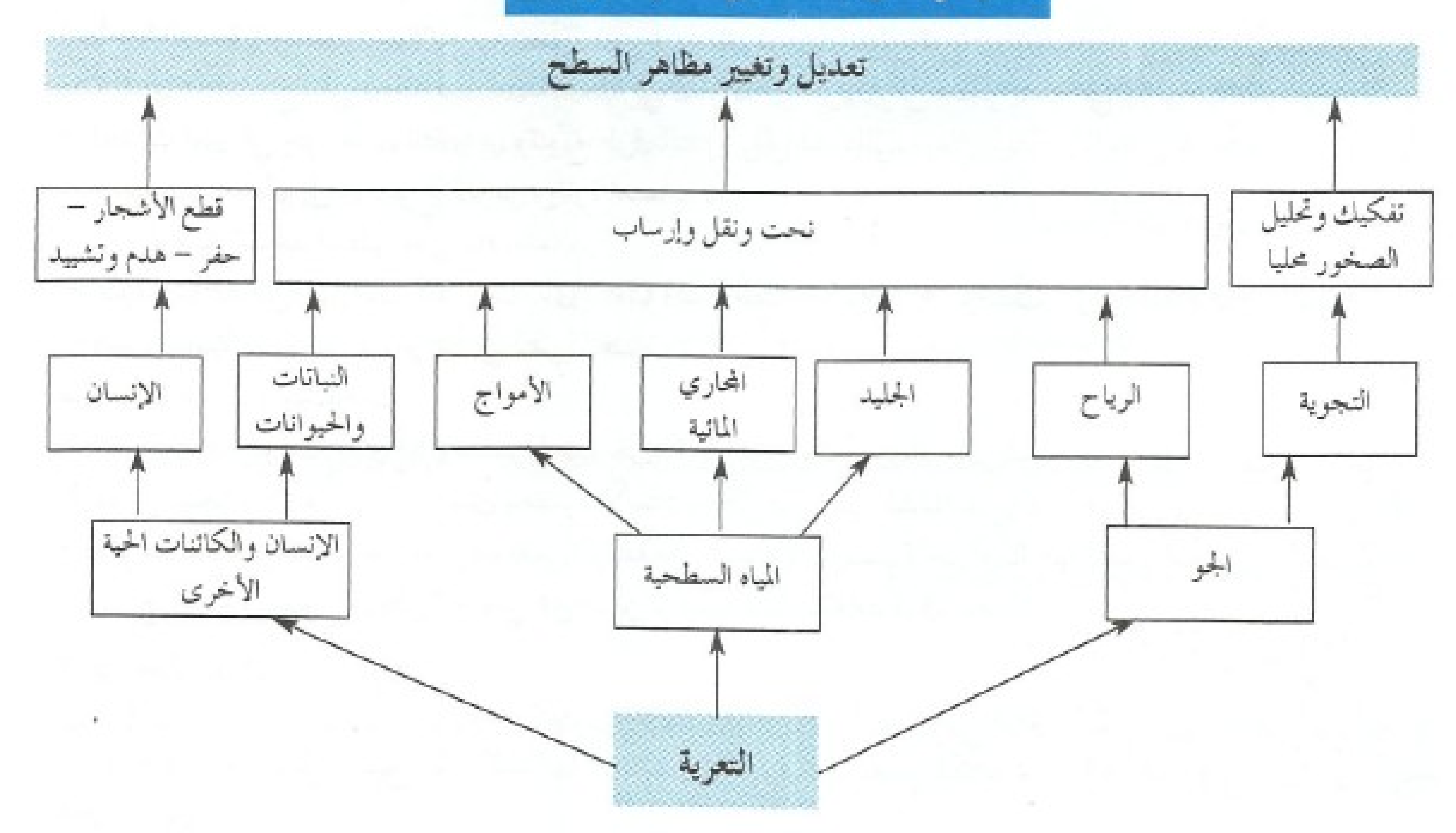
– **خطاطة تراتبية** : تهدف إلى إبراز التسلسلات أو هيكلة بعض المؤسسات أوالإدارات. وتكتسي العلاقات في هذا النوع من الخطاطات صبغة تراتبية. وتتخذ هذه الخطاطة شكل بناء هرمي يتم الانتقال فيه من المعطى الرئيس إلى فروعه.



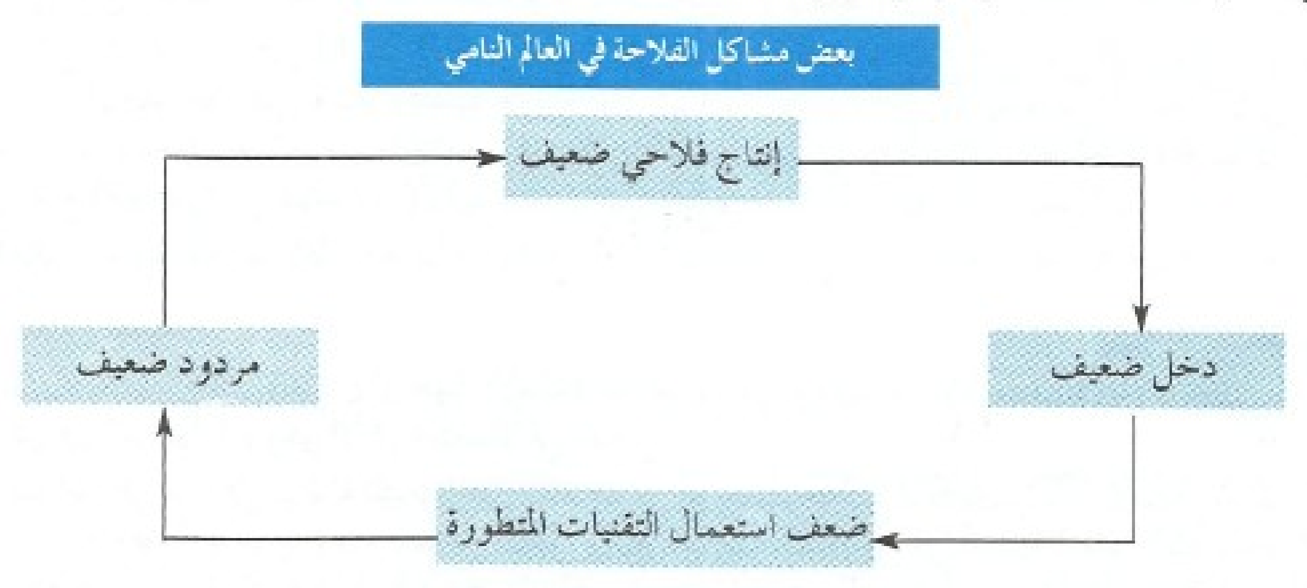
(1) Enseigner la géographie à l'école - Pierre Giolitto /-Hahette et éducation - 1992 - p. 179

- **خطاطة تحليلية** : وتهدف إلى تشخيص العلاقات السببية أو التفاعلية بين مجموعة من الظواهر والمعطيات، ويعتبر هذا النوع من الخطاطات أفضل أداة لتمثيل السيرورات أو المنظومات والعلاقات التي تربط بين مكوناتها. وينقسم هذا النوع إلى عدة أنواع من أهمها :

• **خطاطة خطية** : ويتم الانتقال فيها من مرحلة الانطلاق إلى مرحلة النهاية عبر مجموعة من المحطات التي ترتبط فيما بينها بعلاقة السببية مثلا خطاطة :



• **خطاطة دائرية**: تستعمل لإبراز العلاقات التفاعلية بين مجموعة من المعطيات. وتتميز هذه الخطاطة بامكانية اعتبار أية خانة من خاناتها نقطة انطلاق لقراءتها وتحليلها، مثلا خطاطة :



ولتحقيق أهداف الخطاطة ينبغي عند وضعها مراعاة شروط الجمالية والوضوح من جهة والقابلية للقراءة من جهة ثانية، وذلك بإرفاقها في بعض الحالات بمفتاح حتى يتسنى للمتعلمين فك رموزها وإدراك العلاقات التي تعبر عنها.

6 – الشفافات المعدة للإسقاط بواسطة المسلاط :

الشفافات (Transparents) هي أوراق بلاستيكية خاصة بالإسقاط بواسطة المسلاط، ويتم التمييز فيها بين نوعين :

شفافات جاهزة تتضمن مادة علمية معينة ويتم اقتناؤها جاهزة أو يتم إعدادها من طرف الأستاذ الذي يرسم أو يكتب عليها المادة العلمية المرغوب فيها (نص – خريطة – رسم – خطاطة...).

شفافات فارغة يستخدمها الأستاذ مباشرة أثناء إنجازه للدرس للتوطين مع التلاميذ في نفس الوقت أو لإنجاز رسم معين بشكل تدريجي...

*** الأهمية التعلمية لاستخدام الشفافات :**

تشترك الشفافات مع باقي الدعامات الديداكتيكية في مجموعة من المزايا يمكن حصر أهمها في كونها تساعد على :

– إحداث تغيير في جو القسم التقليدي وتنويع طرق التدريس وإبعاد الملل.

– جلب انتباه المتعلم إلى موضوع الدرس وإثارة اهتمامه به.

– توفير أرضية تساعد المتعلم على بناء تعلماته.

– تنمية مجموعة من المهارات والقدرات لدى المتعلم (الملاحظة – التوطين – الوصف – ربط العلاقات – التفسير...).

– تثبيت المعطيات موضوع الدراسة في ذهن المتعلم.

هذا فضلا عن كون الشفافات :

– تمكن من ربح الوقت الذي قد يخصص لرسم خريطة أو إنجاز رسم أو مبيان على السبورة.

– تضمن صحة ودقة هذا الإنجاز الذي يحضره الأستاذ بشكل قبلي على الشفاف.

– تعفي الأستاذ من تكرار إنجاز أو رسم نفس الوثيقة على السبورة من قسم لآخر أو بالنسبة لنفس القسم في الحصة الموالية.

– تسمح بتقديم موضوع بشكل تدريجي عن طريق تركيب عدة شفافات فوق بعضها.

*** تقنية إعداد الشفافات :**

تستعمل للكتابة أو الرسم على الشفافات أقلام لِبَادِيَّة خاصة، مختلفة الألوان، وهي إما ذات حبر ثابث غير قابل للمسح إلا بالكحول أو ذات حبر قابل للمسح بالماء، كما أنها إما ذات رؤوس رقيقة تستعمل للكتابة على الخصوص أو ذات رؤوس غليظة تستعمل للتلوين.

وفي حالة رسم شفافات تركيبية لخريطة مثلا، يخصص الشفاف الأول لرسم إطار الخريطة والإطار الخاص بالمفتاح والعنوان ومقياس الخريطة والحدود السياسية للدولة أو المنطقة موضوع الدراسة، وكذا نقط المدن والمربعات الخاصة بالمفتاح ونقط الارتكاز (+) في أعلى وأسفل الشفاف تيسيراً لعملية تركيب الشفافات فوق بعضها.

وتخصص باقي الشفافات لتمثيل الظواهر المراد دراستها، على أن توضع نقط الارتكاز في جميع الشفافات، ويخصص كل شفاف لتمثيل إحدى هذه الظواهر، فمثلا بالنسبة لخريطة الاكتشافات الجغرافية يمكن أن يخصص الشفاف الثاني للرحلات البرتغالية والشفاف الثالث للرحلات الإسبانية مع إثبات اللون المعتمد في كل من الرحلات البرتغالية والاسبانية في المفتاح بشكل يطابق المربع المخصص له في الشفاف الأول.

وتُسقط الشفافات بواسطة المسلاط.

*** تعريف المسلاط وأهميته :**

يعرف أيضا بالمسلاط العاكس العلوي أو جهاز الإسقاط الخلفي، وهو نوعان : مسلاط متنقل ذو وزن خفيف، وآخر غير قابل للطي وأكثر وزنا من الأول، وهو الأكثر استعمالا في الفصل.

ويسمح المسلاط بالرجوع إلى الوثيقة المنجزة على الشفاف في أي وقت حسب الحاجة. ويمكّن الأستاذ (ة) أثناء الاشتغال على الشفاف من الاحتفاظ بوضعية رؤية جماعة الفصل وتتبع مساهمة المتعلمين في أنشطة التعلم، كما يفسح له الوقت لمراقبة عمل المتعلمين وتقديم التوجيهات إليهم ضمانا لصحة ودقة إنجازهم للرسوم أو الخرائط المنجزة تدريجياً بواسطة الشفافات.

ولا يحتاج المسلاط إلى تعتيم تام للفصل، مما يسمح للمتعلم بتتبع مراحل الدرس والقيام بالرسم أو الكتابة في دفتره في آن واحد.

التقويم التربوي

يعد التقويم التربوي مكونا أساسيا في العملية التعليمية ـ التعلمية وعنصراً هاما من عناصر المنهاج، فهو عبارة عن مجموعة من العمليات والتقنيات الهادفة لإجراء فحص وصفي أو كمي لعناصر العملية التعليمية ـ التعلمية ونتائجها. ويهدف التقويم التربوي إلى الوقوف على جوانب القوة والضعف واتخاذ القرارات لتعزيزها أو تصحيحها.

1 ـ المبادئ الأساس في التقويم التربوي :

- **الاستمرارية** ويقصد بها تتبع عمل المتعلم وتقويمه باستمرار وانتظام، وإدماج الممارسة التقويمية بصورة طبيعية في سياق العملية التعليمية ـ التعلمية، وتوزيع أنشطة التقويم بكيفية مضبوطة سواء على مستوى أنشطة التعلم في الدرس الواحد أو على مستوى السنة الدراسية.
- **الشمولية** يقصد بها تقويم جوانب شخصية المتعلم الثلاث، وذلك من خلال قياس مدى تحقق الأهداف والقدرات على المستوى المعرفي والمهاري والوجداني.
- **التنويع** أي تعدد وضعيات التقويم وأدواته.
- **الصلاحية** هي التوافق بين التقويم والأهداف.
- **الموضوعية** أي استقلال النتائج عن الحكم الذاتي للمقوِّم.

2 ـ أنواع التقويم التربوي :

- **التقويم التشخيصي** : Evaluation diagnostique يتم هذا النوع من التقويم بشكل عام في بداية الحصة أو في بداية وحدة دراسية أو في مستهل السنة الدراسية. ويهدف إلى تشخيص مكتسبات المتعلمين حول موضوع معين والوقوف عند مدى استعدادهم لمسايرة أنشطة تعلمية جديدة.

- **التقويم التكويني** Evaluation formative.

* **تعريفه** : تتعدد التعاريف المتعلقة بالتقويم التكويني في الأدبيات التربوية من بينها تعريف G. De Lansheere[1] : «تقويم يتدخل مبدئيا في كل عمليات التعلم قصد إخبار المتعلم والمدرس بمستوى التعلم الذي تم تحصيله لدى المتعلم، كما يسمح أحيانا بالكشف عن مواطن وأسباب الصعوبات التي يواجهها المتعلم ليقترح عليه أو ليجعله يكتشف استراتيجيات تمكنه من التقدم».

* **وظـائفـه :**

ـ بالنسبة للمتعلم :

+ معرفة درجة مواكبته للدرس ومدى بلوغه الأهداف.
+ اكتشاف الصعوبات التي تعترضه.
+ تقويم مجهوده وتصحيحه.
+ تنظيم عمله وترشيده.

(1) De Lansheere : Dictionnaire de l'évaluation et de la recherche en éducation, édition PUF, Paris 1979.

- بالنسبة للأستاذ يمكن التقويم من معرفة :

+ مدى التلاؤم بين الأهداف المسطرة والطرق والوسائل المعتمدة لتحقيقها.

+ مدى ملائمة المضامين للأهداف المسطرة.

+ طبيعة تعثرات المتعلمين.

+ الفروق الفردية بين المتعلمين.

وهكذا فإن التقويم التكويني يعد أداة أساسية لضبط وتصحيح وتوجيه مسار العملية التعليمية التعلمية، فهو يمكن المدرس من الحصول على معلومات آنية تسمح بمعرفة درجة التحكم المحصل عليها وبالتالي اتخاذ القرار إما بالانتقال إلى أنشطة تعلمية جديدة أو نهج أشكال الدعم لتصحيح التعثرات التي تم الوقوف عليها.

* **مجالاته :** ينصب التقويم التكويني على الأنشطة الإنتاجية والتفاعلية للمتعلم(1).

- الأنشطة الإنتاجية وتشمل كل إنجازات المتعلم الصفية منها واللاصفية، مثل تقارير الزيارات والبحوث والعروض وكتابة موضوع سواء أنجزها المتعلم بمفرده أو في إطار مجموعات.

- الأنشطة التفاعلية وتتمثل في الاتجاهات والمواقف والعلاقات التواصلية مع الآخر مثل التعاون والإصغاء والمشاركة وتقبل الرأي الآخر...

• **التقويم الإجمالي** Evaluation sommative ويتدخل هذا النوع من التقويم في نهاية كل وحدة دراسية (درس أو محور أو برنامج سنوي)، وهو يستهدف التأكد من مدى تحقق الأهداف المسطرة واتخاذ القرارات المناسبة من أجل التعزيز أو التصحيح.

3 - أساليب التقويم التربوي :

• **المراقبة المستمرة :** وتنصب على الأنشطة التفاعلية والإنتاجية للمتعلم.

* الأنشطة التفاعلية : تعتمد المراقبة المستمرة لهذا النوع من الأنشطة أداتين أساسيتين هما :

- الملاحظة المقننة وهي وسيلة هامة لجمع البيانات قصد بناء تقويم سليم وصادق، وتنصب على مواقف وسلوكات المتعلم في وضعيات معينة ومحددة بدقة لا يمكن تقويمها بكيفية ناجعة بواسطة الأدوات التقليدية كالفروض والامتحانات.

وتتم الملاحظة المقننة عبر مراحل هي :

+ تركيز الانتباه على السلوك المراد ملاحظته.

+ وصف الخاصيات الملاحظة.

+ مقارنة الملاحظات المسجلة.

+ إصدار الأحكام وتسجيل تقديرات لفظية أو رقمية أو رمزية.

وتقنن الملاحظة بالشروط التالية :

+ تحديد نوع المهمة أو النشاط المطلوب إنجازه، مثل تقديم شفاهي لتقرير أمام جماعة القسم.

+ تحديد الأهداف المراد قياسها، أي المسلكيات (المراحل التي على المتعلم قطعها أو نهجها لإنجاز النشاط المطلوب مثل حسن الإصغاء وتقبل الملاحظات) والمواقف المراد قياسها مثل احترام الرأي الآخر.

(1) Bernard Rey : Les outils d'évaluation des compétences disciplinaires dans l'enseignement secondaire - Liège - 2002.

+ تحديد شروط الإنجاز : تعرّف المتعلم نوع النشاط والإرغامات المتعلقة به كالتحديد الزمني (مدة العرض) والمكاني (مواجهة جماعة القسم).

+ تحديد عتبة القبول هي معايير الملاءمة والصحة والمستوى الكمي والنوعي للإنجاز، مثل مستوى الجودة أو المؤشرات الدالة على مستوى إدماج المتعلم لقيمة ما.

+ تحديد السلم التقديري : كميا أو لفظيا أو رمزيا (ممتاز – جيد – لابأس به – متوسط – ضعيف) و(أ ـ ب ـ ج ـ هـ ـ د).

– الأسئلة المفتوحة : وتتيح الفرصة للمتعلم للتعبير وإبداء الرأي واقتراح الحلول.

* الأنشطة الإنتاجية : وتتم مراقبتها من خلال تصحيح إنتاجات المتعلمين اللاصفية والفروض الكتابية المحروسة.

وقد تم التعامل مع تقويم الأنشطة الإنتاجية والتفاعلية للمتعلم في كتاب التلميذ عبر نموذجين من الأنشطة :

ـ **الأنشطة التقويمية الخاصة بكل درس،** حيث ترفق أنشطة كل درس بأنشطة تقويمية إجمالية تساهم في تعزيز بناء التعلمات وترسيخها، فضلا عن التقويمات التكوينية المندمجة التي تتخلل تدبير الأنشطة.

ـ **الأنشطة التقويمية الخاصة بمجموعة من الدروس،** حيث تنظم وقفة إجمالية توليفية عقب الانتهاء من إنجاز كل ثلاثة أو أربعة دروس، بغاية تركيز بعض المعطيات المكتسبة، وتعميق فهمها بشكل أكثر اتساعا.

وسواء تعلق الأمر بالنوع الأول أو الثاني، فقد اعتمدت الأنشطة التقويمية في مادة الاجتماعيات بهذا المستوى عدة تقنيات أبرزها :

- **تحليل خطاطة والتعليق عليها.**
- **تعبئة جدول أو خريطة.**
- **المشاركة في معالجة / مناقشة وضعية من الوضعيات.**
- **لعب الأدوار.**
- **التدخل باقتراحات تستثمر فيها مجموعة من المعطيات المعالجة في الدرس.**
- **انتقاء أمثلة / نماذج من الحياة العملية المباشرة.**
- **قراءة / تحليل نصوص وإجراء مقارنات... إلخ.**

ونظرا لأن التقويم في مادة التربية على المواطنة يكتسي طابعا خاصا، إذ يرتبط في مبادئه وتقنياته بخصوصيات هذه المادة، باعتبارها حقلا يتصل مباشرة بالقيم وضوابط السلوك، فقد روعي في بناء الأنشطة التقويمية، التوجه قدر الإمكان إلى السلوك والممارسة، أي إلى رد الفعل الذي استطاع التلميذ (ة) أن يشكله كنتيجة لتفاعله مع الوضعيات والأنشطة المنجزة خلال الدرس.

وبالرغم من الصعوبات البيداغوجية والديداكتيكية التي يطرحها هذا التوجه على مستوى التحقق الفوري من الأثر الذي يحدثه النشاط العلمي في سلوك المتعلم، فقد تم مع ذلك، اعتماد تصور تقويمي يزاوج بين اختبار مدى تمكن التلاميذ من الاكتساب والفهم المطلوبين، وبين قدرتهم على توظيف ما اكتسبوه وتطبيقه في سلوكهم اليومي بصورة ناجعة.

• **الامتحانات** : وتشمل الامتحانات الدورية وامتحانات نهاية السنة الدراسية.

4 ـ المتابعة :

يتطلب تحقيق الأهداف المتوخاة من التقويم كأداة لضبط وتصحيح وتوجيه مسار التعلم بالنسبة للأستاذ والمتعلم معا، جرد وتصنيف الأستاذ للأخطاء المتكررة عند المتعلمين والتي تم تسجيلها أثناء ملاحظة أنشطتهم التفاعلية وخلال تصحيح أنشطتهم الإنتاجية. وبالنسبة لهذه الأنشطة الأخيرة يُدون الأستاذ الملاحظات والتوجيهات الخاصة بكل متعلم في أوراق التحرير، ثم يعرفهم بهذه الأخطاء ويقدم لهم توجيهات لتجاوزها وذلك خلال مرحلة التصحيح الجماعي داخل الفصل.

التوزيع السنوي للدروس ومحطات التقويم

الدورة الدراسية الأولى :

الأسابيع	الحصص المقررة بالنسبة لكل مادة	المـــــواد		
		التـــاريــخ	الجـغـرافـيـا	التربية على المواطنة
1	1	ـ التعرف على التلاميذ. ـ تقديم عام للبرامج. ـ تقديم توجيهات تربوية.	المغرب : موقع استراتيجي.	مقومات الدولة المغربية.
2	1	دراسة الدولة الإدريسية من خلال وثائق تاريخية.	المغرب : موقع استراتيجي.	الدستور المغربي : القانون الأسمى للدولة.
3	1	دراسة الدولة الإدريسية من خلال وثائق تاريخية.	المغرب : تضاريس وموارد سطحية متنوعة.	الدستور المغربي : القانون الأسمى للدولة.
4	1	ازدهار الدولة المغربية : المرابطون والموحدون.	المغرب : تضاريس وموارد سطحية متنوعة.	الملك : تنجز ملفا صحفيا حول ملكنا.
5	1	ازدهار الدولة المغربية : المرابطون والموحدون.	المغرب : موارد باطنية مختلفة.	الملك : تنجز ملفا صحفيا حول ملكنا.
6	1	الفرض الكتابي المحروس الأول.	المغرب : موارد باطنية مختلفة.	البرلمان.
7	1	تراجع الجهاد وبداية حرب الاسترداد.	التدرب على رسم خريطة تضاريس المغرب وتوطين الموارد الطبيعية.	التصحيح الجماعي للفرض الكتابي الأول.
8	1	تراجع الجهاد وبداية حرب الاسترداد.	المغرب : مناخ متنوع الخصائص.	الحكومة : تتابع مراحل إصدار قانون.
9	1	الغزو الايبيري ورد فعل المغاربة: معركة وادي المخازن.	المغرب : مناخ متنوع الخصائص.	الحكومة : تتابع مراحل إصدار قانون.
10	1	الغزو الايبيري ورد فعل المغاربة: معركة وادي المخازن.	التدرب على رسم وقراءة المبيانات المناخية.	القضاء – قضاء الأحداث.
11	1	الدولة العلوية وإعادة توحيد البلاد : التأسيس.	الفرض الكتابي المحروس الثاني.	القضاء – قضاء الأحداث.
12	1	التصحيح الجماعي للفرض الكتابي الثاني.	إعداد ملف حول موضوع الجفاف بالمغرب.	الحقوق المدنية والسياسية.
13	1	الدولة العلوية : التأسيس.	سكان المغرب : دراسة ديمغرافية.	الحقوق المدنية والسياسية.
14	1	المغرب بين الانفتاح والانغلاق.	سكان المغرب : دراسة ديمغرافية.	التصحيح الجماعي للفرض الكتابي الثالث.
15	1	المغرب بين الانفتاح والانغلاق.	ملف حول المغرب ومؤشر التنمية البشرية.	الحريات العامة بالمغرب.
16	1	أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات.	الفرض الكتابي المحروس الثالث.	الحريات العامة بالمغرب.

الدورة الدراسية الثانية :

الأسابيع	الحصص المقررة بالنسبة لكل مادة	المـــواد: التـــاريـــخ	الجـغـرافـيـا	التربية على المواطنة
17	1	الامبراطورية العثمانية.	تنظيم المجال الفلاحي والصيد البحري بالمغرب : إرغامات الطبيعة ومشاكل التنظيم والتسويق.	التصحيح الجماعي للفرد الكتابي الثالث.
18	1	الإمبراطورية العثمانية	تنظيم المجال الفلاحي والصيد البحري بالمغرب : إرغامات الطبيعة ومشاكل التنظيم والتسويق.	الأحزاب السياسية ودورها في تأطير المواطنين.
19	1	النهضة الأوربية : بداية انبعاث أوربا.	تنظيم المجال الفلاحي والصيد البحري بالمغرب : إرغامات الطبيعة ومشاكل التنظيم والتسويق.	الأحزاب السياسية ودورها في تأطير المواطنين.
20	1	النهضة الأوربية : بداية انبعاث أوربا.	تنظيم المجال الصناعي : تنمية ضرورية من أجل تحديث الاقتصاد.	النقابات والمنظمات المهنية.
21	1	الفرض الكتابي المحروس الأول.	تنظيم المجال الصناعي : تنمية ضرورية من أجل تحديث الاقتصاد.	النقابات والمنظمات المهنية.
22	1	النهضة الأوربية : التعبير الفني (ملف).	تنظيم المجال الصناعي : تنمية ضرورية من أجل تحديث الاقتصاد.	التصحيح الجماعي للفرض الكتابي الأول.
23	1	الاكتشافات الجغرافية.	التجارة : مرآة للاقتصاد المغربي.	الصحافة.
24	1	الاكتشافات الجغرافية	التجارة : مرآة للاقتصاد المغربي.	الصحافة.
25	1	الثورة الفلاحية والثورة الصناعية في أوربا.	السياحة بالمغرب ومستلزمات التطور.	الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
26	1	الفرض الكتابي المحروس الثاني.	السياحة بالمغرب ومستلزمات التطور.	الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
27	1	الثورة الفلاحية والثورة الصناعية في أوربا.	قضايا تعيق التنمية المستدامة.	التصحيح الجماعي للفرض الكتابي الثاني.
28	1	الثورة الفرنسية وليدة فكر الأنوار.	قضايا تعيق التنمية المستدامة.	الديمقراطية المحلية ومؤسسات تفعيلها.
29	1	الثورة الفرنسية وليدة فكر الأنوار.	إعداد ملف حول ظاهرة الهجرة.	الديمقراطية المحلية ومؤسسات تفعيلها.
30	1	نشأة الولايات المتحدة الأمريكية.	الفرض الكتابي المحروس الثالث.	الجمعيات كتعبير عن ممارسة المواطنة.
31	1	نشأة الولايات المتحدة الأمريكية.	تشخيص قضية تعيق تنمية جهتي واقتراح حلول.	التصحيح الجماعي للفرض الكتابي الثالث.
32	1	أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات.	أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات.	الجمعيات كتعبير عن ممارسة المواطنة.

التصميم العام للجزء الثاني من الدليل

مـادة التاريـخ :

- كفايات وقدرات وبرنامج السنة الثانية الثانوية الإعدادية : مادة التاريخ.
- المرجعية الديداكتيكية لمادة التاريخ.
- المختصر العلمي الخاص بالمحور الأول من برنامج التاريخ.
- بطاقات الدروس وأنشطة التقويم والتقوية الخاصة بالمحور الأول.
- المختصر العلمي الخاص بالمحور الثاني من برنامج التاريخ.
- بطاقات الدروس وأنشطة التقويم والتقوية والملف الخاص بالمحور الثاني.
- امتدادات مادة التاريخ.

مـادة الجغرافيـا :

- كفايات وقدرات وبرنامج السنة الثانية الثانوية الإعدادية : مادة الجغرافيا.
- المرجعية الديداكتيكية لمادة الجغرافيا.
- المختصر العلمي الخاص بالمحور الأول من برنامج الجغرافيا.
- بطاقات الدروس وأنشطة التقويم والتقوية والملف الخاص بالمحور الأول.
- المختصر العلمي الخاص بالمحور الثاني من برنامج الجغرافيا.
- بطاقات الدروس وأنشطة التقويم والتقوية والملفات الخاصة بالمحور الثاني من برنامج الجغرافيا.
- امتدادات مادة الجغرافيا.

مادة التربية على المواطنة :

- كفايات وقدرات وبرنامج السنة الثانية الثانوية الإعدادية مادة التربية على المواطنة.
- المرجعية الديداكتيكية الخاصة بمادة التربية على المواطنة.
- المختصر العلمي الخاص بالمحور الأول من برنامج مادة التربية على المواطنة.
- بطاقات الدروس وأنشطة التقويم والتقوية الخاصة بالمحور الأول.
- المختصر العلمي الخاص بالمحور الثاني من برنامج مادة التربية علي المواطنة.
- بطاقات الدروس وأنشطة التقويم والتقوية الخاصة بالمحور الثاني.
- امتدادات مادة التربية على المواطنة.

المـــراجـــع :

- لائحة الكتب والمراجع المساعدة على تقوية التعلمات.
- لائحة بعض الوسائل التعليمية المدعمة للتعلمات.
- لائحة بأهم المراجع المساعدة على إغناء معارف الأستاذ وتنمية تكوينه الذاتي.

كفايات وقدرات وبرنامج السنة الثانية الثانوية الإعدادية : مادة التاريخ

الكفـــايات	القـــــدرات	عناصـــر البرنامـــــج
- الموضعة في الزمن - الاستئناس بمفاهيم تاريخية - معالجة وثائق / آثار تاريخية - دراسة شخصية تاريخية	- ترسيخ القدرات السابقة المرتبطة بالزمن. • التعرف على العصور التاريخية. • موضعة مراحل تاريخية على خط زمني. • اكتشاف المعاني الأولى لمفهوم التطور التاريخي. - التعرف على مفاهيم : الدولة، البيعة، الزاوية، الجهاد، النهضة، فكر الأنوار، الثورة بأشكالها المختلفة، حقوق الانسان. - تحليل خريطة تاريخية، قراءة تصميم مدينة، قراءة خطاطة. - تطبيق أولي لمنهجية دراسة البيوغرافية التاريخية على شخصية معينة وفهم الدور التاريخي لتلك الشخصية.	**المحور الأول : الدولة المغربية في العصر الوسيط والحديث.** **I - التأسيس والازدهار :** 1. دراسة الدولة الإدريسية من خلال وثائق تاريخية : - دراسة وثيقة بيعة إدريس الأول (الإمارة والجهاد). - فاس مركز إشعاع حضاري. 2. ازدهار الدولة المغربية : المرابطون والموحدون : - مقارنة خريطتين : امتداد الدولة المرابطية / امتداد الدولة الموحدية. - دراسة شخصيات : ابن تاشفين / ابن تومرت. - الاشعاع الفكري : دراسة فكر ابن رشد. **II - بداية تراجع الدولة المغربية :** 3. تراجع الجهاد وبداية حرب الاسترداد - دراسة خريطة تفكك الدولة الموحدية. - دراسة وثائق حول الدولة المرينية. 4. الغزو الإيبيري ورد فعل المغاربة : معركة وادي المخازن ودلالاتها التاريخية، من خلال وثائق ودعامات. **III - الدولة العلوية وإعادة توحيد البلاد :** 5. التأسيس : - لوحة عن المغرب عند قيام الدولة العلوية. - دراسة شخصية المولى إسماعيل : نصوص تاريخية، صور... 6. المغرب بين الانفتاح والانغلاق - سيدي محمد بن عبد الله / مولاي سليمان. - سياسية الباب المفتوح / سياسة الحذر. **المحور الثاني : العصر الحديث :** 1. الامبراطورية العثمانية : خريطة الإمبراطورية في أقصى امتدادها. 2. النهضة الأوربية : بداية انبعاث أوربا : - الحركة الإنسية. - الإصلاح الديني. - التعبير الفني (ملف). 3. الاكتشافات الجغرافية : - دراسة خريطة الاكتشافات. - أهم النتائج : إبادة الشعوب الأصلية، تحول الطرق التجارية، تدفق المعادن النفيسة على أوربا. 4. الثورة الفلاحية والثورة الصناعية في أوربا : - الثورة الفلاحية كممهد للثورة الصناعية. - انعكاسات الثورة الصناعية في أوربا. 5. الثورة الفرنسية وليدة فكر الأنوار : - روسو، مونتيسكو، فولتير، دراسة نصوص مختارة من فكر الأنوار. - نتائج الثورة الفرنسية : القضاء على النظام القديم / إقرار بيان حقوق الإنسان والمواطن. 6. نشأة الولايات المتحدة الأمريكية : - الاستقلال والامتداد. - بنود الدستور الأمريكي.

المرجعية الديداكتيكية لمادة التاريخ

لجعل مادة التاريخ تؤدي وظيفتها المجتمعية، ومراعاة للمبادئ العامة التي تنص عليها الوثيقة الإطار، كان لابد من استحضار ديداكتيك المادة الذي يبلور التجديد الإبستيمولوجي الذي يعرفه التاريخ كمادة عالمة في موضوعه وأدواته ومفاهيمه المهيكلة، مما يستدعي التعامل مع معرفة منظمة يستطيع المتعلم فهمها وامتلاكها وتوظيفها في وضعيات جديدة.

تتطلب هذه المعرفة إعمال العقل وشحذ القدرة على التحكم في آليات التفكير التاريخي وذلك بالتأكيد على مسار إنتاج المعرفة التاريخية أكثر من التركيز على منتوجها، توخيا لاستقلالية المتعلم بجعله يكتسب الأدوات المنهجية لمساءلة التاريخ بفكر نقدي يستدمج نسبيته، ويعرف معناه ويثمن الثقل التاريخي لجملة مفرداته، فيصبح مؤهلا للتموضع في الماضي الذي مازال حاضرا حولنا وفي المجال الذي نعيش فيه.

وترتكز مادة التاريخ تبعا للمنهاج على خمسة مقومات أساسية هي :

- **مجالات التاريخ :**

يتمثل موضوع التاريخ في دراسة الماضي البشري بأبعاده المختلفة باستحضار التفاعلات بين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والذهني والديمغرافي... قصد إعطاء معنى للحاضر وربما أيضا للمستقبل.

وتتلخص المستويات الأساس التي تكون مقطع المادة التاريخية في :

• التاريخ السياسي الحدثي.

• الديمغرافيا التاريخية.

• التاريخ الاقتصادي والاجتماعي.

• تاريخ العقليات أو الذهنيات.

- **المفاهيم المهيكلة :**

يحاول المؤرخون تعريف الواقع التاريخي المعقد بمفاهيم أساس :

• **الزمن :**

* في علاقته بالحركة وتوالي الأحداث والتطور والتغير؛ فالتعامل مع الزمن التاريخي يعني الانتقال من زمن معيش (vécu) إلى زمن موضوع (conçu) (اليوميات، التحقيب، الكرونولوجيا...) الماضي + الحاضر.

• **المجال :**

* في ارتباطه بالأحداث والوقائع التاريخية ومن خلال واقع وبنية المجال في الماضي أو كيان داخل المجال.

• **المجتمع :**

* كل السلوكات والإنتاجات الفردية والجماعية للإنسان في الماضي بما فيها السوسيو–اقتصادي (الديمغرافيا) والسوسيو–سياسي والسوسيو–ثقافي (العقليات).

– النهج التاريخي :

هو المسار المعتمد في دراسة جزء معين من "واقع" الماضي ويتم عبر :

• **التعريف :**

إعطاء معنى للمعطيات التاريخية المتناولة والإحاطة به وهذا يساعد على فك الترميزات والفهم.

• **التفسير :**

ينطلق من تأويل المعطيات التاريخية المدروسة ويتوخى إبراز :

* الانتظامات (التناسقات : Régularités)
* الاتجاهات (Les tendances)
* الترابطات (Les corrélations)
* الحركات العميقة (Les mouvements profonds)

• **التركيب :**

* إيجاد العلاقة والربط بين الجزئي والكلي، وبين الكلي والجزئي.
* الانتقال من الخاص إلى العام / التجريد.

– وسائل التعبير في التاريخ :

تستعمل مادة التاريخ الأدوات التواصلية التالية :

• **التعبير اللفظي** : استعمال كلمات، مصطلحات أفاهيم ومفاهيم تنتمي للسجل التاريخي.

• **التعبير العددي** : استعمال الأرقام لتقديم معطيات تاريخية.

• **التعبير الكَرافيكي** : يتميز باختزال المعطيات التاريخية وتنظيمها للتعبير عنها في :

* الخط الزمني.
* الخريطة التاريخية.
* المبيانات / الخطاطات.

– الانتاجات في التاريخ :

وتتمثل في :

• **الأحداث التاريخية** : يتم تناول الوقائع التاريخية بإعمال العقل (النهج التاريخي) وبتعبئة المفاهيم الأساس للتوصل إلى اقتراحات جديدة. والحدث التاريخي هو كل ما يأخذ المؤرخ مبادرة انتقائه من الواقع التاريخي ويعطيه تماسكا وحدودا تجعله معقولا وبارزا، مهما كان حجمه وطبيعته وخاصيته.

• **المفاهيم** : المفهوم التاريخي هو في آن واحد هيكل ومادة. الهيكل قار والمادة متطورة (قد يختلف المؤرخون حول المضمون في تعريف الدولة خلال حقبة معينة لكنهم يستعملون جميعا الهيكل الصوري، كلهم يتكلمون عن الدولة مهما كانت الحقبة).

الاستعمال "الإشكالي" للمفاهيم يفتح أبوابا للبحث لا نهاية لها.

• **الاقتراحات المجردة** : الإطارات النظرية المرجعية المستعملة في سياق دراسة وقائع تاريخية.

مختصر علمي للمحور الأول من برنامج التاريخ

أدى توسع الفتح الإسلامي منذ القرن القرن الأول الهجري / 7م إلى ضم المغرب الأقصى إلى جسم الإمبراطورية الإسلامية بالمشرق غير أن السياسة الجبائية المجحفة للولاة الأمويين والعباسيين، أدت إلى انتشار أفكار الخوارج المخالفة للسنة بشمال افريقيا، وانتفاض القبائل المتطلعة للعدالة والمساواة التي نادى بها الإسلام، وانقسام المنطقة إلى إمارات متنافسة، وهذا ما مهد لانفصال هذا الجزء عن الخلافة المشرقية، وقيام دولة بالمغرب الأقصى، وقد مرت هذه الدولة بمراحل :

مرحلة تأسيس الدولة المغربية الإسلامية وازدهارها : ارتبطت بحكم الأدارسة والمرابطين والموحدين

– بعد إفلاته من اضطهاد العباسيين، حل إدريس بن عبد الله، سليل البيت النبوي بالمغرب الأقصى سنة 172هـ / 788م، ودعا لنفسه، فبادرت القبائل الأمازيغية إلى مبايعته على أساس نشر الإسلام السني المالكي، وإقامة العدل، والدفاع عن البلاد، وبذلك تأسست دولة جديدة هي الدولة الإدريسية، وتابع ابنه المولى إدريس II إرساء دعائمها. ومن أهم إنجازات هذه الدولة في المغرب.

* سن نظام حكم وراثي يقوم على أساس البيعة.

* توحيد معظم المغرب الأقصى، وإقامة أول دولة مغربية إسلامية مستقلة عن الخلافة في المشرق، وامتدادها من الصحراء جنوبا إلى البحر المتوسط وما وراء تلمسان شمالا.

* نشر الإسلام، وتحقيق الوحدة الدينية والمذهبية، والتشبث بالإسلام السني المالكي بالنسبة لكل المغاربة عربا وأمازيغ.

* إشعاع فاس السياسي والديني والثقافي كعاصمة للدولة الجديدة وحاضرة إسلامية كبرى.

– بعد سقوط الدولة الإدريسية تواصلت الدولة المغربية مع المرابطين، وهم أمازيغ صنهاجيون رحل، انطلقوا في بدايتهم من شنقيط بالصحراء كحركة دينية إصلاحية على يد عبد الله بن ياسين منذ سنة 1042م / 434هـ. ونشروا الإسلام على ضفاف نهر السنغال. ثم تحولت حركتهم إلى حركة سياسية، حيث تمكن يوسف بن تاشفين، المؤسس الحقيقي لدولتهم، من استكمال وحدة المغرب الأقصى، وضم جزء من المغرب الأوسط، كما تزعم الجهاد بالأندلس لنجدة مسلميها من هجمات الممالك الإيبيرية، وبذلك استطاع المرابطون تكوين دولة مغربية إسلامية كبرى، امتدت من نهر السنغال جنوبا إلى الأندلس شمالا، ومن المحيط الأطلنتي غربا إلى ما وراء مدينة الجزائر شرقا. وضمت الصحراء والمغرب الأقصى وجزءا من المغرب الأوسط والأندلس، وحققوا لهذا الجزء من العالم الإسلامي وحدته السياسية والدينية القائمة على أساس المذهب المالكي، وأصبحوا يشرفون على محاور التجارة المارة بها، ومهدوا لامتزاج الحضارتين المغربية والأندلسية، وقد استمرت دولتهم ما يربو عن قرن من الزمن (1042 - 1147م).

– غير أن مرحلة أوج الدولة المغربية ارتبطت في هذه المرحلة بالموحدين، وقد انطلقت دولتهم وسط القبائل الأمازيغية المصمودية بجنوب المغرب، واتخذت في البداية شكل حركة دينية إصلاحية تزعمها الفقيه المصمودي محمد بن تومرت، وكان من أهم مبادئها :

* الدعوة إلى توحيد الله، والتمسك بالكتاب والسنة، واعتماد الاجتهاد في تفسير وفهم النصوص وفقا لما يقبله العقل، ونبذ التقليد أو التفسير الحرفي للقرآن الذي أفضى بفقهاء المرابطين في نظره إلى إلصاق الصفات البشرية كالسمع والبصر مثلا لله، وأسقطهم بالتالي في التجسيم والشرك.

* الارتكاز على فكرتي الإمام المعصوم، والمهدي المنتظر، والتركيز على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولذلك تلقب بالمهدي والمعصوم.

وقد نجحت حركته بفضل قدرته على القيادة والتنظيم، ثم انتقلت مع أخلافه إلى حركة سياسية، فقضوا على المرابطين سنة 1147م، وبسطوا سلطتهم على مجموع المغرب الأقصى، وواصلوا حركة الجهاد في الأندلس، وصدوا الاحتلال النورماندي عن

سواحل افريقية والمغرب الأوسط، وأقاموا أكبر امبراطورية إسلامية قادها المغرب، وكانت الأقوى في عصرها بالبحر المتوسط، وامتدت من الصحراء جنوبا إلى الأندلس شمالا، ومن المحيط الأطلنتي غربا إلى طرابلس شرقا، كما تمكنوا لأول مرة في تاريخ المغرب من توحيد مجموع الغرب الإسلامي في دولة إسلامية موحدة ومستقلة نهائيا عن الخلافة بالمشرق، عمرت قرنا ونصف. وكانوا أول من اتخذوا في المغرب لأنفسهم لقب الخليفة وأمير المؤمنين. وأصبحوا يراقبون جميع طرق التجارة الرابطة بين الصحراء وسواحل شمال إفريقيا على البحر المتوسط. غير أن من أبرز مظاهر ازدهار الدولة في عهدهم، كان هو التفاعل الحضاري المغربي - الأندلسي الكبير. وقد تجلى في انتقال العديد من رجال الفكر الأندلسي إلى المغرب، ومن أهمهم الفيلسوف العقلاني ابن رشد، الذي قدم بدعوة من الخليفة عبد المومن الموحدي للإشراف على تجديد التعليم بالمغرب، وقد كان للرشدية كتيار فكري دور هام في النهضة الأوربية.

مرحلة بداية التراجع وصمود الدولة المغربية :

ساهمت هزيمة الموحدين في معركة العقاب بالأندلس سنة 1212م أمام الممالك الإيبيرية المتحالفة، واتساع حرب الاسترداد في سقوط دولتهم وتفكك امبراطوريتهم الكبرى، وانهيار الوحدة السياسية للغرب الإسلامي، فانحصر التواجد الإسلامي في الأندلس حول غرناطة، وانقسم الشمال الإفريقي بين الحفصيين بتونس، وبني عبد الواد بالمغرب الأوسط، والمرينيين - الأمازيغ الزناتيون - بالمغرب. وقد حاول بنو مرين انطلاقا من شرق المغرب، إقامة دولة قوية به على غرار الدولة الموحدية، وإعادة توحيد المغرب الإسلامي، ومواصلة الجهاد بالأندلس، وإحياء الامبراطورية الإسلامية الكبرى، غير أن عدم كفاية قوتهم العسكرية وخاصة البحرية، وتصاعد حرب الاسترداد، ومقاومة الحفصيين وبني عبد الواد حالت دون ذلك، و لم يتمكنوا سوى من إقامة دولة موحدة ومستقلة على أرض المغرب الأقصى، وتأجيل السقوط النهائي للدولة الإسلامية بالأندلس.

على أن أهم ما سجل لهم التاريخ كمظهر من مظاهر استمرار الدولة وازدهارها، هو إشعاعهم الحضاري الكبير، الذي تمثل في الانفتاح والتسامح، من خلال احتضان المغرب للعائلات الأندلسية العربية واليهودية المتوافدة عليه هربا من حرب الاسترداد، وتعايشها مع مختلف عناصر المجتمع المغربي، وتفاعلها الحضاري في ميادين الاقتصاد والفكر، ونشر استعمال اللغة العربية، وترسخ فن العمارة المغربي الأندلسي، وبروز خصائصه مع بناء المدن، وخاصة فاس الجديد عاصمة المرينيين، وانتشار المدارس، والاهتمام بالتعليم، والاشعاع الثقافي الكبير لأعلام كبار مثل المؤرخ ابن خلدون والرحالة ابن بطوطة.

– لكن مع بداية القرن 15م، بدأ ميزان القوى الاقتصادي والعسكري يختل لصالح دول أوربا، وتوحدت الممالك الإيبيرية، وتزايدت قوتها، فاستغلت ضعف المرينيين وبعدهم الوطاسيين، وانقسام البلاد، وقامت بغزو سواحل المغرب، وقام البرتغال بنهب سكان وخيرات المناطق المغربية المحيطة بمراكزهم الاستعمارية على ساحل المحيط، وحولوا قسما كبيرا من التجارة مع السودان نحو مستعمراتهم على الساحل الإفريقي الغربي، وألحقوا الضرر بتجارة المغرب الصحراوية، وخاصة الطريق المارة عبر مراكش وسوس. ونتيجة لكل ذلك هب رجال الدين للدعوة للجهاد، والتفت قبائل الجنوب حول بعض الزوايا، وبايعوا الأشراف السعديين لقيادة وتنظيم المقاومة والدفاع عن البلاد، وبذلك تأسست دولة السعديين التي نجحت في تحرير العديد من الثغور من يد البرتغال، والقضاء على الوطاسيين، وإعادة توحيد المغرب الأقصى، والتصدي لأطماع العثمانيين من الشرق. كما تمكنت بمشاركة المتطوعين من القبائل، ورجال الفكر والدين من هزم البرتغال في معركة وادي المخازن 1578م -986هـ، واكتساب سمعة وهيبة كبيرتين على المستوى الدولي، كما برهن المغاربة بذلك على وجود شعور وطني مبكر وقوي، وبذلك حافظ المغرب على وجوده واستقلاله كدولة مسلمة، وذلك في نفس الوقت الذي تعرض فيه سكان العالم الجديد للإبادة على يد نفس الغزاة، ودخلت فيه تونس والجزائر تحت النفوذ العثماني. غير أنه بموت المنصور السعدي، سيدخل المغرب مرحلة أخرى من الضعف والتفكك، وظهور قوى انفصالية طامعة في الحكم، كما ستتعرض بعض ثغوره للاحتلال من جديد.

مرحلة إعادة توحيد المغرب الأقصى وضمان استمرار الدولة المغربية مع العلويين :

العلويون أشراف ينحدرون من آل البيت، بايعهم المغاربة، وتمكنوا منذ منتصف ق 17م من إنقاذ المغرب من التفكك ؛ حيث نجح السلطان المولى الرشيد في إعادة توحيد البلاد، والقضاء على كل القوى المحلية الانفصالية. ومع تولية المولى إسماعيل، اتجه الاهتمام إلى تقوية دعائم الدولة وتعزيز سلطتها المركزية، فأنشأ جيشا نظاميا جديدا هو جيش البخاري، وأقام القصبات، ونظم

الحملات العسكرية للقضاء على كل الاضطرابات الداخلية، الجهوية والقبلية والدينية، ووصل إلى شنقيط، وعزز وجوده بالصحراء، كما حرر جل الثغور الأطلنتية المحتلة، وأوقف أطماع الترك في الشرق، وبذلك تمكن من استكمال استقلال المغرب، وترسيخ وحدته، وتقوية دولته وضمان أمنه واستقراره.

وتقويةً للمغرب ولدولته، ومواكبةً للتحولات العالمية خلال ق 18م، سعى السلطان محمد بن عبد الله إلى الاستفادة من تطور المبادلات التجارية الدولية عبر المحيط الأطلنتي، ومن أهمية موقع المغرب الممتد على سواحله، فنهج سياسة انفتاحية تمثلت في تشييد أو ترميم المواني، وبناء أسطول بحري وتقويته، وعقد المعاهدات التجارية مع الدول الأوربية، تسمح لها بحرية التجارة، والتنقل، وحق التمثيل الدبلوماسي، وتخفيض أو إلغاء بعض الرسوم الجمركية، لتشجيع قدوم التجار الأوربيين للمغرب، وقد ساهم هذا في تطور مدن المغرب الساحلية، وتطور فئة التجار الكبار، وتزايد موارد الدولة.

غير أن إرغامات داخلية وخارجية دولية، ستجبر خلفه المولى سليمان على نهج سياسة احترازية، لتلافي السقوط تحت الهيمنة الاستعمارية الأوربية التي بدأت تتضح معالمها، وقد تمثلت هذه الإرغامات في :

• توالي سنوات الجفاف، وما يتبعها من ندرة المحصول، والغلاء، والمجاعات، والأوبئة، وتضرر السكان، ثم معارضة الفقهاء لتصدير المواد الأساسية كالحبوب والمواشي، تفاديا لاستنزافها.

• احتدام الصراعات الأوربية، في الحوض الغربي للبحر المتوسط، إبان الحروب النابوليونية (1814 - 1792م) بين فرنسا وانجلترا، وما أصبح يشكله ذلك من تهديد مباشر على أبواب المغرب، بل ممارسة الضغط عليه لإقحامه في هذا الصراع.

• احتلال فرنسا النابوليونية لإسبانيا سنة 1807م، الذي أخذ ينذر باحتمال دخول الفرنسيين إلى سبتة التي كانت تابعة للإسبان.

غير أن هذا الاحتراز لم يذهب إلى حد الانعزال أو التوقف النهائي للمبادلات، بل ظلت العلاقات الدبلوماسية والتجارية مستمرة مع بعض الدول الإسلامية والأوربية، ومرتبطة بمدى مراعاة تلك القوى الدولية لمصالح المغرب واحترام استقلاله.

وهكذا نلاحظ، من سيرورة الأحداث والتطورات التي عرفها المغرب منذ قيام الأدارسة إلى العلويين :

• عراقة الدولة المغربية الإسلامية المستقلة والموحدة، والتي يعود تأسيسها إلى أزيد من 12 قرنا.

• انبثاق معظم الأسر التي تعاقبت على حكم المغرب من قلب الصحراء مما يؤكد الارتباط التاريخي الوثيق للمغرب بصحرائه، وعلاقاته مع افريقيا.

• ارتكاز نظام الحكم منذ الأدارسة على أساس مبدأ البيعة الإسلامي والخلافة الوراثية.

• تبني هذه الدول، سواء منها التي تكونت على أساس العصبية القبلية الأمازيغية، أو على أساس الشرف، المذهب السني المالكي، واستعمالها للعربية في دواليبها من طرف كل العناصر، عربا وأمازيغ وأندلسيين وزنوجا، وتعايش هذه العناصر اجتماعيا، وتفاعلها حضاريا في إطار الإسلام.

• الانفتاح على مختلف الثقافات الغربية والأوربية والإفريقية، والإسهام الثقافي والفكري الكبير للمغرب (ابن خلدون ـ ابن رشد).

• استمرارية الدولة المغربية إلى اليوم، رغم فترات الأزمة والضعف والتفكك، وقدرتها على تأجيل احتلال الأندلس، وضمان استمرار الوجود الإسلامي في هذا الجزء من العالم، ونجاحها في الصمود والمحافظة على الاستقلال والوحدة، رغم الأطماع الأوربية من الشمال والغرب، والعثمانية من الشرق.

الدرس 1 الدولة الإدريسية من خلال وثائق تاريخية

أهداف التعلم :

- استخراج الأسباب التي مهدت لمبايعة المولى إدريس في المغرب انطلاقا من نص وخريطة.
- استخلاص أسس الدولة الإدريسية، وأهم مراحل تطورها، ومجال امتدادها اعتمادا على مجموعة من الدعامات.
- اكتشاف تاريخ بناء مدينة فاس، وأهميتها، وإشعاعها الحضاري من خلال نص تاريخي والخريطة والتصميم.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	إثارة الاهتمام والتحفيز.	رصيد مكتسب	يبدأ الأستاذ العمل بطرح أسئلة حول موضوع الخلافة الإسلامية، والفتوحات ونتائجها لرصد مكتسبات المتعلمين، ويربطها ببلاد المغرب باعتباره كان جزءا من الخلافة الإسلامية الكبرى. ويختم بطرح التساؤلات الواردة في التمهيد كمدخل للموضوع.
أنشطة التعلم	1 - أستخرج الأسباب التي مهدت لمبايعة المولى إدريس.	نص تاريخي (1)	- يقرأ الأستاذ النص بدقة وتأن، ويختار متعلما(ة) لإعادة قراءته، والتوقف عند مفرداته ومصطلحاته مستعينا بالشروح المدرجة في «شرح المصطلحات»، لتكوين فكرة عن الأمازيغ. - يوظف الأسئلة من أجل استدراج المتعلمين للاشتغال على النص والبحث فيه عن موقف الأمازيغ وأسبابه (التذمر من السياسة الجبائية لولاة الخلافة الإسلامية المشرقية والاضطرابات التي رافقت ذلك).
		الخريطة (2)	يتجه بالمتعلمين إلى الخريطة لملاحظتها جيدا، وقراءة مفتاحها، وإدراك مدلول رموزه، واعتماد ذلك لوصف مضمونها، واستخراج وضعية المغرب السياسية في هذه المرحلة (التفكك)، ورصد الإمارات التي ظهرت. ويمكن هنا استقدام بعض المتعلمين إلى السبورة، لتحديد المواقع على الخريطة الجدارية، التي يجب أن تعتمد كدعامة إضافية. ويعتبر توفق المتعلمين في تلخيص الحالة العامة للمغرب، مؤشرا على تحقيق الهدف، وعلامة على قدرتهم على تركيب الأفكار. وتسجل الحصيلة العامة لأجوبة المتعلمين بعد تقويمها كملخص مركز.
	2 - أستخلص أسس الدولة الإدريسية ومراحلها ومجال نفوذها.	نص تاريخي (3)	يقرأ مع المتعلمين النص، ويوجههم لقراءة شروح جمله، والتمعن في أسئلته لتعرف الشخص المبايَع، ومكان وزمان البيعة، ونسبه، ثم يستدرجهم لاكتشاف الطريقة التي تمت بها البيعة، (احتضان الأمازيغ للمولى إدريس برضاهم)، وتحديد أسس البيعة، والمهام الدينية والسياسية التي تعهد المولى إدريس القيام بها، (الزعامة الدينية، والدنيوية، والدفاع عن البلاد، والفصل في المنازعات بالعدل). والتذكير باسم الدولة المغربية التي نشأت نتيجة البيعة، مع العودة إلى قراءة شرح مصطلح البيعة.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
		لوحة كرونولوجية (4)	يشكل هذا النشاط محطة لتعزيز قدرة المتعلمين على قراءة واستيعاب واستثمار اللوحات الزمنية والتدرب على مهارة الموضعة في الزمن وحسابه ويتطلب الإنجاز مراعاة الخطوات التالية : 1 – قراءة العنوان لتعرف الموضوع. 2 – قراءة المقياس، لفهم طريقة تقسيم خط الزمن الأفقي في أعلى، وقياس المدى الزمني بين كل سنة وأخرى. 3 – تعرف نوع التقويم المعتمد، وتتبع السنوات المثبتة في تسلسلها من اليسار إلى اليمين. 4 – الوقوف عند سنة البداية، وسنة النهاية، وحساب الفرق الزمني بينهما، لقياس المدى الزمني العام، الذي تمثله اللوحة الزمنية. 5 – ملاحظة المراحل الموطنة على اللوحة، وتحديد عددها، وضبط سنوات الأحداث التي تؤطر كلا منها زمنيا. واعتمادها لحساب طول المدة الزمنية لكل مرحلة. 6 – قراءة البيانات الكتابية المسجلة داخل كل مرحلة، والتي تلخص السمات العامة لكل منها، وتعكس التطور العام. 7 – استخراج الوقائع التاريخية أو الشخصيات التي ترتبط بكل مرحلة. الوقوف عند الأسماء الممثلة على اللوحة، وقراءتها بتمعن، وملاحظة العلاقة بين كل ملك وبين الذي يسبقه، (محمد بن إدريس – إدريس بن إدريس)، لاكتشاف علاقة البنوة/الأبوة بين كل منهما مع الذي يليه. ومن ثم يمكن استنتاج فكرة اعتماد الوراثة في نظام الحكم الإدريسي. وبهذا سيتمكن المتعلم من التعامل مع اللوحة الكرونولوجية، والإجابة عن أسئلتها. – لحساب عمر الدولة الإسلامية بالمغرب، يحدد المتعلم سنة بداية الدولة الإدريسية وهي (172هـ/788م، ويطرحها من السنة الميلادية التي توافق سنته الدراسية، (مثلا 2005 بالنسبة لسنة بداية العمل بالكتاب) وبذلك سيكون العمر هو (2005م–788م = 1217 سنة أي أكثر من 12 قرنا).
		خطاطة (5)	- يقرأ المتعلمون عنوان الخطاطة. وبعد التمييز بين معنى جهاز إدراي، وجهاز عسكري، يقومون باستخراج معطيات كل خانة من خانات الخطاطة، والاستعانة ببعض شروح المصطلحات، للإجابة عن السؤال.

التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم	الدعامات الديداكتيكية	أهداف التعلم	مراحل الدرس
– للتمكن من تحديد امتداد الدولة، ينطلق بهم من قراءة عنوانها لفهم موضوعها، وقراءة مفتاحها لفهم معطياتها، ويركز معهم على الرمز المعبر عن مجال حكم الأدارسة، ليدركوا امتداد هذه الدولة (من المحيط الأطلنتي إلى المغرب الأوسط ومن الصحراء إلى البحر المتوسط). ويتم تتبع الأسهم داخل الخريطة، لتحديد محاور التجارة الرابطة بين الجنوب والشمال، مرورا عبر مراكز (نول ـ أغمات ـ فاس ـ تلمسان...). ثم يحثهم على البحث في المفتاح عن مدلول رمزه الأخير، واعتماده لذكر عاصمة الأدارسة وهي فاس. – يتطلب تلخيص العوامل التي شجعت على مبايعة المولى إدريس، استحضار ثلاث معطيات، وربط العلاقة بينها وهي : • الحالة التي كان عليها المغرب قبل قدوم المولى إدريس • النسب الشريف للمولى إدريس • التزامه بمقتضيات البيعة ـ لاقدار المتعلمين في نهاية هذه الفقرة على الوصول إلى تحديد المقومات العامة المميزة لهذه الدولة، ومقومات الهوية المغربية التي أسست لها، يقترح عليهم مناقشة المسألة في إطار مجموعات صغيرة، تضم كل منها المتعلمين الذين يجلسون متقاربين، للتداول وتبادل الأفكار، والاتفاق على خلاصة معينة كجواب، ثم تقويم الإجابات المقدمة، والتنسيق فيما بينها جماعيا للخروج بفكرة موحدة، ومن المتوقع أن يتمخض هذا الحوار عما يلي : • الدولة الإدريسية أول دولة مغربية إسلامية مستقلة يؤسسها المغاربة. • الهوية المغربية (حكم يقوم على البيعة، التشبث بالإسلام السني المالكي بالنسبة لكل المغاربة عربا وأمازيغ). وتستعمل الحصيلة العامة في النهاية كفقرة للملخص.	خريطة (6)		
يستغل النص بنفس الطريقة المعهودة، وتعطى الأهمية لشرح بعض مفرداته، (فسحة الأرض – سعة المحرث وتعني اتساع المساحة القابلة للزراعة – قرب المحطب، أي مكان جمع الحطب كإحدى وسائل العيش الضروري). وتتم الاستعانة بالخريطة، لملاحظة المحاور التجارية التي تمر بفاس، واستكشاف أهمية موقعها، لرصد الإيجابيات التي شجعت على اختيار مكان فاس. – يوجه انتباه التلاميذ إلى تصميم المدينة، من جهة لدعم الخلاصة السابقة المتعلقة بكثرة المياه؛ (ملاحظة تعدد المجاري التي تخترق فاس)، ومن جهة أخرى لقراءة مفتاحها، والتمييز بين القسمين الرئيسين، عدوة الأندلس، وعدوة القرويين، وموقع كل منهما، وتتم الاستعانة في ذلك بشرح المصطلح.	النص (7) الخريطة (6) التصميم (8)	3ـ اكتشف تاريخ بناء مدينة فاس وإشعاعها الحضاري.	

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			– يعود بالمتعلمين إلى النص، لرصد جمله التي تدل على باني المدينة، واستخراج سنة بنائها. ويستند من جديد إلى مفتاح التصميم، لتبين المعالم وتصنيفها، (دينية : جامع القروين والمساجد – إدارية : دار الإمارة. دفاعية : الأسوار)، ثم يدعمها بما ورد في النص من منشئات عمرانية، وشرحها، والاعتماد لفهم بعضها على ما ورد في خانة المصطلحات، لاستخلاص مظاهر التوسع العمراني بالمدينة وتطورها، (استقطاب موجات من المهاجرين – تزايد السكان والعمارة – بناء جامع القرويين). يستهدف السؤال الأخير، اختبار قدرة المتعلم على تجميع الأفكار، لبناء خلاصات أساسية من قبيل : • الدور العام لفاس : عاصمة سياسية، ومركز ديني، وثقافي وتجاري. • المكاسب الحضارية للمغرب الإدريسي : ـ الانتقال من حياة التفكك السياسي إلى الوحدة. ـ الانتقال من التبعية للشرق الإسلامي إلى الدولة المستقلة. ـ بداية تطور نمط الحياة الحضرية (بناء المدن، اتساع العمران).
أنشطة التقويم	**يستهدف التقويم التأكد من تعرف المتعلم (ة) لمعاني بعض المفاهيم. وقدرته على بناء التعميمات، أي تجميع وتركيب المعطيات، وإدراك التحولات التاريخية والحضارية الكبرى، التي عرفها المغرب في هذه المرحلة. والقيام بترتيب الأحداث وتمثيلها زمنيا، على أن يستثمر ما يكشف عنه التقويم في عملية التغذية الراجعة.**		
الانفتاح على المحيط (مقتطفات للمطالعة)	**الهدف الأساس هنا هو تعويد المتعلم على القراءة الحرة، وترسيخها كعادة لديه، والوعي بأهميتها، باعتبارها هدفا مطلوبا لذاته، ونشاطا أساسيا وهاما، ووسيلة للتثقيف الذاتي، وأداة لتوسيع مداركه، وتمكينه من الإطلاع على أفكار إضافية، ومفيدة، ومرتبطة بموضوع درسه.**		
ملاحظة : يفترض أن تتوفر المؤسسات التعليمية حسب كتاب «دليل الأدوات التعليمية» مديرية الممتلكات، وزارة التربية الوطنية (1997) على : **ـ خريطة جدارية للدولة الإدريسية تحت رقم 24 ـ 124 ـ ص 256.**			

الدرس 2 ازدهار الدولة المغربية :
المرابطون والموحدون

أهداف التعلم :
- اكتشاف أبرز المراحل التي مر منها تاريخ الدولتين المرابطية والموحدية، انطلاقا من لوحات كرونولوجية.
- تعرف ملامح من شخصية كل من يوسف بن تاشفين المرابطي، والمهدي بن تومرت الموحدي، اعتمادا على لوحة بيوغرافية وخطاطة.
- مقارنة امتداد الدولتين المرابطية والموحدية، واستخراج دوافعه وأهدافه، انطلاقا من تحليل خريطتين.
- الوعي بدور الدولة المغربية في إقامة وتوطيد الوحدة السياسية والدينية للغرب الإسلامي، في عهد المرابطين والموحدين.
- استثمار لوحة بيوغرافية، ونصوص تاريخية، لتعرف شخصية ابن رشد، وإشعاعه الفكري.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	إثارة الانتباه والربط.	معارف سابقة	يستغل الأستاذ التقويم القبلي الذي يتصدر كل درس ليسأل المتعلمين عن حصيلة الموضوع السابق، ثم يقرأ معهم الأسئلة المرفقة لولوج الموضوع الجديد.
أنشطة التعلم	1 ـ أكتشف مراحل تاريخ كل من الدولتين.	لوحة كرونولوجية (1 و2).	تتم الاستفادة هنا من المكتسبات المهارية السابقة في التعامل مع اللوحة الكرونولوجية. واتباع نفس الخطوات لقراءتها، واستخلاص معطياتها.
	2 ـ أتعرف شخصية كل من ابن تاشفين وابن تومرت وأتعرف أدوارهما التاريخية. • أتعرف شخصية يوسف بن تاشفين المرابطي ودوره التاريخي.	جدول (3) : بيوغرافيا يوسف بن تاشفين.	تتم بمعية المتعلمين قراءة محتويات الجدول، ثم يوجه الأستاذ المتعلمين للإجابة عن الأسئلة، لتبين الأصل الأمازيغي لابن تاشفين، وتشبثه بالإسلام السني المالكي، واستخلاص دوره في تاريخ المغرب كمؤسس، ومشيد، ومنظم، وفاتح، وموحد، مع الاستعانة بالرسم المرفق لتكوين صورة عنه. ويمكن هنا الاستعانة بالخريطة الجدارية، وخريطة الكتاب المدرسي، لتحديد موقع شنقيط في الصحراء، والتمييز بين مناطق الامتداد المرابطي المشار إليها في الجدول.
	• أتعرف شخصية محمد بن تومرت الموحدي ودوره التاريخي.	خطاطة (4) : تلخص بيوغرافيا محمد بن تومرت.	يتبع هنا نفس النهج السابق، ويعطي الأستاذ ـ علاوة على التفسير المقدم بشكل مركز في «شرح المصطلحات» ـ أهمية قصوى لشرح المفاهيم والأفكار المتضمنة بالخطاطة، وذلك بإشراك المتعلمين.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			ـ يفسح المجال للمتعلمين في السؤال الثاني للتفكير، من أجل التمرس على عملية ربط العلاقات بين بعض العناصر المعرفية، والقيام بالمقارنات والاستنتاجات المطلوبة (ربط تركيز ابن تومرت على المصامدة بأصله الأمازيغي المصمودي باعتبارهم عصبيته، واستعماله الأمازيغية لتسهيل فهم الأمازيغ للدعوة الإسلامية). ويمكن أن تسجل الخلاصات المتوصل إليها من هذا النشاط الأول (تعريف الشخصين وأدوارهما) كملخص مركز.
	3 ـ أقارن بين خريطتي امتداد كل من الدولتين وأرصد بعض دوافعه ونتائجه. • أحلل خريطة امتداد الدولة المرابطية وأستخرج بعض دوافع هذا الامتداد. • أحلل خريطة امتداد الدولة الموحدية وأستخرج بعض دوافعه. • أقارن بين الخريطتين (6 و7) لأستخلص القواسم المشتركة ومظاهر الاختلاف بين الدولتين المرابطية والموحدية.	الخريطة (6) اللوحة الكرونولوجية (1) النص (5) الخريطة (7)	ـ يركز الانتباه على ملاحظة خريطة الكتاب المدرسي، وقراءة مفتاحها، وفهم معاني رموزها وألوانها، وتوظيفها في استقراء المعطيات، لتحديد موقع شنقيط بالصحراء كمجال لانطلاق الدعوة، وتحديد امتداد الدولة (من نهر السنغال جنوبا إلى الأندلس شمالا، ومن المحيط الأطلنتي غربا إلى ما وراء مدينة الجزائر شرقا). ويمكن العودة إلى اللوحة الزمنية، لرصد الفتوحات التي تمت في كل مرحلة، وتحديد إطارها الزمني. ـ يُقرأ النص، ويُسند بالرجوع بالمتعلمين إلى الخريطة، لملاحظة الأسهم المعبرة عن المد المسيحي بالأندلس، وذلك لاستخراج دوافع عبور المرابطين إلى الأندلس، أي بداية الضغوط المسيحية من الشمال، وضرورة إنجاد المسلمين، وإنقاذ دار الإسلام بالأندلس. ويتم الارتباط بخطوط التجارة (الأسهم الحمراء)، وامتدادها لاكتشاف الأهمية التجارية للمناطق التي تمتد عليها الدولة. ويستحسن دائما دعم العمل بالرجوع إلى الخريطة الجدارية. ـ يتم عند استثمار الخريطة واللوحة الكرونولوجية اتباع نفس الخطوات السابقة. ويوجه الاهتمام ـ لمعرفة دوافع هذا الامتداد ـ إلى تزايد هجمات الممالك المسيحية ضد الأندلس، وهجمات النورمانديين على افريقية (تونس الحالية)، واحتلالهم لبعض مراكزها. (الامتداد من الصحراء جنوبا إلى الأندلس شمالا، ومن المحيط غربا إلى طرابلس شرقا). ـ ويختتم هذا النشاط باستدراج المتعلمين للمقارنة بين ما خرجوا به من أفكار، لرصد نقط التشابه والاختلاف، والوقوف على أهم المكاسب التي حققتها الدولتان للمغرب، وهي : دينيا : إنقاذ المسلمين. سياسيا : توحيد غرب العالم الإسلامي، وبناء دولة مغربية إسلامية كبرى قوية. اقتصاديا : استكمال مراقبة خطوط التجارة الصحراوية من الجنوب إلى الشمال. ملاحظة الفرق في المساحة العامة بين الدولتين.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			ويعتبر توصل المتعلمين إلى هذه الفكرة دليلا على تحقق الهدف من هذا النشاط، وشكلا من أشكال التقويم التكويني.
	4 ـ أتعرف شخصية ابن رشد وإشعاعه الفكري. • أتعرف شخصه. • اكتشف أهمية فكره.	بيوغرافيا ابن رشد (8). نص تاريخي (9).	ـ يُقرأ الجدول، ويُستغل بنفس طريقة استغلال جدول بيوغرافيا ابن تاشفين. وهنا يحبذ إثارة انتباه المتعلمين إلى لفظة «القرطبي»، ومطالبتهم بتحديدها على الخريطة، قصد تمكينهم من معرفة أصل ابن رشد (الأندلس)، أما باقي الأجوبة فهي واضحة في متن الجدول. ـ يُقرأ النص قراءة أولية، ويفسح المجال للتلاميذ للاستفسار عما يكون قد استعصى عليهم من مفردات، بعدها يوجهون إلى استخراج الأفكار المطلوبة. فالفكرة الأساس في النص، هي أن ا لعلم والمعرفة نتاج إنساني متاح للجميع في نظر ابن رشد. والمعيار الذي يعتمد للرفض أو القبول، هو إخضاع المعرفة للتفكير، وتأسيس الرأي على الحجة والبرهان العقلي. أما القيم التي يتأسس عليها فكر ابن رشد، والتي يمكن استنتاجها فهي : الانفتاح، والتسامح الفكري وعدم التعصب ـ الموضوعية ـ نشدان الحقيقة، تحكيم العقل، وسيادة البرهان.
	أرصد إشعاع فكر ابن رشد.	النص (10).	ـ يتوج الدرس بقراءة النص، واستثماره على نفس المنوال السابق، بغية تحديد المهتمين بفكر ابن رشد، وأصنافهم، (يهود ومسيحيون في أوربا في القرنين 13 و15م) والوسائل التي استعملوها، (الترجمة والتدريس)، حتى يتمكن المتعلمون من استخلاص أهمية إشعاع فكر ابن رشد وأثره، حيث ستلعب الرشدية كتيار فكري، دورا مهما في النهضة الأوربية.
أنشطة التقويم	يستهدف هذا النشاط التقويمي الأول، تمرين المتعلم على تقنية لعب الأدوار، واتخاذها مقياسا للتأكد من مدى هضم المتعلم لأبرز العناصر المعرفية المرتبطة بدراسة البيوغرافيا. ويختبر النشاط التقويمي الثاني قدرتهم على التحويل، ومدى تركيزهم ـ في كتابة المواضيع التاريخية ـ على الأفكار المتعلقة هنا بامتداد الدولتين، ومدى اكتسابهم للشروط التنظيمية (التصميم الترقيم، التسلسل والترابط...).		
الانفتاح على المحيط	الهدف من النشاط الأول هو نقل أثر التعلم إلى المحيط، واكتشاف الروابط بين مختلف المواد التي يدرسها المتعلم تحقيقا للتفاعل، ثم اكتشاف القيم المشرقة التنويرية في تراثنا التاريخي والفكري والديني، للاقتناع بأصالة هذه القيم في حضارتنا، وتاريخنا، والحفاظ عليها كشرط للتقدم. يتوخى النشاط الثاني تحفيز المتعلم على اكتشاف محيطه في إطار عمل جماعي وعلى البحث في مصادر المعرفة المختلفة وتكوين ملفات والتوصل من خلال ذلك إلى بناء تعلمات جديدة تدعم المعارف التي تخص الجانب الحضاري عند الموحدين. أما القطعة المقترحة للمطالعة، فالمراد منها تعويد المتعلم على القراءة الخارجية الحرة، وإقناعه ببعض الصور والمواقف غير المعروفة، ليتأكد من إيجابية تراثنا، وذلك من خلال إبراز مكانة المرأة.		

الدرس 3 تراجع الجهاد وبداية الاسترداد

أهداف التعلم :

- الاشتغال على خريطة ونص، للكشف عن مظاهر وأسباب تردي وضعية الغرب الإسلامي أواخر الدولة الموحدية.
- تعرف الدولة المرينية، ومراحل تطورها، انطلاقا من نص ولوحة كرونولجية.
- ملاحظة الخريطة، واستقراء نصين، لإبراز جهود الدولة المرينية لتوحيد الغرب الإسلامي ونتائجها.
- اكتشاف جوانب من الإشعاع الحضاري للدولة المرينية في الميدانين المعماري والفكري اعتمادا على صور ونصوص.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	الربط.	الرصيد المكتسب	• يستغل الأستاذ نشاط التمهيد لطرح أسئلة حول الموضوع السابق، كنوع من التقويم القبلي، ويتخذ من التساؤلات المرافقة مدخلا للشروع في الموضوع الجديد. ويستحسن أن يعود بالتلاميذ إلى اللوحة الزمنية بالدرس (2) لحصر مرحلة الضعف.
أنشطة التعلم	1 ـ أكشف عن مظاهر وأسباب وضعية المغرب والغرب الإسلامي عند نهاية الموحدين. • أدرس الحالة التي آل إليها الغرب الإسلامي انطلاقا من الخريطة.	الخريطة (1).	• يرتبط تحقيق هذا الهدف، بالانطلاق من الخريطة الخاصة بتفكك الإمبراطورية الموحدية وقيام المرينيين، ومعالجتها وفقا للخطوات الآتية : • قراءة عنوانها ومفتاحها، وفهم مدلول رموزه، وتتبعها على الخريطة، وملاحظة مضمونها. • الانطلاق من الرمز المبين لحدود تلك الامبراطورية، لتذكر مجال امتداد الدولة الموحدية، إبان قوتها في ق 12م وإلى غاية بداية ق 13م. • التركيز على الأندلس، ورصد الرمز الدال على معركة / هزيمة العقاب، وسنتها (1212م)، ثم جرد مختلف المدن الإسلامية التي استرجعتها الممالك المسيحية بشبه الجزيرة الإيبيرية، متدرجة حسب سنواتها إلى غاية سقوط قادس سنة 1262م. • يتم الرجوع إلى شروح المصطلحات، لفهم معنى حرب الاسترداد، ثم يختتم هذا العنصر ببيان المجال الذي انحصر فيه النفوذ الإسلامي، وهو مملكة بني الأحمر النصريين حول غرناطة. • يقوم الأستاذ بتحويل انتباه المتعلمين إلى الشمال الإفريقي، والتركيز فقط في هذه المرحلة على الألوان، التي تمثل كلا من المرينيين وبني عبد الواد والحفصيين، وذلك حتى يتمكن

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			المتعلم (ة) من رصد وضعية التفكك، مقارنة بالوضع أيام الموحدين، وذكر هذه الممالك الجديدة، وتحديد مجال امتداد كل منها بالتقريب. ويمكن هنا العودة إلى شروح المصطلحات لتكوين فكرة عن بني عبد الواد والحفصيين.
	• أبحث عن أسباب انهيار الموحدين.	النص (2)	• يتناوب بعض التلاميذ على قراءة النص، وتشرح بعض مفرداته اللغوية لتيسير فهمه، مثل "خيفت الطرقات" (أي انعدام الأمن)، و"أشياخ الموحدين". ثم يقسم إلى عنصرين ؛ عنصر أول من البداية إلى "كثرة الفتن"، وهو يعكس المشاكل الاقتصادية (الغلاء)، والاجتماعية (الاضطراب والخراب وانعدام الأمن)، وعنصر ثان يشير إلى تدخل أشياخ الموحدين في تعيين وعزل الملوك، مما يبين أزمة الحكم، ومشاكل ولاية العهد.
		الخريطة (1)	• يتوج ذلك بالرجوع إلى الخريطة (1)، لرصد سبب آخر من أسباب انهيار الموحدين، حيث يوجه اهتمام المتعلمين إلى الرموز الدالة على هجمات المسيحيين بالأندلس، والرمز المتعلق بحملات المرينيين في بدايتهم، انطلاقا من مواطنهم في شرق المغرب ضد الموحدين، وذلك لاكتشاف هذه الضغوط الخارجية. • يطلب من المتعلمين في ختام هذا النشاط تلخيص مجمل الأفكار التي عولجت في هذه الفقرة، لرصد مظاهر وأسباب أفول الموحدين، وتوظيف ذلك كنشاط تقويمي تكويني، للتأكد من مدى تحقق الأهداف. ثم تسجيل هذه الأفكار كملخص لهذا العنصر.
	2 ـ أتعرف دور دولة بني مرين في تاريخ المغرب. • أتعرف الدولة المرينية ومراحل تطورها	نص تاريخي (3)	• يقوم الأستاذ بقراءة أولى متأنية ودقيقة، ثم يأذن لبعض المتعلمين بالتناوب على قراءته ثانية، ويستغلها لحفزهم على تذكر بعض معارفهم المكتسبة في الدروس السالفة، سواء منها التاريخية المتعلقة بزناتة كإحدى المجموعات الأمازيغية الكبرى بالمغرب، (درس الأدارسة) أو الجغرافية (الانتجاع، الأنعام، البسيط)، باعتبارها مفردات وردت في النص، ومن المفاتيح المساعدة على فهمه. كما يشرح معهم : التخوم. والمقصود بـ «خف سكانه»، و«عدم المدافع»، ويوظفون ذلك للإجابة عن أسئلته، لتعرف الزناتيين الأمازيغ الرحل، الذين انطلقوا من مشرق المغرب للاستقرار بالداخل ـ مستغلين ضعف الموحدين بعد العقاب ـ بهدف الاستفادة من المراعي الخصبة، أي لأهداف اقتصادية اجتماعية محضة في البداية.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
		اللوحة الكرونولوجية (4)	تتطلب قراءة اللوحة الكرونولوجية وتوظيفها، تعرف المقياس ومدلوله، ثم التقويم المعتمد، وتوزيع السنوات على خط الزمن، ثم قراءة محتوى اللوحة من اليسار إلى اليمين، وتحديد أهم المحطات وسنواتها. ثم الشروع في الإجابة على الأسئلة للتدرب على الموضعة في الزمن.
	• أبرز جهود المرينيين في توحيد الغرب الإسلامي ونتائجها	الخريطة (1).	• يُستند إلى الخريطة مرة أخرى، كأرضية لاستخراج أجوبة الأسئلة الموالية؛ ويتطلب الأمر هنا، تتبع الأسهم الدالة على حملات المرينيين بالمغرب الأقصى، للإحاطة بكل المراحل التي مروا منها لتوحيد المغرب الأقصى (من فاس لسجلماسة ومراكش بالجنوب، ثم سبتة وطنجة في الشمال)، ثم الأسهم المتجهة نحو المغربين الأوسط والأدنى، لرصد محاولاتهم لتوحيد الشمال الإفريقي تحت سلطتهم خلال القرن 14م (1336م في تلمسان عاصمة بني عبد الواد، و1347م في تونس عاصمة الحفصيين)، وأخيرا التعريج على الأسهم المعبرة عن عبور المرينيين لعدوة الأندلس إحياء للجهاد بها.
		نصان تاريخيان (5 و6).	• يُتبع في استثمار النصين، المنهجية المسطرة في الأدبيات التربوية. ويتم الوقوف عند النص (5)، لاستكشاف الدوافع الدينية الواضحة (الجهاد بالمعنى الذي يقصد العبور لإغاثة المسلمين، والحفاظ علي الوجود الإسلامي، تلبية لطلب مسلمي الأندلس أنفسهم). ثم يتم الوقوف عند الجملة الأولى من النص الموالي (6)، لاستكشاف الهدف السياسي، وهو إعادة إحياء الامبراطورية الموحدية تحت سلطة المرينيين. ويستغل ما بقي من النص الأخير، لرصد مختلف العوامل والصعوبات، التي لم تكفل للمرينيين تحقيق مطامحهم، وهي اختلال ميزان القوة العسكري لصالح الممالك المسيحية، وصمود الحفصيين وبني عبد الواد.
	• أكتشف جوانب من حضارة المغرب معماريا وفكريا في عهد المرينيين.	نص (7) صورتان (8)	• يستغل النص على نفس المنوال لتعرف ما أضافه المرينيون بفاس، • تتم قراءة عناوين الصور لاستخراج المنشآت التعليمية، والاستدلال بها على اهتمام المرينيين بشؤون التعليم. وتتم ملاحظة الصور جيدا، لرصد مختلف زخارف الجدران، وتكوين فكرة عن مميزات الفن المعماري عندهم (اقتباس الفن الأندلسي = الزليج والفسيفساء والنقوش على الخشب والجبص). وتستهدف المهمة الأخيرة من السؤال الأخير، تحفيز المتعلم(ة)، وتعويده على التعبير عن وجهة نظره بحرية وحول الجانب الفني والجمالي لهذه المآثر، وتقييمها، مع تبرير ذلك.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
		نـــص (9).	• اختير هذا النص كنموذج للعطاء الفكري، لعلم من أعلام الفكر في العهد المريني وهو ابن خلدون، الذي تقلد وظائف هامة داخل الدولة المرينية بفاس. كما روعي في انتقائه الارتباط بالتربية والتعليم، وخاصة تدريس التاريخ. ومن شأن التمعن فيه، وشرح بعض مفرداته كالمناظرة مثلا، والتوقف عند الجمل المسطرة، أن يمكن من رصد المبدأ العلمي في دراسة التاريخ، وهو الاهتمام بأسباب الأحداث، وكيفية حدوثها (السببية)، والانتباه للجوانب التي ينتقدها، وهي : الحفظ والشحن. ثم استخراج القواعد التربوية التي يحث عليها ابن خلدون، وهي اعتماد أسلوب الحوار والنقاش، واحترام مبدأ التدرج، والانطلاق مما هو ملموس ومحسوس، ونبذ التعسف في علاقات الآباء والمربين بالمتعلمين. • يفسح المجال في الأخير للمتعلمين لتقييم أفكار ابن خلدون، على أساس تعليل ما يطرحونه. ثم يلخصون بعد ذلك مختلف الاسهامات الحضارية للمرينيين. ويعتبر التوفق في جمعها وتركيزها، مؤشرا على تحقق أهداف العنصر الثاني من الدرس، ويسجل كملخص.
أنشطة التقويم	• الهدف من النشاط التقويمي الأول، هو اختبار قدرة المتعلم على استثمار الخرائط الجاهزة، والقيام بمهارة المقارنة، لاكتشاف الاختلاف بين امتداد كل من الدولة الموحدية والمرينية. أما النشاط الثاني، فيتوخى تعرف مدى تمرس المتعلم بمهارة التقييم، من خلال رصد الجهود والأهداف، ومقابلتها بالصعوبات والعوائق.. الغرض من السؤال الأخير، هو قياس كفاءة المتعلم في رصد أهم الخلاصات، وتركيبها، وضبط العطاءات الحضارية للمرينيين. **ملاحظة :** يمكن للأستاذ الاستعانة بخريطتين جداريتين، الأولى حول انقسام الدولة الموحدية (الرقم الترتيبي 64 – 421 والثانية حول المغرب في عهد المرينيين (ر. ت 74 – 421)، وشفافات عن جوانب من الحضارة المرينية (ر. ت 93 – 012 المسجلة في "دليل الأدوات التعليمية – مديرية الممتلكات.		
الانفتاح على المحيط	يفتح المتعلم بتوجيه من الأستاذ نقاشا مع زملائه حول الطرق التربوية المتبعة في مؤسسته وفي تدريس الاجتماعيات ويقوم بتقويمها في ضوء المبادئ التي سطرها ابن خلدون لتعليم النشء على أساس أن تعطى للمتعلم كامل الحرية في التعبير عن آرائه شريطة تعليلها.		
توسيع الخبرات	يهدف هذا النشاط إلى توسيع خبرات المتعلم حول دور المرأة في تاريخ المغرب من خلال نموذج السيدة الحرة.		

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات
(الدروس 1-2-3)

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التقويم وتقوية التعلمات
1	تقويم قدرة المتعلم على دراسة البيوغرافيا	بيوغرافيا تاريخية	ترتبط أسئلة هذا النشاط بدراسة البيوغرافيا، وهدفه التأكد من ضبط المميزات الأساسية لبعض الشخصيات التاريخية المدروسة، والتمييز بينها، والقدرة على الاهتداء إليها، انطلاقا من المعطيات المعرفية المقدمة حولها، والمتعلقة أساسا بأصولها، وأدوارها التاريخية.
2	اختبار قدرة المتعلم على التعامل مع النصوص التاريخية، والربط بينها وبين اللوحة الكرونولوجية	نص تاريخي	يتطلب هذا النشاط قراءة النص قراءة سليمة، والاعتماد على رصيد المتعلم لشرح المفاهيم، واستحضار أسماء الدول التي تعاقبت على الحكم مرتبة تاريخيا، وتوجيه اهتمام التلاميذ إلى الجمل التي تشير إلى وضعية الثغور والسواحل، وأدوار المغرب في الأندلس وافريقيا، حتى يتمكن المتعلمون من تحديد وضعيته ومكانته، كبلد مستقل وقوي، قبل المائة التاسعة، وقيامه بانجاد المسلمين داخل الغرب الإسلامي. ثم اكتشاف التحول التاريخي الذي عرفه، انطلاقا من استقراء ما خلف سطور النص، واعتمادا كذلك على المعارف المكتسبة في الدرس، مع الربط بين هذه النصوص، واللوحات الكرونولوجية.
3	اختبار قدرة المتعلم على التعبير عن مكتسباته داخل جدول، مع استثمار اللوحات الكرونولوجية.	جدول يملؤه المتعلم	المطلوب من المتعلم، وضع جدول مماثل لجرد الدول المغربية حسب التسلسل التاريخي، والتميز فيها بين من يعود أصلها إلى الأشراف من آل البيت وهم الأدارسة، وبين من تكونت من أصول أمازيغية، ثم تحديد اسم المدينة التي اتخذتها كل منها عاصمة لها، ورسم حدود الامتداد الجغرافي الذي وصلته، ثم تحديد الامتداد الزمني اعتمادا على اللوحات الكرونولوجية ليصل المتعلم إلى تأكيد فكرة أساسية، وهي أن الدولة المغربية، بغض النظر عن أصلها، كانت دولة مغربية إسلامية كبرى.
4	- استنتاج معطيات جديدة تدعم المكتسبات. - رسم خط زمني وتمثيل معطيات عليه..	رصيد معرفي سابق وخرائط سابقة.	يتطلب إنجاز هذا النشاط : - الرجوع إلى خريطتي الصفحتين 14 و17 لضبط مواقع المدن المذكورة. - استثمار بعض خلاصات الدرس 3، وتسمية هذه الحركة التي استهدف فيها المسيحيون استرجاع هذه المدن.

ترتيب الأنشطة	الأهـداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التقويم وتقوية التعلمات
			ـ القيام بعملية حسابية لتعرف المدة الزمنية التي استغرقتها حركة استرجاع هذه المدن، بالسنوات ثم بالقرون (1492م ـ 1085م = 407 سنة/4 قرون. ـ اكتشاف العلاقة بين طول هذه المدة، والدور الذي قامت به الدولة المغربية، في عهد المرابطين والموحدين والمرينيين (التدخل المغربي لمساعدة مسلمي الأندلس يؤجل السقوط النهائي للدولة الإسلامية بالأندلس. ـ رسم خط زمني بطول 17 cm، وبمقياس 1 cm 24 سنة، وتمثيل السنوات المشار إليها في السؤال عليه، ومراعاة الدقة في الرسم والتمثيل.
5	تقويم قدرة المتعلم على التعامل مع الجداول قـراءة وتحليلا.	جـــدول	المنتظر من المتعلم، هو القيام بقراءة الجدول، وضبط مختلف عناصره، وتحديد اسم كل علم، والمجال الثقافي الذي ارتبط به، والانتباه إلى أصول هؤلاء الأعلام لاكتشاف التعايش الاجتماعي الذي عرفه المجتمع المغربي، بين المغاربة وبين المنحدرين من الأندلس، وما ترتب عنه من تفاعل ثقافي.

الدرس 4

الغزو الايبيري ورد فعل المغاربة :
معركة وادي المخازن ودلالاتها من خلال وثائق ودعامات

أهداف التعلم :
- تشخيص الغزو الإيبيري للمغرب، واستخراج أسبابه ونتائجه انطلاقا من الخريطة والنصوص.
- اكتشاف ردود فعل المغاربة إزاء الغزو الإيبيري ونتائجه السياسية، اعتمادا على مجموعة من الدعامات.
- الاشتغال على نصوص، لاستخراج أسباب ونتائج معركة وادي المخازن، واستنتاج دلالاتها التاريخية.
- الاقتناع بوجود الشعور الوطني لدي المغاربة في مواجهة الأخطار لخارجية.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	التحفيز وإثارة اهتمام المتعلم بموضوع الدرس.	الأحداث الجارية	• من الامكانيات المتاحة كمدخل للموضوع، توظيف معلومات المتعلمين، المستقاة مما يتم تداوله من أخبار في وسائل الاعلام عموما حول المدن والجيوب المغربية، التي ماتزال محتلة إلى يومنا هذا، في الشمال مثل سبتة أو مليلية، للتساؤل مع المتعلمين، عن القوة التي تحتلها وتاريخ احتلالها (ق 15م). ثم تطرح التساؤلات الواردة في التمهيد. وهذا ما يخول الربط مع الغزو الإيبيري الذي يسجل كعنوان للموضوع. وبإمكان الأستاذ الاجتهاد لاعتماد مداخل أخرى.
أنشطة التعلم	1 - أشخص الغزو الإيبيري وأستخرج أسبابه وعواقبه. • أشخص الغزو الإيبيري انطلاقا من الخريطة.	الخريطة (1).	• يشكل هذا النشاط مناسبة أخرى لدعم مكتسبات المتعلمين حول مهارة توظيف الخرائط التاريخية، متتبعين الخطوات الآتية: • قراءة عنوانها أولا، ثم ملاحظة ما تمثله من معطيات، والاستعانة بمفتاحها، لتعرف مدلول كل رمز، واستنطاقها. • الانطلاق من الرموز التي تدل على الخطر العثماني من الشرق، والغزو الايبيري الإسباني على السواحل المغربية المتوسطية، والبرتغالي على سواحله الأطلنتية. • التدرج في عرض أسماء الثغور المحتلة على الساحلين، وتحديد موقع كل منها، والتمييز فيها بين من تحتله إسبانيا، ومن تحتله البرتغال، وذكر سنة احتلال كل منها، طبقا لما هو ممثل على الخريطة. • الانتباه إلى موقع أركين الذي أنشأه البرتغال على السواحل الغربية لافريقيا، قريبا من مناجم ذهب السودان سنة 1443م، وهذا ما سيساعد المتعلم (ة) على فهم كيف حول البرتغال جزءا مهما من تجارة الصحراء نحو الساحل، وكيف ستتضرر تجارة المغرب الصحراوية، وخاصة الطريق الغربية المارة بسوس عبر مراكش. • وفي حالة عدم إدراك المتعلمين لمعنى إيبيريا، يستعينون بالشروح الواردة في شرح المصطلحات.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	• أستخرج أهداف وعوامل هذا الغزو	نص تاريخي (2)	• يُقرأ النص، ويتم التمييز فيه بين جملتين، الأولى المتعلقة باهتمام الإيبيريين بالوصول إلى مناجم الذهب مباشرة دون وسيط، وهذا يلخص أهمية الدافع الاقتصادي. والثانية التي تلمح إلى البعد الصليبي، وهو يلخص حضور الدافع الديني.
		نص تاريخي (3).	• يستهل هذا العنصر بتكوين فكرة عن الوطاسيين استنادا إلى ما ورد في «شرح المصطلحات»، ثم يُقرأ النص (3)، ويوضح فيه المقصود بكلمة «الإيرادات». وتوظف الأسئلة التي تذيله في تحليله، ليجيب عنها المتعلمون (تنازع الأمراء كمظهر لأزمة السلطة، نهب الوطاسيين للمال العام، وإثقال كاهل السكان بالضرائب، وتضرر الشعب وخاصة الفلاحين)، ثم يطلب من المتعلمين تلخيص الحالة العامة (تدهور سياسي واقتصادي واجتماعي في الداخل وتهديد من الخارج).
	• أستخلص نتائج الغزو الإيبيري على المغرب.	نص تاريخي (4).	• يُقرأ النص لاستغلال مظاهر الاستغلال، ويُعتمد على شرح المصطلحات، لتعرف معنى كلمة «خراج». • يختتم هذا النشاط الرئيسي الأول، الخاص بالغزو الايبيري، (مظاهره، ودوافعه، وعوامله، ونتائجه) بمطالبة المتعلمين بتلخيص الحالة العامة للمغرب، كنوع من التقويم التكويني للفقرة بأكملها لقياس قدرتهم على التركيب وتلخيص أبرز الأفكار، ويعتبر التوفق في تحديده عنوانا على تحقق الهدف، وتسجل هذه الخلاصة كفقرة لملخص الدرس.
	2 ـ أكتشف ردود فعل المغاربة إزاء هذا الغزو ونتائجها السياسية. • أتعرف موقف ودور رجال الدين.	نص تاريخي (5).	• يتلى النص تلاوة سليمة ليسهل فهمه، وتشمل القراءة السطر الأخير منه، الذي يشير إلى صاحب النص، ومنه نستطيع تعرف اسمه، ومكانته كأحد رجال الزوايا، ثم يوجه الانتباه إلى ما يوحي به اسم الكتاب، مصدر النص «تنبيه الهمم العالية»، ويربط بمضمون النص، للوقوف على أهداف الدعوة (تحفيز المغاربة للنهوض ضد البرتغال، وتوحدهم باعتبار ذلك واجبا دينيا)، ويستعان بشروح المعجم لمعرفة مفهوم الزاوية.
	• أتعرف ظروف قيام الدولة السعدية ومراحل تطورها.	نص تاريخي (6)	• يقرأ هذا النص قراءة متأنية، تراعى فيها قواعد الشكل ليتضح معناه، ويهتدي بمعلومات المتعلمين القبلية المستمدة من الواقع المعيش، لتعرف معنى الولي الصالح، وبمكتسباتهم من الدروس السالفة، لتذكر معنى الأشراف. ويستغل النص في علاقة مع الخريطة (1)، للكشف عن الصعوبات (هجومات البرتغاليين على أهل سوس، تحويل طريق تجارة الصحراء عن سوس إلى السواحل الافريقية الغربية). • يجيب المتعلمون عن السؤال الثاني والثالث والرابع انطلاقا من النص، ومنه يتضح أن أهداف أهل السوس من الاتجاه إلى الولي

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			الصالح (شيخ زاوية)، هو الاحتماء به ضد هجومات البرتغال. أما الشخص الذي تمت بيعته بالجنوب ببلاد درعة، فهو المولى محمد القائم بأمر الله، وهو الشريف السعدي الذي ينتمي لآل البيت، وقد بويع على أساس الجهاد، أي الدفاع عن البلاد والمسلمين، وكان ذلك إيذانا بميلاد دولة جديدة بالمغرب، هي الدولة السعدية.
		شجرة ملوك الدولة السعدية (7)	شجرة الأنساب (ملوك - خلفاء...) من أهم أدوات التعبير الكرافيكي الخطاطي في التاريخ، تلخص العديد من معلوماته المرتبطة بالتنظيم السياسي، وتفيد في تنمية مهارات الموضعة في الزمن (حسابه، وترتيبه كرونولوجيا، وتمثيل معطيات، أو قراءتها، وإدراك تسلسلها في الزمن)، واستخلاص العلاقات بينها، (صفات القرابة)، وبالتالي تكوين فكرة عن تاريخ الأسر والدول. ونظرا لكون المتعلم يتعامل لأول مرة مع هذا النوع من الدعامات التاريخية في هذه السنة، يحسن في التعامل معها مراعاة ما يلي : • القراءة المتأنية لمختلف عناصرها. • الوقوف عند عنوانها لتعرف موضوعها. • قراءة محتوياتها من أعلى إلى أسفل، والتدرج في قراءة تواريخها من السنوات السابقة/الماضية إلى ما يليها، احتراما للتسلسل الزمني. • الوقوف عند اسم كل شخصية تاريخية، ونسبها، والسنوات التي تؤطرها زمنيا ونوع التقويم المعتمد (هجري وميلادي)، لتعرف زمن بداية الفعل التاريخي (حكم أو...)، وزمن نهايته، وإمكان حساب طوله الزمني. • تتبع الأسهم العمودية الرابطة بين شخصية وأخرى، باعتبارها تعبر عن علاقة الأبوة، إذا قرئت من أعلى إلى أسفل، وعلاقة البنوة، إذا قرئت من أسفل إلى أعلى (علاقة محمدا لشيخ مع أحمد المنصور مثلا). • تتبع الخطوط الأفقية التي تربط بين شخصيتين أو أكثر، باعتبارها ترمز لصفة وعلاقة الأخوة (عبد الملك مع أحمد المنصوص مثلا).. • يمكن أن ترفق شجرة الأنساب من اليمين أو اليسار بلامّات accolade، أو معقوفات crochet، تميز المراحل التي مرت منها أسرة أو دولة ما، وتميز محتوى ومميزات كل مرحلة، وتلخص التطور العام (تأسيس - توطيد - أوج - ضعف - زوال...). إن التدرب على هذه التقنيات، يساعد المتعلم على قراءة المعطيات، واستخراجها، وربط العلاقات، وتقديم بعض التفسيرات، والإجابة عن الأسئلة المذيلة للشجرة (تعاقب الشخصيات الممثلة - مدة حكم كل منها - حساب عمر دولة أو أسرة، تعرف نوع نظام الحكم وولاية العهد...)

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	أكتشف الدور الذي قامت به الدولة السعدية بالمغرب.	الخريطة (1) شجرة الملوك (7)	• تمكن قراءة الشجرة من معرفة تاريخ بداية الحكم السعدي (بيعة محمد القائم 1517م)، وتاريخ نهايته (أحمد العباس 1660م). كما تمكن قراءة ما هو مكتوب بجوار اللامات من رصد المراحل : تأسيس ـ أوج ـ ضعف. • بالرجوع إلى الخريطة، يتم الانطلاق من الجنوب، موطن الأسرة السعدية، لتحديد بلاد درعة، ويتم تتبع الأسهم الدالة على حملات السعديين، لاكتشاف القوى التي واجهوها في الداخل (الوطاسيون)، والقوة البرتغالية من الخارج. ثم يتم التركيز على الأسهم المتجهة نحو الساحل الأطلنتي، لرصد الثغور التي حررها السعديون، وسنوات تحريرها، وهي مثبتة على الخريطة بلون خاص، ثم يتدرج المتعلمون مع الأسهم المارة عبر مراكش وفاس، لضبط مراحل ضم السعديين للمغرب، وتوحيده من جديد. العودة هنا إلى الشجرة، للربط بينها وبين الخريطة، واعتماد سنوات الشجرة لاستخراج أسماء الملوك، الذين قاموا بالتحرير أو التوحيد. • بنفس الطريقة السابقة، يعهد للمتعلمين أمر تركيب أهم الخلاصات، لتلخيص رد الفعل المغربي، ويستغل ذلك كتقويم تكويني، وكمؤشر على تحقق أهداف هذا النشاط.
	3 ـ أستخرج أسباب ونتائج معركة وادي المخازن وأستنتج دلالاتها التاريخية. • أستخرج أسباب المعركة، ومسارها. • أتعرف نتائجها	نص تاريخي (8) نفس النص (8)	• يتم التعامل مع هذا النص وفق ما هو متعارف عليه، وتعطى أهمية لشرح بعض ألفاظه المدرجة داخله أو أسفله، وهذا سيساعد المتعلمين على الإجابة عن أسئلته. • يتم تركيز انتباه التلاميذ على السطر الأول، للكشف عن أحد أسباب هذه المعركة، والشروط التي وضعها ملك البرتغال، وتكوين فكرة عنه انطلاقا من شروح المصطلحات والأعلام. كما يتجه بهم إلى السطر ما قبل الأخير، لضبط السنة التي وقعت فيها المعركة، ويعود بهم أخيرا إلى الخريطة (1) لتحديد موقعها. • يطلب من المتعلم أن يحدد أي الطرفين يعتبر مهاجما، وأيهما يعتبر في موقع الدفاع، وذلك للتفريق بين الحرب الدفاعية والحرب الهجومية. كما يكلفون بالبحث داخل ثنايا النص عن الفئات التي شاركت في هذه المعركة (الدولة وجيشها، المتطوعون من الشعب، رجال العلم والدين) للدفاع عن البلاد، ويرصدون أسماء الملوك الذين قتلوا في هذه المعركة من داخل النص، ليستنتجوا سبب تسميتها بمعركة الملوك الثلاثة. ويمكن أن يستغل الفرصة لإحالة المتعلمين على شجرة الملوك (7) لقراءة المعلومات المتعلقة بالملوك (المتوكل ـ عبد الملك ـ المنصور)، ثم ربطها بما جاء في النص، وشروح المصطلحات، وتركيبها لإعطاء تعريفات حول هذه الشخصيات. • يستمر الارتباط بنفس النص لاستخراج نتيجة المعركة، وتُقرأ الجملة الأخيرة منه، بعد توضيح معنى «أقام»، لمعرفة السلطان السعدي الذي ولي وتلقب بالمنصور.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	• أكتشف دلالاتها التاريخية	نص (9)	• يستغل هذا النص الأخير على نفس الشاكلة، للإجابة عن أسئلته من طرف المتعلمين (هزيمة البرتغال، ووقوعها تحت النفوذ الإسباني، وسمو مكانة المغرب والمنصور، وتزايد موارده). • تسجل الخلاصات المدرجة في هذا النشاط على السبورة، باعتبارها نوعا من القيم، أو العبر التي يوحي بها هذا الدرس، وخاصة الفقرة المتعلقة بمعركة وادي المخازن. ويسمح للمتعلمين بتكوين مجموعات تتعاون وتناقش لادراك تلك المغازي، ثم البحث من خلال ما ورد في الدروس، أو بالرجوع للكتاب، عما يؤكدها أو يفندها، ويكون ذلك بمثابة قناة لتمرير هذه الرسائل، ووسيلة لمراجعة وتلخيص الدرس، والوقوف عند أبرز أفكاره.
أنشطة التقويم	• يستهدف النشاط التقويمي الأول اختبار قدرة المتعلم على قراءة الخرائط، وتحويل محتواها، وكتابة موضوع تاريخي يقوم على تصميم محكم، وفقرات مركزة مترابطة، ويعتمد مفاهيم تاريخية، ويكون بمثابة تلخيص للغزو الايبيري. • الهدف من السؤالين الثاني والثالث، هو معرفة مدى كفاءة المتعلم في انتقاء وفرز أبرز الخلاصات، وبناء التعميمات، وهذا يتطلب تتبع جهود السعديين في تحرير الثغور من العدو الخارجي، وفي القضاء على الوطاسيين، وتوحيد البلاد، ثم في تصديهم للعدوان البرتغالي، والتنصيص على دور العلماء ورجال الدين، سواء في التعبئة للجهاد إبان الغزو الايبيري، أو في مشاركتهم المباشرة في معركة وادي المخازن، وكذا دور الفئات الشعبية، مثل تطلع القبائل لمبايعة من يقود الجهاد، ومشاركة المتطوعين في حرب البرتغال. • السؤال الأخير حر مفتوح، لا يطلب فيه من المتعلم سوى الإدلاء بما يشفع موقفه، وينتظر أن ينتبه إلى أن موقف المغاربة من خلال هذا الدرس، قيادة ونخبة وقاعدة، هو دليل على وجود هذا الشعور والوعي الوطني عند المغاربة، على الأقل منذ ق 16م.		

الدرس 5

الدولة العلوية وإعادة توحيد البلاد : التأسيس

أهداف التعلم: • استنتاج ظروف وعوامل قيام الدولة العلوية، ومنجزاتها الأولى انطلاقا من دعامات متنوعة.

• تعرف الدور التاريخي للسلطان مولاي إسماعيل في المغرب، وتقييم سياسته اعتمادا على نصوص وصور وجداول.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	استثمار الرصيد السابق. الربط والتحفيز.	الرصيد المكتسب	• يستهل الأستاذ الحصة بأسئلة حول الدرس الماضي، يكون الغرض منها، علاوة على التقويم القبلي، استطلاع الفكرة العامة التي كونها المتعلمون عن مرحلة المنصور السعدي، نتيجة لانتصاره في معركة وادي المخازن. ثم يستثمر معهم الأسئلة المرافقة كتوطئة نحو استخلاص عنوان الدرس الجديد، والشروع في معالجته.
أنشطة التعلم	1ـ أستنتج ظروف وعوامل قيام الدولة العلوية وإنجازاتها الأولى. • أرصد حالة المغرب بعد وفاة المنصور السعدي وأسبابها.	شجرة الملوك السعديين (الدرس السابق) نص تاريخي (1) جدول (2). خريطة (3) : تجزئة المغرب بعد ضعف السعديين.	ينطلق الأستاذ بالتلاميذ من شجرة الملوك السعديين، ليقرأوا اسم المرحلة التي دخلها السعديون بعد وفاة المنصور، ويحددوا سنة بدايتها. ويحيلهم على قراءة الفرعين، لاكتشاف الانقسام بين مملكتي فاس ومراكش. ـ يقرأ الأستاذ النص قراءة أولى نموذجية، ويسند أمر قراءته ثانيا لأحد المتعلمين، ويستغلها ليستطلع مدى إدراكهم لمفرداته ومصطلحاته، ثم يشركهم في الإجابة عن أسئلته، ومن النص يظهر تنازع أبناء المنصور على الحكم، كمظهر من مظاهر أزمة الخلافة، وما أدى إليه ذلك من خراب وغياب للأمن وغلاء فاحش. • ينتقل بهم إلى ملاحظة وقراءة الجدول الموضح لفترات الجفاف والمجاعات والأوبئة، ليشرحوا معاني تلك المصطلحات انطلاقا مما جاء في «شروح المصطلحات»، ويعددون فترات الجفاف والمجاعات الثمانية الممثلة في الجدول، وتاريخ كل منها، والمدة التي استغرقتها. ثم يفسح لهم المجال لمحاولة استنباط انعكاسات ذلك على الاقتصاد والسكان، كخلاصات منطقية لمثل هذه الأوضاع. • يتم تركيز انتباه المتعلمين في هذا النشاط على خرائط كتبهم المدرسية، ويمكن للأستاذ أن يدعم العمل بخريطة جدارية خاصة بالموضوع (دليل الأدوات التعليمية، مديرية الممتلكات، وزارة التربية الوطنية، الرقم الترتيبي 4ـ 124، ص 254)، كأداة لجمع وتنظيم النقاش. وبإمكان الملاحظة المركزة أن تمكن من الإجابة على الأسئلة، وهذا يتطلب الانطلاق من المفتاح، والاستناد إلى فكرة تعدد الألوان، لاكتشاف تعدد القوى المحلية الجديدة، مع ذكر اسم ومكان تواجد كل منها (سعديون ـ دلائيون ـ سملاليون ـ علويون)،

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			للوصول إلى فكرة تفكك المغرب، وانفراط وحدته، وقراءة شروح المصطلحات، لتكوين فكرة عن الدلائيين والسملاليين. ثم رصد الثغور المحتلة من خلال الرموز الخاصة بها. بل يمكن أن يستغل الأستاذ هذه الفرصة، لتدريب المتعلمين على توطين هذه المعطيات جماعيا على خرائط صماء، تبعا لمراحل الدرس، وكنشاط مواز، بعد أن يتم وضع إطارها بواسطة الطابع المطاطي الخاص بالمغرب. وأخيرا يستدرجهم لتلخيص وتجميع كل الأفكار، لتقديم صورة مركزة عن الوضع العام للمغرب سياسيا (ضعف السلطة وتفكك البلاد وتصارع القوى الجديدة)، واجتماعيا (أزمات الجفاف وما ينتج عنها من غلاء...).
	• أتعرف العلويين وأسباب مبايعتهم وملوكهم الأوائل. • أرصد جهود المولى الرشيد لتوحيد البلاد	نص (4) خريطة (3) شجرة الملوك العلويين الأوائل (5)	• يستثمر النص بنفس الطريقة قراءة وشرحا، ويتم استذكار الأفكار المتعلقة بنسب السعديين، والربط بينها وبين الجملة التي تتحدث عن ذرية فاطمة، لاكتشاف التشابه، واستخراج فكرة النسب والشرف. ويتعرف المتعلم من خلال شجرة الملوك العلويين أسماء الملوك الأوائل وعلاقة القرابة التي تربط بينهم (الأخوة). كما يستعان بالخريطة (3) لتحديد موقع سجلماسة، وخريطة جدارية لتحديد الحجاز، وبذلك يمكن الإجابة عن السؤال الأول. أما الثاني، فيكفي فيه إعادة قراءة النص بتمعن، للوقوف عند جملة «..أسندوا أمرهم إليه...» والسنة التي تمت فيها. وأما أسباب المبايعة، فتستنتج من خلال الأفكار المستخرجة سابقا (النسب الشريف)، ومن خلال ثنايا النص (اشتهارهم بالعلم، دفاعهم عن البلاد، حرصهم على العدل...). - إن الربط بين وجود العلويين في سجلماسة، وتذكر دور هذه المدينة في التجارة الصحراوية، اعتمادا على الدروس المنصرمة، وتبين موقعها على الخريطة، سيمكن من استنتاج أهميتها الاقتصادية، كمعبر هام لطرق القوافل، سيما بعد تراجع الطريق الغربية، إثر تمركز الأوربيين بالسواحل الإفريقية الأطلنتية. يتطلب تحديد أهداف السلطان المولى الرشيد، واستخراج الأسلوب الذي اعتمده، والخطوات التي أنجزها، الانطلاق من رموز المفتاح، وتحديد مدلول (حملات)، وتتبع الأسهم داخل الخريطة، للوصول إلى فكرة : سعي السلطان والدولة الجديدة للقضاء على القوى المحلية، وإعادة توحيد البلاد، وذلك باستعمال القوة.
	2 - أتعرف الدور التاريخي للسلطان المولى إسماعيل. • أتعرف دوره في بناء أسس الدولة وتقويتها.	صور (6). نص تاريخي (7).	• يستثمر النص التاريخي على نفس المنوال السابق. فتشرح مفرداته، سيما (القصبة - القلاع - تمهيد المغرب)، ثم تدعم الأفكار التي كونوها، بإلقاء نظرة علي صورة القلاع، وفارس من جيش البخاري. وبعد ذلك يشرع في استنطاق النص بواسطة الأسئلة التي تذيله، وهي تحيل إلى الوسائل التي اعتمدها المولى إسماعيل، من جيش وقلاع، (وطبيعتها العسكرية)، ويستدل من جملته الأخيرة «مشتغل بتمهيد المغرب» على عزم السلطان في القضاء على كل الاضطرابات وتقوية سلطة الدولة.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	• أرصد جهود السلطان في مواجهة الاضطرابات الداخلية	جدول لأهم حركات السلطان (8).	• يقرأ الجدول أفقيا وعموديا، ويتم الاستناد إلى معنى مصطلح «حركة» في شروح المعجم، ويوجه اهتمام التلاميذ نحو مناطق الاضطرابات (الجنوب : مراكش وسوس وتارودانت ـ الأطلس المتوسط وسايس وتادلا ـ الأطلس الكبير الشرقي وتافيلالت ملوية والريف والغرب الشرقي)، وسنواتها. • يتم الرجوع بالتلاميذ إلى الضلع الأخير من الجدول، لأن قراءته ستمكن من معرفة النتيجة التي انتهت بها الحركات، وهي القضاء على الاضطرابات، وتدعيم سلطة الدولة على كل البلاد. • أما بالنسبة للسؤال الأخير المتعلق بإشكالية تقييم سياسة المولى إسماعيل، فإنه من المحتمل أن يفرز موقفين، ولذلك نقترح ـ استثمارا لإمكانات المتعلمين الذاتية ـ وإذا سمح عدد تلاميذ القسم بذلك، تقسيم كل صف إلى مجموعتين، يحدد كل منها من يدير نقاشها، ومن يدون خلاصاتها. ويتم تشجيعهم على التداول، وتبادل الرأي، وفحص الأفكار المقدمة لبلورة موقف معين، وتسجيل خلاصته مشفوعة بما يزكيها، ثم تعرض كل مجموعة حصيلة مشاوراتها مدعومة بالحجة، ويتلوها نقاش عام، يتم فيه تبادل التعليق والتقييم، لاختيار الموقف الأكثر إقناعا. على أن يراعى في كل ذلك، قبول الرأي المخالف، واحترام الآخر. ويكتفي الأستاذ هنا بتنظيم الحوار، وإثارة الانتباه إلى جوانب القوة والضعف، دون إقحام وجهة نظره.
	• أستخلص أعمال المولى إسماعيل في الدفاع عن البلاد ضد الأجانب.	جدول (9) نص تاريخي (10)	• يوجه المتعلمون إلى الجدول لقراءته، واستخراج أسماء الثغور التي كانت محتلة، وأسماء الدول التي كانت تحتلها، وسنوات تحريرها، ويستقدم بعض المتعلمين إلى السبورة لتعيين مواقعها على الخريطة الجدارية، في موازاة مع استعمال خريطة الكتاب المدرسي، ويحفزون في النهاية على التفكير في أهمية هذا التحرير في نظرهم (تخليص البلاد من المحتل، وإتمام توحيدها واستقلالها، كلبنة في تقويتها وإرساء دعائمها). ورصد الثغور التي لم تحرر بعد (البريجة، سبتة، مليلية). • يُقرأ النص، ويدعم بالخريطة لمعرفة المواقع (تلمسان، بني يزناسن وبلاد الجزائر بعد ضمها من طرف الترك العثمانيين)، وذلك لتحديد الخطر الذي كان يتربص بالمغرب من الشرق، واستنتاج أهدافه الرامية إلى ضم المغرب، للتحكم في غرب حوض البحر المتوسط وتجارته، وتبين موقف السلطان الرافض لذلك، للحفاظ على استقلال المغرب. ويتطلب فهم معنى وادي تافنا الرجوع إلى شروح المصطلحات (معاهدة وادي تافنا، وقعها المولى محمد ابن الشريف أول سلاطين الدولة العلوية، وهي أول معاهدة تعين

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			للمغرب حدودا مع جيرانه في الشرق في سنة 1065هـ/1654م شرق الحدود الحالية (واد تافنا ينبع من جنوب تلمسان ويجري في اتجاه مغنية).
أنشطة التقويم			• الهدف من النشاط الأول هو اختبار قدرة المتعلم على قراءة الخريطة التاريخية، ورصد أبرز معطياتها، والقيام بتحويل المعطيات من تعابير رمزية إلى تعابير كتابية مبوبة. ثم دعم معارفه حول أعمال المولى الرشيد، للقضاء على الزعامات المحلية المتنافسة، وتوحيد البلاد تحت سلطة العلويين. • يستهدف النشاط الثاني تعرف قدرة المتعلم (ة) على استحضار كل فقرات الموضوع، وأفكاره الأساس، كي يستخرج منها مختلف المشاكل التي واجهت المولى إسماعيل (الاضطرابات المختلفة، الاحتلال الأجنبي للثغور، التهديد التركي من الشرق). • يوظف النشاط الثالث في قياس مدى مهارة المتعلم (ة) على الإنجاز، والتمثيل، والتوطين، وإنتاج دعامات تاريخية (الخط الزمني). • أما النشاط الأخير، فالمقصود منه تقييم إمكانية المتعلم في استخلاص الخلاصات العامة، وبناء بعض التعميمات، وتقييم سياسة وأدوار السلطان بصورة عامة. ملاحظة : يمكن استعمال شفافات تتعلق بالدولة العلوية (دليل الأدوات التعليمية مديرية الممتلكات، وزارة التربية الوطنية، الرقم الترتيبي 6 - 210، ص 274.
أوسع خبراتي			الهدف هو تعويد المتعلم على القراءة الحرة، وترسيخها كعادة لديه، والوعي بأهميتها باعتبارها نشاطا هاما مطلوبا لذاته. ووسيلة للتثقيف الذاتي. كما يساهم هذا المقتطف في تشبع المتعلم بالجوانب الايجابية والمتقدمة في تراثنا من خلال التعرف على مكانة المرأة المغربية وأدوارها في التاريخ.

الدرس 6 المغرب بين الانفتاح والانغلاق

أهداف التعلم : • تعرف سياسة الانفتاح التي نهجها السلطان محمد بن عبد الله ودواعيها اعتمادا على دعامات متنوعة.

• اكتشاف طبيعة السياسة الخارجية للسلطان المولى سليمان وأسبابها انطلاقا من جداول ونصوص.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	التحفيز وإثارة اهتمام المتعلم.	الحصيلة السابقة.	يستهل الأستاذ عمله بطرح أسئلة حول أهم الإنجازات، التي تمكن المغرب من تحقيقها مع بداية حكم العلويين (عهد المولى الرشيد والمولى إسماعيل)، ويستغل ذلك كتقويم قبلي منقط، ثم يطرح معهم التساؤلات الموالية كمدخل للموضوع. يوجههم إلى قراءة اللوحة الزمنية، ليستخرجوا أسماء الملوك العلويين الممثلين عليها، وتحديد فترة حكم كل من سيدي محمد بن عبد الله والمولى سليمان.
أنشطة التعلم	1 ـ أتعرف سياسة الانفتاح في عهد محمد بن عبد الله. • أشخص مظاهر هذه السياسة.	ـ نص (1) ـ صورتان (2 و3)	يقرأ مع المتعلمين النص بصورة متأنية ومتمعنة، ويقف بهم عند شروح المصطلحات للتمكن من فهم مضمونه، ويعزز ذلك بالرجوع إلى التفسيرات الإضافية المذيلة للنص، قبل الشروع في الإجابة عن أسئلته. وبالنسبة للنقطة المتعلقة بتعيين المواقع الجغرافية للمراسي، يستحب أن يعود بالتلاميذ إلى خريطة المغرب في دروس الجغرافيا، أو يستعين بخريطة جدارية مرتبطة بالموضوع، ويستقدم بعض المتعلمين إليها، للإسهام في تحديد المواقع عليها. ويمكن أن يعرج بهم على الصورتين الاستشهاديتين، لتكوين فكرة عن نوع سفن عهد محمد ابن عبد الله (الشراعية). والاطلاع عن أشكال أخرى من الانفتاح، التي تعبر عنها صورة الصويرة (الاستعانة بخبرات المهندسين الأجانب).
		ـ نص (4)	يستغل النص وفقا للطريقة التربوية المعهودة (قراءته وشرح مصطلحاته وفهم أفكاره)، حتى يستطيع المتعلمون الاهتداء إلى الأسس التي قامت عليها سياسة السلطان ؛ وهي حرية التنقل والتجارة للجميع، التي يعكسها الشرط الخامس ؛ والحق في التمثيل الدبلوماسي، التي جاء متضمنا في الشرط 11، وتسامح السلطان الديني، المتمثل في منح المسيحيين حق التعبد، والانتباه إلى الإعفاء الجبائي، الذي أصبح يحظى به المغاربة، المستخدمون من لدن القناصل، كنوع من الامتياز الخاص، ثم يتخذ من السؤال المتعلق بتلخيص المظاهر العامة المدروسة للانفتاح وأهدافه، مؤشرا على بلوغ المتعلمين الأهداف المتوخاة من هذه الفقرة.
	• أستخلص دوافع هذه السياسة.	ـ الخريطة (5)	تتم العودة بالمتعلمين إلى بعض مكتسباتهم من درس الغزو الإيبيري وعواقبه بالمغرب، لإدراك التدهور الذي أصاب تجارة المغرب الصحراوية وأسبابه، باعتباره كان من الدوافع، التي فرضت على محمد ابن عبد الله البحث عن بدائل أخرى.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			يتيح هذا الدرس فرصة أخرى للتعامل مع الخريطة التاريخية، حيث يقوم المتعلمون بقراءة عنوانها، والتمعن في مكوناتها، والاستفادة من شروح مفتاحها، وذلك لادراك الأهمية التي أصبحت للمحيط الأطلنتي، كمجال ومسرح لهذه التجارة الثلاثية بكل محاورها وسلعها، واستفادة المغرب، وبل ومشاركته فيها، بفضل موقعه، وأهمية موانئه الأطلسية، وبالتالي الكشف عن الأسباب، التي حدت بالسلطان محمد بن عبد الله إلى توجيه اهتمامه نحو المحيط الأطلنتي. ثم يختتم هذا النشاط بالإجابة على السؤال التركيبي، الرامي إلى تلخيص المظاهر العامة المدروسة المعبرة عن سياسة الانفتاح، والدوافع التي حفزته عليها، واعتبار ذلك مؤشرا على قدرتهم على التركيب، وتحقيق أهداف الفقرة.
	2 ـ أكتشف طبيعة سياسة المولى سليمان الخارجية. • أتعرف إكراهاته الداخلية والخارجية.	ـ جدول (6)	يتيح استنطاق الجدول إمكانية تحديد نوع هذه الكوارث والأزمات (جفاف، مجاعة، جراد، طاعون)، وشرح مدلولها، استنادا إلى معارف التلاميذ، سواء من الدروس السابقة، أو المستمدة من البيئة المعيشة، والمشاكل الناجمة عنها (ضعف أو ندرة المحاصيل ومواد التموين، الغلاء تبعا لقاعدة العرض والطلب، المجاعة والتفقير وارتفاع الوفيات... الخ).
		ـ نص (7)	الهدف من النص، هو تعرف مطالب الأجانب، والمنطق الذي يحاولون الاقناع به للحصول على مآربهم، مقابل تعرف منطق الشرع والفقهاء من تصدير تلك المواد، وتحفيز المتعلمين على التمرن، على إمكانية توقع العواقب، اعتمادا على عمليات ذهنية منطقية، تقيس ما هو مرتقب انطلاقا مما يجري في الواقع عادة. ثم يطلب من المتعلمين في نهاية النص، تلخيص كل العوائق التي تم تناولها، باعتبارها عوائق داخلية (الأزمات ومخلفاتها، موقف الفقهاء). على أن التوصل إلى كل ذلك، لا يتأتى إلا بتعرف معاني المصطلحات، وهي نواب الأجناس، التسريح والوسق، الحبوب والأنعام، صاكة الخارج، بيت المال، الرعية، الفتوى، الأئمة.
		ـ نصان (8 و9)	توظيف هذين النصين، لاستكشاف الإرغامات الخارجية التي فرضت نفسها على السلطان المولى سليمان)، ويرتبط استثماره، والإجابة عن أسئلته، باتباع نفس المنهجية المعمول بها في تناول النصوص، مع الاستعانة بخريطة التجارة الثلاثية (5)، والخريطة الجدارية لتحديد مواقع الأماكن الواردة بالنصين، ومدى قربها من المغرب (اسبانيا، جبل طارق، سبتة)، والمجال الذي أصبح مسرحا لتطاحن الأطماع الأوربية (احتلال فرنسا النابولونية لإسبانيا في 1807م، أصبح يشكل خطرا على استقلال المغرب، بل أصبح ينذر بإمكانية دخول الفرنسيين لسبتة، التي كانت تابعة للإسبان).
	• أرصد معالم سياسة المولى سليمان الخارجية.	ـ نص (10)	يوظف النص على نفس المنوال، لاستخراج الأفكار التي تفيد في الإجابة من طرف المتعلمين على أسئلته، ثم يُستدرجون للقيام بمقارنة بين سياسة السلطان محمد بن عبد الله موضوع الفقرة الكبرى الأولى، وسياسة المولى سليمان، لرصد بعض التقاطع أو الاختلاف.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
		نص (11) .	يتم الاعتماد على شهادة المؤرخ مييج، لرصد تراجع عدد الأوربيين، والموانئ التي تم إقفالها، ويوظف كل ذلك، للدلالة على التقلص الفعلي للأنشطة المرتبطة بالتجارة، على أن يوجه انتباه التلاميذ بعد ذلك، إلى الوقوف على المعطيات التي تفيد عدم الانقطاع النهائي (بقاء بعض الموانئ مفتوحة).
	ـ أبدي رأيي في هذه السياسة انطلاقا من معطيات موضوعية.	ـ نصان (12)	القصد هنا من إدراج هذين النصين، هو جعل المتعلم (ة) في وضعية، يتحرى فيها بشكل نقدي، مدى استمرارية أو عدم استمرارية العلاقات، ولو مع بعض البلدان، وتواصل المبادلات التجارية، ومدى استعداد المسؤولين المغاربة لمتابعة هذه الصلات الدبلوماسية والتجارية. وحتى يتسنى له أن يبدي رأيه، في مدى صوابية بعض الأحكام الجاهزة، لقبولها أو رفضها، تبعا لما اقتنع به، وما بدا له من حجج، يجب على كل حال، أن تكون مؤسسة على الوثائق والمنطق، وهذا ما يقتضي قراءة النصين، واستثمارهما في الاتجاه الذي يجعل المتعلم قادرا على ملاحظة وجود مراسلات رسمية للدولة المغربية مع انجلترا، ومحتوى الوعود التي قدمها مسؤولو المغرب، ودلالتها على عزمهم الاستمرار في التعامل التجاري، والانتباه إلى أن ذلك أصبح رهينا، بمدى مراعاة الأجانب لمصالح المغرب، وخاصة تحرير ثغوره، ويمكن للنقاش أن يتم بين الأستاذ والمتعلمين، أو أن ينظمهم في مجموعات، على أن تعبر كل مجموعة عن وجهة نظرها ومستنداتها.
أنشطة التقويم	ـ السؤال الأول من النوع المعرفي، الذي يتطلب إعمال العقل، للمقارنة بين سياستين تجاريتين، والبرهنة من وراء ذلك على تمكن المتعلم، من فهم طبيعة كل سياسة، واستيفاء خصائصها، ومدى الفوارق الموجودة بينها، باعتبار ذلك من أهداف الدرس الكبرى، تبعا لمنطوق عنوانه. ـ الهدف من النشاطين التاليين، هو اختبار مهارة المتعلم الانجازية، لتحويل البيانات والمعطيات الرقمية إلى أشكال تعبيرية ودعامات، ومدى قدرته على اختيار الوسائل والتعابير والتقنيات الملائمة، وحسن تمثيل المعطيات عليها، ومراعاة الجوانب الفنية والتنظيمية في ذلك.		
أوسع خبراتي	يخدم هذا النشاط نفس الأهداف المتوخاة من كل قراءة خارجية، كما يمكن المتعلم من اكتشاف جوانب من انفتاح المغاربة على الخارج وخاصة أوربا، وعلى ظواهر مختلفة من الحياة الحديثة.		

ملاحظة : الاستعانة بخرائط جدارية وردت في دليل الأدوات التعليمية، وزارة التربية الوطنية، مديرية الممتلكات، مطبعة النجاح الجديدة، البيضاء، 1997 :

ـ خريطة تبرز اتجاه خطوط حروب نابليون، ر.ت 7 ـ 124، ص 254.

ـ خريطة المغرب خلال القرنين 17 و18م، الرقم الترتيبي 13 ـ 124، ص 255.

الاستعانة بشفافات بنفس المرجع أعلاه :

ـ صورة شفافة عن سلاطين الدولة العلوية، الرقم الترتيبي 6 ـ 210، ص 274.

ـ صورة شفافة تبرز مظاهر من الحملة الفرنسية على مصر، ر.ت 33 ـ 210، ص 276.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات
(الدروس 4-5-6)

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التقويم وتقوية التعلمات
1	اختبار قدرة المتعلم على التعامل مع النص قراءة وتحليلا.	نص تاريخي	يتطلب التعامل مع هذا النشاط، قراءة النص قراءة سليمة ومتأنية، وإدراك مدلول بعض مفرداته، والتركيز على الجملة الأولى، لإدراك وضعية الاحتلال التي آل إليها بسبب الغزو. كما يمكنه الاستعانة برصيده المعرفي عن الجهاد، ليكتشف كيف تطور مفهومه، بحيث انتقل من القيام بنشر الإسلام، والدفاع عن المسلمين بالأندلس في مرحلة القوة، إلى الاهتمام بالمقاومة، والدفاع عن النفس، بعد اختلال موازين القوى. بينما يرتبط تحديد فئات المقاومين، وأشكال مقاومتهم، بالوقوف عند كلمات : رئيس قوم، ولي، عالم والتمييز بين من اعتمد التضحية (باع نفسه من الله)، وبين من استعمل سلاح الكلمة.
2	تقويم قدرة المتعلم على التوطين.	أسئلة توجيهية.	ينتظر من المتعلم في هذا النشاط، أن يقوم بمحاولة لرسم خريطة لبلاده المغرب. ويفترض أن يكون قد أصبح قادرا على تحديد معالمها الكبرى، ولو بشكل تقريبي (أو استنساخها بالطابع المطاطي إذا كان متوفرا)، واستخدام بعض أشكال التعبير الخرائطي، وتوظيف المكتسبات المعرفية السابقة، والتمييز بين أدوار الملوك المغاربة في مجال تحرير البلاد، وتتويج ذلك بوضع مفتاح وعنوان للخريطة.
3	دعم قدرة المتعلم على تحليل وثيقتين متعلقتين بموضوع واحد، للتمرن على المقارنة والتقييم	نصان تاريخيان	يشتغل المتعلم في هذا النشاط على الوثيقتين المقترحتين، فيعمل على المقارنة بينهما، وتوظيف ما يستنتج منهما لتقييم الأحكام المقدمة. ثم معالجتها نقديا اعتمادا على بعض الحجج. والتمييز في المواقف بين ما يتسم منها بالتحيز، وما يمكن اعتباره حكما موضوعيا.
4	- المقابلة بين التاريخين الهجري والميلادي وترتيب الأحداث زمنيا. - رسم ووضع جدول بمدخلين.	الدعامات - مكتسبات سابقة. - لوحات كرونولوجية سابقة	- تطبيق قاعدة تحويل التاريخي الهجري إلى الميلادي المدروسة سابقا. - الانطلاق من أول سنة إلى آخر سنة، والرجوع إلى اللوحات الكرونولوجية المعتمدة في الدروس السابقة لتحديد المرحلة التاريخية، وضبط اسم الملكين اللذين ترتبط بهما، وهما : محمد بن عبد الله - المولى سليمان. - وضع جدول بمدخلين :

ترتيب الأنشطة	الأهـداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التقويم وتقوية التعلمات
			• عمودي عبارة عن شريط عمودي على اليمين خاص بكل من الملكين. • أفقي عبارة عن شريط مقسم إلى 3 خانات، الأولى لسنة الحدث، والثانية لاسم الدولة، والثالثة للموضوع. - الفكرة الأساس : انفتاح المغرب، وتعدد علاقاته الخارجية، وتنوع أهدافها (معاهدات سلم - مفاوضات لافتداء الأسرى)
5	إقدار المتعلم على مقابلة نصوص متعددة تتمحور حول إشكالية واحدة، للتمرن على المقارنة والتقييم.	ثلاثة نصوص	يعمد المتعلم في تعامله مع النصوص الثلاثة، على المقارنة بين الأفكار التي تعبر عنها لاكتشاف بعض التناقضات، والخروج منها بخلاصات، مع مواصلة تدريب المتعلم على إبداء آراء، واتخاذ مواقف إزاء القضايا والأحكام التي يصادفها.

مختصر علمي للمحور الثاني من برنامج مادة التاريخ

تركز مواضيع هذا المحور على التحولات الكبرى التي ستشهدها أوربا انطلاقا من القرن 15م إلى مطلع القرن 19م. وتتميز هذه الفترة بدخول أوربا في سلسلة من التحولات المتعاقبة والمترابطة فيما بينها ؛ بحيث تدفع كل واحدة إلى الأخرى. وهكذا فمن حركة انبعاث وتجديد في الفكر خلال عصر النهضة، وما صاحبها من تجديد في الفكر الديني وانفتاح أوربا على العالم، دخلت أوربا، مع حركة الاكتشافات الجغرافية وتقاطر ثروات العالم الجديد، مرحلة من التحولات الاقتصادية والتقنية. ورافقت ذلك تحولات اجتماعية وفكرية دفعت بأوربا إلى الدخول من جديد في مرحلة التحولات السياسية التي ستؤهلها لاستكمال عناصر التطور، واحتلال مركز السبق على الصعيد العالمي عند مطلع القرن 19م.

ويتوقف البرنامج في هذه السلسلة من التحولات عند المحطات الأساس وهي مرحلة النهضة، وحركة الاكتشافات الجغرافية، فالثورة الفلاحية والصناعية ثم الثورة الفرنسية. وإذ يقدم البرنامج لهذه المحطات بالوقوف عند الامبراطورية العثمانية، فذلك لكون هذه الأخيرة لعبت دوراً غير مباشر في الدفع بأوربا إلى الانفتاح على العالم وتغيير نظرتهم إليه. هذا فضلا عن كونها شكلت آخر قوة إسلامية استطاعت أن تقف نداً لأوربا، قبل أن يختل ميزان القوة لغير صالحها. كما أن وقوف البرنامج عند محطة الثورة الأمريكية يجد تبريره في كون الولايات المتحدة الأمريكية هي بمثابة تجسيد للقوة الأوربية المتنامية في العالم الجديد، وامتداد لثقافتها.

وعلى هذا الأساس ينطلق المحور الثاني من موضوع **الإمبراطورية العثمانية**. وقد كانت في الأصل عبارة عن إمارة صغيرة تقع عند خط التماس بين الدولة السلجوقية ودولة بيزنطة. ونشأت هذه الإمارة على إثر استقرار إحدى العشائر التركية شمال غرب الأناضول. وهناك تمكنت هذه العشيرة من فرض نفسها كإحدى فرق الدفاع عن حدود الدولة السلجوقية إزاء القوات البيزنطية في أواخر القرن 13م، ثم تحولت إلى إمارة صغيرة مع ضعف السلاجقة وتفكك دولتهم إلى مجموعة من الإمارات في آسيا الصغرى. وبتحول العثمانيين إلى إمارة مستقلة، انصرف اهتمامهم إلى محاربة القوات البيزنطية والامتداد على حساب القوى المجاورة لهم في شبه جزيرة البلقان. ثم عملوا على تقوية مركزهم في الأناضول بالقضاء على الإمارات التركية وتوحيد كل الأناضول تحت زعامتهم.

وقد كان لتعدد الواجهات التي يحارب فيها العثمانيون دور في إنشائهم لقوة عسكرية مدربة، وتجهيزها بآليات نارية جعلتهم يتحولون إلى قوة ضاربة لا تصمد أمامها القوات المسيحية في شرق أوربا، وهو ما سهل عملية امتدادهم بالمنطقة.

ولم ينصرف العثمانيون للامتداد نحو الشرق الإسلامي إلا تحت تأثير تحرشات دعاة الحركة الشيعية في شرق الأناضول، بدعم من قوة الصفويين الشيعيين في إيران. وهكذا وقع أول اصطدام عسكري بين القوتين انتهى إلى إنهزام الصفويين وتراجعهم سنة 1514م. وخوفا من تحالف الصفويين مع المماليك أقدم سليم I على مواجهتهم في معركة مَرْجْ دابق، والاتجاه بعد القضاء على آخر سلاطين المماليك إلى ضم الشام ومصر. وبهذا الامتداد تحول العثمانيون إلى قوة إسلامية كبرى في الشرق خصوصاً في عهد سليمان القانوني. وسيدخل العثمانيون في مواجهات عسكرية كبرى مع امبراطورية شَارلْ كَانْتْ التي أصبحت تتزعم أوربا خلال القرن 16م. وتجسدت هذه الصراعات في جبهتين هما جبهة وسط أوربا وجبهة غرب البحر المتوسط. ثم انضافت إليهما كل من جبهة الصراع مع الصفويين في الشرق وجبهة الصراع مع البرتغاليين[1] الذين ظهروا عند مطلع القرن 16م في منطقة المحيط الهندي، وأصبحوا يهددون مداخل الخليج العربي والبحر الأحمر. وساهمت في ظهور البرتغاليين هناك مجموعة من العوامل كان من بينها تزايد قوة الضغط والتهديد العثماني على أوربا[2]، خصوصاً بعد سقوط القسطنطينية، عاصمة بيزنطة، في يد الأتراك. والذي كان له الأثر الكبير والمباشر في التعجيل بدخول أوربا مرحلة النهضة والتجديد، وهي موضوع الدرس الموالي.

(1) "الصراع البرتغالي العثماني في القرن السادس عشر". أحمد محمد عبيد بطي، ندوة الثقافة والعلوم. دبي 1991.

(2) "العثمانيون في أوربا". بول كولز. ترجمة عبد الرحمن عبد الله الشيخ. الهيئة المصرية العاملة للكتاب 1993.

لم تكن انطلاقة النهضة الأوربية في أواسط القرن 15م سوى حصيلة لمجموعة من التحولات التي سبق أن عرفها المجتمع الفيودالي الأوربي منذ القرن 12م. حيث كان انفتاح أوربا تجارياً مع العالم الإسلامي على يد البندقية في القرن 12م دوراً كبيراً في انعاش النشاط التجاري من جديد في أوربا الغربية، وظهور مراكز للنسيج في بلاد الفلاندرز قصد الاستجابة لحاجات التبادل التجاري. كما ظهرت مجموعة من المراكز الحضرية، على طول الطريق الرابط بين بلاد الفلاندرز والإمارات التجارية الإيطالية. ونشأت بهذه المراكز طبقة جديدة (البورجوازية) أخذت تتعاطى للأنشطة الاقتصادية. وراكمت بفضل ذلك ثروات أهلتها لأن تنتزع من الأسياد الاقطاعيين حق تسيير المدن، معلنة بذلك عن بداية تفكك النظام الفيودالي بأوربا. وساهم احتكاك الأوربيين بالعالم الإسلامي، واطلاعهم عبر التفكير الرشدي على الثقافة اليونانية في إنعاش حركة فكرية أولى بأوربا خلال القرن 12م و13م، وظهور الجامعات بها. وبذلك تهيأت الظروف لانطلاق النهضة الأوربية، إذ بعد سقوط القسطنطينية انتقل عدد من مفكريها إلى إيطاليا، حاملين معهم مخطوطات إنتاجات الفلاسفة اليونانيين وأدبائهم. وهناك في إيطاليا كانت الأسر الثرية، من جراء أنشطتها التجارية جاهزة لتشجيع حركة الترجمة الثانية، وبهذا تأتى للأوربيين الإطلاع من جديد وبشكل مباشر على التراث اليوناني والروماني القديمين.

وكان لهذا الانبعاث الفكري المتجلي في حركة الإنسيين[3] (والذي ساعد اختراع الطباعة على انتشارها) إيذاناً بإعادة النظر في الفكر الديني المسيحي[3] من جهة، وانطلاق الفكر الأوربي نحو البحث والتجديد من جهة ثانية، متخذاً من الثقافتين اليونانية والرومانية الممجدة للعقل والإنسان والمقبلة على مباهج الحياة أرضية له.

وإذا كان لتزايد الضغط العثماني وسقوط القسطنطينية في يد العثمانيين دور في انطلاق حركة النهضة بأوربا، فقد ساهم هذا العامل إلى جانب عوامل أخرى في تنامي حركة الاسترداد الإيبيري بالأندلس (سقوط غرناطة 1492م) ونزول الأيبيريين بسواحل شمال إفريقيا. مما دفع بهم إلى التفكير في النزول مع الشواطئ الافريقية للوصول إلى بلاد التوابل، ومن ثم انفتحت أوربا على العالم بعد أن اكتشفت عوالم جديدة. وكان رائدها في ذلك البرتغاليون الذين استغرقوا في محاولاتهم الاكتشافية للساحل الغربي بإفريقيا ما يقارب قرناً من الزمان، ثم سرعان ما التحق بهم الإسبان.

ولقد هيأ هذا السبق للبلدين في حركة **الاكتشافات الجغرافية** الظروف لتحقيقهم بعض المكاسب، بحيث تمكن البرتغاليون من احتكار تجارة التوابل بأوربا بدل البندقية، كما حقق الإسبان مكاسب مادية مهمة من جراء استغلال مناجم الذهب والفضة بمستعمراتهم. لكن ظروفا أخرى ستتدخل لقلب موازين القوى داخل أوربا لغير صالحهم ؛ بحيث أن تزايد حاجة القوتين الإيبيريتين إلى المواد الضرورية لتجهيز أساطيلهما ومستعمراتهما، وعدم قدرة اقتصادهما على الاستجابة لهذه الحاجات، دفع بهما إلى القيام بسد حاجاتهما عن طريق الاستيراد من المنطقة التي عرفت الريادة الصناعية والتقنية مبكراً في أوربا، وهي منطقة الفلاندرز وشمال فرنسا وجنوب ابريطانيا ومنطقة الراين الألمانية. والتي ارتبط نمو مراكزها بحركة الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته أوربا منذ القرن 12م.

وعلى هذا الأساس أخذت ثروات مستعمرات القوتين الإيبيريتين تنتقل إلى بلدان غرب أوربا، وهو الأمر الذي ساهم في إغناء هذه البلدان وتحريك عجلة اقتصادها، والدفع بها إلى غمار حركة الاكتشافات الجغرافية والتنافس الاستعماري. فتهيأت بذلك الظروف لدخول أوربا الغربية حركة التحول الموالية خلال القرن 18م والتي سيكون فيها لانجلترا السبق في الميدان الاقتصادي بينما ستكون فرنسا رائدة فكر الأنوار.

وهكذا عرفت أوربا خلال القرن 18م تحولات مهمة في الميدانين الفلاحي والصناعي - عرفت **بالثورتين الفلاحية والصناعية** - خطت بها خطوات جعلتها تحقق تفوقاً على باقي مناطق العالم منذ القرن 18م إلى غاية بداية القرن 20م. وكان وراء هذه التحولات مجموعة من العوامل من أهمها :

– النمو الديموغرافي الذي شهدته أوربا خلال القرن 18م، نتيجة تراجع نسبة الوفيات بسبب التطورات التي عرفها المجال الطبي (اكتشاف التلقيح ضد الجذري...) وتحسين مستوى التغذية، وتنوعها بإدخال مزروعات جديدة كالبطاطس وانتشار

(3) La Renaissance, sous la direction de thierry WANEGFFELEN, Ellipses. 2003.

زراعة الذرة. وقد ساهم هذا النمو في توفير اليد العاملة وفي خلق حاجات جديدة وتزايد الطلب على المنتجات الفلاحية والصناعية مما جعل النمو الديموغرافي حافزا لتطوير التقنيات وأساليب الإنتاج.

تطور سكان أوربا بالملايين

	1700	1800
أوربا	130	206
فرنسا	19	26
انجلترا	05,5	09

– تراكم رؤوس الأموال نتيجة ازدهار التجارة البعيدة المدى خاصة الرواج الثلاثي. وقد ساعد ظهور التأمين ومحاربة القرصنة وتطور وسائل النقل على تدعيم الرواج التجاري، فارتفعت المبادلات التجارية العالمية من حيث القيمة والحجم كما أن تدفق المعادن النفيسة من أمريكا الوسطى والجنوبية (المكسيك والبرازيل) ساهم بدوره في تراكم رؤوس الأموال.

– التطور المالي : تمثل في ظهور الأبناك خاصة بانجلترا حيث تم إنشاء بنك لندن منذ 1695م، وفي تطور العمليات المصرفية وأشكال القرض، وفي الشروع في استعمال الأوراق النقدية والشيكات وتزايد استعمال حوالات الأداء (Lettres de change). وقد ساهم هذا كله في تشجيع الاستثمارات، خاصة وأن فوائد القروض انخفضت خلال هذا القرن نتيجة تراكم رؤوس الأموال، إذ أصبحت تعادل 3% سنة 1750م.

– تطور العقليات وقد ارتبط في جانب منه بالإصلاح الديني (خاصة أفكار كالفن Calvin) مما أدى إلى ظهور قيم جديدة تمجد النشاط الإنتاجي وتشجع على الإدخار والاستثمار بل ترى فيه واجبا، وفي جانب آخر بالثورة الفكرية التي ظهرت بوادرها منذ أواخر القرن 17م والتي كانت تمجد الفرد وتطالب بتحريره من كافة القيود التي تحد من حريته وتعرقل مبادراته، ومن جملة هذه العراقيل تدخل الدولة التي كانت تشرف خلال العصر الحديث في كثير من الدول الأوربية على الحياة الاقتصادية في إطار ما عرف بالنظام الميركانتيلي.

وقد كان لانجلترا مركز السبق في هذه التحولات، إذ منها انطلقت الثورتان الفلاحية والصناعية خلال القرن 18م واحتفظت بهذا السبق الاقتصادي إلى نهاية القرن 19م، وساعدها على ذلك مجموعة من العوامل أهمها :

– سيطرتهاعلى التجارة البحرية وتوسيع مستعمراتها : فقد تمكنت بعد إصدار قانون الملاحة سنة 1651م من أن تضع حدا لتدخل الهولنديين ومنافستهم للتجارة الانجليزية، حيث تقرر أن يتم نقل البضائع من وإلى المستعمرات الانجليزية في أمريكا الوسطى والشمالية عبر السفن الانجليزية فقط. كما استطاعت أن تغزو أسواق أمريكا الجنوبية إثر الاتفاق الذي عقد مع البرتغال سنة 1704، وأن تستولي على أجزاء من المستعمرات الفرنسية في الهند وأمريكا الشمالية بعد حرب السبع سنوات 1756م–1763م.

وقد أدى اتساع المستعمرات الإنجليزية إلى ارتفاع الطلب على المنتجات الصناعية، مما ساهم في تطوير أساليب الإنتاج لإشباع هذا الطلب المتزايد.

– تطور طرق المواصلات بانجلترا : فقد تم استعمال أساليب ومواد جديدة لتعبيد الطرق وإنشاء شبكة من القنوات (حفرت أول قناة سنة 1751 للربط بين مناجم الفحم ومدينة منشستر). وقد ساهم كل هذا في انخفاض تكلفة النقل، كما تطورت المساحلة واتسعت الموانئ استجابة لارتفاع حمولة السفن، وتضاعفت طاقة النقل بالنسبة للأسطول الإنجليزي 6 مرات بين سنتي1700م و1800م.

– توفر انجلترا على ثروات طبيعية تتمثل أساسا في الفحم الحجري الذي اعتمد عليه في توليد الطاقة البخارية.

– التطور السياسي الذي عرفته انجلترا خاصة بعد ثورة 1688م ؛ إذ تم الحد من الملكية المطلقة وتولى مجلس العموم – الذي كان يضم ممثلين عن طبقة الملاكين المتوسطين (Centry) والبورجوازية – للعديد من السلطات، مما فسح المجال أمام هذه الطبقات لاتخاذ قرارات تقر مبدأ حرية المبادرة الاقتصادية.

وقد واكب التطورات الاقتصادية التي عرفتها أوربا خلال القرن 18م تزايد في عدد المدن وارتفاع في عدد سكانها، وفي نمو للطبقة البورجوازية التي اتسعت ثرواتها، وازداد وزنها في الحياة الاقتصادية، دون أن تواكب ذلك مساواة في المجالين السياسي والقانوني باستثناء انجلترا، وهذا ما سيدفع بالطبقات المتضررة في المجتمع الفرنسي إلى الثورة على اللامساواة السياسية والقانونية، وكذا عن نظام الحكم المطلق.

عرفت فرنسا ابتداء من سنة 1789م ثورة سياسية وضعت حدا نهائيا للنظام الفيودالي وللحكم المطلق. وكانت منطلقا لإقامة نظام سياسي أتاح للشعب الفرنسي بمختلف طبقاته إمكانية التمتع بالحقوق السياسية والمدنية، ومكن فئات عريضة منه من المساهمة في الحياة السياسية.

وقد كان وراء اندلاع الثورة الفرنسية مجموعة من العوامل، يمكن تصنيفها إلى عوامل غير مباشرة هيأت الظروف للثورة، وأخرى مباشرة ساهمت في اندلاعها.

وتمثلت العوامل غير المباشرة من جهة، في طبيعة نظام الحكم الملكي القائم بفرنسا حتى ذلك الوقت، والذي اتسم بطابعه المطلق القائم على التفويض الإلهي. كما تجسدت من جهة ثانية، في سوء الأوضاع الاجتماعية وانعدام المساواة داخل طبقات المجتمع الفرنسي الذي كان ينقسم إلى 3 هيئات متباينة فيما بينها من حيث الحقوق والالتزامات :

– هيئة النبلاء وتمثل حوالي 2% من مجموع السكان في فرنسا غير أنها تملك حوالي 20% من أجود الأراضي الفلاحية. وتعيش على ريعها المتمثل في الحقوق الاقطاعية العينية والنقدية والتي كانت تحصلها من الفلاحين الذين كانوا يقومون أيضا بالسخرة لصالحها، هذا فضلا عن أنها كانت معفاة من أداء الضرائب.

– هيئة رجال الدين (الإكليروس) وتضم أقلية من الأساقفة تنتمي إلى الطبقة النبيلة، وتستفيد من ريع الأراضي التي تملكها الكنسية (حوالي 10% من مجموع الأراضي الفلاحية الفرنسية) والتي كانت معفاة من الضرائب، هذا فضلا عن تحصيلها جزءا كبيرا من الإنتاج الزراعي بواسطة ضريبة العشر. وكانت هذه الأقلية تحيا حياة رفاهية في الأديرة والكنائس بينما تعيش أغلبية الرهبان عيشة مضنية.

– الهيئة الثالثة : تضم باقي أفراد الشعب الفرنسي. ونجد بين صفوفها الطبقة البورجوازية الكبرى وتشتغل بالصناعة والتجارة البعيدة المدى. وقد استطاعت أن تقتني بدورها أراضي زراعية شاسعة، مما جعلها تلعب الدور الأساس في الحياة الاقتصادية. كما تضم هذه الهيئة طبقة بورجوازية متوسطة من محامين وأطباء ومثقفين وقضاة. وكانت الطبقة البورجوازية تحقد على النبلاء ولا ترى مبررا للامتيازات التي يتمتعون بها.

وتندرج في صفوف الهيئة الثالثة الطبقات الشعبية في البوادي والمدن من فلاحين وأرباب الحرف والتجار الصغار والمأجورين، هذا فضلا عن عدد كبير من الأقنان. وكانت هذه الطبقات تطالب بإلغاء الحقوق الاقطاعية وبالمساواة الاجتماعية.

وإذا كانت الهيئة الثالثة تتسم بعدم تجانسها، فإن ما يجمع بينها هو العداء المشترك للهيئات صاحبة الامتيازات ومعارضتها للحكم المطلق. وقد وجدت هذه الهيئة، خاصة الطبقة البورجوازية، في فكر الأنوار الذي ينادي بالحرية والمساواة الإطار التي استعملته لانتقاد النظام القديم وقيادة الثورة بعد اندلاعها.

أما العوامل المباشرة فتمثلت أساسا في الأزمة الاقتصادية التي عرفتها فرنسا قبيل الثورة، وفي فشل محاولات الإصلاح التي قام بها لويس 16.

فقد شهدت فرنسا منذ سنة 1786م توالي مواسم فلاحية رديئة خاصة سنة 1788م. ولم تكن مخزونات البلاد من الحبوب كافية، كما أن وسائل النقل لم تكن متطورة مما لم يسمح بتزويد المناطق المتضررة.

ثم إن الاتفاقية الفرنسية الإنجليزية سنة 1786م فتحت الأسواق أمام منتجات الصناعة الإنجليزية وأدت إلى منافسة البضائع الفرنسية داخل فرنسا وفي المستعمرات مما أدى إلى توالي الإفلاسات.

كما أن فقدان فرنسا لمستعمراتها في أمريكا الشمالية والهند بعد حرب السبع سنوات (1756م–1763م) حرم فرنسا من مداخيل هامة. وقد كبدها اشتراكها في حرب الاستقلال الأمريكية مصاريف مرتفعة وزاد من تفاقم الأزمة المالية، هذا فضلا عن تبذير البلاط وإعفاء النبلاء ورجال الدين من الضرائب.

وإزاء هذه الوضعية حاول لويس 16 حل الأزمة المالية ؛ وذلك بإدخال إصلاحات تحض على تعميم الضرائب على مجموع السكان بما فيهم الهيئات ذات الامتيازات. إلا أن هذه الأخيرة رفضت الامتثال لكل الإجراءات التي تمس مصالحها وأصرت

على استدعاء المجالس العامة – التي لم يتم استدعاؤها منذ سنة 1614م – للنظر في الإصلاحات المقترحة. وسيكون اجتماع هذه المجالس العامة، وما أحدثه من خلاف بين ممثلي الهيئات الثلاث، سبباً في تأزم الوضع السياسي بفرنسا واندلاع الثورة. فمع انعقاد المجالس العامة يوم 5 ماي 1789م ظهر الخلاف بين ممثلي الهيئات حول طريقة التصويت (بحسب الأفراد كما يرغب في ذلك ممثلو الهيئات الثالثة أو بحسب الهيئات التي طالب بها ممثلو النبلاء ورجال الدين). وكان إلحاح ممثلي هيئة النبلاء ورجال الدين على الاجتماع فيما بينهم بشكل منفصل عن ممثلي الهيئة الثالثة، سببا في انفصال ممثلي الهيئة الثالثة، الكثيري العدد، عن الهيئتين السابقتين وإعلان أنفسهم في 17 يونيو 1789م جمعية وطنية، والتي تحولت إلى جمعية تأسيسية في يوليوز 1789م.

وقد قبل لويس 16 في البداية مطالب الهيئة الثالثة على مضض. لكن شعور سكان باريس بمحاولته للتراجع عن موقفه واتخاذ تدابير عسكرية للقضاء على الجمعية التأسيسية، جعل الجماهير تهاجم سجن الباستي يوم 14 يوليوز 1789م باعتباره رمزاً للطغيان والاستبداد. ويعد هذا الحدث تاريخ انطلاق الثورة الفرنسية التي دامت 10 سنوات ومرت بثلاث مراحل كبرى يمكن إيجاز خصائص كل منها في الجدول الموالي :

المرحلة الأولى : إقرار الملكية الدستورية (يوليوز 1789م – شتنبر 1792م)	المرحلة الثانية : إقرار الجمهورية (شتنبر 1792م – أكتوبر 1795م)	المرحلة الثالثة : حكومة الإدارة (أكتوبر 1795م – نونبر 1799م)
– إلغاء الامتيازات الإقطاعية (غشت 1789م). – إلغاء امتيازات الكنيسة. – إصدار إعلان حقوق الإنسان والمواطن (6 غشت 1789م). – وضع أول دستور للبلاد (شتنبر 1791م) يقر فصل السلطات ويعطي حق الانتخاب لدافعي الضرائب فقط. – مثلث هذه المرحلة انتصارا للطبقة البورجوازية، إذ تحققت مطالبها وأصبحت مقاليد الحكم بيدها.	– انتخاب مجلس تأسيسي جديد بالاقتراع العام المباشر عرف بالمؤتمر الوطني (شتنبر 1792م). – إلغاء الملكية وإقرار الجمهورية (شتنبر 1792م). – إقرار دستور جديد 24 يونيه 1793م أقر مبدأ الاقتراع العام المباشر. – اتخاذ مجموعة من الإجراءات لصالح الطبقات الشعبية : • توزيع بعض الممتلكات التي تمت مصادرتها على أفراد هذه الطبقة مجانا. • إقرار الضمان الاجتماعي. • إقرار قانون الحد الأعلى للأسعار. • إصدار قانون المشتبه فيهم (17 شتنبر 1793م) لتصفية المعارضين. وهو ما جعل فرنسا تعيش خلال هذه المرحلة فترة من الرعب في عهد روبسبير عرفت بعهد الإرهاب. – كانت هذه المرحلة أكثر مراحل الثورة الفرنسية تحقيقا لمطالب الطبقات الشعبية وإقراراً للمساواة الحقيقية.	– تم الحفاظ فيها على النظام الجمهوري، غير أن السلطة التنفيذية أصبحت في يد 5 مديرين. – تم إقرار دستور جديد (27 أكتوبر 1795م) أعطى حق الانتخاب من جديد لدافعي الضرائب فقط. – تم في هذه المرحلة التراجع عن كثير من القرارات التي اتخذت لصالح الطبقات الشعبية خلال المرحلة الثانية. – انتهاء المرحلة الثالثة من الثورة الفرنسية بالانقلاب الذي نظمه نابوليون بونابرت على حكومة الإدارة في نونبر 1799م.

وتمثل الثورة الأمريكية هي الأخرى نموذجاً آخر للتحولات السياسية الطارئة بالعالم الغربي. والتي فرضها تناقض الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للطبقة البورجوازية ذات الأصل الأوربي، والمتأثرة هي الأخرى بفكر الأنوار، مع أوضاعها السياسية. ذلك أنه بعد اكتشاف القارة الأمريكية من طرف الإسبان واستقرارهم في فلوريدا، أفضت المحاولات الاكتشافية الإنجليزية إلى

الوصول للجزء الشمالي الشرقي من أمريكا. ومن تم بداية استقرار المهاجرين الإنجليز إلى هذه المنطقة منذ 1607م. بحيث تمكنوا سنة 1732م من تأسيس ثلاث عشرة مستعمرة، جلبت إليها إلى جانب الإنجليز بعض المهاجرين من دول أوربية أخرى. بالإضافة إلى الزنوج الأفارقة المستقدمين من إفريقيا للاشتغال عبيدا في مزارع الجنوب.

وقد حافظت هذه المستعمرات سياسيا على تبعيتها للتاج البريطاني، بحيث كان على رأس كل مستعمرة حاكم يتولى السلطة التنفيذية، في حين كان السكان ينتخبون ممثلين عنهم في الهيئات المحلية والتي كانت تتولى إصدار القوانين وفرض الضرائب. ونظرا لبعد المسافة بين انجلترا والمستعمرات، فإن إشراف الحكومة الإنجليزية عليها كان سطحيا ؛ حيث كانت كل مستعمرة تتمتع بنوع من الاستقلال الذاتي. وقد نتج عن ذلك نمو وعي سياسي بين المستوطنين، وخاصة وسط الفئات البورجوازية المثقفة، مما أدى إلى ثورة السكان ضد إجراءات الحكومة الانجليزية – التي كانت تعتبر المستعمرات سوقا لتصريف منتجاتها المصنعة ولتزويد مصانعها بما تحتاج إليه من مواد أولية تم تحديدها في إطار "الميثاق الاستعماري" وقانون الملاحة – وضد الضرائب الجديدة التي فرضتها لتغطية تكاليف حرب سبع سنوات (1763م–1756م).

وبعد استقلال الولايات الثلاث عشرة بدأت عملية غزو الغرب لتعمير واستغلال الأراضي العذراء. وتزايد الزحف نحو الغرب بعد اكتشاف الذهب في كالفورنيا سنة 1848م، ومد خط عابر القارات الرابط بين المحيط الأطلنتي والمحيط الهادي سنة 1869م.

مع توسع الولايات المتحدة الأمريكية نحو الغرب صدر قانون سنة 1787م ينص على انضمام ولايات جديدة إلى الاتحاد كلما بلغ عدد سكانها 60.000 من المواطنين الأحرار. ويبلغ عدد الولايات الأمريكية حاليا 50 ولاية بما في ذلك ولايتي ألاسكا وجزر هاواي.

الدرس 7

الإمبراطورية العثمانية :
خريطة الإمبراطورية العثمانية في أقصى امتدادها

الأهـــداف : • استخراج موطن انطلاق العثمانيين ومراحل امتدادهم واتجاهات هذا الامتداد انطلاقاً من خريطة تاريخية.
• تفسير الاتجاهات الكبرى للامتداد العثماني
• استنتاج أهم العوامل التي ساهمت في نجاح الامتداد العثماني والنتائج المترتبة عنه.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	تحفيز المتعلمين / المتعلمات على الاهتمام بموضوع الدرس.	- خريطة الإمبراطورية العثمانية (الدعامة 1). - مكتسبات المتعلمين.	يمكن للأستاذ (ة) أن ينطلق من استثمار مكتسبات المتعلمين / المتعلمات حول الاسترداد الإيبيري (سقوط غرناطة سنة 1492م) وما رافقه من ضغط إيبيري على شمال إفريقيا للمراجعة والربط، على أساس الاستعانة بخريطة الإمبراطورية العثمانية (الدعامة 1) لتوطين ذلك واستخلاص ضعف الغرب الإسلامي بعد تفككه. ثم ينتقل الأستاذ(ة) لإبراز عناصر الوضعية/المسألة، والمتمثلة في المفارقة التاريخية، خلال القرنين 15 و16م، بين تراجع قوة الغرب الإسلامي خلال هذه الفترة وظهور قوة كبرى في الشرق الإسلامي، أصبحت تهدد أوربا وتمتد على حسابها من الجهة الشرقية (القضاء على بيزنطة سنة 1453م)، وتتصدى في الآن نفسه لمواجهة ضغط القوى الأوربية على الغرب الإسلامي. ويتخذ من ذلك أرضية لطرح الأسئلة المثيرة لفضول المتعلم (ة)، من مثل كيف نشأت وامتدت هذه القوة الإسلامية المتنامية في الشرق، إلى الحد الذي أصبحت معه إمبراطورية شاسعة الأطراف تهدد القوى المسيحية في الغرب ؟ وما العوامل التي كانت وراء هذا الامتداد والنتائج المترتبة عنه ؟
أنشطة التعلم	1 - استخراج موطن انطلاق العثمانيين ومراحل امتدادهم واتجاهات هذا الامتداد انطلاقا من خريطة ولوحة تاريخية.	لوحة كرونولوجية (2) خريطة (1)	تنطلق أنشطة التعلم هنا من الدعامة 2 بهدف وصول المتعلمين / المتعلمات إلى تعيين السبب في تسمية الإمبراطورية العثمانية ؛ وذلك من خلال تعرف الجد الأول الذي تنتسب إليه، ثم تحديد المراحل الكبرى الثلاث لتشكل هذه الإمبراطورية وإطارها الزمني. وعند الانتقال للاشتغال على الخريطة (الدعامة 1)، فإنه من المفيد أن يراعي الأستاذ (ة) ما يلي : - الحرص أثناء قراءة الخريطة، على تمرس متعلميه / متعلماته بمهارة القراءة، المستندة على الاستعانة بالأسئلة الموجهة للقراءة، للبحث عن الإجابة داخل الخريطة بعد القراءة المتأنية لعنوانها ومفتاحها. - العمل على تيسير قراءة المتعلمين / المتعلمات للخريطة بإحالتهم (حينما يقتضي الأمر ذلك) على اللوحة الكرونولوجية (2) قبل العودة إلى الخريطة (1).

التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم	الدعامات الديداكتيكية	أهداف التعلم	مراحل الدرس
- اعتبار السؤال الأخير بمثابة موجه لبناء خلاصة تركيبية لعناصر قراءة الخريطة ؛ بحيث يتم التوصل من خلال ذلك إلى تحديد اتجاهات امتداد العثمانين فيما يلي : نحو أوروبا، ثم الشرق الإسلامي، فشمال إفريقيا، وأخيرا جنوب الجزيرة العربية.			أنشطة التعلم
تأتي أنشطة التعلم هنا مراعية للمنهج التاريخي. إذ بعد تعرف المتعلمين/المتعلمات لظاهرة الامتداد العثماني واتجاهاته، ينتقلون إلى تفسير اتجاهات الامتداد، بالاشتغال على 5 دعامات خُصص كل منها لإبراز الدوافع التي كانت وراء كل اتجاه من اتجاهات الامتداد الكبرى للعثمانيين ؛ بحيث يتعرفون على الدور الذي لعبته طبيعة إمارة آل عثمان كإمارة بالحدود لصد هجومات البيزنطيين ومقارعتهم، ومن ثم اهتمام العثمانيين منذ البداية بالامتداد صوب الغرب (أوروبا). وقد ظل هذا الاتجاه مستمرا طوال المراحل الثلاث التي عرفتها الإمبراطورية العثمانية. أما الوثيقة الثانية (الدعامة 4) فهي خاصة بتحديد دوافع توجه العثمانيين نحو الشرق الإسلامي لمواجهة كل من الصفويين والمماليك. ويحيل السؤال الأخير المرتبط بهذه الوثيقة على خريطة الإمبراطورية العثمانية بهدف إبراز استمرار الصراع العثماني الصفوي، وذلك من خلال وجود جبهة للمواجهة بينهما على الخريطة. ويساعد الاشتغال على الدعامة الثالثة (النص 5) على إدراك الظروف التي زجت بالعثمانيين في غرب البحر المتوسط. وقد تم تخصيص الدعامتين الأخيرتين لتفسير عوامل اهتمام العثمانيين بالبحر الأحمر والخليج العربي، والناتجة عن ظهور البرتغاليين في المحيط الهندي ومحاولاتهم للتوغل في المنطقة.	النص (3) النص (4) النص (5) النص (6) الخريطة (7)	2 - تفسير الاتجاهات الكبرى للامتداد العثماني.	
تسعى الأنشطة التعلمية لهذه المرحلة، بعد مرحلتي التعرف والتفسير السابقتين، إلى استكمال جانب التفسير للامتداد العثماني. وذلك من خلال اشتغال المتعلمين/المتعلمات على النص (8)، وإبراز بعض العوامل الرئيسة التي ساعدت على إنجاح حركة الامتداد العثماني (مهارة ودقة التنظيم العسكري العثماني، توفره على أسلحة نارية وموارد هائلة، التفوق على باقي التنظيمات العسكرية التي واجهها العثمانيون)، قبل الانتقال إلى استثمار النص (9) واستخلاص بعض النتائج المترتبة عن الامتداد العثماني (اتساع مساحة دولتهم، تحولها إلى إمبراطورية متعددة الشعوب...)، ثم الخروج في الأخير، بعد العودة إلى تحديد تعدد الواجهات (الخريطة 1)، ببعض الصعوبات التي أصبحت مطروحة أمام العثمانيين والتي دفعت إلى توقف امتداداتهم.	النص (8) النص (9) خريطة (1)	3 - استخلاص أهم العوامل التي ساهمت في نجاح الامتداد العثماني والنتائج المترتبة عنه.	

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
أنشطة التقويم	- قياس مدى قدرة المتعلم(ة) على توظيف مكتسباته في وضعيات جديدة.	أسئلة	- تمكن أسئلة التقويم الخمس الأولى، بالإضافة إلى الهدف الأساس المشار إليه، من قياس مدى إدراك المتعلمين/المتعلمات لبعض القضايا التي انصبت عليها أنشطة التعلم، مما يجعل هذه الأسئلة قابلة للتوظيف في نهاية أنشطة التعلم. على أساس أن ينصرف اهتمام الأستاذ(ة) إلى كيفية بناء المتعلمين/المتعلمات لإجاباتهم(هن) ومدى سلامة صياغتها ودقتها في الاستجابة لما هو مطلوب.
	- تدرب المتعلم(ة) على مهارة تحليل نص تاريخي.	نص تاريخي.	- يحرص الأستاذ على تمرس متعلميه/متعلماته بمنهجية التحليل من خلال الخطوات التالية : * قراءة النص، ثم شرح مفرداته إما شرحا لغوياً بالنسبة للغامض منها، أو شرحا تاريخيا بالنسبة للأعلام والأماكن أو المصطلحات. * القيام بتقسيم النص إلى فقرتين أساسيتين مثلا كالتالي : الأولى : (من : وسليمان ... إلى : الأراضي المنخفضة..). الثانية : (من : وظلت المشكلة ... إلى : البر الشرقي...). * استخلاص الفكرتين المتضمنتين لعصارة كل فقرة : • تعيين الخصم الأساس (الإمبراطورية الرومانية المقدسة في الغرب) وجبهتي الصراع معه. • المشكل المعيق للتفرغ للخصم الأساس والمتمثل في انفتاح جبهتي الصراع مع الصفويين والبرتغاليين.. * استخراج جبهات الصراع الأربع المدروسة سابقاً وتعيين أيها كان يحظى بالأولوية مع تعليل ذلك : وهما جبهتا فيينا وإسبانيا لكونهما منطقتا «الاحتكاك المباشر مع الغرب».

الدرس 8

النهضة الأوربية : بداية انبعاث أوربا
(الحركة الإنسية والاصلاح الديني)

الأهـــــداف : • تحديد العوامل الرئيسة التي ساهمت في دخول أوربا مرحلة النهضة والتجديد.

• اكتشاف بعض خصائص فكر عصر النهضة من خلال دراسة الحركة الإنسية.

• استخراج بعض المظاهر التي طبعت عصر النهضة من الناحية الدينية، وتفسيرها.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	- الربط مع التعلمات السابقة. - تنمية القدرة على التموضع في الزمان. - إثارة اهتمام المتعلمين بموضوع الدرس.	- مكتسبات المتعلم (ة). - خط زمني للعصرين الوسيط والحديث.	• يوظف الخط الزمني في مستهل الدرس لتمكين المتعلمين / المتعلمات من استيعاب تعاقب العصور التاريخية بأوربا على الخصوص، وتحديد مراحل العصر الحديث، وتنمية قدرتهم على التموضع في الزمان من جهة، والربط بين تعلماتهم السابقة واللاحقة، وكذا طرح إشكالية الموضوع والأسئلة المرتبطة بها لتحفيز المتعلمين على موضوع الدرس من جهة ثانية، بحيث يستثمر الأستاذ (ة) – بعد تحديد المجال الزمني للعصر الوسيط وخصوصيات المجتمع الفيودالي – الجانب المتعلق بالسنوات الموضوعة اتفاقاً للفصل بين العصور، ليتسائل مع تلاميذه كيف أمكن اعتبار سنة 1453م سنة بداية تحول المجتمع الفيودالي من عصر إلى آخر؟ وهل هناك ما يبرر هذا الانتقال، سواء من حيث العوامل أو من حيث المظاهر التي تجعل عصر النهضة متميزا عن ما سبقه؟
أنشطة التعلم	1 - تحديد العوامل الرئيسة التي ساهمت في دخول أوربا مرحلة النهضة والتجديد.	النص (1) الخريطة (2) النص (3) النص (4)	ينبني هذا النشاط على استثمار المتعلم لبعض الدعامات قصد استخلاص أهم العوامل التي ساهمت في انبعاث أوربا ونهضتها، مع القيام بالربط بين هذه العوامل وإعادة تركيبها وتصنيفها في النهاية. وهكذا يتوخى الاشتغال على الدعامات 1، 2، 3، 4 الوصول إلى العوامل التالية. • أن أوربا التي كانت منغلقة عن نفسها ستنفتح تجارياً على العالم العربي الإسلامي منذ القرن 11م بفضل مبادرة البندقية، وأن هذه التجارة نشطت عبر عدد من المحاور الرابطة عموما بين الموانئ المتوسطية والمناطق المطلة على بحر الشمال، وأنها ساهمت في ظهور بعض المراكز الصناعية (مركز أنفرس وبروج وكاند ومركز فرانكفورت، ليون، البندقية، فلورنس...) التي تمركزت بها مغازل النسيج (نسيج الكتان).

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
		النص (5)	• أن التجارة كان لها الدور الأساس في ميلاد الطبقة البورجوازية (والتي ستضطلع بدور مهم في النهضة كما سيظهر في النص رقم (5)). • أن الاحتكاك التجاري ساهم في تأثر أوربا بالثقافة العربية الإسلامية من خلال معابر : الشرق، وصقلية – تونس، الأندلس – المغرب. وبانتقال المتعلم إلى استثمار النص (5) يتمكن من استخلاص العوامل المباشرة التي كانت وراء انطلاق النهضة في شمال إيطاليا، وهي غنى المنطقة (فلورنسا نموذجاً عن شمال إيطاليا) الصناعي والتجاري، ورعاية الأسر البورجوازية المتنافسة للآداب والأدباء، وقدوم مفكرين من بلاد اليونان بعد سقوط القسطنطينية، وحركة الترجمة وإحياء الثقافة اليونانية التي أنعشها هؤلاء المفكرون. وفي نهاية هذا النشاط يقوم المتعلمون بإعادة تركيب العوامل السابقة وتصنيفها إلى عوامل غير مباشرة مهدت للنهضة (انفتاح أوربا تجارياً وما صاحبه من انتعاش صناعي، وبروز الطبقة البورجوازية، والتأثر بالثقافة العربية الإسلامية) وعوامل مباشرة (المستخلصة من الوثيقة 5).
	2 ـ اكتشاف بعض خصائص فكر عصر النهضة من خلال دراسة الحركة الإنسية.	النص (6) النص (7) النص (5) النص (8) ـ الاهتمام بالمعرفة الموسوعية	ـ يوظف الأستاذ (ة) الدعامة (6)، في البداية بهدف تمكين متعلميه من أخذ فكرة عن الطابع العام للتعليم السائد بأوربا قبل النهضة، وأنواع المعارف التي كان يستند عليها، وهي في الغالب معارف لاهوتية. ثم ينتقل بعد ذلك بمتعلميه / متعلماته لتحديد الخصائص الثلاث المميزة للحركة الإنسية من خلال الاشتغال على الوثائق 5 و7 و8؛ بحيث يتوصلون إلى : • كون الحركة الإنسية اتخذت من التراث اليوناني والروماني مرجعاً لها، من ثم اهتمامها بإحياء هذا التراث. • دعوتها إلى المعرفة الموسوعية. بحيث اعتبرت أن دراسة اللغات القديمة ومختلف العلوم المرتبطة بالطبيعة والإنسان أهم ما يجب التركيز على تعلمه. • نظرتها للإنسان كأرقى كائن على وجه البسيطة بحكم عقله المميز (وهي نظرة تشكل قطيعة مع نظرة الكنيسة التي تعتبر الإنسان كائناً يحمل معه الخطيئة الأولى، أو خطيئة آدم وحواء، ومن ثم وجوب ممارسته لعدد من الطقوس التعبدية لتحقيق خلاصة من الخطيئة). وعند الوصول إلى السؤال المحيل على المقابلة بين المعرفة عند الإنسيين ومعارف التعليم الكنيسي. فإنه من المفيد أن ييسر

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			الأستاذ (ة) هذه المقارنة بعض الأسئلة الإضافية، حتى يدرك المتعلمون / المتعلمات الجوانب الجديدة التي دعا لها الإنسيون، والمتمثلة في تأكيدهم على العلوم ذات الارتباط بالإنسان والطبيعة (إلى جانب دراسة الكتب المقدسة)، مقابل تأكيد التعليم الكنيسي على العلوم الدينية بحكم اهتمامها بالإعداد للعالم الآخر أساسا. ويختم المتعلمون/المتعلمات هذه المرحلة بالاشتغال على قراءة صورة نموذج عن المطبعة التي ظهرت في أواسط القرن 15م على يد كوتنبرغ، بهدف استخلاصهم (هن) لتقنية اشتغالها من جهة واستنتاج دورها في انتشار الأفكار الجديدة التي دعا لها الإنسيون.
		الصورة (9)	
	3 - استخراج بعض المظاهر التي طبعت عصر النهضة من الناحية الدينية وتفسيرها.		تنتقل أنشطة التعلم هنا بالمتعلمين / المتعلمات عبر ثلاث محطات : - بحيث يتوصلون أولا عبر الدعامتين (10) و(11) إلى : • تحديد العامل الأساس الذي كان وراء المطالبة بحركة الإصلاحات الدينية، والمتمثلة في تخلي رجال الدين عن دورهم التأطيري لأتباعهم واهتمامهم بجمع الأموال (لبناء الكنائس وتزيينها أو لبناء الجسور...) بواسطة صكوك الغفران. • تعرف متزعم حركة المطالبة بالإصلاحات الدينية وهو لوثر سنة 1517م، والمسألة الأساس التي ركز عليها في انتقاداته للكنيسة، المتمثلة في انتقاده لصكوك الغفران وتأكيده على أن الإيمان لدى المسيحي كاف وحده للخلاص، دونما أية حاجة للطقوس بما فيها شراء المغفرة من الكنيسة عن طريق صكوك الغران.
		النص (10) النص (11)	
		النص (12)	- ثم تنتقل بهم المحطة الثانية عبر استثمار النص (12) لإدراك التحول الذي عرفته حركة لوثر، من حركة احتجاجية إلى صراعات مسلحة وحرب اجتماعية انتهت بالتسليم للوثريين بحرية العبادة.
		النص (13) الخريطة (14)	- أما المحطة الأخيرة المبنية على استثمار الدعامتين (13) و(14)، فهي تتوخى الوصول بالمتعلم إلى إدراك كون اللوثرية ليست هي المذهب الإصلاحي الوحيد بأوربا بعد أن ظهرت إلى جواره مذاهب أخرى (الكالفينية)، ثم الخروج في الأخير (عبر قراءة الخريطة 14) بالتعدد المذهبي الذي أصبح يطبع الديانة المسيحية بغرب أوربا. ويدعو السؤال الختامي المتعلم إلى إعادة تركيب تعلماته بهدف الوصول إلى إبراز المظاهر التي طبعت أوربا خلال عصر النهضة، والتي جعلتها مرحلة متميزة عن المرحلة السابقة، ومن ثم الإجابة عن السؤال الإشكالي الذي استهل به الدرس.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
أنشطة التقويم	- التدرب على مهارة تحليل نص تاريخي. - قياس مدى قدرة المتعلم(ة) على إعادة توظيف مكتسباته المعرفية في أنساق جديدة.	- نص - سؤال	ييسر الأستاذ(ة) اشتغال متعلميه/متعلماته على النص بمراعاة الخطوات المنهجية المشار إليها في الدروس السابقة. مع الحرص على إثارة انتباههم إلى التمييز بين مرحلة التحليل عبر السؤالين الأولين المرتبطين بالنص، ومرحلة الاستثمار خلال السؤالين المواليين. أما بخصوص السؤال الأخير فهو يسعى إلى استكمال تقويم مدى تحقق باقي أهداف الدرس.

ملف التعبير الفني خلال النهضة الأوربية

أهداف التعلم : • تعرف طريقة تحديد محاور موضوع الملف وإدراك أهمية هذه المحاور في الخطوات اللاحقة لإنجاز الملف.

• تحديد بعض الخصائص العامة التي ميزت التعبير الفني خلال عصر النهضة.

• تحليل بعض النماذج المُبْرِزَةِ لخصائص التعبير الفني خلال عصر النهضة.

تشكل أنشطة هذا الملف مناسبة للربط بين المكتسبات السابقة واللاحقة للمتعلمين/المتعلمات، وفرصة لحثهم على تطبيق مهاراتهم المكتسبة في مجال إنجاز الملفات من جهة (عبر دروس الجغرافيا والتربية الوطنية لهذه السنة، أو عبر دروس التاريخ للسنوات السابقة بالنسبة للمتعلمين/المتعلمات الذين درسوا وفق المنهاج الجديد) وتمكينهم من إغناء خبراتهم في هذا المجال، من خلال ممارسة بعض المهارات الجديدة من جهة ثانية.

وقد أعد هذا الملف بشكل يستجيب لهذه الأهداف.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	– استحضار المتعلمين لخطوات إنجاز الملف المكتسبة. – إثارة اهتمام المتعلم بموضوع الدرس	مكتسبات المتعلمين السابقة	يخصص الأستاذ(ة) بداية حصة الاشتغال على هذا الملف للمراجعة والربط. يركز فيها على تحديد متعلميه/متعلماته للخطوات الكبرى المتبعة في إعداد الملفات وإنجازها، والمتمثلة، بعد تعيين موضوع الملف، في تحديد محاور موضوع الملف أولا، والبحث عن المعطيات/الوثائق من عدد من المصادر ثانيا، والقيام بدراستها واختيار الأنسب منها للموضوع ثالثا، قبل الانتقال أخيرا إلى القيام بتنظيمها في ملف خاص (استثمار الملف يبقى خارج الإنجاز). ثم يعمد بعد ذلك إلى تحفيزهم للإقبال على موضوع إعداد الملفات، بإثارة اهتمامهم إلى الجديد الذي يحمله هذا الموضوع والمتمثل، بالإضافة إلى التدرب الجماعي على إنجاز بعض خطوات الملف في مادة التاريخ، في ما سيحققونه من فوائد تتعلق بكيفية تحديد محاور موضوع الملفات والتي تعتبر الحلقة الأساس في إنجاز الملفات.
أنشطة التعلم	1- تعرف طريقة تحديد محاور موضوع الملف وإبراز أهمية هذه المحاور في الخطوات اللاحقة لإنجاز الملف.	خطاطة (1)	يتركز اشتغال المتعلمين/المتعلمات في هذه المرحلة على الخطوة الأولى في إعداد الملفات، والمتعلقة بطريقة تحديد محاور موضوعه. وذلك انطلاقا من استثمار خطاطة تطبق هذه الطريقة على موضوع التعبير الفني خلال عصر النهضة. ومن المفيد هنا أن يحرص الأستاذ(ة) على تيسير استثمار متعلميه/متعلماته للخطاطة بتمكينهم ـ قبل الاشتغال عليها ـ من تعرف عناصرها (يتكون من مدخل يوضح العنصر المتحكم في تحديد الموضوع، ومن مخرج يوضح مرحلة استثمار الملف، وبينهما الخانات المتعلقة بخطوات إعداد الملف حول موضوع

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			محدد. وأن الخانات في جزئها العلوي توضح خطوات تحديد محاور موضوع الملف بشكل متلاحق، وعلاقتها بالخطوات المنهجية الأخرى المرتبطة بإعداد الملفات. ويتشكل جزؤها السفلي من خانات تتضمن الجانب التطبيقي لهذه الخطوات على موضوع التعبير الفني). وبإعطاء الأستاذ(ة) متعلميه/متعلماته الوقت الكافي لاستيعاب هذه الخطوات والأمثلة التطبيقية عنها حول موضوع ملف التعبير الفني، يتوصل المتعلمون إلى ما يلي : • أن الخانات جميعها ترتبط بإنجاز الملف، ويستثنى منها الخانة المتعلقة باستثمار الملف. • أن طريقة تحديد محاور موضوع الملف تنطلق من التفكير في الموضوع واقتراح كل المحاور الممكنة التي تتبادر إلى الذهن في مرحلة أولى، ثم القيام في مرحلة ثانية بغربلة هذه المحاور المسجلة وفق مجموعة من الضوابط (يمكن أن يضيف إليها المتعلمون ضوابط أخرى) بهدف الوصول إلى استخلاص أنسب المحاور لموضوعه. • أن التأكد من مدى استجابة هذه المحاور للضوابط يتطلب القيام بإخضاع كل مقترح من المقترحات الأربع للمناقشة في ضوء الضوابط. فالاقتراح الأول مرتبط بالموضوع لكنه واسع، ومن غير السهل البحث عنه، ويتطلب وقتا كبيراً. على عكس المقترح الثاني الذي يركز على بعض الخصائص العامة. أما الاقتراح الثالث فهو لا يستجيب للموضوع لكونه يرتبط بالتأريخ للفن لا بالتعبير الفني، في حين أن المثال الأخير يدخل ضمن الموضوع ويعتبر لصيقاً به، بالإضافة إلى كونه يعطي فكرة موجزة ودقيقة عن الموضوع. ومن الممكن البحث عنها في وقت مقبول. أما أهمية هذه المحاور فتكمن في كونها تيسر الخطوات اللاحقة لإنجاز الملف. • أن يقوم المتعلم بإعادة خطوات إنجاز الملف حسب المنهجية المتبعة في هذا المجال (البحث عن المعطيات/الوثائق وتجميعها، ثم دراسة المعطيات/الوثائق وانتقائها، ثم تنظيم المعطيات/الوثائق وتصنيفها). • أن المحاور تبقى ضرورية عبر كل خطوات إعداد الملف بما فيها مرحلة عرض المعطيات/الوثائق وتنظيمها في الملف. ومن المهم جداً عند الانتهاء من هذا النشاط أن يقوم الأستاذ بإثارة انتباه متعلميه/متعلماته بكون الأنشطة الموالية تعد بمثابة تطبيق لخطوة عرض الوثائق وتنظيمها في ملف، على اعتبار أنهم قاموا، افتراضا، بالبحث عن المعطيات والوثائق وبدراستها واختيار الأنسب منها وفق المحاور المحددة سابقا.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
أنشطة التعلم	2- تحديد بعض الخصائص العامة التي ميزت التعبير الفني خلال عصر النهضة.	النص (2)	ينصب نشاط هذه المرحلة على وضع الوثيقة الأولى تحت المحور الأول من محاور موضوع التعبير الفني، ويتعلق الأمر بنص يمكن المتعلمين من الخروج بأهم الخصائص العامة المميزة للتعبير الفني في عصر النهضة كالتالي : • أن الفنانين عادوا على غرار الإنسيين إلى التراث اليوناني الإغريقي، واستلهموا منه الأشكال المعمارية وأشكال النحث القديم. • أن الفنانين جعلوا، على غرار الإنسيين، من الإنسان نموذجهم الأسمى، ومن تم الاتجاه إلى النقل الدقيق للواقع. وهي كلها خاصيات تجعل من التعبير الفني في عصر النهضة تجسيداً فنياً للأفكار الجديدة التي عرفها عصر النهضة.
أنشطة التعلم	3- تحليل بعض النماذج المميزة لخصائص التعبير الفني خلال عصر النهضة • نموذج من فن العمارة.	الصورة (3) الصورة (4)	أدرج ضمن هذا المحور بعض الوثائق المتعلقة بنماذج عن التعبير الفني خلال عصر النهضة مع تصنيفها إلى نماذج عن فن العمارة، ونماذج عن فن الرسم، وذلك بهدف تطبيق المعيار الموجه لعملية تنظيم الوثائق بالملف (وهو محاور الموضوع). ـ ففي النموذج المتعلق بالمعمار يحرص الأستاذ على مساعدة متعليمه لبلوغ الأهداف المرجوة، من خلال توجيههم، عند دراسة الصورتين، وقبل البحث عن الإجابات المطلوبة، إلى تعرف الأجزاء المكونة للبنايات كالأعمدة وشكلها (منحوثة، مصقولة) ونوع الجلمون (وهو عنصر معماري أخذه الرومان عن الإغريق، مثلث الشكل ويكون دائماً على واجهة البنايات) ثم ينتقل معهم لتحصيل النتيجة التالية : • كون البناية في الصورة (3) هي المقلدة للبناية في الصورة (4)، وأن هذا التقليد يتجلى على الخصوص في استعمال الأعمدة الرومانية وكذا في استخدام الجلمون.
	• نموذج من فن التصوير	النص (5) النص (6) الصورة (7) الصورة (8)	تكون الدعامات هنا من نصين الدعامتان (5 و6) يقدمان بعض المسائل التقنية التي شغلت فناني/ الرسم خلال عصر النهضة (وهما كيفية تمثيل الصورة/الرسم للأحاسيس على وجه الأشخاص، وحركات أجسامهم، وكذا أهمية تقنية الظلال كأداة للتعبير الفني) ومن صورتين تتخذان كنموذجين لتعرف كيفية معالجة الفنانين لهاتين المسألتين في أعمالهما.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
		الصورة (7) الصورة (8)	وحتى يمكّن الأستاذ(ة) متعلميه/متعلماته من استيعاب القواعد أو المبادئ الفنية المتضمنة في النصين وتطبيقها في ملاحظة الصورتين. فإنه من المستحسن بعد تحليل النصين الدعامتين (5 و6) وفق منهجية تحليل النصوص المشار إليها في الدروس السابقة، واستخلاص ما هو مطلوب، التعامل مع كل صورة على حدة، وتفكيك السؤالين الموجهين لعملية ملاحظة الصورتين وقراءتهما، إلى أسئلة فرعية متدرجة ومترابطة فيما بينها، ليتسنى الوصول إلى الخلاصات التالية : • أن أجزاء الجسم التي حرص الفنان على إبرازها في الصورة (الوثيقة 7) هي الوجه والجزء العلوي من الصدر واليدان. أما في الوثيقة (8) فالأجزاء التي تم إبرازها بوضوح هي الوجه وفتحة اللباس عند الصدر واليدان. • أن التقنية المستعملة لإبراز هذه الأجزاء هي المزاوجة بين الإضاءة والتعتيم. • أن الحالة التي حاول الفنان التعبير عنها في "الموناليزا" هي الابتسامة الخفيفة (والمعبرة عن حالة هدوء نفسي).

الدرس 9

الاكتشافات الجغرافية :
دراسة خريطة الاكتشافات وأهم النتائج

الأهـــداف : • تحديد أهم الاكتشافات الجغرافية انطلاقا من خريطة تاريخية وتفسير اتجاه رحلاتها.

• استخلاص أهم النتائج المترتبة عن حركة الاكتشافات الجغرافية وانعكاساتها على الصعيد العالمي.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيــد	خلق الحافز لدى المتعلم للإقبال على التعلم :	مكتسبات المتعلمين.	يركز الأستاذ (ة) في أسئلة المراجعة على تحليل الدافع الأساس وراء رحلات البرتغاليين إلى الهند، والتي سبقت معالجتها في درس الإمبراطورية العثمانية. ثم يوظف هذا المنطلق لإبراز الوضعية / المسألة التي يطرحها موضوع الدرس، والمتمثلة في الإقرار بكون الاكتشافات أحدثت انقلاباً في المسار العام لتاريخ أوربا وبقية أنحاء العالم، وما سيحدثه هذا الإقرار من تساؤلات لدى المتعلمين / المتعلمات. وعلى أساس هذه الوضعية المثيرة لفضول المتعلمين / المتعلمات يمكن للأستاذ (ة) طرح الأسئلة الكفيلة بحثهم للإقبال على موضوع الدرس من قبيل : في ماذا تتمثل هذه الاكتشافات؟ وما النتائج التي جعلتها تعد انقلاباً كبيراً في تاريخ أوروبا والعالم.
أنشطة التعلم	I - تحديد أهم الاكتشافات الجغرافية انطلاقا من خريطة تاريخية. وتفسير اتجاه رحلاتها. • استخراج أهم الاكتشافات البرتغالية خلال القرنين 15م و16م.	خريطة (1) خط زمني (2)	يتركز نشاط هذه المرحلة على قراءة خريطة تاريخية للاكتشافات، إلا أنه سعياً وراء تيسير قراءتها وإدراك المتعلمين لمحتواها وتفسير معطياتها، فقد تم تقسيم هذه القراءة إلى محطتين بحسب البلدان المشاركة في عملية الاكتشافات. وعززت كل محطة بدعامة مساعدة على القراءة. - وهكذا ينطلق المتعلمون في محطة أولى من التعامل مع خط زمني يساعدهم على التأطير الزمني لظاهرة الاكتشافات من جهة، ويمكنهم من إدراك طول الفترة التي استغرقتها الاكتشافات البرتغالية الأولى (بحكم تظافر عوامل متعددة على رأسها مشاعر الخوف من المجهول التي كانت تنتاب بعض البحارة، وعدم التزود الكافي بالمؤن...)، على أساس أن ييسر لهم الأستاذ(ة) قراءتهم للخط الزمني بإحالتهم (هن) على الخريطة لتوطين المحطات المكتشفة. ثم يتابع المتعلمون/المتعلمات قراءة الخريطة بهدف استخراج أهم الرحلات البرتغالية والمناطق التي اكتشفوها وتواريخها.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	• تعرف أهم الاكتشافات الأوربية الأخرى خلال القرنين 15م و16م وتفسير اتجاه رحلاتها.	خريطة (1) نص (3)	ومن المفيد الإشارة في هذه المحطة والمحطات الموالية إلى أهمية حرص الأستاذ (ة) – أثناء قراءة الخريطة– على تمكين متعلميه / متعلماته من تقنية قراءة الخريطة، والمتمثلة في الانطلاق من قراءة عنوان الخريطة ومفتاحها، قبل الانتقال إلى البحث داخل الخريطة عن أجوبة للأسئلة المطروحة عليهم. - يشتغل المتعلمون/ المتعلمات في محطة ثانية على نص وخريطة (الدعامتان 1 و3) لتعرف القوة الثانية التي ساهمت إلى جانب البرتغاليين في عملية الاكتشافات، والاتجاه الذي سارت فيه كشوفاتهم مع تفسير ذلك، قبل العودة إلى الخريطة (الدعامة 1) لاستخلاص الطريقة التي نهجها الإسبان (بعد إدراكهم أن اكتشافاتهم الأولى هي لعالم جديد يقع بين أوربا وآسيا) لتجاوز العالم الجديد والوصول إلى الهند، وأهم القوى الأوربية التي دخلت معترك الاكتشافات واتجاه رحلاتها. ويحث السؤال الأخير، في نهاية هذه المحطة، المتعلمين/المتعلمات على البحث داخل الخريطة عن بعض القوى الأوربية الأخرى التي دخلت مبكراً معترك الاكتشافات، والاتجاهات الأولى لمسار رحلاتهم.
II - استخلاص أهم النتائج المترتبة عن حركة الكشوفات الجغرافية وانعكاساتها على الصعيد العالمي. • استخراج ما ترتب عن الاكتشافات من إبادة للشعوب الأصلية.	الخريطة (1) الخريطة (7) صورة (5) نص (4) خريطة (6) خريطة (5) الصفحة 32 نص (7)	تنقسم أنشطة التعلم هنا إلى ثلاث محطات تركز كل منها على إحدى النتائج الأساس للاكتشافات. - ففي محطة أولى يشتغل المتعلم (ة) تدريجياً على أربع دعامات ويركب فيما بينها ؛ بحيث يعود إلى الخريطتين 1 و7 لتحديد مناطق تركز الاستعمارين الإسباني والبرتغالي، مع إبراز اتساع الاستعمار الاستيطاني الإسباني وتقلص مجال الاستعمار الاستيطاني البرتغالي، قبل الانتقال من خلال الدعامتين 7 و5 إلى إبراز خصوصيات الاستعمار الإسباني الذي واجه حضارات ذات تقنيات عسكرية ضعيفة (على عكس الاستعمار البرتغالي)، وبذلك يتمكن المتعلم (ة) من إدراك العوامل التي سهلت للإسبان تطبيق السياسة التي نهجوها في مستعمراتهم بأمريكا حين الاشتغال على الوثيقة 4. ثم يتوصل المتعلم(ة) إلى أثر هذه السياسة في إبادة شعوب وحضارات أمريكا القديمة عند العودة إلى الدعامة 5. أما بالنسبة لاشتغال المتعلمين/المتعلمات على الدعامتين (6) و(7)، فإنه من المستحسن، تسهيلا لعملية الاشتغال والربط بين التعلمات السابقة واللاحقة، العودة أولاً إلى الخريطة (5) بالصفحة 32 قصد استخلاص المواد التي كانت تستوردها أوربا من أمريكا الوسطى والجنوبية، واتخاذ ذلك أرضية لتوجيه اشتغال المتعلمين/المتعلمات على الخريطة (6) والوصول إلى كون

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
أنشطة التعلم			المجالات الاقتصادية التي اهتم بها الإسبان والبرتغاليون بالعالم الجديد هي استغلال الثروات المعدنية والفلاحية. وبعد استثمار النص (7) وتوصل المتعلمين/المتعلمات إلى كون الإسبان والبرتغاليين عوضوا النقص في اليد العاملة بمستعمراتهم عن طريق التهجير القسري للزنوج الأفارقة، تتم العودة ثانية إلى الخريطة (5) بالصفحة 32، قصد تحديد منطقة التهجير الأساس بإفريقيا (خليج غانا) وخط تجارة الرقيق عبر الأطلتني الذي أقامه الأربيون. ويستهدف السؤال الأخير مطالبة المتعلمين/المتعلمات بإعادة تركيب تعلماتهم السابقة، والخروج بفكرتي الإبادة والتهجير القسري اللتين مارسهما المستعمرون على كل من سكان إفريقيا وأمريكا.
	• اكتشاف التحول الطارئ على طرق التجارة الدولية.	نــــص (8) خريطة (ص 38) خريطة (1) مبيان (9) خطاطة (10)	ينصب نشاط المتعلمين / المتعلمات، في هذه المحطة الثانية من النتائج، على تحليل نص تاريخي (الدعامة 8)، إلا أنه رغبة في مساعدتهم على تشخيص التحولات وتجسيدها بشكل ملموس، فقد تمت إحالتهم على خريطة الإمبراطورية العثمانية (ص 38 من كتاب التلميذ) لتحديد مواقع الموانئ المشار إليها في النص، ثم الاستئناس بخريطة الاكتشافات (الدعامة 1 من هذا الدرس) لتحديد مظاهر التحول في خطوط طرق التجارة الدولية، والمتمثلة في تزايد أهمية الرواج عبر المحيط الأطلنتي وتراجع مكانة البحر المتوسط في التجارة الدولية. ومن ثم يتأتى للمتعلم إدراك الانعكاس السلبي الذي خلقه هذا التحول على منطقة الشرق الإسلامي. ـ أما في المحطة الثالثة والتي تستهدف أنشطتها إدراك المتعلمين / المتعلمات للآثار المترتبة عن دخول الثروات إلى أوروبا من المستعمرات، فإنه من المفيد أن يراعي الأستاذ (ة) في استثمار الوثيقتين (9 و10) ما يلي : • التأكد قبل انطلاق تحليل المبيان من فهم متعلميه / متعلماته لمكونات المبيان ذي المنحنيين، وكيفية قراءته، ثم الحرص أثناء قراءتهم (ن) له على قراءة كل منحنى على حدة، استناداً على نقطة تقاطع محوري السينات والصادات على المنحنى. وأخيراً إبراز مراحل تطورهما كالتالي : مرحلة 1570م - 1500م ومرحلة 1620م - 1570م، ثم مرحلة 1650م - 1620م مع تعيين طبيعة التطور في كل مرحلة ومقدارها، والقيام في النهاية بإعادة تركيب القراءة وإبراز العلاقة التناسبية بين تطور كل من تدفق المعادن (المقدرة هنا بالبسيطة الإسبانية)، وتطور أسعار البضائع. • الاهتمام قبل قراءة الخطاطة من فهم المتعلمين / المتعلمات لعناصر الخطاطة وتركيبها : أولا : تكونها من ثلاث خانات يمثل كل واحد منها أحد المناطق التالية : المستعمرات الأمريكية، إسبانيا، ثم بعض بلدان أوربا. ثانيا : احتواء كل خانة على معطيات تصف آليات اقتصاد البلد الذي تمثله. ثالثاً : توفر الخطاطة على مجموعة من الأسهم يمثل بعضها الصادرات والواردات، ويرمز البعض الآخر لعلاقة التأثير.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			وعند تحليل الخطاطة، يراعى التدرج وفق الأسئلة الموجهة لعملية التحليل بالانطلاق من وضعية المستعمرات بإسبانيا، ثم باقي بلدان أوروبا الغربية. وبذلك يتوصل المتعلمون / المتعلمات أولا إلى إبراز كون تزايد حاجة المستعمرات إلى عدد من المواد، وعدم قدرة إسبانيا على تلبيتها، أديا إلى ارتفاع أسعار المواد بإسبانيا (حسب قانون العرض والطلب)، ثم يتوصلون ثانيا إلى أن ارتفاع الطلب الإسباني على هذه المواد من البلدان الأوروبية الأخرى أدى بدوره إلى ارتفاع أسعار البضائع بالبلدان الأوروبية، وهو ما كان بمثابة عامل محفز للمنتجين على الزيادة في الإنتاج. ويطالب السؤالان الأخيران المتعلمين / المتعلمات بإعادة تركيب تعلماتهم والخروج بخلاصة تتمثل في : كون المستفيد أكثر من تدفق ثروات المعادن هو اقتصاد بلدان أوروبا التي كانت تتعامل معها إسبانيا والبرتغال، وأن تحول طرق التجارة الدولية وتدفق المعادن على أوروبا قد ساهما في تعاظم ثرواتها، في الوقت الذي تم فيه ركود اقتصاد المشرق العربي الإسلامي واستنزاف ثروات أمريكا الوسطى والجنوبية. وهي انعكاسات يُتوخى من ورائها تمكن المتعلم من إدراك الانقلاب الذي أحدثته الاكتشافات الجغرافية.
أنشطة التقويم	تدرب المتعلم(ة) على مهارة التعبير الكارطوغرافي. قياس أثر التعلمات على المتعلم	سؤال تطبيقي أسئلة	- حيث أن هذا النشاط التطبيقي يحتاج إلى بعض الوقت، فإنه من المستحسن تحويله إلى نشاط خارجي، على أساس أن يقوم الأستاذ(ة) بتصحيح منجزات المتعلمين/المتعلمات وإبداء الملاحظات والتوجيهات الضرورية في وقت لاحق. - يمكن توظيف الأسئلة من 2 إلى 5 في نهاية الأنشطة التعليمية التي يتمفصل إليها الدرس، إلى جانب قياس أثر التعلم، من قياس مدى قدرة المتعلمين/المتعلمات على إعادة تركيب معارفهم وصياغتها بشكل جديد يستجيب لما هو مطلوب.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 7 ـ 8 ـ 9)

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التقويم وتقوية التعلمات
1	التدرب على منهجية تحليل نص تاريخي.	نص تاريخي.	يهدف هذا النشاط إلى تقويم وتقوية تعلمات المتعلمين/المتعلمات في مجال تحليل النصوص التاريخية من ناحية، والعمل على تعزيز قيم التسامح لديهم في الآن نفسه، وتقترح الأسئلة المصاحبة للنص التعامل معه على مستويين : ـ مستوى أول يرتبط بالتحليل ؛ حيث يُمْكِن بعد قراءة النص وشرح مفرداته (لغوياً وتاريخياً) وتحديد إطاره الزمني، الانتقال إلى تقسيم النص لفقراته الرئيسة، كأن يجزأ مثلا إلى فقرتين كالتالي : • فقرة أولى : من.... كان العثمانيون. إلى.... مواهبه الطبيعية • فقرة ثانية : من ... ففي سنة 1573. إلى ... رجال العالم. ويمكن بعد تفكيك كل فقرة إلى مجموعة من الأفكار الفرعية القيام بإعادة تركيبها وتشكيل فكرة محورية لكل منها كالتالي مثلا : • تتمحور فكرة الفقرة الأولى حول تطبيق المجتمع العثماني لمبدإ التسامح الديني، ودور ذلك في ارتقاء الأفراد حسب كفاءاتهم. • أما الفقرة الثانية فهي بمثابة أمثلة أو نماذج عن أشخاص من أصول متواضعة أو مسيحيي الأصل، وارتقوا بحسب مؤهلاتهم. ومن الفكرتين السابقتين يمكن وضع عنوان للنص، من مثل : (وهذا على سبيل المثال لا الحصر إذ يمكن للمتعلمين اقتراح عناوين أخرى) التسامح الديني لدى العثمانيين وآثاره. ـ مستوى ثان يرتبط بمناقشة الفكرة المحورية للنص نقاشا، مقيداً أولا بمنطوق السؤال الثالث حول المقارنة بين المجتمع العثماني والأوربي (الذي لم يتخلص بعد من كل مظاهر المجتمع الفيودالي) من حيث أسس الارتقاء الاجتماعي (حسب الكفاءات في المجتمع الأول، والتقيد بالانتماء الطبقي في المجتمع الثاني). ثم الانتقال إلى المناقشة المفتوحة مع السؤال الأخير حول الانعكاسات السلبية للتمييز داخل المجتمع. والمتمثل بعضها في الإهانات التي تصيب بعض أفراد المجتمع، والحيف الاجتماعي والسياسي والمادي الذي قد يُصيبهم، وانتشار الأحقاد داخل المجتمع... الخ، وكلها مضار ستدفع بالمتعلمين/المتعلمات لا محالة، إلى التفكير مليا في عواقبها (إذا مستهم) وتبني المواقف الإيجابية التي تدعو لها قيم التسامح والمساواة

مراحل الدرس	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
2	تقويم مدى قدرة المتعلمين على إعادة تركيب مكتسباتهم وفق أنساق فكرية معينة. وتدريبهم على الكتابة التاريخية من خلال الاستئناس بصياغة أجوبة عن مواضيع مقالية بسيطة.	أسئلة للتقويم	– يقترح في هذا الإطار إنجاز المتعلمين/المتعلمات لهذه التقويمات في منازلهم، وبعد قيام الأستاذ(ة) بتصحيح إجاباتهم المكتوبة، يخصص بعض الوقت لإنجاز تصحيح جماعي وإبداء الملاحظات والارشادات العامة، أو لدعم وتقوية الجوانب التي يراها ضرورية.
3	يهدف هذا النشاط إلى تدرب المتعلمين على إنجاز خريطة تاريخية في إطار مجموعات عمل.	أسئلة للتقويم	يمكن أن يُنجز المتعلمون/المتعلمات هذه الخريطة بمنازلهم، كما يمكن إنجازها داخل الفصل إذا ما توفرت بالمؤسسة خريطة صماء للعالم ؛ بحيث يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، تتكلف كل واحدة بإنجاز جزء مما هو مطلوب على خريطة صماء (يتم طبعها في دفاتر التلاميذ اعتمادا على طوابع مطاطية أو ينقل إطارها على ورق شفاف من طرف المتعلمين في منازلهم). ثم تُجَمَّع نتائج أعمال المجموعات على خريطة جدارية صماء يشترك في إنجازها ممثلون عن كل مجموعة. وغير خاف أن عملاً كهذا يقتضي من الأستاذ السهر على مساعدة المجموعات المتعثرة. وتقديم مختلف أنواع الإرشادات والاقتراحات الميسرة لأعمال المجموعات، خصوصاً في ما يتعلق باستعمال الألوان وتعبئة المفتاح ووضع عنوان للخريطة، ثم توجيه متعلميه/متعلماته في النهاية إلى استخلاص التحول الطارئ على محاور التجارة الدولية، انطلاقا من الخريطة المنجزة.

الدرس 10

الثورة الفلاحية والصناعية في أوربا :

- الثورة الفلاحية كممهد للثورة الصناعية
- انعكاسات الثورة الصناعية في أوربا

أهـداف التعلم : • تعرف مظاهر الثورة الفلاحية وكيف مهدت للثورة الصناعية.

• تحليل نتائج الثورة الصناعية في أوربا.

• الوعي بما صاحب الثورة الصناعية من انتهاكات لحقوق الإنسان.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	إثارة اهتمام المتعلم بموضوع الدرس		ينطلق الأستاذ في التمهيد لهذا الدرس من تحديد تاريخ وموطن انطلاق الثورتين الفلاحية والصناعية (القرن 18 - انجلترا) ثم يثير انتباه المتعلم إلى أنه إذا كانت هاتان الثورتان تمثلان منطلق التقدم الاقتصادي والثورة التكنولوجية التي يعيشها العالم حاليا، فإنهما تعدان أيضا نقطة انطلاق للحركات العمالية والنقابية لما واكبهما من تدهور أوضاع فئات عريضة من السكان. ثم يطرح التساؤل حول مظاهر هاتين الثورتين ونتائجهما.
أنشطة التعلم	1 - تعرف مظاهر الثورة الفلاحية وكيف مهدت للثورة الصناعية. • اكتشاف مظاهر الثورة الفلاحية في أوربا في القرن 18.	- الوثيقة 1 : نص حول ظاهرة التسييج ونتائجها. - الوثيقة 2 : خطاطة: تطور الأساليب والتقنيات الفلاحية في أوربا خلال القرن 18 ونتائجه.	- يهدف هذا النشاط تعرف المتعلم (ة) التحولات التي عرفتها الفلاحة الأوربية خلال القرن 18. فمن خلال المعجم والوثيقة 1 يتعرف ظاهرة التسييج وموطن انطلاقها أي انجلترا. ومن خلال الوثيقتين 1 و2 يستخرج المتعلم التحولات التي عرفتها الفلاحة في القرن 18 ويصنفها في جدول حسب المجالات : - البنية العقارية : ظهور الملكيات الكبرى، تقلص الأراضي الجماعية. - نوع النشاط الفلاحي : تطور تربية الماشية على حساب النشاط الزراعي. - نوع المزروعات : إدخال مزروعات جديدة كالبطاطس والمزروعات العلفية... - التطورات التقنية : المحراث الحديدي، البذار الآلي، التخلي عن استراحة الأرض وتطبيق دورة زراعية رباعية.
	• تعرف نتائج الثورة الفلاحية وكيف مهدت للثورة الصناعية.	- الوثيقة 3 : نص عن ارتفاع المردود والإنتاجية الفلاحية ونتائج ذلك.	- يستثمر المتعلم (ة) الوثيقتين 2 و3 لاستخراج ارتفاع المردود الفلاحي والإنتاجية وتزايد قطيع الماشية، نتيجة التطورات التقنية التي عرفتها الفلاحة، ثم يستخلص اعتماداً على الوثائق 1 و3 و4 الدور الذي لعبته الثورة الفلاحية كممهد للثورة الصناعية إذ خلقت

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
		- الوثيقة 4 : نص حول ارتفاع الطلب على الحديد من طرف القطاع الفلاحي وعلى المنسوجات من طرف سكان البادية.	طلبا متزايدا على الحديد وعلى المنسوجات وسمحت بخلق فائض من اليد العاملة سيهاجر إلى المدن وأدت إلى تطور تربية الأغنام الشيء الذي مكن الصناعة من مادة أولية هي الصوف. يوظف المتعلم مكتسباته من درس الاكتشافات الجغرافية ليستخلص بعض العوامل الأخرى التي ساعدت على قيام الثورة الصناعية (تراكم رؤوس الأموال - تطور التجارة الدولية...).
	2 - تحليل نتائج الثورة الصناعية في أوربا.	- الوثيقة 5 :جدول عن الاختراعات التقنية في أوربا.	- يتعرف المتعلم من الوثيقة 5 المجالات التي شملتها الثورة الصناعية في القرن 18 (صناعتا النسيج والتعدين وميدان الطاقة).
	• استخلاص نتائج الثورة الصناعية على المستوى الاقتصادي	- الوثيقة 6 : جدول مؤشرات عن التطور الصناعي بأوربا بين 1700 و1800. - الوثيقة 7 : نص عن تنظيم الصناعة.	ويتبين من خلال المؤشرات الواردة في الوثيقة 6 التطور الصناعي في أوربا خلال القرن 18 (ارتفاع الإنتاج الصناعي بشكل عام وخاصة إنتاج الفحم والحديد الصّب). ويستخرج المتعلم (ة) من الوثيقة 7 تركز الإنتاج الصناعي في معامل تضم عددا كبيرا من العمال بعد أن كان هذا الإنتاج يتم في منازل متفرقة ومتباعدة. ثم يفسر اعتمادا على الجدول 5 والنص 7 تطور الإنتاجية والإنتاج الصناعي في أوربا خلال هذه الفترة (التطور التقني الذي تمثل في تعويض الآلة للطاقة البشرية مما مكن من تحقيق إنتاج أكبر في مدة أقل وتركز الإنتاج في مصانع).
		- الوثيقة 8 : نص عن تأثير تطور كل من القطاع الفلاحي والصناعي على القطاع الآخر.	وتتيح الوثيقة 8 للمتعلم (ة) إدراك التأثير المتبادل لكل من القطاعين الفلاحي والصناعي، بحيث إذا كانت الفلاحة قد مهدت بتطوراتها لانطلاق الثورة الصناعية فإنها استفادت بدورها من التطورات التي عرفتها الصناعة.
	• تبين تأثير الثورة الصناعية على حركة التمدين والمجتمع الأوربي.	- الوثيقة 9 : نص حول تطور المدن.	- يستخرج المتعلم من الوثيقة 9 ارتفاع عدد سكان المدن ويفسره اعتمادا على ظاهرة الهجرة القروية وما نتج عنها من تطور في توزيع السكان بين المدن والبوادي في أوربا.
		- الوثيقة 10 : نص عن الطبقات الاجتماعية.	يتبين المتعلم من الوثيقة 10 ظهور الطبقة العمالية واستفادة الطبقة البورجوازية من الثورة الصناعية.
		- الوثيقة 11 : صورتان لظروف العمل في المناجم.	يتوصل المتعلم انطلاقا من الوثيقتين 11 و12 إلى : • تعرف ظروف العمل القاسية في المعامل والمناجم وانخفاض الأجور المؤداة للأطفال والنساء مما يدفع إلى تشغيلهم بدل الرجال.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
		ـ الوثيقة 12 : نص عن تشغيل الأطفال. ـ الوثيقة 13 : نص عن الانتفاضات الأولى للعمال.	• تأثير الظروف القاسية للعمل على صحة الأطفال. • يتعرف الجملة التي تتضمن مسا بالكرامة الإنسانية (كراء الأطفال). ثم يتبين حقوق الإنسان التي تم انتهاكها في المناجم والمعامل بأوربا خلال القرن 18 : تشغيل الأطفال، عدم توفير شروط السلامة والصحة في أماكن العمل، طول ساعات العمل... يبرز المتعلم من الوثيقة 13 الانتفاضات التي قام بها العمال وتحطيمهم للآلات ويفسر هذه الانتفاضات بالتهديد الذي مثلته الآلات بالنسبة لفرص الشغل المتاحة لهم.
أنشطة التقويم	قياس قدرة المتعلم على استيعاب العلاقة بين الثورتين الفلاحية والصناعية. قياس مدى استيعاب المتعلم للنتائج الاجتماعية للثورتين الفلاحية والصناعية.	خطاطة سؤال	يملأ المتعلم الفراغ 1 : توفير اليد العاملة. ويملأ المتعلم الفراغ 2 : اختراع آلات لتحقيق إنتاج أكثر وبسرعة أكبر. النتائج الاجتماعية للثورة الفلاحية : اضطرار كثير من الفلاحين إلى بيع أراضيهم والهجرة إلى المدن للعمل بالمعامل. النتائج الاجتماعية للثورة الصناعية : استفادة الطبقة البورجوازية وبروز طبقة عمالية ومعاناة هذه الأخيرة من ظروف عمل جد سيئة.

الدرس 11

الثورة الفرنسية وليدة فكر الأنوار :

- روسو ومونتسكيو وفولتير. دراسة نصوص مختارة من فكر الأنوار.
- نتائج الثورة الفرنسية : القضاء على النظام القديم وإقرار بيان حقوق الإنسان والمواطن.

أهداف التعلم :
- تعرف أهم الأفكار التي نادى بها كل من روسو ومونتيسكيو وفولتير والمقارنة بينها.
- ربط العلاقة بين فكر الأنوار وقيام الثورة الفرنسية.
- تحليل أهم نتائج الثورة الفرنسية : القضاء على النظام القديم وإصدار بيان حقوق الإنسان والمواطن.
- الوعي بأهمية الثورة الفرنسية بالنسبة لإقرار مبادئ الديمقراطية والحرية والمساواة واحترام كرامة الإنسان.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	الربط مع درس النهضة الأوربية وإثارة اهتمام المتعلم بموضوع الدرس.		ينطلق الأستاذ في التمهيد لهذا الدرس من مكتسبات المتعلمين السابقة حول النهضة الأوربية. ثم يثير انتباههم إلى أن موضوع هذا الدرس يتناول مرحلة جديدة من التطور الفكري الذي عرفته أوربا خلال القرن 18 والذي كان له تأثير كبير في قيام الثورة الفرنسية مع إبراز أهمية هذه الثورة كنقطة تحول أساسية بالنسبة لإقرار الديموقراطية وحقوق الإنسان، ثم يطرح تساؤلا حول ما إذا استطاعت هذه الثورة أن تبلور المبادئ التي نادى بها فلاسفة الأنوار.
أنشطة التعلم	1 - تعرف فكر الأنوار ودوره في قيام الثورة الفرنسية. • اكتشاف أهم الأفكار التي نادى بها كل من روسو ومونتسكيو وفولتير والمقارنة بينها.	- الوثيقة 1 : ثلاث صور لكل من روسو ومونتسكيو وفولتير. - الوثيقة 2 : نص لروسو من كتاب العقد الاجتماعي. - الوثيقة 3 : نص لروسو من كتاب إميل. - الوثيقتان 4 و5 : نصان لمونتسكيو من كتاب روح القوانين.	- ينطلق المتعلم من الوثيقة 1 ليتعرف أهم رواد فكر الأنوار بفرنسا خلال القرن 18. يستخرج المتعلم من الوثيقة 2 أن الشعب حسب روسو هو مالك السلطة التشريعية وينبغي أن يمارسها بشكل مباشر ثم يبدي رأيه في مدى إمكانية تطبيق أفكار روسو (الديموقراطية المباشرة) في الواقع. ثم يوضح من الوثيقة 3 الحجج التي برر بها روسو مناداته بضرورة تحقيق مساواة تامة بين البشر باعتبار أن الحاجات الطبيعية واحدة لدى الجميع. يسمى المتعلم انطلاقا من الوثيقة 4 السلط الثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية) ويستخرج منها الفكرة التي نادى بها مونتسكيو عن العلاقة بين السلط الثلاث (فصل السلط) ويستخرج من الوثيقة 5 أن السلطة التشريعية حسب مونتسكيو ينبغي أن تكون في يد الشعب وينبغي أن يمارسها بواسطة ممثليه.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			ثم يستخلص انطلاقا من الوثيقتين 2 و5 أن كلا من روسو ومونتسكيو يتفقان حول من ينبغي أن تعود إليه السلطة التشريعية (أي الشعب) ويختلفان حول كيفية ممارسة هذه السلطة (روسو بطريقة مباشرة ومونتسكيو بواسطة ممثلي الشعب)
		- الوثيقة 6 : نص من القاموس الفلسفي لفولتير.	يستخرج المتعلم من الوثيقة 6 أن فئة المالكين هي التي لها الحق في المشاركة في الحياة السياسية حسب فولتير وأن فولتير يساند التراتبية الطبقية ويعتبرها ضرورية لاستمرار الجنس البشري ثم يستخلص من خلال الوثيقتين 6 و3 التباين الموجود بين أفكار فولتير وروسو حول المساواة الاجتماعية ويبدي رأيه حول ذلك. يستخلص المتعلم من مجموع الوثائق السابقة أهم الأفكار التي نادى بها فلاسفة الأنوار ويصنفها إلى أفكار تخص : • المجال السياسي (الشعب هو صاحب السلطة التشريعية ومنه ينبغي أن تنبثق القوانين - الحرية - فصل السلط). • المجال الاجتماعي (المساواة).
	• تبين الكيفية التي ساهم بها فكر الأنوار في قيام الثورة الفرنسية ومراحل هذه الثورة.	- الوثيقة 7 : نص عن وسائل نشر فكر الأنوار. - الوثيقة 8 : نص حول علاقة فكر الأنوار بقيام الثورة الفرنسية.	- يهدف هذا النشاط من خلال استثمار المتعلم الوثيقتين 7 و8 تعرفه : • وسائل نشر فكر الأنوار (الصالونات، الصحف، المقاهي...). • المجالات التي تعرضت لانتقادات فلاسفة الأنوار (الحكم المطلق، سلطة الكنيسة). • دور فكر الأنوار في قيام الثورة الفرنسية (عن طريق الانتقادات الموجهة للنظام القديم في فرنسا وانتشار هذه الانتقادات عبر وسائل مختلفة).
		- الوثيقة 9 : جدول بعض أسباب الثورة الفرنسية.	يوجه الأستاذ المتعلم إلى قراءة الجدول (9) ليستخرج الأسباب الأخرى للثورة الفرنسية : السياسية (الحكم المطلق...) والاجتماعية (مجتمع فيودالي...) والاقتصادية والمالية (توالي مواسيم فلاحية رديئة...) وليتوصل في النهاية إلى أن الثورة الفرنسية نتجت عن تظافر عوامل متعددة : سياسية واجتماعية وفكرية واقتصادية ومالية.
		- الوثيقة 10 : لوحة كرونولوجية للمراحل الكبرى للثورة الفرنسية.	يحدد المتعلم من خلال اللوحة الكرونولوجية (10) المدة الزمنية التي استغرقتها الثورة الفرنسية (10 سنوات) ثم المراحل الكبرى التالية : الملكية الدستورية - النظام الجمهوري - حكومة الإدارة.
	2- تحليل أهم نتائج الثورة الفرنسية : القضاء على النظام القديم وإعلان حقوق الإنسان والمواطن.	- الوثيقة 11 : صورة الهجوم على سجن الباستي. - الوثيقة 12 : أهم	- يستخلص المتعلم من خلال ملاحظة الصورة (11) وقراءة عنوانها مغزى الهجوم على سجن الباستي باعتباره رمزاً للنظام القديم الذي يقوم على الحكم المطلق وانعدام الحرية والمساواة ويستغل الأستاذ الفرصة ليذكر التلاميذ بأن تاريخ 14 يوليوز أصبح يمثل عيدا وطنيا في فرنسا.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	• تبين كيف أدت الإجراءات المتخذة في إطار الثورة الفرنسية إلى القضاء على النظام القديم.	خصائص النظام السياسي والإداري الفرنسي بعد الثورة. - الوثيقة 13 : نص قرارات 4 و11 غشت 1789. - الوثيقة 14 : نص عن بعض نتائج الثورة الفرنسية.	يستثمر المتعلم الوثيقة 12 ليستخرج خصائص النظام الجديد في فرنسا بعد الثورة : استناد الحكم إلى الأمة، الفصل بين السلط...) والقرارات التي استهدفت تعزيز الوحدة الفرنسية (تطبيق قانون موحد في كل التراب الفرنسي، جعل اللغة الفرنسية لغة رسمية في فرنسا، إلغاء الحواجز الجمركية الداخلية). يتوصل انطلاقا من الوثيقتين 13 و14 إلى : • أن القرارات التي اتخذتها الثورة الفرنسية من أجل إقرار المساواة تمثلت في إلغاء الامتيازات والنظام الفيودالي والنص على المساواة في تولي الوظائف. • أن النبلاء والإكليروس هما الفئتان اللتان تضررتا من الثورة لكونهما فقدتا كل امتيازاتهما وأصبح أفرادهما مجرد مواطنين عاديين كباقي أفراد الشعب. • أن البورجوازية هي التي استفادت أكثر من غيرها من الثورة إذ أصبحت تتمتع بجميع الحقوق التي كانت من قبل مقتصرة على النبلاء. يستخلص المتعلم من الجدول (12) والنص (14) ما يبرز أن الثورة الفرنسية خدمت مصالح الطبقة البورجوازية اقتصاديا (إلغاء المراقبات والتنظيمات الحرفية، إقرار حرية الإنتاج والمبادلات، إلغاء الحواجز الجمركية الداخلية...) وسياسيا (إعطاء حق الانتخاب لدافعي الضرائب فقط). يتبين المتعلم من الجدول (12) أن الثورة الفرنسية لم تحقق مساواة تامة بين الفرنسيين إذ أقرت المساواة في الحقوق المدنية دون السياسية.
	• تعرف بيان حقوق الإنسان والمواطن والوعي بأهميته.	- الوثيقة 15 : نص مقتطف من بيان حقوق الإنسان والمواطن.	- ينبني هذا النشاط أساسا على استثمار النص(15) إذ يتعرف المتعلم من خلاله تاريخ بيان حقوق الإنسان والمواطن والمؤسسة التي أصدرته أي الجمعية العامة ومبررات إصدار هذا البيان (تجنب النتائج السلبية التي تترتب عن عدم احترام حقوق الإنسان أو إغفالها أي فساد الحكومات وشقاء الناس). ويصنف بنود بيان حقوق الإنسان إلى بنود تخص: • حقوق الأفراد (المواد 1، 2، 6، 9، 11، 13، 17). • تنظيم السلطة السياسية (المادتان 3، 6).

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			ويحدد المجالات التي عكس فيها بيان حقوق الإنسان والمواطن فكر الأنوار (المجال الاجتماعي - السياسي - القضائي). ويتبين المتعلم من نفس الوثيقة أن الثورة الفرنسية لم تعكس كل مبادئ بيان حقوق الإنسان إذ لم تحقق المساواة السياسية التامة بإقرارها حق الانتخاب لدافعي الضرائب من الرجال فقط. ثم يكتشف بأن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر سنة 1948 تبنى كثيرا من المبادئ التي وردت في بيان حقوق الإنسان والمواطن الصادر في سنة 1789 وطورها، وذلك باعتماد المتعلم على مكتسباته السابقة في مادة التربية على المواطنة في السنة الأولى الإعدادية.
أنشطة التقويم	قياس مدى استيعاب المتعلم لفكر الأنوار وللنتائج السياسية والاجتماعية للثورة الفرنسية ومدى قدرته على التمييز بين أنواع حقوق الإنسان.	أسئلة	- يبين المتعلم أوجه الاختلاف بين أفكار روسو وفولتير سواء بالنسبة للمساواة الاجتماعية أو المشاركة في الحياة السياسية ويبدي رأيه حول أفكارهما. - يوضح المتعلم في بضعة أسطر النتائج السياسية للثورة الفرنسية (القضاء على الحكم المطلق المستند على التفويض الالهي...) والنتائج الاجتماعية لهذه الثورة (إلغاء الامتيازات وإقرار المساواة). - يصنف مواد بيان حقوق الإنسان والمواطن بحيث يحدد المواد التي تحيل على كل حق من الحقوق الواردة في السؤال : المساواة : المواد 1، و6 و13. الحرية : المواد 1 و2 و11. سيادة الأمة : المادتان 3 و 6. حق الملكية : المادتان 2، 17. الكرامة : المادتان 2، 9.

الدرس 12

نشأة الولايات المتحدة الأمريكية :

- الاستقلال والامتداد
- بنود الدستور الأمريكي

أهداف التعلم : • تفسير استقلال ونشأة الولايات المتحدة الأمريكية وتعرف امتدادها.
• تحليل بنود من الدستور الأمريكي.
• الوعي بأهمية هذا الدستور.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	التحديد الزمني والمكاني للموضوع وتقديم محاور الدرس.	خريطة المستعمرات الانجليزية الثلاث عشرة.	- يمكن أن ينطلق الأستاذ في هذا الدرس من اكتشاف القارة الأمريكية في إطار حركة الاكتشافات الجغرافية للإعلان عن موضوع الدرس وتقديم الإشكالية المطروحة بحيث يثير انتباه المتعلمين إلى أنه على الرغم من أن معظم سكان المستعمرات 13 التابعة لانجلترا يتكونون من الإنجليز، فإنهم سيقررون الانفصال والاستقلال عن الوطن الأم مما سيدفع المتعلمين إلى التساؤل عن أسباب هذا الاستقلال.
أنشطة التعلم	1 - تفسير استقلال ونشأة الولايات المتحدة الأمريكية وتعرف امتدادها. • تعرف ظروف استقلال الولايات المتحدة الأمريكية.	- الوثيقة 1 نص : إعلان استقلال الولايات المتحدة الأمريكية. - الوثيقة 2 نص : أسباب إعلان المستعمرات عن استقلالها. - الوثيقة 3 جدول : السياسة الانجليزية اتجاه المستعمرات 13. - الوثيقة 4 نص : حرب استقلال الولايات المتحدة الامريكية.	- يستثمر المتعلم الوثيقة 1 لتعرف تاريخ إعلان استقلال الولايات المتحدة الأمريكية (4 يوليوز 1776) والجهة التي أعلنت عنه (ممثلي المستعمرات المجتمعين في المؤتمر العام)، ويثير الأستاذ انتباه المتعلمين في هذه المرحلة إلى أن هذا الإعلان تم من طرف واحد. ثم يستخرج المتعلم من نفس الوثيقة الحقوق الواردة في هذا الإعلان (حق الشعب في اختيار الحكومات والحرية والمساواة...). ومن خلال الوثائق 1 و2 و3 يوضح المتعلم أسباب هذا الإعلان المتمثلة في قانون الملاحة والضرائب المتتالية التي فرضتها أنجلترا على المستعمرات 13. يتبين المتعلم من خلال الوثيقة 3 تذبذب السياسة الضريبية البريطانية (فرض الضرائب ثم التراجع عنها) ويفسره برفض سكان المستعمرات لهذه الضرائب، فيخلص المتعلم إلى أن تعسف السياسة البريطانية أدى إلى نمو الروح الوطنية الأمريكية. في هذا النشاط يتعرف المتعلم من خلال الوثيقة 4 تاريخ اعتراف أنجلترا باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية (1783)، وأن هذا الاستقلال لم يتم إلا بعد حرب طويلة. ثم يستخرج من النص الحدود الجديدة للدولة المستقلة.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	• تبين امتداد الولايات المتحدة الأمريكية.	ـ الوثيقة 5 : خريطة مراحل امتداد الولايات المتحدة الأمريكية.	ـ يوجه الأستاذ انتباه المتعلم لملاحظة الخريطة ثم يطرح مجموعة من الأسئلة ليتوصل المتعلم إلى أن امتداد الولايات المتحدة كان في اتجاه الغرب وليحدد المناطق التي تم التوسع فيها وتاريخ انضمام كل منطقة والطريقة التي تم بها هذا الانضمام (التنازل أو الشراء أو الضم) وكذا الحدود الجديدة للولايات المتحدة الأمريكية عند منتصف القرن 19 (من المحيط الأطلنتي إلى المحيط الهادي ومن كندا إلى خليج المكسيك).
	2 ـ تحليل بنود من الدستور الأمريكي.	ـ الوثيقة 6 نص : أهمية الدستور الأمريكي. ـ الوثيقة 7 خطاطة : توزيع سلطات الحكومة الفيدرالية حسب دستور 1787 . ـ الوثيقة 8 : بنود الدستور الأمريكي. ـ الوثيقة 9 نص : التعديلات الملحقة بالدستور.	يتعرف المتعلم من خلال استثماره للوثيقة 6 أن الدستور الأمريكي تم وضعه سنة 1787 وأنه اعتبر الشعب مصدر السلطات، كما يتبين من خلال نفس الوثيقة، وشكل خصائص الدولة الجديدة : دولة فيدرالية، ومن خلال شروح المعجم السلطات المسندة للولايات : حق التسيير الذاتي لشؤونها الداخلية. يستخرج المتعلم من الوثيقة 7 مبدأ فصل السلطات الذي اعتمده الدستور الأمريكي ويسمي أجهزة الحكومة الفيدرالية الثلاثة (الكونغريس والجهاز الرئاسي والمحكمة العليا). وبعد تعرفه الفئات التي لها الحق في المشاركة في الانتخابات (الملاكون من السكان البيض) يدرك أنه لا يحق للنساء والأطفال والعبيد والسود المشاركة في الانتخابات فيبدي رأيه في ذلك. ثم من خلال المقارنة مع الوضعية في فرنسا بعد الثورة تتضح للمتعلم أوجه الشبه بين الوضعيتين. ويلي ذلك تعرف المتعلم انطلاقا من الوثيقتين 7 و8 تشكيلة السلطات الفيدرالية الثلاث ومهام كل سلطة... ويحدد من خلال الوثيقة 9 الحقوق الواردة في التعديلات وهي : حرية العقيدة والتفكير والاجتماع. يوضح المتعلم اعتماداً على الوثائق 1 و8 ـ 9 كيف عكست المبادئ الواردة فيها فكر الأنوار إذ تَبَنّى إعلان الاستقلال والدستور مبادئ الحرية والمساواة. ـ يستخلص المتعلم أهمية الدستور الأمريكي باعتباره أول دستور مكتوب في العالم وأول تطبيق لفكر الأنوار.
أنشطة التقويم	تقويم قدرة المتعلم على اختيار الإجابات الصحيحة وقدرته على تحويل نص وخطاطة إلى نص مكتوب.		ـ يختار المتعلم العبارات الصحيحة من بين العبارات المقترحة وهي سنة 1776 ، من طرف المستعمرات الثلاث عشرة. ـ يحول الوثيقتين (النص والخطاطة) إلى نص مكتوب مع توضيح توزيع السلطات حسب دستور 1787 ومهام كل سلطة.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات
(الدروس 10 - 11 - 12)

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات المعتمدة	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التقويم وتقوية التعلمات
النشاط الأول	تقويم قدرة المتعلم على ربط العلاقات.	نص يتضمن فراغات	يقوم المتعلم بملء الفراغات كالتالي : انجلترا - القرن 18 - ارتفع - الاختراعات التقنية - آلات - الفحم - المعامل - المنازل.
النشاط الثاني	تقويم قدرة المتعلم على استخراج العناصر وربط العلاقات.	نص	يستخرج المتعلم من النص الانتقادات التي وجهها ڤولتير للقضاء الفرنسي ثم يبرز نوع الحقوق التي كان يتم انتهاكها (الكرامة)، ثم يتوصل إلى أن المادة التاسعة من بيان حقوق الإنسان والمواطن هي التي تهدف تجاوز الانتقادات الموجهة من طرف ڤولتير للقضاء الفرنسي.
النشاط الثالث	دعم مكتسبات المتعلم واستخراج العناصر وربط العلاقات	نص	يستخرج المتعلم في هذا النشاط تاريخ اعتراف المغرب بالولايات المتحدة الأمريكية (20 دجنبر 1777) والأهمية التاريخية لهذا الاعتراف التي تتجلى في كون المغرب كان أول دولة اعترفت باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية. ثم يقدم المتعلم أمثلة من الدرس عن الضرائب التي فرضتها أنجلترا على المستعمرات (قانون التنبر - ضريبة الشاي...) ورد فعل الوطنيين الأمريكيين اتجاه هذه الضرائب من خلال النص : رميهم للشاي الذي كانت تحمله السفن الانجليزية في ميناء بوسطن ثم كيف أدى تعسف السياسة الانجليزية إلى تنظيم المقاومة وإرغام انجلترا إلى الاعتراف بالاستقلال سنة 1783.
النشاط الرابع	تقويم مدى تمكن المتعلم من رسم خط زمني وتمثيل أحداث تاريخية فيه	سؤال توليفي	يستحضر المتعلم في هذا النشاط تواريخ الأحداث التاريخية المطلوب تمثيلها في الخط الزمني ويختار السلم المناسب للفترة الزمنية التي تغطيها هذه الأحداث.

امتدادات مادة التاريخ مع باقي مواد الاجتماعيات وعلاقاتها بالمواد الأخرى

الجغرافيا

الأولى إعدادي

- الارتباط على مستوى بعض المفاهيم
- الارتباط على مستوى المجال (الاهتمام بالبعد العالمي : جغرافية الكون.- تاريخ العالم الإسلامي والمغرب وأوروبا).
- تكامل القدرات المنهجية والمهارية (رسم - تمثيل - إعدا ملف...)

الثانية إعدادي

- تكامل على مستوى دراسة المغرب
- تقاطع الاهتمام بظواهر مشتركة (جفاف - هجرة - أنشطة الإنسان في المجال)
- توظيف قدرات منهجية ومهارية وعملية
  - رسم خرائط ومبيانات
  - إعداد ملفات

الثالثة إعدادي

امتداد على مستوى المجال
شمال إفريقيا ← المغرب العربي
أهمية التاريخ في إدراك عناصر الوحدة
تاريخ أوربا الحديث والولايات المتحدة الأمريكية ← اقتصاد أوربا والولايات المتحدة الأمريكية.

التاريخ

الأولى إعدادي

- تطور الشرق والمغرب وأوربا من التاريخ القديم إلى الوسيط :
  - مقومات وتفاعلات حضارية
  - مفاهيم زمنية وتاريخية (سنة - قرن - قديم - وسيط - دولة - ممالك - إسلام - بيعة - خلافة - شورى - وراثة - جهاد - حروب صليبية...)
- الاستئناس بشخصيات تاريخية
- التعامل مع وثائق مختلفة

الثانية إعدادي

- سيرورة الدولة بالمغرب في العصر الوسيط والحديث
- تطور أوربا الحديثة.
- ظواهر حضارية : فكرية - عمرانية - فنية.
- تفاعلات داخلية :
  اكتشافات ↔ غزو إيبريا للمغرب
  المغرب ↔ فرنسا النابوليونية
- مفاهيم زمنية وتاريخية :
  سابقة (عصر وسيط - بيعة - دولة - جهاد)
  وجديدة (عصر حديث - زاوية - نهضة - أنوار - ثورة - حقوق الإنسان).
- استمرار دراسة الشخصيات التاريخية
- تعزيز المكتسبات الفكرية والمهارية والمنهجية
- قيم وطنية وإسلامية وكونية.

الثالثة إعدادي

بداية التسرب الأوربي للمغرب كامتداد لضغوط أوربية سابقة
تطور أوربا في القرن 19 امتداد لأوضاعها في القرن 16 إلى 18م.
الامبريالية كامتداد للاستعمار
تطوير دراسة الشخصيات
تطوير منهجية تحليل وتوظيف مختلف الوثائق

التربية على المواطنة

الأولى إعدادي

- ارتباط على مستوى المعارف والمفاهيم : نضال الإنسان من أجل الحرية - تعايش الأديان - الحرية - العدل - التضامن - التسامح - السلم - الديمقراطية.
- تكامل منهجي ومهاري (ملفات - ورشات نقاش).

الثانية إعدادي

- تكامل على مستوى دراسة نفس المجال : المغرب
  مؤسسات : الدولة المغربية ومقوماتها - الملك
  الدساتير - حريات - حقوق - ديمقراطية.
  تأطير المواطن حزبيا ونقابيا وجمعويا مقابل دور الزوايا تاريخيا.
- تعزيز مكتسبات منهجية ومهارية وعملية : إنجاز ملف - تكوين جمعية - تشخيص محاكمة...

الثالثة إعدادي

- التراث الحضاري الوطني والعالمي (حوار الأديان - السلم العالمي)
- تطوير مكتسبات منهجية ومهارية وموقفية (مشاركة - إنجاز ملف - دراسة وحل مشكل - وضع خطة - تنظيم معارض ومسابقات...)

التربية الإسلامية واللغات

- قيم إسلامية ووطنية وحقوق الإنسان
- ظواهر ومعالم حضارية
- مهارات فكرية ومنهجية وعلمية :
  إعمال العقل - عمل مجموعات - تواصل - بحث وإنتاج وإعداد ملفات - عروض.
- توظيف الرصيد الاصطلاحي وأشكال التعبير المختلفة.

علوم الحياة والأرض / الرياضيات

- تاريخ الأرض ومفهوم الزمان والمكان
- المشاكل البيئية
- استعمال رموز رياضية وتقنيات حسابية (متوسطات - نسب مئوية - عمليات عددية) وأشكال هندسية وقياسات ووحداتها (استعمال سلم خريطة ومبيان...)
- نهج علمي : ملاحظة - استنتاج - برهنة - تحليل - تركيب - بحث وتنظيم وإنتاج عمل شخصي
- إيجاد حلول لمشاكل ترتبط بالواقع

تربية بدنية وتربية تشكيلية

- تاريخ الفن - الاهتمام بالمحيط والتفاعل معه
- تعرف مواد وأدوات الرسم واستعمالاتها (أشكال - أبعاد - ألوان)
- المشاركة - التواصل - التفكير - الإبداع - تنمية السلوكات العلائقية الايجابية - تقدير الجهد والمنتوج

العلاقة بالحياة العامة

- استمرار التمسك بالإسلام والدفاع عن الوطن
- تعايش عناصر المجتمع وانفتاحها
- استمرار الفن المعماري المغربي - الأندلسي والعلاقات مع أوربا وافريقيا وأمريكا
- وجود جيوب مغربية ما تزال محتلة
- ممارسة أنشطة مرتبطة بالدروس في المحيط المدرسي والمحلي

كفايات وقدرات وبرنامج السنة الثانية الثانوية الإعدادية : مادة الجغرافيا

الكفايات	القدرات	البرنامج
تنمية الكفايات السابقة : كفايات المرحلة الابتدائية وكفايات السنة الأولى الثانوية الإعدادية وتتمثل في : – التموقع في المجال والاستئناس بعمل الجغرافي والاكتساب الأولي لهذا العمل: الملاحظة والوصف والتوطين والتفسير. استثمار وإنجاز وسائل التعبير الجغرافي. – اكتساب معرفة أولية بالخصائص الطبيعية لسطح الأرض وبالسكان وأنشطتهم الاقتصادية. اكتساب مصطلحات جغرافية والاستئناس بمفاهيم جغرافية. – إدراك وظيفة الجغرافيا وأهميتها في الحياة الشخصية والمجتمعية.	ترسيخ القدرات المكتسبة في السنوات السابقة مع التمرن على توظيفها في وضعيات تعلمية جديدة. – توظيف وسائل التعبير الجغرافي : الملاحظة والوصف والتوطين والتفسير والتعميم في مرحلته الأولى بالنسبة للوسائل الجاهزة. والتدرب على رسم أشكال التعبير الجغرافي وتحويل شكل من أشكال التعبير الجغرافي إلى شكل آخر. – إغناء الرصيد المعرفي وتعرف مصطلحات ومفاهيم جغرافية جديدة. – تعرف طبيعة النمو الديمغرافي في العالم ودينامية السكان وأنشطتهم الاقتصادية. – الإحساس بالثقة بالنفس والتحفيز على المشاركة وحب الاستطلاع وتقدير أهمية المعرفة الجغرافية وقيمة الموارد الطبيعية والبشرية بالنسبة للتنمية.	
اكتساب أولي للعمليات المكونة للمنهج الجغرافي ولأشكال التعبير التي تعتمدها المادة.	– التمرن على العمليات الفكرية المتمثلة في الملاحظة والوصف والتوطين والتفسير والتعميم. – تنمية القدرات المنهجية في معالجة قضايا المجال. – التعامل مع وسائل التعبير الجغرافي المتنوعة (خرائط – مبيانات – خطاطات – نصوص – جداول...). إما قراءة وتحليلا أو رسما في وضعيات مختلفة.	**أولا : ماذا توفر لنا الطبيعة ؟** 1 – موقع استراتيجي. 2 – تضاريس وموارد سطحية متنوعة. 3 – موارد باطنية مختلفة. 4 – التدرب على رسم خريطة المغرب وتوطين الموارد الطبيعية. 5 – مناخ متنوع الخصائص. 6 – التدرب على رسم وقراءة المبيانات المناخية. • إعداد ملف حول موضوع الجفاف بالمغرب. **ثانيا : سكان المغرب واستغلال المجال** 1 – سكان المغرب : دراسة ديمغرافية. • ملف حول المغرب ومؤشر التنمية البشرية. 2 – تنظيم المجال الفلاحي والصيد البحري بالمغرب : إرغامات الطبيعة ومشاكل التنظيم والتسويق. 3 – تنظيم المجال الصناعي : تنمية ضرورية من أجل تحديث الاقتصاد. 4 – التجارة : مرآة للاقتصاد المغربي. 5 – السياحة بالمغرب ومستلزمات التطور. 6 – قضايا تعيق التنمية المستدامة. • إعداد ملف حول ظاهرة الهجرة. • تشخيص قضية تعيق تنمية جهتي واقتراح حلول.
اكتساب معارف أساسية.	– اكتساب مجموعة من المفاهيم والمصطلحات الجديدة. – تعرف المجال الجغرافي المغربي ومكوناته الطبيعية والبشرية وتفاعلها. – تعرف بنية الاقتصاد المغربي. – إدراك مواطن الخلل المجالي في أفق اتخاذ مواقف مسؤولة.	
اكتساب مهارات تنظيمية.	– اكتساب القدرة على انتقاء المعارف ومعالجتها. – التمرن على تقنيات البحث والتعبير والعرض.	
إدراك وظيفة الجغرافيا وأهميتها في جعل المتعلم يفهم محيطه ويتكيف معه ويساهم في تنميته.	– اكتساب القدرة على تنظيم المعطيات. – تعزيز الثقة بالنفس. – التحفيز على المشاركة وحب الاستطلاع. – التحسيس بقيمة الموارد الطبيعية وضرورة المحافظة عليها. – اكتساب تربية مجالية تمكن من تبني سلوك إيجابي اتجاه البيئة. – التحسيس بأهمية الموارد البشرية في التنمية وضرورة تأهيلها.	

المرجعية الديداكتيكية لمادة الجغرافيا

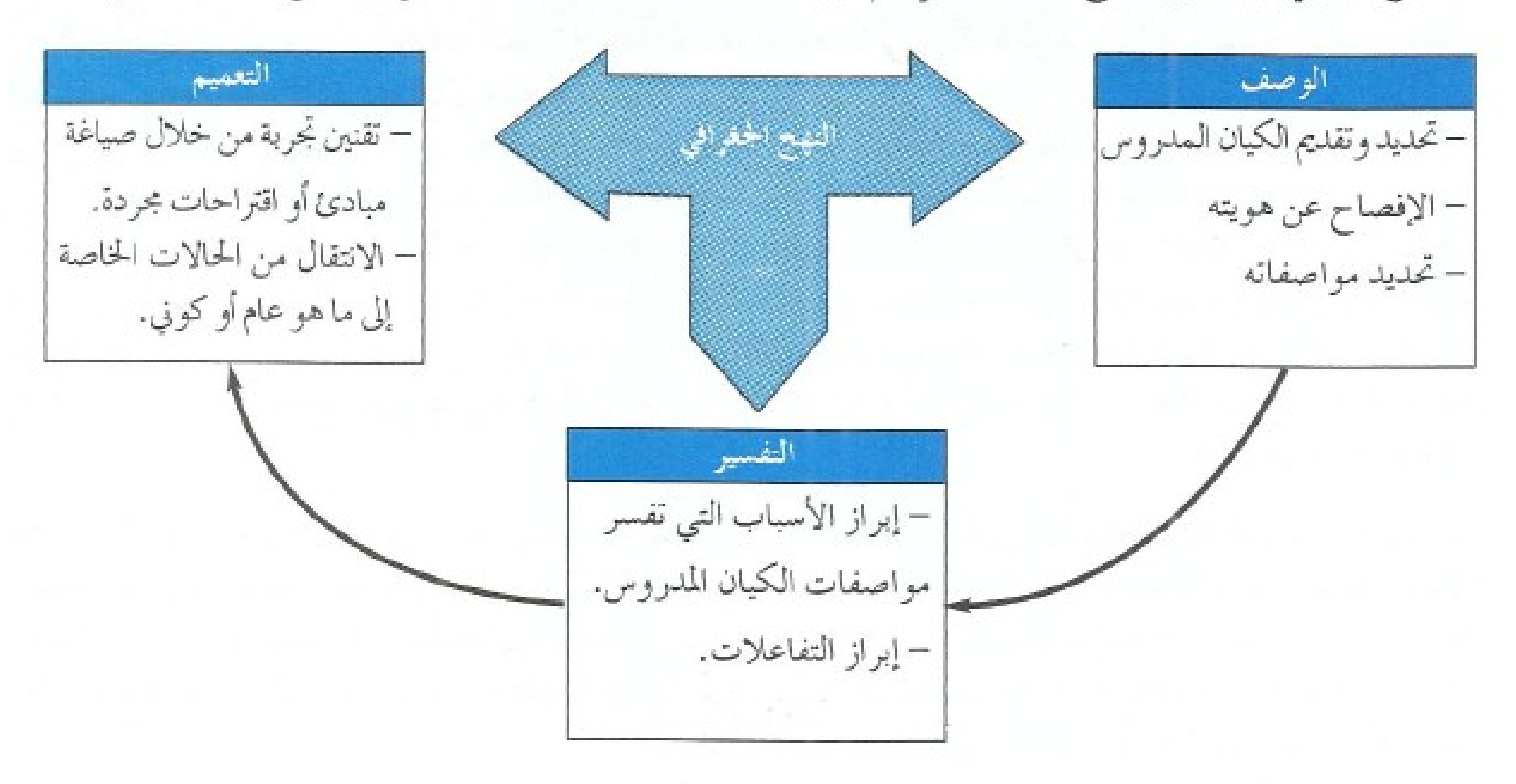
إن كل مشروع تربوي يسعى إلى الفعالية والمصداقية لابد وأن يتمحور حول التكوين الفكري والمجتمعي للمتعلم من خلال عدد من الحقول المعرفية. ولجعل مادة الجغرافيا تؤدي وظيفتها الفكرية والمجتمعية ولتتجاوز سلبيات الوضع الحالي للجغرافيا المدرسية معرفة ومنهجا ينبغي اعتماد المقومات الإبستملوجية للمادة، ومسايرة مستجدات البحث الأكاديمي والديداكتيكي.

وفي هذا الإطار يمكن اقتراح النموذج الديداكتيكي التالي(*) :

الجغرافيا والتكوين الفكري :

– **مجالات الجغرافيا :** هي مجموع الميادين التي تهتم الجغرافيا بدراستها (الجغرافيا البشرية – الجغرافيا الإقليمية...) وتعرف هذه الميادين تفرعات (الجغرافيا الحضرية – جغرافية المواصلات...) كما تعيش تطورا تساير عبره الحاجات المتجددة للمجتمع بقدر ما تتطور الآليات الفكرية التي توظفها.

– **النهج الجغرافي :** ويشمل مجموع العمليات التي يتم من خلالها الكشف عن الكيان الجغرافي موضوع الدراسة. وهي ثلاث :



– **المفاهيم المهيكلة للجغرافيا :** هي ثلاثة مفاهيم أساسية :

* المرفولوجية : وهي الخاصيات المتعلقة بهيئة الكيان المدروس. ويختزل هذا المفهوم شبكة من المفاهيم الفرعية توظف تبعا للموضوع المدروس ومقياس الدراسة وهي الشكل والبنية والأبعاد.

• التوطين : ويرتكز على المرجعيات المعتمدة في تحديد الموقع ورصد التوزيعات الجغرافية. وهو يعتمد حسب الحاجات على مرجعية مطلقة (الإحداثيات) وأخرى نسبية (توطين كيان جغرافي بالنسبة لكيانات أخرى).

(*) M. ZGOR : "Géographie et formation intellectuelle, contribution à l'élaboration d'un modèle didactique et à son application au niveau de l'évaluation de licenciés marocains au seuil de la profession d'enseignant". Thèse de doctorat en siences de l'éducation - 1990.

• الحركة : تدل على انتقال كيانات جغرافية عبر المكان من حيث الاتجاه والحدة ووتيرة التنقل وعبر الزمان من خلال مساءلة تاريخها بهدف يرتبط بانشغال جغرافي.

- **وسائل التعبير الجغرافي** : هي قنوات التواصل المستعملة في الخطاب الجغرافي دون أن تكون حكرا عليه، وهي :

• التعبير اللفظي : يعتمد الكلمة في تقديم الكيانات الجغرافية.

• التعبير العددي : يوظف الأرقام في إبراز الجوانب الكمية والقيم المرتبة.

• التعبير المبياني : نوعان : رسوم بيانية وأشكال كرتوغرافية، وتمتاز هذه الأخيرة بقدرتها على اختزال المعلومات النوعية والكمية مع توطينها.

- **الإنتاجات الجغرافية** : هي الحصيلة المعرفية التي حققتها الجغرافيا من خلال الدراسات المجالية وتتضمن :

• الأحداث الجغرافية : أي الأوضاع التي يوجد عليها المجال المدروس. ويتم الكشف عنها من خلال مقياس محدد ومرجعية نظرية.

• المفاهيم الجغرافية : وهي موضوعاتية تشمل المفردات الاصطلاحية التي تستعمل في تحديد هوية الكيانات المجالية حسب المرجعية المعتمدة. وتلعب دورا كبيرا في التواصل العلمي الشفاف.

- **الاقتراحات المجردة** : وهي الإطارات النظرية المجردة المصاغة أو المطبقة في سياق الظواهر المجالية، وتشمل المبادئ والقوانين والنظريات. وتقدم هذه الإطارات النظرية نماذج تفسيرية تنير طريق الدراسة.

مختصر علمي للمحور الأول من برنامج مادة الجغرافيا

يمتد المغرب في موقع جغرافي متميز شمال غرب إفريقيا، ويشكل صلة وصل بين أوربا وافريقيا، ويطل على واجهتين بحريتين: أطلنتية (حوالي 3000km) ومتوسطية (حوالي 500km) وينتمي إلى المغرب العربي الكبير وحوض البحر المتوسط.

وقد ساهم **موقعه الاستراتيجي** في انفتاحه على العالم، ولَعِبَ دوراً كبيراً في الإشعاع الحضاري والديني عبر التاريخ كما كانت له انعكاسات إيجابية مهمة على التنمية في عدة مجالات.

أولا – ظروف طبيعية متنوعة وموارد سطحية هامة :

تشغل الجبال قسما كبيرا من المجال المغربي، وتمتد في الجزء الشمالي من المغرب على شكل شريط من الغرب إلى الشرق على مسافة تقدر بحوالي 700km ويبلغ عرضه ما بين 300 و400km، وتحيط به مجموعات تضاريسية تتميز بالانبساط. وتعد مجموعة أراضي المغرب الأطلنتي الممتد من ساحل المحيط الأطلنتي غربا إلى قدم جبال الأطلس شرقا، والمتكونة من سهول وهضاب، أهم الأراضي الصالحة للزراعة في المغرب.

ويشكل الموقع في خط العرض والمؤثرات المحيطية والصحراوية التي يخضع لها المغرب خلال فصول السنة، والانفتاح على واجهتين بحريتين وتباين التضاريس أهم العوامل المؤثرة على المناخ مما يجعله يتميز بتوزيع متباين للتساقطات حيث تتراوح المعدلات السنوية للتساقطات المطرية ما بين أقل من 25mm في الأقاليم الصحراوية وحوالي 2m في بعض مناطق سلسلة جبال الريف، وبالتالي يمكن تقسيم البلاد إلى ثلاثة مجالات مناخية : **المجال الجاف والصحراوي** في الجنوب والجنوب الشرقي والذي يشغل القسم الأكبر من البلاد **والمجال شبه الجاف** في الشرق **والمجال الرطب وشبه الرطب** في الشمال الغربي. غير أن **خاصية عدم انتظام التساقطات** من سنة لأخرى وكذا خلال السنة الواحدة تعد السمة الأساسية التي تطبع المناخ بالمغرب مما يطرح مشاكل كثيرة اقتصادية واجتماعية.

وتتميز البيئة المغربية بتنوع **الغطاء النباتي** رغم قلة التساقطات في مناطق شاسعة من البلاد. وتمثل المناطق الجبلية والأطلنتية أكثر المجالات كثافة من حيث الغطاء النباتي، وتتمثل الثروة الرئيسية في **الغابات** التي تشغل حوالي 9 مليون هكتار من الغابة الطبيعية و500 ألف هكتار ناتجة عن إعادة التشجير و3 مليون هكتار من أراضي الحلفاء ومليون هكتار من السنط الصحراوي. وتشكل الغابة موردا اقتصاديا واجتماعيا هاما، غير أن تدبيرها يعاني من مشاكل كثيرة تهددها بالتدهور مثل الاستهلاك المفرط لخشب الأشجار واجتثاثها بطريقة غير قانونية والرعي الجائر.

وتلعب **الغابة** أدوارا مهمة على المستويين البيئي والاقتصادي، حيث يلعب الإنتاج الغابوي وظيفة طاقية ورعوية مهمة بالنسبة لسكان الأرياف كما **تساهم الغابة في حماية التربة وتنظيم دورة المياه مما يستدعي الحفاظ عليها وحمايتها من مختلف الأضرار التي تهددها.**

وتعتبر الموارد المائية، سواء منها السطحية أو الجوفية ثروة مهمة وحيوية في البلاد، غير أنها تخضع للتأثير السلبي الناتج عن تقلب المناخ وشدة التبخر في بعض مناطق المغرب بالإضافة إلى سوء توزيع التساقطات المطرية وعدم انتظامها عبر المجال الوطني. كما أن الاستغلال المفرط للفرشات المائية وتزايد الطلب على الماء يتسببان في خصاص في المياه وسيما في المناطق الجافة وشبه الجافة، **وإن تدبيرا معقولا للموارد المائية من أجل التنمية المستدامة يتطلب جهودا متواصلة من أجل تجنب ضياعها، وحماية الموارد المائية السطحية والجوفية من خطر التلوث.**

ويمكن التمييز بين ثلاثة **مجالات** جغرافية تختلف فيما بينها من حيث الإمكانات الفلاحية.

– **المجال الأطلنتي** : يضم أهم المناطق الفلاحية بالمغرب ويتكون من سهول ساحلية (الغرب، الشاوية، دكالة...)، وسهول داخلية (تادلة والحوز...)، وتتوفر على ظروف مناخية ملائمة، وتربة جيدة ذات سمك متفاوت (التيرس، الدهس، الحمري)، وتهيمن فيها زراعة الحبوب على باقي المزروعات، وتتداخل معها زراعة القطاني والمزروعات العلفية والمزروعات الصناعية.

– **المجال الجبلي** : يتميز بصعوبة التضاريس وقساوة المناخ، ورغم ذلك فهو يعرف ارتفاعا في عدد السكان بالمقارنة مع الموارد المحلية وخصوصا في «**الدير**» الذي يعرف استنزافا في الموارد المائية الجوفية. ويتم استغلال بعض المناطق الجبلية في الزراعة بإنشاء المدرجات على السفوح غير أن الرعي يشكل النشاط الغالب في هذا المجال.

– **المجال الشرقي والجنوبي** : يشمل المناطق التي تقل فيها التساقطات المطرية عن 300mm في السنة مع عدم انتظام كبير بين المواسم والسنوات، وتوجد في المغرب الشرقي الهضاب العليا وسهول ملوية، وهي مناطق ذات كثافة سكانية ضعيفة، وتنتشر فيها الزراعات على مساحات محدودة، ويُشكل فيها الرعي نشاطا رئيسيا (**نصف الترحال**).

وفي المناطق الصحراوية الجنوبية التي تتميز بقحولتها بسبب انتشار الجفاف وارتفاع درجات الحرارة، يتدهور الغطاء النباتي ولا يمكن أن تقوم الزراعة إلا عن طريق السقي باستعمال المياه الجوفية غير أن هذه الأخيرة مهددة بالنضوب.

ثانيا – موارد باطنية متنوعة :

توجد بالمغرب ثروات باطنية متنوعة من معادن ومصادر الطاقة، ويحتل من بينها **الفوسفاط** الصدارة من حيث الاحتياطي والإنتاج والتصدير، وتلعب دورا كبيرا في تنمية الصناعة المحلية والمبادلات الخارجية.

فبالنسبة **للثروات المعدنية**، توجد بالمغرب منطقتان شاسعتان تشكلت فيهما رواسب الفوسفاط، تمتد الأولى منهما في المغرب الأطلنتي، والثانية في إقليم الساقية الحمراء جنوب البلاد، وبتوزع في أربع مكامن وهي **أولاد عبدون والكَنتور ومسقالة وبوكراع**، ويستخرج حاليا من مراكز **خريبكَة واليوسفية وبنكَرير** وبوكراع، ويلعب الفوسفاط دورا هاما في الاقتصاد الوطني حيث يساهم بنسبة مهمة في مداخيل البلاد وفي الصناعة الوطنية، أما باقي المعادن الأخرى فهي متنوعة ويصدر معظم إنتاجها خاما إلى الخارج أو بعد معالجة بسيطة لجعلها قابلة للتصنيع مباشرة.

أما **مصادر الطاقة** : **فهي قليلة وإنتاجها متواضع جدا** من بينها البترول والغاز الطبيعي اللذان يستخرجان من منطقة الغرب ونواحي الصويرة لكن مخزونهما محدود وإنتاجهما ضعيف. وبالمقابل يتوفر المغرب على احتياطات كبيرة من الصخور النفطية، لكنها لا تستغل حاليا بحكم ارتفاع تكاليف الإنتاج، وبالتالي يضطر المغرب إلى استيراد حاجاته من المحروقات. وتعتبر الطاقة الكهربائية (المائية والحرارية) أهم مصادر الطاقة التي عرفت نموا مهما من حيث الإنتاج وتساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية والحياة الاجتماعية، ويعمل المكتب الوطني للكهرباء على استغلال الطاقة المائية والشمسية والهوائية لإنتاج الكهرباء، كما أنه من المتوقع أن يغذي أنبوب الغاز «المغاربي - الأوربي» المحطات الحرارية التي تشتغل بواسطة الغاز الطبيعي.

وعموما فإن المغرب يعرف تبعية قوية في مجال الطاقة، لذلك عملت الدولة على تكثيف البحث عن البترول، بعقد اتفاقات شراكة مع عدة دول أجنبية.

الدرس 1 المغرب : موقع استراتيجي

أهداف التعلم : • تعرف الموقع الجغرافي للمغرب وأهميته الاستراتيجية.

• اكتشاف الانعكاسات الإيجابية للموقع الاستراتيجي على التنمية بالمغرب.

• ملاحظة وقراءة الخريطة لاستخلاص المعلومات وتفسيرها.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	- إثارة اهتمام التلاميذ إلى موضوع الدرس.	الوثيقة 1 : خريطة موقع المغرب في إفريقيا.	توجيه المتعلمين إلى ملاحظة الخريطة واعتمادها كمنطلق للدرس وطرح مفهوم الموقع الجغرافي للمغرب على شكل تساؤلات مركزية.
أنشطة التعلم	1- تعرف الموقع الجغرافي للمغرب وإبراز أهميته الاستراتيجية.	الوثيقة 1 : خريطة موقع المغرب في إفريقيا. الوثيقة 2 : خريطة موقع المغرب في منطقة المغرب العربي وحوض البحر المتوسط. الوثيقة 3 : نص جغرافي حول موقع مدينة طنجة.	توجيه المتعلمين إلى ملاحظة (الوثيقة 1) للتوصل إلى تحديد القارة التي ينتمي إليها المغرب والجهة التي يقع فيها، ويستثمر المكتسبات السابقة في الاشتغال على الوثائق. يستكمل الأستاذ(ة) تدقيق تحديد موقع المغرب من خلال ملاحظة (الوثيقة 2) في إطار المجموعة الجغرافية المغاربية وتعرف الحدود السياسية مع الدول المجاورة. استثمار الخريطة (الوثيقة 2) والنص (الوثيقة 3) من أجل البناء المتدرج لمفهوم الموقع الاستراتيجي للمغرب وذلك بوضعه في إطار انتمائه المتوسطي وإبراز أهمية إشرافه على واجهتين بحريتين وعلى مضيق جبل طارق، واستخلاص الدور الذي يلعبه كمعبر بين إفريقيا وأوربا وإدراك مكانة هذا الموقع كنقطة تتوسط قارات العالم.
	2- اكتشاف الانعكاسات الإيجابية للموقع الاستراتيجي على التنمية بالمغرب. • تعرف أهمية الموقع الإستراتيجي في التنمية بالمغرب.	الوثيقة 4 : نص حول ميناء طنجة المتوسط.. الوثيقة 5 : خريطة أنبوب الغاز المغاربي الأوربي. الوثيقة 6 : نص جغرافي.	- توظيف النص (الوثيقة 4) بالشكل الذي يمكن المتعلمين من إدراك أهمية مشروع ميناء طنجة المتوسط ودوره في التنمية الاقتصادية بالبلاد. - إبراز أهمية أنبوب الغاز الطبيعي المغاربي - الأوربي من خلال استثمار الخريطة (الوثيقة 5) واستخلاص الفوائد التي تعود على اقتصاد المغرب من النص (الوثيقة 6) والمرتبطة بموقعه الاستراتيجي.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	• استخلاص دور المغرب بالغرب الإسلامي في بعض المراحل التاريخية.	الوثيقة 7 : نص تاريخي. الوثيقة 8 : عصر الإمبراطوريات بالمغرب (خريطة).	- قراءة النص (الوثيقة 7) واستخراج الأفكار التي تدل على انفتاح المغرب على الخارج، وإبراز أهمية موقعه بين إفريقيا وأوربا وتوظيف الخريطة التاريخية (الوثيقة 8) لتعزيز ما جاء في النص وتأكيد دور المغرب كوسيط تجاري منذ عهود تاريخية قديمة بين السودان جنوبا وأوربا شمالا.
أنشطة التقويم	قياس قدرة المتعلمين على التصنيف وقراءة الخريطة واستعمال مقياسها لحساب مسافة حقيقية. - توظيف الخريطة لاستخراج معيطات. - تحديد بلد من العالم له موقع استراتيجي.	خريطة لشمال المغرب ومضيق جبل طارق.	- توظيف الخريطة الواردة في النشاط للإجابة على الأسئلة المطروحة كتابة في الدفاتر مع الحرص على تصحيح الإنجازات والوقوف على الاختلالات لتداركها في حصة لاحقة.

الدرس 2 المغرب : تضاريس وموارد سطحية متنوعة

أهداف التعلم : • تعرف التضاريس الجبلية بالمغرب واكتشاف ما توفره من موارد سطحية.
• تعرف مجموعة السهول والهضاب المغربية وما تزخر به من موارد سطحية.
• توطين الوحدات التضاريسية وبعض الموارد السطحية في خريطة المغرب.
• إدراك أهمية الموارد السطحية التي توفرها التضاريس للمغرب.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	تقديم موضوع الدرس وطرح التساؤلات المركزية.	ثلاث صور : • شلالات أوزود • منظر من السهول الأطلنتية. • منظر صحراوي.	توظيف الصور قصد إثارة انتباه المتعلمين إلى موضوع الدرس وطرح التساؤلات المركزية التي تشكل المحاور الرئيسية للدرس.
أنشطة التعلم	1 ـ تعرف التضاريس الجبلية بالمغرب واكتشاف ما توفره من موارد سطحية.	1 ـ خريطة السلاسل الجبلية المغربية. 2 ـ نص. 3 ـ صورة : غابة الأرز. 4 ـ نص حول الدير. 5 ـ جبال عالية ذات مسالك وعرة. 6 ـ نباتات طبيعية (أحراش)	ـ يوظف الأستاذ (ة) مختلف الوثائق بالتدرج الوارد في الأسئلة مركزا علي الملاحظة والوصف بالنسبة لكل وثيقة واستخلاص ما هو مطلوب. ـ يستدرج المتعلمين، عبر هذه الوثائق، إلى : • تسمية السلاسل الجبلية وتحديد أسماء أعلى قممها وارتفاعاتها وأسماء الفجاج. • استخلاص أهمية السلاسل الجبلية انطلاقا من النص (الوثيقة 2). • تعرف الموارد السطحية التي توفرها الجبال للمغرب من خلال الصور (3 و6) وفتح الحوار حول أهمية الغابة الطبيعية اقتصاديا واجتماعيا (مجال للرعي، استغلال الخشب، السيّاحة...). • استثمار النص (الوثيقة 4) لاستخلاص أهمية المجال المسمى «الدير» على مستوى الموارد المائية والزراعة وتربية الماشية، مع تحديد موقع هذا المجال في الخريطة (الوثيقة 1). • توظيف الصورة (الوثيقة 5) لاستخلاص إحدى الصعوبات التي يطرحها الحاجز الجبلي على مستوى التنقل من منطقة إلى أخرى ويدعو الأستاذ (ة) المتعلمين إلى الاستعانة بالخريطة (الوثيقة 1) للتعرف على ما يساعد على مواجهة هذا المشكل وذلك باستخلاص دور الفجاج في تسهيل التنقل.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	2 ـ تعرف مجموعة سهول وهضاب المغرب الأطلنتي والشرقي واكتشاف ما تتوفر عليه من موارد سطحية.	7 ـ خريطة السهول والهضاب المغربية. 8 ـ نص. 9 ـ صورة : منظر من سهل تادلة. 10 ـ صورة : منظر من الهضبة الوسطى. 11 ـ صورة : نهر سبو. 12 ـ تربة التيرس. 13 ـ تربة الحمري. 14 ـ غابة المعمورة. 15 ـ نباتات الحلفاء 16 ـ نباتات السهوب.	استثمار الوثائق عن طريق الملاحظة والوصف لاستخلاص المطلوب في الأسئلة. • تعرف موقع المغرب الأطلنتي وما يتضمنه من سهول وهضاب مع تحديد أسمائها وبعض خصائصها ومميزاتها انطلاقا من الوثيقتين 7 و8 . • استخلاص مظهر السطح في الصور 9 ـ 10 وتحديد موقع الأشكال التضاريسية الممثلة فيها في الخريطة (الوثيقة 1) ثم تسمية الأنهار الكبرى في المغرب وتحديد منبع ومصب كل واحد منها. • استخلاص الموارد السطحية الممثلة في الصور 12 ، 13 ، 14 وإبراز أهميتها ودورها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. • توظيف الخريطة (الوثيقة 7) في هذه الفقرة بالنسبة للمغرب الشرقي لتعرف أشكال التضاريس وتحديد أسمائها.
	3 ـ تعرف أنواع التضاريس في المغرب الجنوبي واكتشاف ما تقدمه من موارد سطحية.	17 ـ نص. 18 ـ سطوح الرق 19 ـ عروق. 20 ـ وادي جاف (واد درعة).	• استثمار النص (الوثيقة 17) لاستخلاص بعض المميزات الطبيعية في مجال المغرب الشرقي. • ملاحظة الصورتين 15 و16، ووصف التكوينات النباتية الممثلة فيها. • ملاحظة الصور 18 ، 19 ، 20 ووصف المنظر الممثل في كل منها والتمييز بين أشكال التضاريس الصحراوية وشكل جريان المياه. • المقارنة بين أنهار المغرب الأطلنتي وأنهار المغرب الجنوبي من حيث الجريان اعتمادا على الصورتين 11 و20 والخريطة (الوثيقة 7). • تفسير العبارة الأخيرة من النص (الوثيقة 17) اعتمادا على ما تعكسه الصورتان 18 و19 من مظاهر طبيعية تتسم بالصعوبة (صعوبة العيش والتنقل في الصحراء). • استخلاص المميزات العامة للمغرب الجنوبي من حيث الموارد السطحية وتقديم تفسير لذلك.
أنشطة التقويم	ـ قياس مدى قدرة المتعلمين على : • تصنيف معلومات في جدول. • تعريف المصطلحات.	جدول	ـ نقل الجدولين في الدفتر وتعبئتهما بعناية بالمعلومات المطلوبة. • التعريف بمصطلحي الرقوق والعروق.
الانفتاح على المحيط وتوسيع الخبرات.	ـ توظيف المتعلم لرصيده المكتسب في بيئته القريبة واحتكاكه مع محيطه.	البيئة المحلية.	ـ ينظم الأستاذ (ة) المتعلمين في مجموعات ويوضح لهم المطلوب إنجازه في هذا النشاط حتى يتمكنوا من القيام به على أحسن وجه في حدود ما هو ممكن.

الدرس 3 المغرب : موارد باطنية مختلفة

الأهداف التعلم : • اكتشاف الموارد المعدنية بالمغرب وتعرف الأهمية الكبيرة التي يحتلها الفوسفاط ضمن هذه المعادن.

• تبين ضعف إمكانات المغرب من مصادر الطاقة.

• إدراك المشكل الذي يطرحه نقص مصادر الطاقة بالنسبة لتنمية اقتصاد البلاد.

• توطين المعادن ومصادر الطاقة والفرشات المائية في خريطة المغرب.

• الاقتناع بضرورة حسن تدبير الموارد الباطنية والمحافظة عليها.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	تقديم موضوع الدرس وطرح التساؤلات المركزية.	- الرصيد المعرفي المكتسب. - البيئة المحلية.	- توظيف الرصيد المعرفي المكتسب في الدرس السابق لتشويق المتعلمين إلى موضوع الدرس الجديد وطرح التساؤلات المركزية التي تشكل المحاور الرئيسية.
أنشطة التعلم	1- اكتشاف المعادن التي يزخر بها باطن الأرض بالمغرب. • تعرف أهمية الفوسفاط بالمغرب.	1- خريطة مكامن الفوسفاط بالمغرب. 2- استخراج الفوسفاط (صورة). 3- نص حول أهمية الفوسفاط بالمغرب. 4- مبيان تطور إنتاج وتصدير الفوسفاط.	- يدعو الأستاذ المتعلمين إلى قراءة فقرة المعلومات الداعمة لاستخلاص تعريف الفوسفاط. يستثمر الأستاذ(ة) الدعامات عن طريق الملاحظة والوصف والتوطين لتحديد مواقع استخراج الفوسفاط في المغرب وتعرف مختلف العمليات التي يمر منها والأهمية التي تحتلها البلاد في إنتاج وتصدير الفوسفاط. يوظف الخريطة لاستثمار كل معيطاتها لتعرف موانئ تصدير الفوسفاط ومراكز تصنيعه.
	• تعرف أنواع أخرى من المعادن بالمغرب.	5- خريطة بعض المعادن الأخرى بالمغرب. 6- منجم استخراج النحاس. 7- تطور إنتاج الفوسفاط ومعادن أخرى في المغرب. 8- نص حول النشاط المعدني.	- يستثمر المتعلم الوثائق لتعرف بعض الأنواع الأخرى من المعادن من غير الفوسفاط وليحدد مواقعها بالمغرب انطلاقا من الخريطة (الوثيقة 5) ويلاحظ مناطق تركزها. ويستغل الأستاذ(ة) هذه الدعامة لترسيخ المكتسبات السابقة عن أنواع الرموز المستعملة لتمثيل المعادن. يوظف الجدول (الوثيقة 7) لمقارنة معادن الرصاص والزنك والنحاس والحديد بمعدن الفوسفاط من حيث كمية الإنتاج ويستخلص الأهمية التي يحظى بها الفوسفاط ضمن هذه المعادن. يقرأ النص (الوثيقة 8) ويستخلص الصعوبات التي يعاني منها القطاع المعدني بالمغرب.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	2- تبين ضعف إمكانات المغرب من مصادر الطاقة.	9- استخراج البترول قرب الصويرة. 10- معالجة الغاز الطبيعي بناحية الصويرة. 11- نص حول وضعية المغرب من حيث بعض مصادر الطاقة. 12- تطور إنتاج واستيراد البترول واستهلاك مشتقاته.	ـ ملاحظة المتعلمين للصورتين 9 و10 وقراءة الوثيقة 11 لتحديد أنواع مصادر الطاقة الممثلة فيها وتوطين مواقع استخراجها في الخريطة (الوثيقة 5) ثم استدراجهم إلى قراءة المعطيات الواردة في الجدول (الوثيقة 12) ومعلومات النص (الوثيقة 11) لاستخلاص ضعف إمكانات المغرب من مصادر الطاقة الباطنية. ـ مطالبة المتعلمين بتحديد طاقات أخري بديلة بدأ المغرب في محاولات استغلالها (الصخور النفطية) بالاستعانة بشرح المصطلحات الواردة في الدرس، ودعوتهم إلى ذكر طاقات بديلة أخرى (الطاقة الشمسية ـ الطاقة الهوائية... إلخ).
	3- تعرف مكامن المياه الجوفية بالمغرب	13- خريطة أهم الفرشات المائية بالمغرب. 14- نص حول مشاكل الفرشات المائية. 15- التنقيب عن المياه الجوفية (صورة).	ـ استثمار هذه الوثائق لتحديد مواقع الفرشات المائية في الخريطة (الوثيقة 13) واستخلاص المشاكل التي تعاني منها منطقة سوس من حيث الموارد المائية الباطنية (الوثيقة 14)، وتوظيف الصورة (الوثيقة 15) لتعرف بعض الإجراءات المتخذة للتغلب على هذا المشكل مع إبراز ما إذا كان هذا الإجراء كافيا لتحقيق هذا الهدف.
أنشطة التقويم	قياس مدى استيعاب المتعلمين للرصيد المعرفي المكتسب.	أسئلة.	يجيب المتعلمون عن الأسئلة المقترحة في النشاط كلها أو بعضها حسب اختيار الأستاذ(ة) ويحرص هذا الأخير على مراقبة إنجازات المتعلمين للتأكد من مدى استيعابهم للرصيد المعرفي المكتسب.
الانفتاح على المحيط وتوسيع الخبرات	الاحتكاك مع المحيط لتوظيف الرصيد المكتسب.	البيئة المحلية	يُطالب المتعلمون بإنجاز هذا النشاط في المناطق التي تسمح فيها الإمكانات بذلك.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات
(الدروس 1-2-3)

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التقويم وتقوية التعلمات
1	تقويم قدرة المتعلمين على تعرف الموقع الاستراتيجي.	خريطة شمال غرب إفريقيا.	- ملاحظة الخريطة والمقارنة بين موقع كل من المغرب وتونس وتحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين البلدين واستخلاص أيهما، المغرب أم تونس.، يتوفر على مميزات الموقع الاستراتيجي أو هما معا. - استنتاج كون المغرب منفتح على الواجهة الأطلنتية مما يميزه عن تونس وبالتالي أكثر انفتاحا على الخارج.
2	تقويم القدرة على استخراج معطيات من نص وتصنيفها في جدول - القدرة على التفسير وربط العلاقات.	نص حول الثروة النباتية الرئيسية في المغرب.	- قراءة النص قراءة متأنية والإجابة عن الأسئلة المطروحة : أ - تصنيف أنواع الغطاء النباتي في جدول يضم أنواع الغطاء النباتي والمساحة التي يغطيها كل نوع على حدة. ب - استخراج المناطق التي تكتسي فيها الغابة أهمية كبيرة وتفسير ذلك بالرجوع إلى المعلومات المكتسبة حول التضاريس والخصائص المناخية في المغرب. جـ - ذكر فوائد الغابة (بالنسبة للمناخ، الترفيه...) وبعض المشاكل التي يعاني منها تدبيرها (الاستغلال المفرط الرعي الجائر...) ثم اقتراح حلول.
3	- تقويم القدرة على استخراج معطيات من نص وتصنيفها في جدول - تقويم القدرة على ربط العلاقات والتفسير.	نص حول الوضعية الطاقية بالمغرب.	- قراءة النص قراءة متأنية والإجابة عن الأسئلة المطروحة : أ - إعطاء عنوان للنص. ب - استخراج معطيات استهلاك الطاقة وتحويلها إلى جدول يتضمن المواد وحصة كل منها بنسبة مائوية. ج - استخلاص وضعية المغرب من حيث موارد الطاقة (افتقاره لها واعتماده على الخارج لاستيراد حوالي ٪ 85 من حاجاته) وانعكاس ذلك على ميزانية الدولة (تستنزف المواد الطاقية المستوردة حوالي ٪ 22,3 من قيمة الصادرات).

الدرس 4

التدرب على رسم خريطة تضاريس المغرب وتوطين الموارد الطبيعية

الأهـــداف : • ترسيخ المكتسبات السابقة عن الخريطة وعناصرها الأساس.

• التدرب على رسم خريطة تضاريس المغرب باستعمال تقنية المربعات.

• التدرب على توطين بعض الموارد الطبيعية في خريطة المغرب.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
تمهيد	تقديم موضوع الدرس وطرح التساؤلات المركزية.	• خريطة جدارية لتضاريس المغرب. • الرصيد المعرفي والمهاري المكتسب.	توظيف الخريطة الجدارية للتذكير بأشكال التضاريس وأمثلة للموارد الطبيعية ثم تشويق المتعلمين للموضوع الذي يشكل عملا تطبيقيا محضا.
أنشطة التعلم	1 ـ ترسيخ المكتسبات السابقة عن الخريطة وعناصرها الأساس.	1 ـ خريطة تضاريس المغرب.	ـ استثمار خريطة تضاريس المغرب (الوثيقة 1) لترسيخ المكتسبات السابقة عن عناصر الخريطة. ـ توجيه المتعلمين إلى ملاحظة عناصر الخريطة المرقمة في (الوثيقة 1) وتوضيح وظيفتها ودورها في قراءة الخريطة. • **العنوان : يبين موضوع الخريطة.** • **المقياس : أداة لتصغير الواقع، يحدد العلاقة بين المسافات على الخريطة وتلك التي تقابلها في الواقع.** • **المفتاح : أداة توضح مدلول الرموز المستعملة في الخريطة.** • **الاتجاه : يساعد على معرفة الوضع المناسب للخريطة.** ـ استخراج أنواع الرموز المستعملة في رسم الخريطة وتصنيفها حسب نوعيتها إلى رموز نقطية وأخرى خطية ومساحية. ـ مطالبة المتعلمين بإعطاء تعريف مناسب للخريطة، وبعد ذلك ينتقل الأستاذ (ة) إلى مرحلة التدرب على رسم الخريطة.
	2 ـ التدرب على رسم خريطة تضاريس المغرب باستعمال تقنية المربعات.	1 ـ خريطة تضاريس المغرب مجزأة إلى مربعات.	يحرص الأستاذ (ة) في هذا النشاط على تتبع عمل التلاميذ أثناء عملية الرسم لتوجيههم وإرشادهم وتصحيح أخطائهم، وييسر معهم متدرجا خطوة خطوة، ويتوقف عند كل واحدة للتأكد من مدى تمكن المتعلمين من استيعاب عملياتها وذلك اعتمادا على الخطوات الواردة في (الوثيقة 2) مع مراعاة ما يلي : • احترام تسلسل الخطوات كما هو مبين في الخطاطة.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			• احترام قياسات المربع الكبير (إطار الخريطة) والمربعات الصغيرة. • استعمال الألوان المنصوص عليها في الخطاطة أثناء الرسم. • نقل الرموز المستعملة وتوطينها في أماكنها المناسبة بأكثر ما يمكن من الدقة. • عدم إغفال وضع أي عنصر من عناصر الخريطة في مكانه المناسب.
	3 ـ التدرب على توطين بعض الموارد الطبيعية في خريطة المغرب.	3 ـ خطاطة بعض الموارد الطبيعية المتوفرة بالمغرب. ـ الخريطتان (الوثيقتان 1 و5) في الدرس 3 .	ـ توظيف الخريطتين (الوثيقتان 1 و5) الواردتين في الدرس الثالث لتحديد مواقع الموارد الطبيعية الواردة في الخطاطة (الوثيقة 3) من هذا الدرس. ـ اختيار الرمز المناسب لكل واحد من هذه الموارد لتوطينه في الخريطة التي رسمها المتعلم دون إغفال وضعها في مفتاح الخريطة مع احترام حجمها ولونها.
أنشطة التقويم	قياس مدى قدرة المتعلم على : ـ الربط بين معطيات. ـ ترتيب المعطيات. ـ رسم خريطة بتقنية المربعات.		ينجز المتعلمون الأنشطة المقترحة كلها أو بعضها في دفاترهم ويحرص الأستاذ (ة) على مراقبة إنجازاتهم للوقوف على الاختلالات وتصحيحها.

الدرس 5 المغرب : مناخ متنوع الخصائص

أهـداف التعلم : • ضبط العوامل المؤثرة على المناخ في المغرب ومميزات الحرارة والتساقطات.

• تحليل خصائص نوعي المناخ السائدين في المغرب وانعكاساتهما على الغطاء النباتي والجريان المائي.

• إدراك الصعوبات التي يطرحها تذبذب عناصر المناخ من سنة لأخرى بالمغرب والتفكير في السبل الكفيلة لتجاوز هذه الصعوبات.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	تقديم الموضوع.	البيئة المحلية وما يطرأ عليها من تغيرات جوية خلال فصول السنة.	توظيف المكتسبات الحياتية في شكل تساؤلات حول التغيرات الجوية التي يلاحظها المتعلمون في بيئتهم خلال فصول السنة واستدراجهم إلى موضوع الدرس.
أنشطة التعلم	1- ضبط العوامل المؤثرة في المناخ بالمغرب. • تحليل العوامل المؤثرة على مناخ المغرب.	1- موقع المغرب ضمن النطاقات المناخية. 2- خريطة توزيع التساقطات بالمغرب. 3- جدول معطيات مناخية حول بعض المدن المغربية. 4- جدول معطيات حول الرباط وفاس.	- يستثمر الأستاذ(ة) هذه الدعامات لاستخلاص العوامل المؤثرة على مناخ المغرب والتي تحدث التفاوت في الخصائص المناخية (درجات الحرارة وكميات التساقطات من منطقة لأخرى) : • عامل موقع المغرب ضمن النطاقات المناخية انطلاقا من (الوثيقة 1). • الموقع العرضي لمختلف مناطق المغرب اعتمادا على الخريطة (الوثيقة 2) ومعطيات الجدول (الوثيقة 3). • عامل الارتفاع (انطلاقا من نفس الوثائق). • عامل القرب أو البعد عن البحر اعتمادا أيضا على الخريطة والجدول (الوثيقة 4). يتوصل من خلال الإجابات السابقة واستثمار الخريطة (الوثيقة 2) إلى وصف كيفية توزيع التساقطات والتعريف بالعوامل المؤثرة على المناخ.
	• تعرف إحدى مميزات التساقطات في مناخ المغرب.	5- جدول توزيع مقاييس الأمطار في بعض المحطات بالمغرب. 6- نص حول نتائج عدم انتظام التساقطات	- يلاحظ المتعلمون الجدول ويقرأون معطياته ويتبعون التطور الحاصل في كميات التساقطات في السنوات الممثلة فيه (الوثيقة 5) لاستخلاص خاصية عدم انتظام التساقطات من سنة لأخرى بقراءة معطيات التساقطات أفقيا، وخاصية تفاوت توزيعها من الشمال إلى الجنوب بقراءة المعطيات عموديا، ويوجه الأستاذ بعد ذلك المتعلمين إلى ملاحظة خريطة توزيع التساقطات (الوثيقة 2) لإدراك هذه الخاصية الأخيرة.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			يستعين المتعلمون بالنص (6) لاستخلاص انعكاسات عدم انتظام التساقطات على الإنتاج الفلاحي : ضياع المحصول.
	2- تحليل نوعي المناخ السائدين في المغرب. • تعرف مميزات المناخ المتوسطي بالمغرب.	7- مبيان مناخي لمرصد طنجة.	- يشتغل المتعلمون على المبيان المناخي (الوثيقة 7) بتوجيه من الأستاذ(ة)، ويعتمدون على الملاحظة والوصف لاستخلاص المطلوب في النشاط للتوصل إلى تحديد الخصائص المناخية خلال فصول السنة واستخلاص أن فصل الشتاء دافئ وممطر، وفصل الصيف حار وجاف وبالتالي يتم التوصل إلى التعريف بخصائص المناخ المتوسطي الذي ينتشر في الجزء الشمالي من المغرب اعتمادا على الخريطة (الوثيقة 2). يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين إلى شرح المصطلحات المرتبطة بعناصر هذا النشاط (النظام الحراري السنوي – النظام المطري السنوي – المدى الحراري السنوي).
	• تعرف مميزات المناخ الصحراوي بالمغرب.	8- مبيان مناخي لمرصد ورزازات.	- يشتغل الأستاذ(ة) مع المتعلمين في هذا المبيان بنفس الكيفية التي تم بها الاشتغال على (الوثيقة 7) لاستخلاص مميزات المناخ الصحراوي المتمثلة في قلة كميات الأمطار وارتفاع درجات الحرارة خلال فترة طويلة من السنة. وينتشر هذا المناخ في الجزء الجنوبي من المغرب.
	3- اكتشاف بعض انعكاسات تنوع المناخ على الغطاء النباتي والجريان المائي بالمغرب.	9- غابة البلوط. 10- نهر أم الربيع. 11- نظام جريان نهر أم الربيع. 12- سهوب في منطقة صحراوية. 13- نهر زيز.	- يستثمر الأستاذ (ة) الوثائق حسب نوعية المناخ لتعرف بعض انعكاساته على الغطاء النباتي والجريان المائي بالاعتماد على الملاحظة والوصف والمقارنة والتوصل إلى : • وجود غطاء نباتي كثيف وجريان دائم بالنسبة للمناخ المتوسطي. • وجود غطاء نباتي هزيل وجريان موسمي بالنسبة للمناخ الصحراوي. - يمكن توظيف البيئة المحلية كدعامة أخرى من أجل الفهم والاستيعاب دون إغفال شروح المعجم.
أنشطة التقويم	قياس قدرة المتعلمين على : - استيعاب معنى العامل المؤثر على المناخ. - الربط بأسهم بين عبارات.	أسئلة	ينجز المتعلمون النشاطين الواردين في هذه الفقرة في دفاترهم، ويحرص الأستاذ (ة) على تصحيحها للوقوف على النقائص قصد تداركها.
الانفتاح على المحيط.	الاحتكاك بالبيئة المحلية وتوظيف المكتسبات	البيئة المحلية.	يوضح الأستاذ (ة) المطلوب في هذا النشاط للمتعلمين حتى يتمكنوا من إنجازه على أحسن وجه اعتمادا على الرصيد المعرفي المكتسب.

الدرس 6 التدرب على رسم وقراءة المبيانات المناخية

أهداف التعلم : • تعرف مكونات المبيان المناخي.

• التدرب على رسم المبيان المناخي.

• التدرب على قراءة المبيان المناخي.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	تقديم موضوع الدرس.	الرصيد المكتسب.	يمكن توظيف (الوثيقة 1) كتمهيد للدرس ولتشويق المتعلمين إليه خصوصا وأنه عبارة عن أشغال تطبيقية تثير اهتمام المتعلمين، وبالتالي طرح الأسئلة التي تشكل محاور الدرس.
أنشطة التعلم	1- تعريف مكونات المبيان المناخي.	الوثيقة 1 : مبيان مناخي لمرصد الرباط	يهدف هذا النشاط إلى التعريف بمكونات المبيان المناخي بالقراءة والوصف واكتشاف التسميات والمصطلحات المستعملة لقراءة عناصر المبيان، وملاحظة طريقة الرسم (أرتوبان وأفصول) وكيفية تمثيل معدلات الحرارة (منحنى النظام الحراري السنوي) وكميات التساقطات الشهرية (أعمدة النظام المطري السنوي) والألوان المستخدمة في الرسم، كل ذلك من أجل تهيئ المتعلمين إلى الخطوة الموالية.
	2- التدرب على رسم المبيان المناخي.	الوثيقة 2 : نموذج غير تام لمبيان مناخي.	- يطالب الأستاذ (ة) المتعلمين بتهيئ ورقة مليمترية للاشتغال عليها، وينجزون مبيانا مناخيا لمرصد مكناس بناء على المعطيات المقدمة في الجدول وبشكل متدرج اعتمادا على بطاقة خطوات رسم المبيان المناخي الواردة في الدرس وبالاستعانة بالنموذج غير التام لرسم مبيان مناخي (الوثيقة 2). - يحرص الأستاذ (ة) على تطبيق مضمون كل خطوة على حدة قبل الانتقال إلى الأخرى، ويساعد المتعلمين أثناء الاشتغال والتدرب على الرسم ويوجههم لضبط المقياس واحترام القاعدة (P = 2t).
	3- التدرب على قراءة المبيان المناخي.	الوثيقة 3 : مبيان مناخي لمرصد طنجة.	- يطالب الأستاذ (ة) المتعلمين بملاحظة المبيان المناخي لمرصد طنجة، ويوجه اشتغالهم عليه للتدرب على قراءته وذلك بتطبيق الخطوات الواردة في البطاقة المرفقة بالمبيان. - يحرص على تدوين المعلومات المتوصل إليها على السبورة وفي الدفاتر في جدول مماثل للجدول (الوثيقة 4) الوارد في هذا النشاط.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
أنشطة التقويم	قياس مدى تمكن المتعلمين من المقارنة بين مرصدين ومدى استيعابهم لطريقة رسم المبيان المناخي وقدرتهم على إنجازه.	- المبيان المناخي لمرصد وارززات. - جدول الحرارة والتساقطات لمرصد مراكش.	- يستهدف هذا النشاط المزيد من التدرب على رسم وقراءة المبيانات المناخية، ويسمح للأستاذ (ة) بالوقوف على مكامن الخلل والنقص لدى المتعلمين لتداركها في حصة لاحقة.
توسيع الخبرات	- قياس القدرة على تمييز المبيان المناخي عن غيره.		- يوضح الأستاذ (ة) للمتعلمين المطلوب في النشاط وهو عبارة عن بحث في مراجع جغرافية أو أطالس عن مبيانات مناخية لمراصد من المغرب، وقراءتها وتصنيفها حسب نوعي المناخ الموجودين بالمغرب : المتوسطي والصحراوي.

الملف الأول

إعداد ملف حول الجفاف

الأهـــداف	التدبير الديداكتيكي للأنشطة
- تعرف الخطوات المنهجية لإعداد ملف. - التدرب على تطبيقها في إعداد ملف حول موضوع الجفاف.	**1- الخطوات المنهجية :** يُعرف الأستاذ المتعلم بالخطوات الأربعة لإعداد ملف ويقدم توجيهات حول كل خطوة . **- الخطوة الأولى :** • تحديد الموضوع وإبراز أهميته والقضايا التي يطرحها. • تحديد الأهداف التي تساعد على ضبط محاور الموضوع وتوجه البحث. • تقديم خطة العمل وذلك بتوجيه المتعلم مثلا إلى تكوين مجموعات تتكلف كل مجموعة بمحور مع مراعاة التوازن بين المجموعات والتفاهم بين أعضائها. • وضع برمجة تضبط الأعمال المطلوب إنجازها والمدة المخصصة لإنجازها. **- الخطوة الثانية :** • توجيه المتعلم إلى مصادر جمع المعطيات/الوثائق المتوفرة بالجهة التي توجد بها المؤسسة (مراكز التوثيق بالمؤسسة - المكتبات بالجهة - معارض - مجلات) وإرشاده إلى بعض المواقع الخاصة بموضوع الملف على الأنترنيت. • مساعدة المتعلم على وضع أسئلة الاستجواب وضبط الجوانب التي ينبغي التركيز عليها للحصول على المعلومات المرغوب فيها وتوجيهه إلى ضرورة تدوين الأجوبة والشروح أثناء الاستجواب. **- الخطوة الثالثة :** • مساعدة المتعلم كلما دعت الحاجة إلى ذلك على دراسة المعطيات التي تم تجميعها وانتقاؤها وإرشاده إلى طريقة إعداد الملصقات والجداول والرسوم والمبيانات لإغناء الملف بها. • تتبع مدى ضبط المتعلم لتنظيم وتصنيف المعطيات التي توصل إليها وفق المحاور المحددة للموضوع. • تقديم التوجيهات الضرورية حول كيفية كتابة التقرير الذي يتضمن الخلاصات التي تم التوصل إليها من دراسة الوثائق والمعطيات التي تم جمعها. **الخطوة الرابعة :** - توجيه إرشادات حول : • تقديم الملف وذلك بأن تختار مثلا كل مجموعة من يقوم بتقديم عرض حول المحور الذي كلفت بإعداده. • طريقة مناقشة مضامين العروض من طرف المتعلمين وإبداء ملاحظاتهم حولها. - إثارة انتباه المتعلم إلى إمكانية استثمار معطيات الملف في الدروس اللاحقة وفي سلوكاته اليومية. **2- تطبيق خطوات إعداد ملف لمعالجة موضوع الجفاف.** تقديم إرشادات للمتعلم لتطبيق الخطوات المنهجية التي تعرفها في النشاط الأول في إعداد ملف حول موضوع الجفاف. وتجدر الإشارة في هذا المجال إلى أنه تم إدراج بعض الوثائق في الخطوة الخاصة بجمع المعطيات على سبيل المثال لا الحصر كنماذج يستعين بها في إعداده للملف على أساس أن يقوم المتعلم بالبحث عن وثائق ومعطيات أخرى تمكن من تحقيق الأهداف التي سطرت لموضوع هذا الملف. وقد قدمت هذه الوثائق بشكل غير منظم لإتاحة الفرصة للمتعلم لتصنيفها وترتيبها وإدراجها إلى جانب باقي المعطيات/ الوثائق التي جمعها ضمن المحاور التي ينقسم إليها موضوع الملف.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات
(الدروس 4-5-6)

ترتيب الأنشطة	الأهـداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التقويم وتقوية التعلمات
1	تـقـويم مـدى استيعاب المتعلمين لـطـريـقـة رسـم الخريطة.	خريطة المجاري المائية المغربية.	ملاحظة خريطة المجاري المائية المغربية وتتبع الخطوات التي تعلمها التلاميذ في الدرس 4 لرسم الخريطة في الدفاتر مع الحرص على مراقبة إنجازاتهم عن كثب أثناء الاشتغال للوقوف على التعثرات قصد تصحيحها.
2	تقويم استيعاب المتعلمين لمميزات كـل مـن المنـاخ المتوسطي والمناخ الصحراوي بالمغرب وتصنيف المعـلـومـات في جدول.	جدول	المطلوب في هذا النشاط تذكر المعلومات المكتسبة عن المناخين الموجودين بالمغرب وانعكاساتهما على الجريان المائي والغطاء النباتي وتصنيف المعلومات في الجدول الوارد في النشاط.
3	تـقـويم قـدرة المتعـلمين عـلـى رسـم مـبـيـان مناخي.	جـدول مـعـدلات الحرارة وكـمـيـات التساقطات الشهرية لمرصد الدار البيضاء.	استعمال ورقة مليمترية وإنجاز المبيان المناخي لمرصد الدار البيضاء اعتمادا على الخطوات المكتسبة في الدرس السادس مع الحرص على تتبع إنجازات المتعلمين واحترامهم للقاعدة (P = 2T) وتدقيق رسم منحنى الحرارة وأعمدة التساقطات ووضع وحدات القياس وعنوان المرصد في أماكنها المناسبة.

مختصر علمي للمحور الثاني من برنامج مادة الجغرافيا

يستهدف هذا المحور من البرنامج بالأساس رصد المشاكل التي يعاني منها المغرب على المستويين البشري والاقتصادي والتحديات التي تواجه البلاد منذ منتصف التسعينيات ثم المجهودات التي تبذلها الدولة من أجل مواجهة هذه التحديات.

1. على المستوى البشري :

* شهد المغرب خلال النصف الثاني من القرن العشرين تزايدا طبيعيا مرتفعا مما أدى إلى ارتفاع نسبة السكان النشيطين التي انتقلت من 49,3% حسب إحصاء سنة 1971 إلى حوالي 64% سنة 2002، وإلى تفاقم مجموعة من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

وإن تراجع نسبة التزايد الطبيعي خلال التسعينيات لم يخفف من حدة هذه المشاكل التي يمكن إجمالها في تزايد نسبة البطالة وارتفاع نسبة الأمية وانتشار ظاهرة أحياء الصفيح وتنامي الفقر. وقد زاد من حدة هذه المشاكل الاجتماعية والاقتصادية تداعيات سياسة التقويم الهيكلي التي اعتمدتها الدولة خلال الثمانينيات والتي زادت من حدة الفوارق الاجتماعية بين مختلف الفئات السكانية.

وللحد من هذه المشاكل بلورت الدولة استراتيجية للتنمية الاجتماعية ابتداء من 1993 استهدفت بالأساس :

- تحسين ظروف عيش السكان ذوي الدخل المحدود وخاصة في الوسط القروي نظرا للتفاوت الملاحظ في المستوى التنموي بين المدن والقرى.
- الرفع من فرص التشغيل
- دعم برامج المساعدة والحماية الاجتماعية.

وقد تجسدت هذه الاستراتيجية في البرامج الاجتماعية التي تبنتها الدولة، ومن أهمها :

- برنامج الأولويات الاجتماعية الذي اهتم بالرفع من مستوى التمدرس خاصة بالنسبة للفتيات ومن نسبة المستفيدين من الخدمات الصحية والحد من البطالة.
- برنامج تزويد القرى بالماء الصالح للشرب.
- البرنامج الوطني لفك العزلة عن القرى عن طريق مد الطرق القروية.
- البرنامج الوطني للكهربة القروية.
- برنامج تنمية الأقاليم الشمالية.
- إحداث صندوق للتنمية الاجتماعية لمحاربة الفقر سنة 1999.

* وقد بدأت نتائج هذه الاستراتيجية تظهر مع حلول القرن 21 وتتمثل في تحسن بعض المؤشرات الاجتماعية.

مؤشرات عن التطور الاجتماعي في المغرب

بين 1996 و2001

المجـــــــالات	1996		2001	
نسبة سكان البوادي المستفيدين من الكهرباء	22 %		47 %	
نسبة سكان البوادي المستفيدين من الماء الصالح للشرب	14 %		47,7 %	
عدد الأفراد بالنسبة لكل طبيب	2857		2287	
نسبة تمدرس الأطفال المتراوح سنهم بين 7 و12 سنة.	67,5 %		85 %	
أمد الحياة (بالسنوات)	الرجال	النساء	الرجال	النساء
	66,8	70,3	67,5	71,5

مديرية السياسة الاقتصادية العامة – أبريل 2002.

إلا أن النتائج التي تم تحقيقها تخفي تباينا كبيرا بين جهات المغرب، وبين المدن والقرى، وداخل المدن نفسها. كما أن نسبة السكان الذين يعيشون تحت عتبة الفقر عرفت تزايدا، وتراجعت مكانة المغرب في الترتيب العالمي للدول بحسب مؤشر التنمية البشرية حيث انتقل المغرب من الرتبة 106 سنة 1990 إلى 126 سنة 2001.

مؤشرات اجتماعية خاصة بالمدن والقرى

في المغرب (1999 - 1998)

	المدن (%)	القرى (%)
نسبة السكان الملمين بالقراءة والكتابة بين الساكنة النشيطة العاملة.	62,7	27,5
نسبة التمدرس	83,7	48
نسبة الأسر المستفيدة من شبكة التطهير	88,7	29,4
نسبة الأسر المستفيدة من الخدمات الصحية	70,8	56,5

الإحصاء الوطني حول مستوى عيش الأسر (99—1998) مديرية الإحصاء.

نسبة السكان الذين يوجدون تحت عتبة الفقر في المغرب

	1990-91 (%)	1998-99 (%)
الوسط الحضري	7,6	12
الوسط القروي	18	27
المجموع	13,1	19

مديرية الإحصاء.

* وتعتمد عدة مؤشرات للتميز بين الدول من حيث مستوى التقدم الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، ومن أهم هذه المؤشرات :

– **الناتج الوطني الإجمالي للفرد PNB/hab** : استعمل هذا المؤشر لمدة طويلة كمؤشر أساس لحساب التفاوتات بين دول العالم. غير أن هذا المؤشر لا يأخذ بعين الاعتبار التباين في أسعار المواد بين الدول ولا يسمح بالتالي بقياس القدرة الشرائية الحقيقية للسكان، هذا فضلا عن أنه يغفل الجوانب الاجتماعية التي تعكس التنمية الحقيقية. ولتجاوز نقائص استعمال هذا المؤشر اعتمدت مؤشرات أخرى.

– **مؤشر التنمية البشرية IDH** : هو مؤشر تبناه برنامج الأمم المتحدة منذ 1990 (الرجوع إلى كتاب التلميذ ص.99).

– **الناتج الداخلي الإجمالي للفرد حسب تعادل القوة الشرائية PIB/hab/P.P.A** : هو مؤشر يهدف إلى إجراء مقارنة بين دول العالم من حيث الناتج الداخلي الإجمالي للفرد آخذا بعين الاعتبار القدرة الشرائية الحقيقية لهذا الناتج. وهكذا فإذا كان الناتج الداخلي الإجمالي للفرد في بلد ما يمكن من اقتناء كمية معينة من المنتجات، فإن PIB/hab/P.P.A لهذا البلد معبر عنه بالدولار الأمريكي يساوي قيمة نفس المنتجات بالأسعار المتداولة في الولايات المتحدة الأمريكية.

– **مؤشر عتبة الفقر** : هو الحد الأدنى من الدخل الذي يسمح للفرد بإشباع حاجاته الأساسية خاصة الغذائية. ويعتبر الفرد تحت عتبة الفقر إذا كان دخله يقل عن هذا الحد.

– **مؤشر الفقر البشري** : I.P.H: هو مؤشر تدخل في حسابه ثلاث معطيات أساسية هي :

• أمد الحياة ويحتسب على أساس نسبة الأشخاص الذين قد يتوفون قبل سنة 40 سنة.

• نسبة الأمية عند الكبار.

• ظروف العيش وتدخل في حسابها ثلاث متغيرات : نسبة المستفيدين من الخدمات الصحية ونسبة المستفيدين من الماء الصالح للشرب ونسبة الأطفال الذين يقل سنهم عن خمس سنوات ويعانون من سوء التغذية.

2. على المستوى الاقتصادي :

* عرفت التسعينيات عدة تطورات أثرت على المناخ الاقتصادي العالمي تمثلت في :

– تسارع وتيرة تحرير المبادلات الدولية خاصة بعد إنشاء المنظمة العالمية للتجارة (OMC) سنة 1994 التي يعد المغرب عضوا فيها والتي انضمت إليها مجموعة من الدول خاصة الصين في نونبر 2001.

– انطلاق مسلسل برشلونة حيث تم الاتفاق بين 27 دولة تنتمي إلى أوربا وحوض البحر المتوسط على إنشاء منطقة للتبادل الحر في أفق 2010. وفي هذا الإطار عقد المغرب في فبراير 1996 اتفاقية للشراكة والتبادل الحر مع الاتحاد الأوربي واتفاقية للتبادل الحر مع الولايات المتحدة الأميركية في 2 مارس 2004.

وإذا كان بعض المحللين الاقتصاديين يرون في هذه الظرفية الاقتصادية فرصة سانحة لفتح أسواق جديدة أمام المنتجات المغربية ولتحديث الاقتصاد سيما وأن إلغاء الرسوم الجمركية وإحداث منطقة للتبادل الحر سيتم تدريجيا إلى حدود سنة 2010، فإن البعض الآخر يرى أن النسيج الاقتصادي المغربي غير مؤهل لمواجهة هذه الظرفية نظرا للاعتبارات التالية :

– ازدواجية القطاعات الاقتصادية.

– سيادة الاستغلاليات الصغيرة في الفلاحة.

– سيادة المقاولات الصغيرة والمتوسطة في الصناعة.

- ضعف الاستثمارات.
- ضعف الإنتاجية.
- ضعف البنيات التحتية.
- ضعف القوة الشرائية.
- انتشار الأمية.
- ضعف تكوين اليد العاملة.

وبالتالي فإن المنتجات المغربية ستتعرض لمنافسة حادة ومزدوجة سواء داخل المغرب من طرف منتجات الدول الصناعية وخاصة الأوربية والأسيوية أوخارج المغرب خاصة داخل الاتحاد الأوربي حيث كانت المنتجات المغربية تحظى فيها بنوع من الأفضلية سيما وأن الاتحاد الأوربي عقد مع دول متوسطية أخرى اتفاقيات مماثلة لتلك التي عقدها مع المغرب.

اتفاقيات الشراكة الأورو متوسطية

الدول	تاريخ توقيع الاتفاقيات	تاريخ دخول الاتفاقيات حيز التنفيذ
تونس	يوليوز 1995	مارس 1998
المغرب	فبراير 1996	مارس 2000
الأردن	نونبر 1997	ماي 2002
مصر	يونيو 2001	بصدد المصادقة عليها
الجزائر	أبريل 2002	بصدد المصادقة عليها
لبنان	يونيو 2002	بصدد المصادقة عليها

مفوضية اللجنة الأوربية في المملكة المغربية - بلاغ صحفي.

* ولمواجهة هذه المستجدات وفي إطار الاستعداد لاندماج المغرب في الاقتصاد العالمي قامت الدولة بمجموعة من الإصلاحات في مجالات متعددة من أهمها :

- **على المستوى التشريعي** : إصدار قوانين جديدة :
  - قانون الاستثمارات (نونبر 1995).
  - القانون التجاري الجديد : فاتح غشت 1996 (ظهير رقم 1-96-83).
  - القانون الخاص بالشركات المجهولة الإسم : 30 غشت 1996 (ظهير رقم 1-96-124).
  - القانون الإطار الخاص بالسياحة (يناير 2001).
  - قانون مدونة الشغل : 11 شتنبر 2003 (ظهير رقم 1-03-194).

- **على المستوى الاقتصادي** :
  - تهيئة مراكز صناعية جديدة.
  - إحداث مناطق حرة.

• ترشيد استغلال الموارد المائية.

• وضع برنامج خاص لمحاربة الجفاف يتمثل في إنجاز التصميم الوطني للماء، وإحداث المرصد الوطني للجفاف.

• تنويع الأسواق الخارجية للصادرات المغربية بعقد اتفاقيات تجارية مع دول عربية مثل المملكة العربية السعودية والسنغال واتفاقية للتبادل الحر مع كل من الأردن ومصر وتونس في 25 فبراير 2004 (اتفاقية أكادير) ومع تركيا في أبريل 2004.

– على المستوى الاجتماعي :

• منح القروض الصغيرة للحد من البطالة ولتشجيع ذوي الدخل المحدود على تطوير أنشطتهم الاقتصادية.

• برامج محو الأمية.

• برامج التكوين والتكوين المستمر.

استراتيجية الدولة لمحاربة الأمية

السنوات	نسبة الأمية
2001	48%
2004	35%
2010	20%
2015	0

التقرير الوطني حول السياسة السكانية
وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

– على المستوى الإداري :

• تحديث الإدارة وتخليق الحياة العامة (إحداث ديوان المظالم).

• إحداث الشباك الوحيد للحد من التعقيدات الإدارية ولتشجيع الاستثمارات الخاصة الوطنية والأجنبية.

وتعمل الدولة من جهة أخرى على تشجيع القطاع الخاص والاستثمارات الأجنبية عن طريق خوصصة عدة مؤسسات مثل شركة التبغ وخوصصة 35% من رأس مال شركة اتصالات المغرب.

طريقة حساب نسبة النمو

تعبر نسبة النمو عن التغيير المسجل في نمو الإنتاج أو السكان مثلا بين فترتين زمنيتين، ويعبر عن هذا التغيير بالنسبة المئوية.
مثلا : بلغ إنتاج الفوسفاط سنة 2001 : 21983 ألف طن
وسنة 2002 : 23041 ألف طن
فكم بلغت نسبة نمو إنتاج الفوسفاط بين سنتي 2001 و2002 ؟

القاعدة :
$$\frac{\text{قيمة الإنتاج سنة 2002} - \text{قيمة الإنتاج سنة 2001}}{\text{قيمة الإنتاج سنة 2001}} \times 100$$

$$\frac{23041-21983}{21983} \times 100$$

$$\frac{1058}{21983} \times 100 = \boxed{4,8\ \%}$$

الدرس 7 سكان المغرب : دراسة ديمغرافية

أهـداف التعلم :
- وصف وتفسير تطور التزايد الطبيعي والبنية العمرية في المغرب.
- استخلاص انعكاسات هذا التطور على الأوضاع الاجتماعية للسكان.
- تعرف ظاهرة الهجرة ونتائجها الإيجابية والسلبية.
- الوعي بالمشاكل التي يساهم الوضع الديمغرافي بالمغرب في تفاقمها والمساهمة في اقتراح حلول لها.
- ترسيخ مهارة قراءة هرم أعمار السكان.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	إثارة انتباه وفضول المتعلم وطرح التساؤلات الأساس للدرس.	- مبيان تطور السكان بين سنتي 1970 و2002.	يمكن أن ينطلق الأستاذ في هذا الموضوع من مبيان تطور السكان في المغرب لإثارة انتباه المتعلم إلى أن المغرب عرف خلال الثلاثين سنة الماضية نمواً سريعا للسكان، ثم يطرح إشكالية الدرس.
أنشطة التعلم	1 - تعرف تطور نسبة التزايد الطبيعي والبنية العمرية للسكان في المغرب. • وصف تطور نسبة التزايد الطبيعي في المغرب وتفسيره.	- الوثيقة 1 : مبيان تطور نسبة الولادات والوفيات في المغرب بين 1970 و2000. - الوثيقة 2 : نص العوامل المفسرة لشيخوخة السكان.	- ينطلق المتعلم لوصف وتفسير تطور نسبة التزايد الطبيعي في المغرب من قراءة المبيان (1) ووصف تطور نسبتي الولادات والوفيات في مرحلة أولى حيث يتوصل إلى استنتاج تراجع كلتا النسبتين في المغرب بين سنتي 1970 و2000 (الولادات 21,9‰ سنة 2000 مقابل 50‰ سنة 1970 والوفيات 6‰ سنة 2000 مقابل 17‰ سنة 1970). ويفسر ذلك بتراجع سن الزواج وتزايد نسبة النساء اللواتي تستعملن موانع الحمل بالنسبة للولادات من خلال النص (2)، وتحسن التغدية والأوضاع الصحية بالنسبة للوفيات اعتمادا على مكتسباته السابقة حول دينامية السكان في السنة الأولى الإعدادية. وفي المرحلة الثانية يقوم المتعلم بحساب نسبة التزايد الطبيعي خلال الفترة الممتدة بين سنتي 1970 و2000 ويستخلص تراجع هذه النسبة من 3,3% سنة 1970 إلي 1,59% سنة 2000. ومن خلال قراءته لمعلومات داعمة يتوصل إلى أن المغرب يعرف نسبة تزايد طبيعي متوسطة (سنة 2000) ويستخلص في نهاية هذا النشاط العوامل التي تفسر تطور نسبة التزايد الطبيعي في المغرب بين 1970 و2000 : تراجع نسبة الولادات والخصوبة والوفيات.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	• وصف تطور البنية العمرية في المغرب وتفسيره.	- الوثيقة 3 : هرم أعمار سكان المغرب سنة 2002. - الوثيقة 4 : جدول تطور البنية العمرية.	- يستغل الأستاذ هذا النشاط للتأكد من قدرة المتعلم على قراءة هرم الأعمار حيث يتم التمييز فيه بين القاعدة (الصغار) والقمة (الكبار) والسكان النشيطين في وسط الهرم (بين 15 و65 سنة). ومن خلال المقارنة بين البنية العمرية لسكان المغرب سنة 1980 ومثيلتها سنة 2002 يستخلص المتعلم تراجع نسبة الصغار وارتفاع نسبة السكان النشيطين والشيوخ، ويفسر ذلك بتراجع نسبة التزايد الطبيعي وارتفاع أمد الحياة. يتوصل المتعلم في نهاية هذين العنصرين إلى الربط بين تراجع نسبة التزايد الطبيعي وتطور البنية العمرية في المغرب (انخفاض نسبة الولادات ← تراجع نسبة فئة الصغار. انخفاض نسبة الوفيات ← ارتفاع نسبة فئة الشيوخ).
	• استخلاص المشاكل التي يساهم الوضع الديمغرافي في تفاقمها.	- الوثيقة 5 : نص حول البطالة. - الوثيقة 6 : جدول : موشرات اجتماعية حول الصحة والبطالة والأمية والسكن بالمغرب.	- يتيح السؤال المتعلق بأسباب «وصول أجيال شابة بأعداد متزايدة إلى سوق العمل»، فرصة للتقويم الآني لمكتسبات المتعلم حول التزايد الطبيعي والبنية العمرية في المغرب إذ يرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة التزايد الطبيعي في المغرب خلال السبعينيات والثمانينيات وارتفاع نسبة السكان النشيطين. ثم يستخرج المتعلم من الوثيقة 5 العوامل التي ساهمت في ارتفاع معدل البطالة (ضعف النمو الاقتصادي وتقلص وتيرة التوظيف في الإدارة العمومية). يستخلص المتعلم من خلال تحليله للوثيقة 6 باقي المشاكل التي يساهم الوضع الديمغرافي في تفاقمها على مستوى السكن والصحة والأمية، ويذكر اعتمادا على معلوماته العامة مشاكل أخرى ثم يقترح حلولا لهذه المشاكل.
	2 - تعرف ظاهرة الهجرة في المغرب. • التمييز بين نوعي الهجرة وتبين اتجاهات كل منها. • استخلاص وتصنيف أسباب الهجرة.	- الوثيقة 7 : رسم لأنواع الهجرة الداخلية واتجاهاتها. - الوثيقة 8 : جدول : توزيع السكان المغاربة المقيمين في الخارج سنة 2002. - الوثيقة 9 : نص لأسباب الهجرة القروية. - الوثيقة 10 : جدول لموشرات اجتماعية خاصة بالوسط القروي. - الوثيقة 11 : نص عن دوافع الهجرة الخارجية.	- يميز المتعلم في هذا النشاط بين نوعي الهجرة في المغرب : الداخلية والخارجية ويتبين الاتجاهات الرئيسية للهجرة القروية (بيحضرية وقروية وبيقروية) وأهمية كل منها. أما بالنسبة للهجرة الخارجية فيتوصل المتعلم من خلال الوثيقة 8 إلى أن الدول الأوربية وفي مقدمتها فرنسا هي أكثر الدول استقطابا للمهاجرين المغاربة (39,7%) ويفسر ذلك بقرب أوربا من المغرب جغرافيا وبالعلاقات التاريخية التي تربط المغرب بفرنسا. - يُمَكِّنُ استثمار الوثائق 9 و10 و11 من استخلاص : • أسباب الهجرة القروية : مشاكل العالم القروي والتي تتمثل بالأساس في الجفاف والنقص في التجهيزات الأساسية والبطالة. ويمكن للأستاذ أن يفسر الهجرة البيحضرية بجاذبية المدن الكبرى. • دوافع الهجرة الخارجية : النقص في الموارد وعدم التوازن في التطور الاقتصادي بين ضفتي البحر المتوسط والبطالة والضغط الديمغرافي. • تصنيف دوافع الهجرة :

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			* اقتصادية : تخلف العالم القروي وقلة الأراضي بالبادية وعدم التوازن في النمو الاقتصادي بين ضفتي البحر المتوسط... * اجتماعية : البطالة. * ديمغرافية : الضغط الديمغرافي على الموارد. * طبيعية : كوارث طبيعية خاصة الجفاف.
	• اكتشاف نتائج الهجرة.	- الوثيقة 12 : صورة أحياء الصفيح. - الوثيقة 13 : مبيان البنية العمرية لسكان البوادي (إحصاء 1996). - الوثيقة 14 : مبيان تطور عائدات المغاربة القاطنين بالخارج (1995 - 2002). - الوثيقة 15 : نص حول نتائج الهجرة الخارجية.	- يستهدف هذا النشاط اكتشاف المتعلم بعض التأثيرات السلبية للهجرة القروية على بنية سكان البوادي (شيخوخة السكان وفقدان البوادي لعناصرها الشابة التي تتميز بروح المبادرة) وعلى مورفولوجية المدن (أحياء الصفيح). يستثمر المتعلم الوثيقتين 14 و15 لاستخراج النتائج الإيجابية للهجرة الخارجية والمتمثلة في عائدات المهاجرين والنتائج السلبية المتمثلة في اضطرار المهاجر إلى معايشة قيم وأنماط عيش جديدة بالنسبة له. ويتم استغلال هذا العنصر من الدرس لإتاحة الفرصة للمتعلم لكي يبدي رأيه في الأفكار الواردة في النص ويناقشها مع زملائه ثم يذكر نتائج أخرى للهجرة الخارجية.
أنشطة التقويم	- تقويم مدى قدرة المتعلم على رسم هرم الأعمار ووصفه وتفسيره ومقارنته بهرم أعمار آخر.	- جدول البنية العمرية لسكان المغرب حسب إحصاء 1982.	- من المستحسن استثمار هذا النشاط كواجب منزلي لما يتطلبه إنجاز هرم الأعمار من وقت، وذلك باستغلال مكتسبات المتعلم السابقة حول تقنية رسم هرم الأعمار مما يتيح فرصة تقويم مدى تمكن المتعلم من هذه المهارة وتقديم التوجيهات الضرورية خاصة بالنسبة لطريقة رسم قمة الهرم كالتالي : يتم رسم محورين للأراتيب ومحورين للأفاصيل ويسجل عدد السكان على محور الأفاصيل بينما تسجل أطراف فئات الأعمار على محور الأراتيب بالنسبة لكل من الجنسين. وعادة ما يبلغ طول أصناف فئات الأعمار 5 سنوات : أقل من 5 سنوات، 9 - 5، 10 - 14... ولرسم الصنف الأخير من فئات الأعمار مثلا 65 سنة فأكثر يتم اختيار الطرف الأخير لهذا الصنف مثلا 85 سنة فيصبح عدد وحدات هذا الصنف كالتالي : $85 - 65 = \frac{20}{5}$ أي 4 وحدات فيقسم عدد سكان الصنف الأخير على 4 وحدات ويبقى مفتوحا لأن أمد الحياة قد يتجاوز 85 سنة. ومن خلال مقارنته بهرم أعمار سكان المغرب سنة 2002 يستخلص اتساع قاعدة الهرم سنة 1982 وضيق قمته ويفسر ذلك بارتفاع نسبة الولادات والوفيات في هذا التاريخ.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	ـ تقويم قدرة المتعلم على استخراج بعض العناصر من النص واقتراح حلول.	ـ نص عن نمط العيش الحضري.	ـ المطلوب من المتعلم في هذا النشاط : • استخراج بعض دوافع الهجرة القروية : عدم توفير التجهيزات والخدمات الأساسية في البوادي. • اقتراح حلول للهجرة القروية : توفير القروض الصغيرة للفلاحين من أجل القيام ببعض المشاريع وتوفير التجهيزات والخدمات الأساسية... • رصد بعض الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها سكان البادية : الحق في الاستفادة من مجموعة من الخدمات.
الانفتاح على المحيط	ـ تحسيس المتعلم بانعكاسات الهجرة القروية على المدينة أو القرية التي يقطن فيها.	ـ الملاحظة المباشرة. ـ استجواب السكان. ـ التقاط صور أو جمعها.	يمكن أن يكلف الأستاذ المتعلم بهذا النشاط في إطار مجموعات تعد كل منها تقريرا في الموضوع يناقش جماعيا.

الملف الثاني

المغرب ومؤشر التنمية البشرية

الأهـــــداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي للأنشطة
- تعرف مؤشر التنمية البشرية وطريقة حسابه.	- الوثيقة 1 : نص حول الجوانب التي تؤخذ بعين الاعتبار عند حساب مؤشر التنمية البشرية. - الوثيقة 2 : نص حول تاريخ بدء استعمال مؤشر التنمية البشرية ومستويات التنمية البشرية.	- يستثمر المتعلم الوثيقتين 1 و2 لتعرف : • تاريخ بدء استعمال مؤشر التنمية البشرية. • الجوانب التي يتم اعتمادها في حساب مؤشر التنمية البشرية. • تصنيف مستويات التنمية البشرية.
- تعرف مكانة المغرب في بلدان العالم وضمن دول شمال إفريقيا في ضوء مؤشر التنمية البشرية وتفسير هذه المكانة.	- الوثيقة 3 : نص حول رتبة المغرب على الصعيد العالمي بالنسبة لمؤشر التنمية البشرية مقارنة مع باقي بلدان شمال إفريقيا. - الوثيقة 4 : جدول تطور مؤشر التنمية البشرية في المغرب والرتبة التي يحتلها المغرب في ضوء هذا المؤشر.	- يوظف المتعلم الوثائق 3 و4 و5 لاستخراج الرتبة التي يحتلها المغرب في العالم وضمن بلدان شمال افريقيا باعتبار مؤشر التنمية البشرية، ويفسر تراجع الرتبة التي احتلها المغرب سنة 2001 بالنسبة لما كانت عليه سنة 1990 رغم ارتفاع هذا المؤشر خلال هذه الفترة بكون بلدان العالم الأخرى حققت تقدما أكثر من المغرب في المجالات التي تعتمد في حساب مؤشر التنمية البشرية.
- حث المتعلم على البحث والمناقشة وإبداء الرأي.	- الوثيقة 5 : خريطة مؤشر التنمية البشرية في العالم سنة 2001. - الوثيقة 6 : جدول مؤشرات اجتماعية واقتصادية خاصة ببلدان شمال افريقيا.	يفسر انطلاقا من الوثيقة 6 ترتيب المغرب في مؤخرة بلدان شمال إفريقيا بالنسبة لمؤشر التنمية البشرية بـ : • ارتفاع الناتج الداخلي للفرد في هذه البلدان بالمقارنة مع المغرب باستثناء مصر. • ارتفاع نسبة الملمين بالقراءة والكتابة بهذه البلدان بالمقارنة مع المغرب. كما يهدف هذا النشاط إلى جعل المتعلم يبدي رأيه حول مدى كفاية مؤشر التنمية البشرية لإعطاء نظرة حقيقية عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في بلدان العالم معتمدا على رصيده المعرفي (درس السكان...) ذلك أن هذا المؤشر لا يأخذ بعين الاعتبار جوانب مهمة مثل مستوى التغذية، مستوى الاستفادة من بعض الخدمات كالماء الشروب والكهرباء... ويمكن في نهاية هذا النشاط أن يطلب الأستاذ من المتعلم تحقيقا لمبدأ التعلم الذاتي القيام بالبحث عن المؤشر الذي كان يعتمد قبل استعمال مؤشر التنمية البشرية وهو الناتج الوطني الإجمالي للفرد PNB/hab ليستخلص عدم كفاية هذا المؤشر الأخير للقيام بمقارنة حقيقية بين بلدان العالم من حيث النمو لكونه يعتمد جانبا واحداً هو الدخل.

الدرس 8 تنظيم المجال الفلاحي والصيد البحري بالمغرب :
إرغامات الطبيعة ومشاكل التنظيم والتسويق

أهداف التعلم :
- استثمار المكتسبات السابقة لاستخلاص إرغامات الطبيعة بالنسبة للمجال الفلاحي والصيدالبحري.
- تحليل مشاكل التنظيم بالنسبة للفلاحة والصيد البحري.
- إدراك المشاكل التي تعترض التسويق الخارجي لمنتجات الفلاحة العصرية والصيد البحري والمساهمة في اقتراح حلول لها.
- الوعي بالأثر السلبي للاخلال بالتوازنات الطبيعية.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
أنشطة التعلم	إثارة اهتمام المتعلم بموضوع الدرس وتقديم محاوره الأساسية		يمكن أن ينطلق الأستاذ في تمهيده لهذا الموضوع من الإشكالية المتمثلة في كون الفلاحة والصيد البحري يشغلان 45% من السكان النشيطين ولكنهما لا يساهمان إلا بـ 14% من الناتج الداخلي الإجمالي، وفي كون الإنتاج الفلاحي لا يسد الحاجات الغذائية للسكان رغم أن المغرب يعرف بأنه بلد فلاحي. ثم يدفع المتعلمين إلى التساؤل عن أسباب هذه المفارقة.
أنشطة التعلم	1- استثمار المكتسبات السابقة لاستخلاص إرغامات الطبيعة بالنسبة للمجال الفلاحي والصيد البحري	الوثيقة 1 : نص عن خصائص التربة في المغرب. الوثيقة 2 : مبيان توزيع استغلال الأراضي في المغرب. الوثيقة 3 :نص عن تربية الماشية. الوثيقة 4 : نص : إرغامات الطبيعة بالنسبة للصيد البحري	يوظف المتعلم مكتسباته السابقة حول مناخ المغرب لاستخلاص الصعوبات المناخية التي تواجه الفلاحة في المغرب : • عدم انتظام التساقطات من سنة لأخرى وداخل نفس السنة،... • ضيق المساحة التي تتلقى أكثر من 400mm. ثم يوظف مكتسباته السابقة حول تضاريس المغرب ليتوصل إلى أن الجبال تشغل معظم الأراضي التي تتلقى أكثر من 400mm. يستخرج المتعلم من النص (1) خصائص التربة : هشاشتها، سرعة تدهورها في المناطق الجافة، قلة توفرها على المواد العضوية. يستثمر المتعلم المبيان (2) ليستخرج النسبة التي تحتلها المراعي (29,5%) والأراضي الصالحة للزراعة في المغرب (13% سنة 1996)، كما يستثمر النص (3) لاستخراج المشاكل التي تعاني منها تربية الماشية (فقر المراعي باستمرار وتقلص مساحتها) ثم يوظف ما توصل إليه من معلومات خلال هذا النشاط ومكتسباته السابقة لشرح ضعف نسبة الأراضي الصالحة للزراعة والمشاكل التي تعاني منها تربية الماشية (ضيق المساحة التي تتلقى كميات كافية من الأمطار وعدم انتظام التساقطات وتوالي سنوات الجفاف..). يستخرج المتعلم من النص (4) إرغامات الطبيعة بالنسبة للصيد البحري : ضرورة احترام راحة بيولوجية قصد إتاحة الفرصة لتجديد الثروة السمكية.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			واعتمادا على النصين (1 و4) يعي المتعلم ضرورة احترام التوازنات الطبيعية وذلك بترشيد استغلال الثروة السمكية والعمل على المحافظة على التربة.
	2- تحليل مشاكل التنظيم بالنسبة للفلاحة والصيد البحري. • تبين تنظيم المجال الفلاحي والمشاكل التي يطرحها.	الوثيقة 5 : نص عن ازدواجية القطاع الفلاحي. الوثيقة 6 : صورة : عملية الحرث في هضبة زعير. الوثيقة 7 : صورة الزراعة المغطاة الوثيقة 8 : خريطة أهم السدود	ـ يوظف المتعلم النص (5) ليتوصل إلى أن الفلاحة تنتظم في قطاعين : تقليدي وعصري. يلاحظ المتعلم الصورتين (6 و7) ويستخلص نوعي الزراعة الممثلة فيهما : زراعة تقليدية وزراعة عصرية، ثم يعتمد الأداة المستعملة في الصورة (6) ليستخلص ضعف إنتاجية الفلاح في القطاع التقليدي. ثم يتوصل من ملاحظة الصورة (7) إلي أن السقي المعتمد فيها هو السقي العصري الذي يستفيد بالأساس من المياه التي تجمعها السدود المقامة على الأنهار. يوظف المتعلم النص (3) من جديد ليتوصل إلى : • أن تربية الأغنام تتم بطريقة تقليدية. • أنها تعاني من المشاكل التالية : فقر المراعي، تقلصها باستمرار. • أن الأبقار الحلوب تربى بطريقة عصرية. • أن النمط الغالب على تربية الماشية هو النمط التقليدي ويعلل المتعلم جوابه باعتبار بطء وتيرة اعتماد الأساليب العصرية : تحسين السلالات، عقلنة تغذية الماشية.
	• استخلاص المشاكل التي يطرحها التنظيم العقاري بالنسبة للفلاحة	الوثيقة 9 : جدول توزيع المستغلات الفلاحية الوثيقة 10 : مبيان الوضع العقاري للأراضي الزراعية الوثيقة 11 : نص حول تعقد البنية العقارية.	ـ يستثمر المتعلم الجدول (9) لـ : • حساب النسبة التي تحتلها المستغلات التي تعادل مساحتها 20 ha فأكثر : 4% من مجموع المستغلات و33% من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة. • مقارنة الاستغلاليات السابقة بالمستغلات التي تقل مساحتها عن 5 ha ليتوصل إلى سيادة الاستغلاليات الصغيرة. يستخرج من المبيان (10) سيادة الملك الخاص ثم يستثمر النص (11) ليستقرئ الخاصية التي تطبع الاستغلال الفلاحي في الأراضي الجماعية و أراضي الأحباس والكَيش وأراضي الدولة. ثم يستخلص اعتماداً على الجدول (9) والنص (11) العراقيل التي تطرحها البنية العقارية بالنسبة لتحديث القطاع الفلاحي : سيادة الملكيات الصغيرة، عدم استقرار الفلاح في الأراضي الجماعية وأراضي الكَيش والأحباس، وأراضي الدولة، وتمتعه بحق الانتفاع فقط مما لا يشجعه على الاستثمار.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	• استخلاص انعكاسات مشاكل التنظيم على الإنتاج الفلاحي. • تعرف المشاكل المرتبطة بتنظيم قطاع الصيد البحري.	الوثيقة 12 : جدول (أ) عن المردود الفلاحي جدول (ب) نسبة تغطية الإنتاج الفلاحي للحاجات الغذائية. الوثيقة 13 : نص يتضمن اقتراحات حول تنظيم قطاع الصيد البحري	- يقارن المتعلم انطلاقا من الجدول (أ) بين مردود الحبوب والبقرة من الحليب في المغرب والدول الواردة في الجدول ليستخلص ضعف هذا المردود في المغرب. ثم يستخرج من الجدول (ب) عدم تغطية الإنتاج الفلاحي للحاجات الغذائية للمغرب خاصة السكر والزيوت. يفسر هذه الأوضاع باستعمال الأساليب التقليدية وسيادة المكليات الصغيرة وطبيعة الاستغلال في أراضي الأحباس والأراضي الجماعية والكَيش وأراضي الدولة... - يمكن للمتعلم استخلاص المشاكل التنظيمية التي تواجه قطاع الصيد البحري من خلال ما يقدمه النص من خيارات في هذا المجال. ومن بين هذه المشاكل : ضعف مراقبة الموارد البحرية، الاستغلال المفرط للثروة السمكية، عدم تقنين نظام الولوج إلى مناطق الصيد.
	3 – إدراك مشاكل التسويق الخارجي بالنسبة لمنتجات الفلاحة العصرية والصيد البحري.	الوثيقة 14 : نص منافسة إسبانيا والبرتغال للمنتجات الفلاحية الوثيقة 15 : صورة إتلاف الطماطم المغربية. الوثيقة 16 : نص صعوبات تسويق الأسماك.	يمكن هذا النشاط المتعلم من تعرف بعض المشاكل التي تواجه تسويق الإنتاج الفلاحي وهي : • تحديد الاتحاد الأوربي لسقف أعلى لصادرات المغرب. • منافسة البرتغال وخاصة إسبانيا لصادرات المغرب من الخضر والحوامض بعد انضمامهما إلى الاتحاد الأوربي. كما يمكنه من استخراج الحل الذي لجأ إليه مصدرو الخضر والحوامض لمواجهة المنافسة الإسبانية والبرتغالية :تغيير فترة الإنتاج، اعتماد الزراعة المغطاة. ومن خلال ملاحظة المتعلم للصورة (15) يدرك موقف الفلاحين الإسبان المعادي للصادرات المغربية من الطماطم لكونها تنافس الإنتاج الإسباني. ويستخلص المتعلم اعتمادا على الوثيقة 16 قلة استفادة مصدري الأسماك من صادراتهم لعدم تحكمهم في الأسواق الخارجية. ويتيح هذا النشاط للمتعلم فرصة اقتراح حلول لمواجهة مشاكل التسويق بالنسبة للإنتاج الفلاحي ومنتجات الصيد البحري.
أنشطة التقويم	- تقويم مدى استيعاب المتعلم لمعطيات الدرس وقدرته على كتابة موضوع إنشائي من بضعة أسطر. - تقويم قدرة المتعلم على استثمار نص جغرافي.	أسئلة نص	- تفسير النسبة التي تحتلها الأراضي غير الصالحة للزراعة بالظروف الطبيعية (المناخ وامتداد السلاسل الجبلية في المنطقة الشمالية الرطبة). - القطاع الأكثر تأثرا بالإرغامات المناخية : القطاع التقليدي، التعليل : اعتماد القطاع العصري في معظمه على السقي. - الأسباب التي تجعل تسويق الإنتاج الزراعي المغربي يعاني من المنافسة داخل الاتحاد الأوربي : وجود أعضاء داخله مثل إسبانيا تنتج نفس الإنتاج المغربي. - يستخرج المتعلم من النص المخالفات التي يقوم بها مهنيو الصيد البحري (لجوء بعض قوارب الصيد التقليدي إلى الصيد دون ترخيص، عدم احترام الصيد التقليدي لفترات الراحة البيولوجية وللمناطق التي يمنع فيها الصيد - استعمال الصيد الساحلي والصيد في أعالي البحار لشباك مزدوجة العيون والصيد في المناطق المحظورة) ويحدد أسبابها (عدم وجود مراقبة صارمة...)

الدرس 9

تنظيم المجال الصناعي :
تنمية ضرورية من أجل تحديث الاقتصاد

أهــداف التعلم : • وصف وتفسير واقع تنظيم المجال الصناعي بالغرب.

• إدراك التحديات التي يواجهها القطاع الصناعي بالمغرب.

• الوعي بأهمية تظافر جهود القطاع الخاص والدولة من أجل تنمية الصناعة.

• استخلاص دور تنمية المجال الصناعي في تحديث الاقتصاد.

• التدرب على قراءة وتحليل الخطاطة التنظيمية والدائرية.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	إثارة اهتمام المتعلم إلى التحدي الذي يواجه الصناعة المغربية ومايفرضه هذا التحدي من مجهودات.		يستثمر الأستاذ المعطيات التي تعرفها المتعلم في درس الفلاحة والخاصة بمنافسة المنتجات الفلاحية الإسبانية لمنتجات المغرب لينتقل إلى طرح إشكالية الدرس المتعلقة بمواجهة المغرب لتحد مهم في أفق 2010 عند إنشاء منطقة التبادل الحر بين المغرب والاتحاد الأوربي.
أنشطة التعلم	1 - وصف واقع تنظيم المجال الصناعي في المغرب وتفسيره. • تعرف بنية المؤسسات الصناعية المغربية. • تبين التنظيم الجغرافي للمجال الصناعي وتفسيره.	– الوثيقة 1 : جدول بنية المؤسسات الصناعية المغربية ومكانتها على مستوى التشغيل والإنتاج والصادرات الصناعية سنة 2001. – الوثيقة 2 : خريطة التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصناعية والإنتاج الصناعي والمناطق الحرة في المغرب سنة 2001. – الوثيقة 3 : نص الأهمية الاقتصادية لمحور القنيطرة – الجرف الأصفر.	- يوظف المتعلم الوثيقة 1 ليستخلص أهمية المؤسسات الصناعية الصغرى والمتوسطة ضمن النسيج الصناعي المغربي (93% من مجموع المؤسسات و46% من مجموع المأجورين) وضعف مساهمتها في الإنتاج الصناعي (38%) وفي الصادرات (31%). - يلاحظ المتعلم الخريطة ويستخرج التباين في توزيع المؤسسات الصناعية والإنتاج الصناعي في المغرب. ثم يقرأ النص (3) ويتعرف من خلاله تركز ثلثي الوحدات الصناعية بالمغرب في المنطقة الممتدة بين القنيطرة والجرف الأصفر. ويفسر ذلك بتركز نسبة مهمة من السكان وخاصة سكان المدن ووجود سوق استهلاكية مهمة وبوجود المقرات الرئيسية لأهم الأبناك ومركز القرار السياسي والاقتصادي وكذا أهم وسائل المواصلات. ثم يصنف هذه العوامل حسب ما هو مطلوب في السؤال.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	• استخلاص الإرغامات الداخلية والخارجية التي تواجه تنمية المجال الصناعي.	- الوثيقة 4 : نص صعوبات المقاولات الصغرى والمتوسطة. - الوثيقة 5 : جدول الإرغامات الأساس التي تواجه القطاع الصناعي. - الوثيقة 6 : نص التحديات التي يطرحها إنشاء منطقة التبادل الحر للمغرب.	- يستثمر المتعلم الوثيقتين 4 و5 لاستخراج الصعوبات الداخلية التي تعوق تنمية المجال الصناعي في المغرب وتصنيفها إلى : * صعوبات تخص الموارد البشرية (يد عاملة غير مكونة وضعيفة التأطير - الرشوة...). * صعوبات تنظيمية (منافسة مؤسسات القطاع الصناعي غير المندمج والتهريب وتعقد إجراءات الحصول على القروض...). * صعوبات مالية (نقص في التمويل...). وبالرجوع إلى مكتسبات المتعلم السابقة والمتعلقة بضعف الناتج الداخلي الإجمالي للفرد (ملف المغرب ومؤشر التنمية البشرية) يضيف إلى هذه الصعوبات الداخلية ضعف القوة الشرائية. ومن خلال الوثيقة 6 يتعرف المتعلم على الصعوبات الخارجية للصناعة والمتمثلة في المنافسة التي ستواجه المنتجات المغربية سواء في أوربا أو داخل المغرب في أفق تطبيق اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوربي.
	2 - تعرف المجهودات المبذولة لتنمية المجال الصناعي من طرف المؤسسات الصناعية والدولة. • تعرف المراحل التي تتبعها المؤسسات الصناعية من أجل التأهيل.	- الوثيقة 7 : خطاطة مراحل تأهيل المؤسسة الصناعية.	- يقرأ المتعلم خلال هذا النشاط الخطاطة ويتبين المراحل الثلاث لتأهيل المؤسسة الصناعية والإجراءات التي ينبغي اتخاذها في كل من مرحلة الإعداد والبحث عن التمويل والإنجاز. ويمثل هذا النشاط فرصة لتدريب المتعلم على قراءة وتحليل الخطاطة التنظيمية وهي أبسط أنواع الخطاطات، وتستهدف تبويب المعطيات وتقديمها بشكل أوضح لتسهيل استيعابها من طرف المتعلم.
	• تعرف الإجراءات المتخذة من طرف الدولة لتأهيل المجال الصناعي.	- الوثيقة 8 نص : الإجراءات التي اتخذتها الدولة لتأهيل المؤسسات الصناعية.	- يستخرج المتعلم من خلال استثماره للنصين (8 و9) الإجراءات التي اتخذتها الدولة للنهوض بالمجال الصناعي ثم يصنفها إلى : * إجراءات إدارية (الشباك الوحيد). * مالية (التخفيض الضريبي). * بيئية (الزيادة في الاعتمادات المخصصة لمحاربة التلوث). * تجهيزية (تطوير البنيات التحتية...).

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
		- الوثيقة 9 : نص حول تشجيع الاستثمار في المناطق الضعيفة التصنيع. - الوثيقة 10 : مبيان مساهمة فروع الصناعة المختلفة في الإنتاج الصناعي بالمغرب. - الوثيقة 11 : نص تشجيع الدولة «للصناعات الجديدة». - الوثيقة 12 : صورة تكنوبارك بالدار البيضاء	يفسر المتعلم سياسة الدولة المتمثلة في تطبيق نظام ضريبي تفضيلي لصالح بعض العمالات والأقاليم بعدم التوازن في التوزيع الجغرافي للمقاولات الصناعية ورغبتها في تنمية الأقاليم الأقل تطورا عن طريق تشجيع الاستثمار فيها وذلك في إطار التنمية الجهوية. يستخلص المتعلم من خلال توظيفه للوثيقتين 10 و11 أن الصناعات الغذائية وصناعة النسيج والجلد ذات القيمة المضافة المنخفضة تهيمن على النسيج الصناعي المغربي مما جعل الدولة تشجع الصناعات الجديدة ذات القيمة المضافة العالية كما أن هذا الاتجاه تمليه أيضا سياسة الانفتاح والثورة التكنولوجية.
	3 - استخلاص دور تنمية المجال الصناعي في تحديث الاقتصاد.	الوثيقة 13 : خطاطة العلاقة بين تنمية الصناعة وتحديث الاقتصاد.	- يهدف هذا النشاط إلى تدريب المتعلم على قراءة الخطاطة الدائرية - اعتمادا على الأسئلة المذيلة لها - وذلك قصد ربط العلاقات السببية والتفاعلية بين مكوناتها وبالتالي اكتشاف دور تنمية الصناعة في تحديث الاقتصاد. وتجدر الإشارة إلى أنه في هذا النوع من الخطاطات يمكن الانطلاق من أية خانة من خاناتها لقراءتها وتحليلها وإلى أن الأسهم تعكس العلاقات التفاعلية أو السببية بين المعطيات في الخطاطة.
أنشطة التقويم	- تقويم قدرة المتعلم على استيعاب خصائص النسيج الصناعي بالمغرب. - تقويم مدى تمكن المتعلم من تحويل مبيانات إلى جدول. - تقويم قدرة المتعلم على ربط العلاقات.	سؤال. مبيانات. سؤال.	يبرز المتعلم أن المؤسسات الصناعية الصغرى والمتوسطة هي الغالبة على النسيج الصناعي في المغرب، ويوضح المشاكل التي تطرحها : ضعف الإنتاجية، تشغيل يد عاملة غير مؤهلة... - يقدم هذا النشاط كتمرين ينجز في البيت. - المطلوب في هذا النشاط أن يربط المتعلم العلاقة بين كل إجراء والنتيجتين المترتبتين عنه.
الانفتاح على المحيط	تمرس المتعلم بالخطوات الأولى للبحث الميداني	- التقصي الميداني - الاستجواب	توجيه المتعلم للبحث عن أهم الصناعات القائمة في مدينته أو جهته، وجمع معلومات حول دور هذه الصناعات من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والوقوف على المشاكل البيئية المترتبة عنها.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 7 ـ 8 ـ 9)

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات المعتمدة	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التقويم وتقوية التعلمات
1	تقويم قدرة المتعلم على قراءة وتحليل المبيان.	مبيان	ـ استخراج المتعلم من المبيان تطور سكان المدن والبوادي في المغرب بين سنتي 1960 و 2010 والمقارنة بين وتيرة النمو في كل من المدن والبوادي (نمو بطيء لسكان البوادي بين 1960 و1990 واستقرار ابتداء من 1990 ؛ ووتيرة سريعة لنمو سكان المدن خاصة بعد 1990) ثم تفسير أوجه الاختلاف بالهجرة القروية واستخلاص انعكاس ذلك على كل من الوسطين القروي والحضري (شيخوخة سكان البوادي ـ البطالة ونمو أحياء الصفيح في المدن.....).
2	تقويم قدرة المتعلم على المقارنة وربط العلاقات.	مبيان	ـ استخلاص المتعلم انطلاقا من المقارنة بين تطور قيمة الناتج الداخلي الإجمالي للفلاحة والصيد البحري والناتج الداخلي الإجمالي للمغرب بين سنتي 1997 و 2001 للعلاقة الطردية بين المؤشرين، وأهمية القطاع الفلاحي بالنسبة للاقتصاد المغربي.
3	تقويم قدرة المتعلم على تحويل جدول إلى مبيان (منحنى تطوري) وتفسير التطور الذي عرفه إنتاج الحبوب خلال الفترة الممتدة بين : (94-1993) و(2002 ـ 2001).	جدول	ـ تحويل المتعلم المعطيات الواردة في الجدول إلى منحنى بياني بتوجيه من الأستاذ وفق شروط الإنجاز الواردة في الجزء الأول من الدليل (فقرة الدعامات الديداكتيكية) ثم استخلاص المتعلم تذبذب إنتاج الحبوب في المغرب، وتفسيره بعدم انتظام التساقطات.
4	تقويم قدرة المتعلم على قراءة النص واستخراج العناصر واستثمار المعارف التي اكتسبها في الدرس.	نص	ـ استخراج المتعلم للجوانب الإيجابية للمقاولات الصغرى والمتوسطة من النص وإضافته للصعوبات التي تعاني منها هذه المقاولات اعتمادا على مكتسباته السابقة (صعوبة الحصول على القروض، ضعف تكوين اليد العاملة، نقص في التأطير، ضعف الإنتاجية...).

الرقم الترتيبي	الأهداف	الدعامات المعتمدة	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التقويم والدعم
5	تقويم قدرة المتعلم على استخراج معطيات من النص وإبداء رأيه.	نص	- استخراج المتعلم للنتائج الإيجابية المرتقبة لاتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوربي (تقديم ثلاث نتائج مثل فرصة لولوج أكبر سوق استهلاكية في العالم - بوابة مهمة للوصول إلى السوق الأوربية - جلب الاستثمارات الأسيوية) وإبداء رأيه في الموضوع اعتمادا على المعطيات التي تعرفها في الدرس.
6	تقويم قدرة المتعلم على التركيب واقتراح الحلول.	سؤال توليفي	- توضيح المتعلم للمشاكل التي تواجه الفلاحة في المغرب : • المشاكل الطبيعية : الصعوبات المناخية : قلة التساقطات وعدم انتظامها وامتداد السلاسل الجبلية في المناطق الشمالية الرطبة... • المشاكل البشرية : الهجرة القروية - شيخوخة السكان ... • المشاكل التنظيمية : المشاكل التي تطرحها البنية العقارية... - اقتراح المتعلم لحلول لتجاوز هذه المشاكل مثل ترشيد استغلال المياه - حفر الآبار - بناء السدود - توفير ظروف عيش أفضل في البوادي - تجميع الأراضي الفلاحية للحد من مشكل صغر المستغلات.
7	تقويم قدرة المتعلم على التركيب.	سؤال توليفي	يقوم المتعلم باستحضار خصائص بنية كل من الاستغلاليات الفلاحية والمؤسسات الصناعية والتي تتسم بسيادة الاستغلاليات الصغرى في الفلاحة والمقاولات المتوسطة والصغرى في الصناعة. ثم يستخلص تأثير ذلك على القطاعين الفلاحي والصناعي : (ضعف المردود الفلاحي والانتاجية الصناعية، عرقلة عملية التحديث...)

الدرس 10 التجارة : مرآة للإقتصاد المغربي

أهداف التعلم : • تعرف مميزات التجارة الداخلية المغربية وإدراك المشاكل التي تطرحها.

• وصف وتفسير خصائص التجارة الخارجية المغربية.

• ربط العلاقة بين بنية التجارة المغربية وخصائص الاقتصاد المغربي.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	إبراز أهمية التجارة بالنسبة للاقتصاد المغربي.	بعض الإحصاءات التي تعكس أهمية التجارة وأسئلة تطرح التساؤلات الأساس للدرس.	يمكن أن يمهد الأستاذ لدرسه بتقديم إحصاءات عن مساهمة التجارة في التشغيل وفي الناتج الداخلي الإجمالي ويتسدرج المتعلم لاكتشاف أهمية موضوع الدرس.
أنشطة التعلم	1ـ تعرف مميزات التجارة الداخلية. • اكتشاف أهمية وبنية التجارة الداخلية.	– الوثيقة 1 : نص حول أهمية التجارة الداخلية. – الوثيقة 2 : نص عن الأسواق الأسبوعية. – الوثيقة 3 : نص عن تطور المساحات التجارية الكبرى والمتوسطة. – الوثيقة 4 : صور عن التجارة الداخلية. – الوثيقة 5 : نص عن العلاقة بين التجارة التقليدية والعصرية. – الوثيقة 6 : نص عن منافسة المتاجر الكبرى للتجارة التقليدية.	ـ يهدف هذا النشاط إلى تعرف المتعلم أهمية التجارة الداخلية من حيث مساهمتها في الناتج الداخلي الإجمالي وفي التشغيل وسد الحاجات الاستهلاكية للسكان. يستثمر المتعلم في هذا النشاط الوثائق 2 و3 و4 لاستخراج بنية التجارة الداخلية : (تجارة تقليدية تتم في الأسواق الأسبوعية وفي الدكاكين الصغيرة وفي العربات المتنقلة، وتجارة عصرية تتم في المساحات التجارية الكبرى والمتاجر الكبرى والمتوسطة). يلاحظ المتعلم الوثيقة 4 ليميز بين طريقة عرض المنتجات في كل صورة ويبدي رأيه حول طريقة العرض وتأثيرها على جودة وصلاحية المنتجات. يتعرف المتعلم من الوثيقتين 5 و6 رأيين مختلفين حول مستقبل التجارة التي تتم في الدكاكين الصغيرة (ـ الرأي الأول : إمكانية التعايش بين التجارة التقليدية والعصرية ـ الرأي الثاني : زوال التجارة التقليدية أمام منافسة التجارة العصرية) ويناقشهما مع زملائه مع تقديم كل متعلم لمبررات الموقف الذي يتخذه من هذين الرأيين. وأخيرا يستخلص انطلاقا من مجموع الوثائق كيف أن التجارة الداخلية تعكس ازدواجية الاقتصاد المغربي الذي يتكون من قطاعين أحدهما تقليدي والآخر عصري.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	• استخلاص بعض مشاكل التجارة الداخلية.	- الوثيقة 7 : نص عن التجارة غير المندمجة	- يستخرج المتعلم من الوثيقة 7 : • أهمية القطاع التجاري غير المندمج (٪ 40 من الأنشطة التجارية لمدينة مكناس) ويعتمد على ما تعرفه من مشاكل في درس السكان خاصة البطالة ليفسر انتشار هذا القطاع. • المشاكل التي تطرحها التجارة غير المندمجة بالنسبة للتجارة المنظمة (منافستها) وبالنسبة للمجال الحضري (التلوث - عرقلة حركة السير - فساد جمالية المشهد الحضري...) وبالنسبة للدولة (صعوبة القضاء على هذا القطاع باعتباره مصدر عيش بالنسبة للفئات المحرومة).
		- الوثيقة 8 : نص : طول مسالك التجارة الداخلية للسمك.	يستخلص المتعلم من خلال الوثيقة 8 التأثيرات السلبية لطول مسالك التجارة الداخلية على مستوى الأسعار (ارتفاعها) وبالنسبة للجودة (تلف المنتوجات كالسمك والطماطم...).
	2 - وصف وتفسير خصائص التجارة الخارجية. • وصف وتفسير بنية التجارة الخارجية المغربية.	- الوثيقة 9 : مبيان بنية التجارة الخارجية المغربية سنة 2002 بالقيمة.	- يهدف هذا النشاط إلى تعرف المتعلم بنية صادرات وواردات المغرب حسب أهميتها وتفسيرها. يذكر المواد التي تحتل نسبة مهمة في كل من الصادرات والواردات. ويمكن أن يضيف الأستاذ الأهمية التي أصبحت تحتلها مكونات الأجهزة الكهربائية والإلكترونية ضمن الصادرات المغربية (٪ 9 من مجموع صادرات المغرب سنة 2002).
		- الوثيقة 10 : نص حول نوعية صادرات المغرب.	يفسر المتعلم بنية التجارة المغربية اعتمادا على المواضيع المدرجة في البرنامج والتي تم تناولها وعلى معطيات الوثيقة 10 : • تفسير بنية الصادرات بأهمية الصناعة الاستهلاكية في النسيج الصناعي المغربي وتشجيع الدولة للصناعات الجديدة (الالكترونية..) وأهمية المنتجات الفلاحية التسويقية وارتفاع إنتاج الفوسفاط. • تفسير بنية الواردات بضعف إنتاج المغرب من البترول وعدم تطور الصناعة بشكل كاف...
	• تفسير خصائص الميزان التجاري المغربي.	- الوثيقة 11 : مبيان تطور صادرات وواردات المغرب بين 1993 و2003.	- يتوصل المتعلم من خلال الوثيقة 11 إلى استخلاص الخاصية التي تميز الميزان التجاري المغربي أي العجز. ثم يحسب نسبة تغطية الصادرات للواردات خلال سنة 2003 والتي بلغت ٪ 61,5.
		- الوثيقة 12 : جدول عن صادرات وواردات المغرب من بعض المواد سنة 2002.	ويعتمد على الوثيقتين 10 و12 ليفسر وضعية العجز التي يعرفها الميزان التجاري المغربي باعتبار أن المغرب يستورد منتجات مصنعة قيمتها مرتفعة ويصدر منتجات خام قيمتها منخفضة. ثم يستعين المتعلم بالوثيقتين 9 و12 وبمكتسباته السابقة والواردة في درس السكان وبمعلوماته العامة ليذكر الموارد التي يعتمد عليها المغرب لتغطية تكاليف الواردات وهي عائدات الصادرات والسياحة وتحويلات المغاربة المقيمين في الخارج.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	• تعرف الشركاء التجاريين للمغرب.	- الوثيقة 13 : خريطة الشركاء التجاريين للمغرب سنة 2002.	- يتعرف المتعلم من خلال الوثيقة 13 أهم الشركاء التجاريين للمغرب أي الاتحاد الأوربي وخاصة فرنسا. ويفسر المكانة التي يحتلها الاتحاد الأوربي اعتمادا على مكتسباته السابقة (القرب من أوربا، العلاقات التجارية باعتبار أن المغرب كان خاضعا للاستعمار الفرنسي، اتفاقات الشراكة مع الاتحاد الأوربي...) ويستخلص النتائج السلبية التي يمكن أن تترتب عن عدم تنويع الشركاء التجاريين والتي تتمثل في ظاهرة التبعية والخضوع للشروط التي يفرضونها...
		- الوثيقة 14 : جدول اتفاقات تجارية ثنائية بين المغرب وبعض الدول العربية.	ومن خلال الوثيقة 14 يمكن للمتعلم أن يتعرف المجهودات التي يبذلها المغرب لتجاوز هذه الوضعية (أي الارتباط بسوق واحدة)، ولتنويع شركائه التجاريين من خلال عقد اتفاقات ثنائية مع بعض الدول العربية. ويمكن أن يضيف الأستاذ اتفاق التبادل الحر مع الولايات المتحدة الأمريكية (2 مارس 2004) وتركيا (7 أبريل 2004).
		- الوثيقة 15 : نص عن ضعف حضور المغرب في كثير من الأسواق العالمية والأسباب التي تفسر ذلك.	يستثمر المتعلم الوثيقة 15 ليستخرج غياب المغرب في العديد من الأسواق العالمية والأسباب التي تفسر ذلك أي عدم فعالية الأجهزة التجارية التي تقوم بالتعريف بمنتجاته في دول العالم وعدم وجود ممثلين للمقاولات في هذه الدول على عكس ما تقوم به الدول المنافسة له.
أنشطة التقويم	- تقويم قدرة المتعلم على التذكر واقتراح حلول بالنسبة لبعض الوضعيات.	– سؤالان	- يتوخى هذا السؤال قياس قدرة المتعلم على تذكر خصائص بنية التجارة الداخلية : (الازدواجية ثم يصف مميزات كل قطاع). - يطلب من المتعلم اقتراح حلول لمشاكل التجارة غير المندمجة بشكل لا يضر بمصالح الفئات التي تعتمد عليها كمصدر عيش ويتجاوز المشاكل التي تطرحها.
	- تقويم قدرة المتعلم على تحويل مبيان إلى جدول.	– مبيان بنية التجارة الخارجية للمغرب حسب المواد سنة 2002.	- يتوخى من هذا النشاط قيام المتعلم ببناء جدول من 3 خانات (خانة للمواد وخانة للصادرات والثالثة للواردات) ويسجل فيه النسب التي تحتلها المواد المختلفة في كل من الصادرات والواردات ثم يشرح ارتفاع واردات المغرب من المواد الخام بضعف إمكانات المغرب من مصادر الطاقة وارتفاع صادراته من مواد الصناعة الاستهلاكية ببنية الصناعة المغربية التي تحتل فيها هذه المواد مكانة مهمة.

الدرس 11 السياحة بالمغرب ومستلزمات التطور

أهــداف التعلم : • وصف الواقع السياحي بالمغرب واستخلاص أهمية السياحة بالنسبة للاقتصاد المغربي.

• تعرف جوانب الضعف في الوضع السياحي.

• الوعي بمستلزمات تطور القطاع السياحي وضرورة تظافر الجهود من أجل تحقيق ذلك.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	إثارة اهتمام المتعلم إلى الرهان الذي يعمل المغرب على كسبه في المجال السياحي.		يمكن في هذا التمهيد الانطلاق من الرهان الذي قطعه المغرب على نفسه والمتمثل في بلوغ 10 مليون سائح أجنبي في أفق 2010 وطرح التساءل حول واقع السياحة في المغرب ومستلزمات التطور لكسب هذا الرهان.
أنشطة التعلم	1 - وصف واقع السياحة في المغرب واستخلاص أهمية هذا القطاع بالنسبة للاقتصاد المغربي • تعرف تطور عدد السياح الوافدين على المغرب ومصادرهم وتفسير هذا التطور. • استخراج مؤهلات السياحة في المغرب.	– الوثيقة 1 : مبيان تطور عدد السياح الأجانب بين سنتي 1987 و2003. – الوثيقة 2 : نص تأثر القطاع السياحي بالأوضاع الدولية. – الوثيقة 3 : نص مؤهلات السياحة الطبيعية والحضارية. – الوثيقة 4 : مجموعة صور.	- يصف المتعلم في هذا النشاط التطور الذي عرفه عدد السياح الوافدين على المغرب بين سنتي 1987 و2003 (تطور متذبذب مع نوع من الاستقرار في السنوات الأخيرة). ثم يفسر تطور عدد السياح الوافدين على المغرب من أوربا والمغرب العربي بين سنتي 1987 و1991 : • بتراجع عدد السياح الأوربيين نتيجة حرب الخليج. • بتزايد عدد السياح المغاربيين خلال نفس الفترة على إثر فتح الحدود بين المغرب والجزائر. يستخرج المتعلم الأهمية التي يكتسيها الأوربيون ضمن السياح الوافدين على المغرب ويفسر ذلك بقرب أوربا من المغرب وبالعلاقات التاريخية. - يربط المتعلم بين مكتسباته السابقة (الموقع الاستراتيجي للمغرب) والدعامات الديداكتيكية المقترحة (الوثيقتان 3 و4) لاستخلاص المؤهلات السياحية الطبيعية (التنوع الجغرافي) والحضارية (مدن عتيقة والطبخ المغربي...).

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	• تعرف أهم المراكز السياحية في المغرب.	– الوثيقة 5 : خريطة المراكز السياحية الرئيسية حسب عدد الليالي سنة 2001 ومشاريع المراكز السياحية في المغرب.	- يهدف هذا النشاط تعرف المتعلم أهم المراكز السياحية ونوع السياحة السائدة في المغرب (السياحة الشاطئية) عن طريق تحديد أهم المدن ا لسياحية على الخريطة وترتيبها بحسب عدد الليالي التي يقضيها السياح بها وذلك اعتمادا على سلم المبيانات الوارد في مفتاح الخريطة (1mm = 100 ألف ليلة سياحية).
	• استخلاص أهمية السياحة بالنسبة للاقتصاد المغربي.	– الوثيقة 6 : جدول عائدات السياحة والفوسفاط ومشتقاته وتحويلات المهاجرين المغاربة. – الوثيقة 7 : جدول مساهمة السياحة والفلاحة والصيد البحري في الناتج الداخلي الإجمالي وفي التشغيل.	- يستخلص المتعلم من الوثيقتين 6 و7 أهمية السياحة بالنسبة للاقتصاد المغربي على مستوى العائدات (المرتبة الثانية بعد تحويلات المهاجرين المغاربة) والمساهمة في الناتج الداخلي الإجمالي (٪ 6,03 سنة 2002) على الرغم من أن هذا القطاع لا يشغل سوى ٪ 6,7 من السكان النشيطين.
2	– الوعي بصعوبات القطاع السياحي ومستلزمات تطوره. • اكتشاف جوانب الضعف في الوضع السياحي بالمغرب. • الوعي بمستلزمات تطور القطاع السياحي.	– الوثيقة 8 : نص بعض مشاكل السياحة. – الوثيقة 9 : نص ضعف وسائل التنشيط في المدن السياحية. – الوثيقة 10 : خطاطة مستلزمات تطور القطاع السياحي. - الوثيقة 11 : نص القانون الإطار.	- يصنف المتعلم الصعوبات الواردة في الوثيقتين 8 و9 إلى صعوبات مرتبطة بالعنصر البشري (مضايقات السكان للسياح...) وبالتنظيم (عدم احترام الحجوزات...) وبالتنشيط (ضعف وسائل التنشيط) وبضعف استغلال المؤهلات الطبيعية (الجبال والمجالات العذراء مثل بعض الشواطئ والمناطق الصحراوية). ويعبر عن رأيه حول تصرفات بعض السكان إزاء السياح. - يستغل الأستاذ هذا النشاط لترسيخ مهارة قراءة الخطاطة التنظيمية واستخراج عناصرها، ولا تتطلب قراءة هذه الخطاطة التقيد باتجاه معين فهي مجرد عرض توضيحي لمستلزمات تطور السياحة بالمغرب تجعل المتعلم يعي التدابير التي ينبغي اتخاذها لتطوير القطاع السياحي. ويستغل هذا النشاط كذلك لحث المتعلم على اقتراح تدابير أخرى للنهوض بالسياحة في المغرب مثل : الحفاظ على المآثر التاريخية وإنشاء المتاحف والمنتزهات الترفيهية. ومن خلال الوثيقة 11 يتعرف المتعلم الخطة التي رسمتها الدولة باتفاق مع مهنيي قطاع السياحة للنهوض بهذا القطاع والتي تعرف بالقانون الإطار.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
		- الوثيقة 5	ويوظف المتعلم الوثيقة 5 لتحديد موقع المحطات السياحية المرتقب تجهيزها في القانون الإطار، ويستنتج الهدف من تجهيز هذه المحطات : تطوير السياحة الشاطئية في المراكز السياحية القديمة وتجهيز محطات شاطئية جديدة في إطار تطوير وتنويع هذه السياحة.
أنشطة التقويم	- تقويم استيعاب المتعلم لأهم الأفكار الواردة في الدرس وقدرته على كتابة موضوع إنشائي. - تقويم مهارة قراءة النص واستخراج عناصره.	أسئلة. نص.	- يذكر المتعلم كجواب عن السؤال الأول بعض المؤهلات التي يتوفر عليها المغرب في المجال السياحي : (طبيعية- حضارية...) كما يفسر سيادة السياحة الشاطئية بامتداد السواحل المغربية وطبيعة المناخ. - يتطلب إنجاز الموضوع الإنشائي تذكير المتعلم بخطوات بناء هذا الموضوع (مقدمة عرض وخاتمة). يُستثمر هذا النشاط التقويمي في نهاية الحصة المخصصة لهذا الدرس حيث يطلب الأستاذ من المتعلم قراءة النص وتحديد الإطار المكاني والزمني وشرح المصطلحات الجديدة مثل الطاقة الإيوائية ثم استخراج الفكرة الرئيسية للنص والإجابة عن السؤال المطروح وذلك باستخراج المشكلتين اللتين يعاني منهما القطاع السياحي في المغرب : النقص في التجهيز الفندقي ومشكل سوء التدبير (تجاوز الحجوزات للطاقة الإيوائية المتوفرة).
الانفتاح على المحيط	تمرس المتعلم بالخطوات الأولى للبحث الميداني.	- الملاحظة المباشرة. - جمع صور. - كتابة مقالات.	توجيه المتعلم للمشاركة في إعداد عدد من مجلة القسم موضوعه السياحة في قريتي / مدينتي أو جهتي عن طريق جمع صور وكتابة مقالات حول المؤهلات السياحية بها والتدابير المقترحة للنهوض بالقطاع السياحي في المنطقة التي يقطن بها.

الدرس 12 قضايا تعيق التنمية المستدامة

أهداف التعلم :
- تعرف مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها.
- تحليل بعض القضايا التي تعيق التنمية المستدامة.
- تعرف جهود الدولة لتجاوز المشاكل التي تطرحها هذه القضايا.
- الوعي بضرورة مشاركة المواطنين والجمعيات لتحقيق التنمية المستدامة.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	تذكير المتعلم ببعض المشاكل التي تعرفها في الدروس السابقة والتي تعوق التنمية المستدامة ثم طرح التساؤلات الأساس للدرس.		يمكن أن ينطلق الأستاذ من المشاكل التي تم التعرض لها في دروس البرنامج وفي الملفات مثل التزايد الطبيعي، هجرة الكفاءات، استنزاف الفرشة المائية ثم يطرح إشكالية الدرس.
أنشطة التعلم	1 ـ تعرف مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها.	ـ الوثيقة 1 : نص : التعريف بالتنمية المستدامة. ـ الوثيقة 2 : نص عن ظهور مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها.	ـ يهدف هذا النشاط إلى تعرف المتعلم من خلال الوثيقتين 1 و2 : • مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها. • تاريخ بروز هذا المفهوم. • أهداف التنمية المستدامة.
	2- تحليل بعض القضايا التي تعيق التنمية المستدامة في المغرب	ـ الوثيقة 3 : صورة منظر لضفة أحد الأنهار بالمغرب ـ الوثيقة 4 : نص عن تدهور الغابة والتربة	ـ يلاحظ المتعلم الصورة (3) ويتبين نوع التلوث الذي تعبر عنه (التلوث المائي والأرضي بالنفايات الصلبة)، ويستخلص انعكاسات هذه الأوضاع على البيئة والمتمثلة في : تراجع الغطاء النباتي وفقر التربة وانتشار الأمراض وتراجع الثروة السمكية... يستثمر المتعلم النص (4) ليتعرف أسباب تدهور الغابة : الضغوط البشرية والمناخية القاسية كالاجتثاث ـ الرعي الجائر... وليستخرج المشكل الذي تعاني منه التربة (التدهور).

التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم	الدعامات الديداكتيكية	أهداف التعلم	مراحل الدرس
- يوجه الأستاذ المتعلم لقراءة الجدول (5) لتعرف نسبة الأمية لدى البالغين والفئة التي ترتفع لديها هذه النسبة (الفتيات في البوادي)، ومن خلال النص (6) يستخلص الانعكاسات السلبية لضعف المستوى التعليمي في البوادي على التنمية المستدامة، والتي تتمثل في ضعف الإنتاجية والجهل بأساليب الوقاية من الأمراض وتأثير ذلك على القدرات الفكرية والبدنية للأطفال... وانطلاقا من الجدول (7) يتبين المتعلم ضعف الخدمات الصحية بالمغرب.	- الوثيقة 5 : مؤشرات حول الأمية في المغرب - الوثيقة 6 : نص عن النتائج السلبية للأمية في الوسط القروي - الوثيقة 7 : جدول مؤشرات حول الخدمات الصحية بالمغرب		
- يوظف المتعلم الجدول (8) ليتبين أهمية ظاهرة الفقر في المغرب واتساعها في الوسطين الحضري والقروي معا خلال الفترة الممتدة بين (1991-1990) و(1999-1998)، ثم يتوصل من خلال قراءة الخريطة (9) لتحديد الجهات التي تعاني أكثر من غيرها من ظاهرة الفقر (مكناس - تافيلالت، تازة - الحسيمة - تاونات، فاس - بولمان، مراكش - تانسيفت - الحوز، دكالة - عبدة) حيث تتجاوز نسبة السكان الذين يعيشون تحت عتبة الفقر في هذه الجهات المعدل الوطني.	- الوثيقة 8 : جدول نسبة السكان الذين يوجدون تحت عتبة الفقر. - الوثيقة 9 : خريطة توزيع الفقر حسب الجهات (1999-1998)		
- يستخرج المتعلم من الخريطة (10) أنواع المواصلات بالمغرب ويتعرف خصائصها : ضعف كثافة طرق المواصلات وتركزها بالأساس في القسم الشمالي للبلاد. ثم يوضح في نهاية هذا النشاط انعكاسات القضايا التي تعرفها على التنمية الاجتماعية (ضعف مستوى العيش، ضعف الوعي بالمشاكل التي يطرحها تعدد الولادات وتقاربها...) والاقتصادية (ضعف الإنتاجية، عزلة المناطق الداخلية، عرقلة المبادلات والسياحة...).	- الوثيقة 10 : خريطة المواصلات في المغرب		
- يتبين المتعلم من خلال استغلاله للوثائق 11 و12 و13 و14 : • جهود الدولة لمكافحة تدهور الغابة والتربة عن طريق التشجير. • الخطة التي وضعتها الدولة لمحاربة الأمية ويفسر امتداد هذه الخطة على 15 سنة لما يتطلبه تنفيذها من إمكانات مادية وبشرية وتوعية للسكان. • مشروع التغطية الصحية وأهدافه (تحقيق العدالة الاجتماعية ومحاربة الفوارق...) • جهود الدولة من أجل الرفع من كثافة وجودة المواصلات عن طريق وضع مشاريع للطرق القروية لفك العزلة عن القرى وتشجيع السياحة، وتطوير المبادلات... وتوسيع شبكة السكك الحديدية والطرق السيارة.	- الوثيقة 11 : نص جهود الدولة للحد من تدهور الغابة والتربة. - الوثيقة 12 : جدولة خطة الدولة في مجال محاربة الأمية الوثيقة 13 : مشروع الدولة للتغطية الصحية الوثيقة 14 : نص البرنامج الوطني لبناء الطرق القروية.	3- تعرف جهود الدولة لتجاوز بعض القضايا التي تعيق التنمية المستدامة.	

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
		الوثيقة 15 : نص ضرورة تظافر الجهود لتحقيق التنمية المستدامة.	- وفي نهاية هذا النشاط يطرح الأستاذ التساؤل حول ما إذا كانت جهود الدولة كافية لرفع التحديات التي تطرحها القضايا المدروسة. فيدرك المتعلم من خلال الوثيقة 15 ضرورة تظافر جهود الدولة والقطاع الخاص والجمعيات والمواطنين للتغلب على المشاكل التي تواجه المغرب لتحقيق التنمية المستدامة ثم يقترح نماذج من أشكال المساهمة التي يمكن أن يقدمها المواطنون وإحدى مكونات المجتمع المدني : الجمعيات (توعية السكان - المساهمة في محاربة الأمية - تأطير السكان ومساعدتهم على إنجاز مشاريع اقتصادية صغيرة - تقديم مساعدات غذائية...)
أنشطة التقويم	قياس مدى استيعاب المتعلم لمفهوم التنمية المستدامة وقدرته على التصنيف وكتابة موضوع إنشائي في بضعة أسطر.	أسئلة	يمكن الإجابة عن السؤالين الأول والثاني داخل الفصل في نهاية الحصة في إطار التقويم الإجمالي للدرس، بينما يقدم النشاط الثالث كتمرين منزلي يتفقده الأستاذ بالمتابعة والتقويم في الحصة الموالية.
الانفتاح على المحيط	تدرب المتعلم على مهارتي إعداد ملف وإنجاز الملصقات	سؤالان وتوجيهات الأستاذ	ينجز المتعلم أحد النشاطين من اختياره : - ينجز ملفا حول ظاهرة الرشوة وتأثيرها السلبي على التنمية المستدامة مطبقا في ذلك خطوات إعداد الملف التي تعرفها ومسترشدا بالخطوات المقترحة وتوجيهات الأستاذ. - يعد المتعلم الملصقات المطلوب إنجازها حول مشكل الأمية وفق التوجيهات السابقة. فتكون فرصة لتقويم مدى تمكن المتعلم من هذه المهارة.

الملف الثالث

إعداد ملف حول ظاهرة الهجرة

الأهــــداف	التدبير الديداكتيكي للأنشطة
- ترسيخ الخطوات المنهجية حول إعداد ملف. - تنمية المكتسبات السابقة حول ظاهرة الهجرة - الوعي بخطورة بعض أنواع الهجرة على التنمية المستدامة.	تُطَبَّقُ في إعداد هذا الملف نفس الخطوات المنهجية التي تم اتباعها في إعداد ملف حول موضوع الجفاف في المغرب. ويمثل هذا الملف فرصة بالنسبة للأستاذ لتقويم مدى استيعاب المتعلم لمنهجية إعداد الملف ومدى استفادته من التوجيهات التي سبق أن قدمت له. وكذا لتصحيح الثغرات الملاحظة. وفي هذا الملف أيضا تم إدراج مجموعة من الوثائق حول الهجرة بنوعيها الداخلية والخارجية ليستعين بها المتعلم في إعداده له.

الملف الرابع

تشخيص قضية تعميق تنمية جهتي واقتراح حلول

التدبير الديداكتيكي للأنشطة	الدعامات الديداكتيكية	الأهـــداف
- يمكن الانطلاق في إعداد هذا الملف من الاختيار الجماعي داخل الفصل لقضية تعيق التنمية بالجهة التي ينتمي إليها المتعلم. - في مرحلة ثانية يسترجع المتعلمون منهجية إعداد الملف التي سبق لهم أن تعرفوها عند إنجاز الملفات السابقة والتي يمكن أن يكتبها الأستاذ (ة) على شفاف ويسقطها بواسطة المسلاط، ثم ينقسمون إلى مجموعتين تتكلف كل مجموعة بعد ذلك بإنجاز جانب من البحث (البحث الميداني أو البحث عن الوثائق) وترتب المعطيات / الوثائق التي توصلت إليها وتصنفها وتعرضها للمناقشة واستخلاص النتائج واقتراح الحلول المناسبة للقضية موضوع الدراسة.	خطاطة للخطوات المنهجية لإعداد ملف لتشخيص قضية تعيق التنمية في جهة المتعلم (ة).	ترسيخ الخطوات المنهجية لإعداد ملف لدى المتعلم.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 10 - 11 - 12)

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات المعتمدة	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التقويم وتقوية التعلمات
1	تقويم قدرة المتعلم (ة) على استخراج بعض العناصر من النص وإبداء رأيه.	نص	- استخراج المتعلم (ة) لأنواع التجارة الواردة في النص (التجارة بالجملة والتجارة بالتقسيط) وطريقة تعامل التاجر بالتقسيط مع زبنائه (البيع بالسلف) والمشاكل التي تعترض التجارة المنظمة (منافسة التجارة أو القطاع غير المندمج)، ثم إبداء رأي المتعلم حول الحلول التي يلجأ إليها أصحاب التجارة المنظمة لتجاوز هذه المشاكل.
2	تقويم قدرة المتعلم (ة) على المقارنة والتفسير وتوظيف المعارف التي اكتسبها في الدرس وتقديم اقتراحات.	جدول	- استخلاص المتعلم (ة) من خلال المقارنة بين المغرب وتونس لضعف عدد السياح الوافدين على المغرب سنة 2000 وتفسيره لهذه الوضعية اعتمادا على المعارف التي اكتسبها في الدرس مع تقديم اقتراحات للنهوض بالقطاع السياحي في المغرب.
3	تقويم قدرة المتعلم (ة) على تحويل جدول إلى مبيان (منحنى بياني) واستخراج وتيرة التطور واستخلاص النتائج.	جدول يحول إلى مبيان.	- تحويل المتعلم (ة) للمعطيات الواردة في الجدول إلى مبيان مع تقديم التوجيهات الخاصة بتقنية رسم المنحنى البياني. - توصل المتعلم (ة) إلى أن وتيرة تطور الطاقة الإيوائية للفنادق المصنفة في المغرب بين 1990 و2002 بطيئة. - تبين الانعكاسات السلبية لهذا الوضع على تنمية القطاع السياحي (ضعف الاستجابة لحاجات السياحة خاصة في الفترات التي يكثر فيها الطلب...).
4	تقويم قدرة المتعلم على إنجاز مبيان ووصف وتفسير المعطيات الواردة فيه والتوصل إلى الخلاصات.	جدول يحول إلى مبيان بالأشرطة.	- تحويل المتعلم (ة) للمعطيات الواردة في الجدول إلى مبيان بالأشرطة ثم وصف التوزيع الجغرافي للرواج التجاري للموانئ المغربية سنة 2002 (تباين في التوزيع الجغرافي لهذا الرواج وتركزه في موانئ محدودة) وتفسيره (تركز الأنشطة الصناعية والمالية في مناطق محدودة وارتباط الرواج التجاري بها) وتوضيح الانعكاسات السلبية لهذا التوزيع على التنمية المستدامة لمختلف جهات المغرب.
5	تقويم قدرة المتعلم على ربط العلاقات.	سؤال توليفي	- توضيح المتعلم لوضعية المواصلات في المغرب (ضعف شبكة المواصلات وتركزها بالأساس في الجزء الشمالي من البلاد...). - توضيح المتعلم للانعكاسات السلبية لهذا الوضع على القطاعين التجاري والسياحي باعتبار المواصلات الركيزة الأساسية لتطوير هذين القطاعين.

امتدادات مادة الجغرافيا مع باقي مواد الاجتماعيات بنفس المستوى وامتداداتها المرتقبة والإحالة على تعلمات المستوى السابق وعلى بعض المواد الأخرى



كفايات وقدرات مادة التربية على المواطنة

تشكل كفايات وقدرات مادة التربية على المواطنة بالنسبة إلى السنة الثانية من المرحلة الثانوية الإعدادية دعماً وترسيخاً لكفايات وقدرات هذه المادة خلال السنة الأولى لنفس المرحلة التعليمية، والتي تمحورت حول المبادئ العامة والمرتكزات الأساس لثقافة حقوق الإنسان (الكرامة، الحرية، المساواة، العدل، التضامن، التسامح، الديمقراطية، السلم...)، وفي الوقت نفسه انتقالاً إلى مستوى أوسع يتخطى حدود الذات والحقوق والقيم المرتبطة بها، إلى المؤسسات الفاعلة في المجتمع التي تسهر على ضمان الحقوق والحريات الفردية والجماعية وأداء الواجبات التي تتطلبها المواطنة المسؤولة.

الكفايات المستهدفة	القدرات
- ترسيخ الكفايات والقدرات السابقة	
كفايات معرفية : - معرفة مفاهيم وعلاقات تساعد على تعلم قيم المواطنة وتعرف المؤسسات المساهمة في تفعيل الديموقراطية. - معرفة التنظيمات المحلية والإقليمية والاجتماعية. - تكوين وتنمية رصيد ثقافي إيجابي يكرس قيم المواطنة الفاعلة.	- اكتشاف معارف أساسية حول المؤسسات والتنظيمات المساهمة في تأصيل الممارسة الديمقراطية وترسيخ قيم المواطنة. - تعرف الآليات التي تتأسس عليها المشاركة الفاعلة والتعبير الحر عن الرأي. - فهم مستلزمات تفعيل الديمقراطية المحلية وبدور المواطنات والمواطنين في هذا التفعيل. - استيعاب دور التنظيمات السياسية والنقابية والاجتماعية في تأطير المواطنين وتكريس مبادئ الحوار الاجتماعي.
كفايات منهجية : - التمكن من منهجية البحث والتفكير المنظم تصورا وتخطيطا وإنجازا، وتوظيف ذلك في خدمة الذات والجماعة والوطن. - التمكن من أشكال التواصل مع المحيط وتوظيفها في التفعيل الإيجابي لمفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان.	- جمع معطيات وتنظيمها ومعالجتها. - التحليل والاستنتاج والمقارنة والبرهنة. - إنجاز ملفات صحفية واجتماعية. - متابعة برامج إعلامية بنظرة نقدية. - اكتساب تقنيات التواصل الإيجابي مع المحيط. - اكتساب مهارات المشاركة الفاعلة في تنمية المؤسسات المحلية.
كفايات مرتبطة بالمواقف : - بلورة قيم المواطنة ومبادئ حقوق الإنسان في مواقف وسلوكات داخل المحيط المدرسي وخارجه. - اتخاذ مواقف وتصرفات وسلوكات تتماشى وقيم المواطنة وقيم حقوق الطفل/الإنسان. - احترام المؤسسات المحلية والجهوية والعمل على تقويمها بالمشاركة الفعلية والإيجابية.	- التعبير عن الانتماء للوطن والاستعداد للدفاع عن مقدساته. - المشاركة في الدفاع عن الهوية والثوابت الوطنية. - التعامل مع الآخر والمؤسسات بروح المواطنة المسؤولة. - اتخاذ موقف إيجابي من المبادرات الرامية إلى الانخراط الفاعل في تنمية الجماعة.

المقاربة الديداكتيكية لمادة التربية على المواطنة

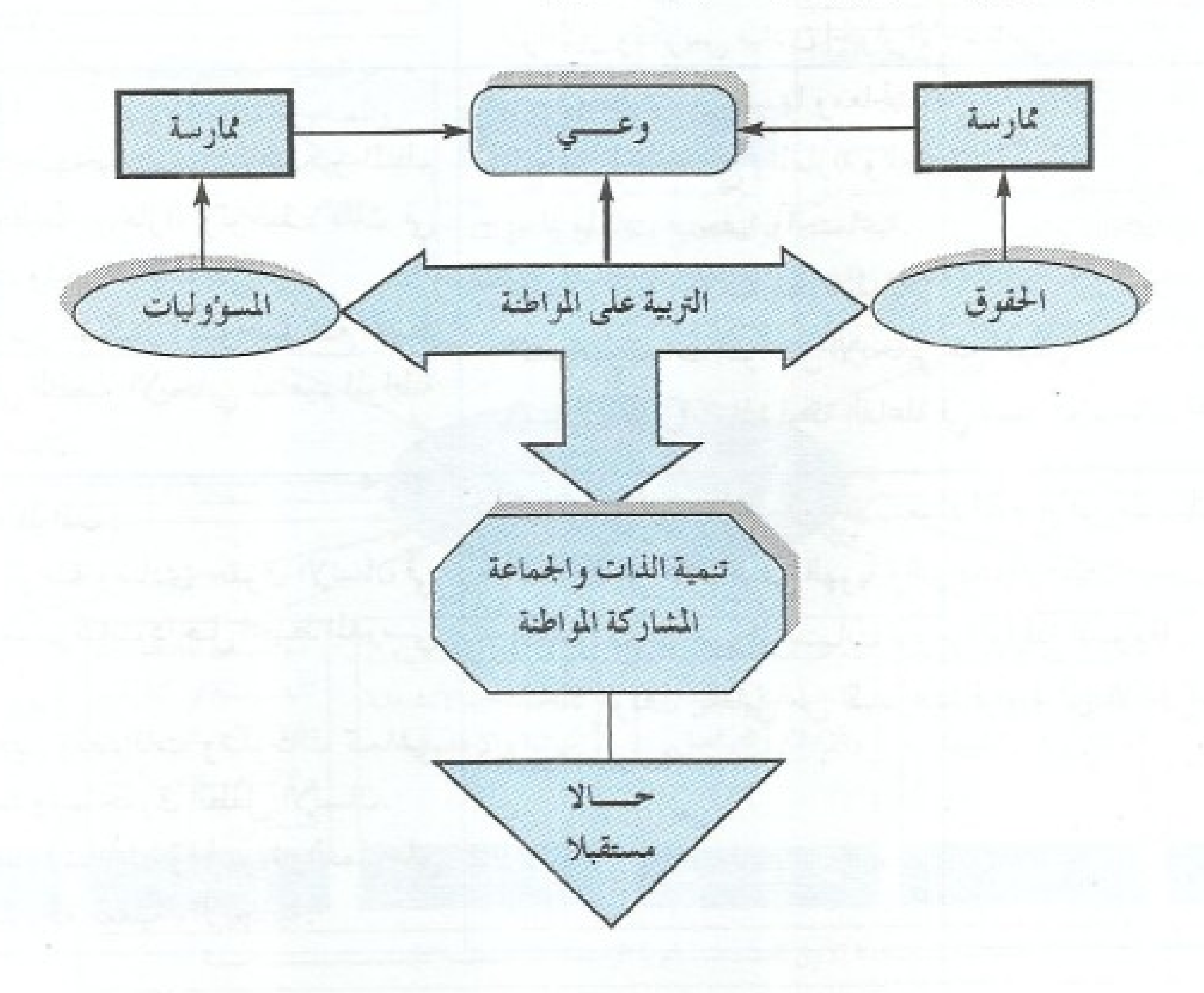
تلعب التربية على المواطنة دورا وظيفيا في تكوين الإنسان/المواطن(ة) وذلك بإحداث نقلة نوعية في أنماط التفكير والسلوك لدى المتعلمين الذين يراهن عليهم في الألفية الثالثة لرفع تحديات التنمية المستدامة ببلادنا. وفي هذا السياق، يتعين على المدرسة أن تسهم بشكل معقلن في تنشئة وتأهيل الجيل الصاعد، وتعزيز التماسك الاجتماعي وترسيخ قيم المواطنة النشيطة بتكوين مواطنين (مواطنات) مسؤولين ومتضامنين، يربطهم بالوطن الانتماء الديناميكي الذي يجعلهم يخدمونه بحب وسخاء ويحققون ذواتهم بكرامة.

ويستند منهاج التربية على المواطنة فضلا عن الثوابت التي نص عليها الميثاق الوطني للتربية والتكوين والممثلة في ضرورة تشبع المتعلم بالرغبة في المشاركة في الشأن العام والخاص والوعي بالواجبات والحقوق، على مرجعية تربوية تتمحور حول قيم المواطنة وقيم حقوق الإنسان والتي تصنف إلى :

- **حاجات مجتمعية**، تتجلى في تكريس حب الوطن وتعزيز الرغبة في خدمته، وتنمية الوعي بالحقوق والواجبات وتنمية القدرة على المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني والتشبع بروح الحوار والتسامح وقبول الاختلاف والممارسة العملية للديمقراطية.

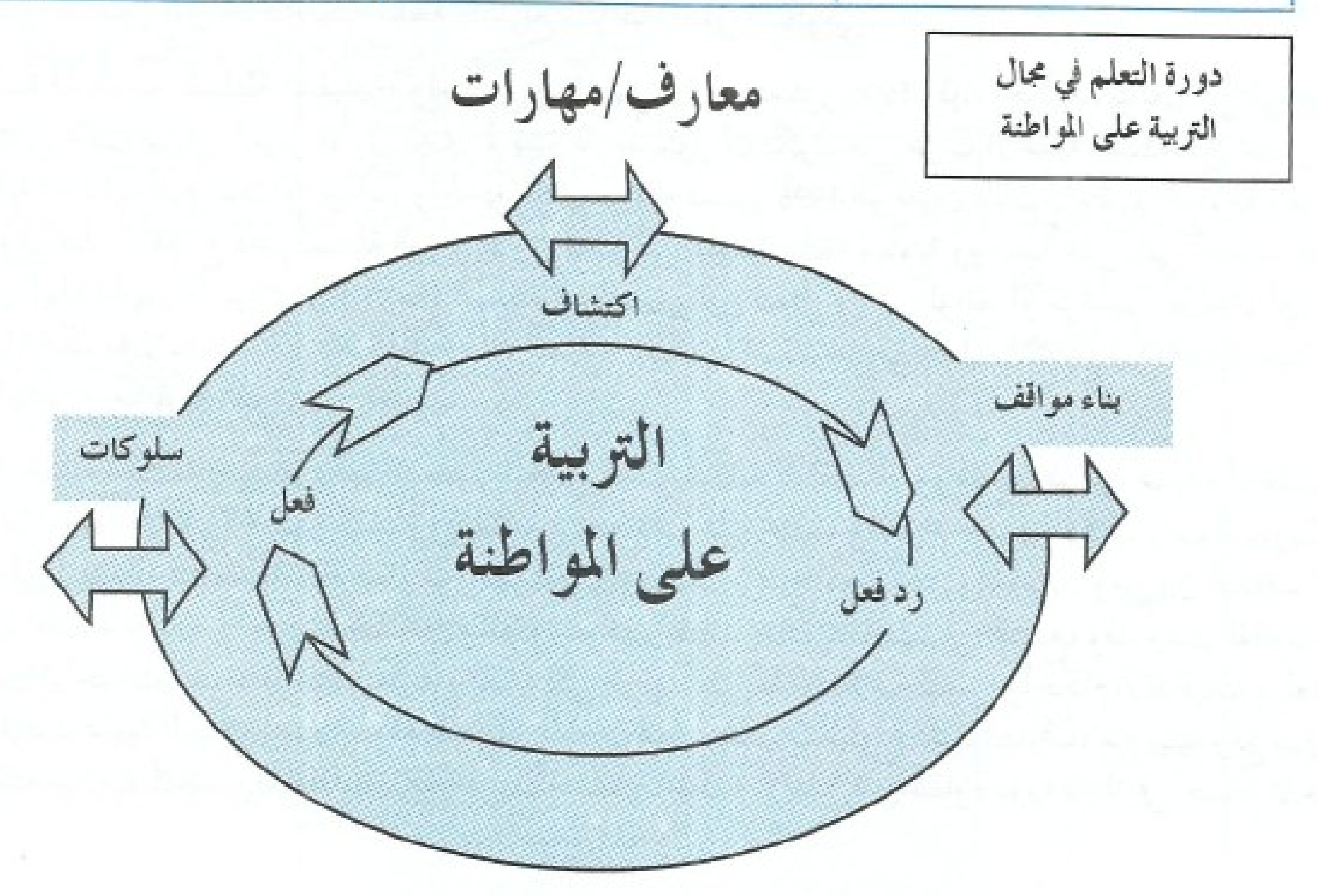
- **حاجات فردية**، من خلال إعداد الفرد للتفاعل مع محيطه الاجتماعي على اختلاف مستوياته، وللتحلي بروح المسؤولية والانضباط واحترام البيئة الطبيعية بشكل يؤهله لممارسة المواطنة والديمقراطية.

وتتوخى التربية على المواطنة كتربية مبنية على المبادرة والمسؤولية إلى تنمية الوعي بالحقوق والمسؤوليات الفردية والجماعية والتدرب على ممارستها بشكل يجعل المدرسة مفتوحة على الحياة ويحولها إلى فضاء يوفر للتلاميذ فرص بناء الشخصية واكتساب الاستقلالية والعيش مع الآخرين وممارسة المواطنة المسؤولة.



إن مكونات السياق التعلمي في التربية على المواطنة ذات خاصية تفاعلية وتسلسل ديناميكي، كما أن دورة التعلم فيها تبنى بشكل تدرجي وعبر مراحل متكاملة كما يوضح ذلك الجدول التالي :

المراحـــل	العمليات/التصرفات	المخـرجـــات
المرحلة الأولى اكتشاف واستئناس	وفيها يبدأ المتعلم في التعرف على المبادئ والاستئناس بالمفاهيم والمصطلحات وتحليل الأحداث والبحث عن المعطيات ومعالجتها وتركيبها ومقارنتها...	تتنوج هذه المرحلة بالاكتشاف الذي ينتهي بالفهم والتحسيس كأرضية أساس لمرحلة رد الفعل
المرحلة الثانية حدوث رد الفعل	تتسم هذه المرحلة بالنظرة الشمولية في التعامل مع المواضيع، بتناولها من عدة زوايا، وببناء أجوبة شخصية على القضايا المطروحة، وتكوين آراء وأفكار تستند لأسس وأبعاد حقوقية ومدنية كمنطلق باتجاه الوعي العقلاني بالأبعاد الإنسانية للمشكلات : بناء المواقف	بداية تشكل السلوك الملتزم
المرحلة الثالثة فعل وممارسة عملية	ينتقل المتعلم في هذه المرحلة إلى مستوى البحث عن مسالك للفعل بشكل عملي في البيئة المحيطة به في مجتمعه المحلي من خلال إيجاد حل/حلول للمشكلات التي قد تواجهه والعمل على تنفيذها إما فرديا أو جماعيا.	يصبح المتعلم بفضل مشاركته وانخراطه الطوعي مواطنا نشيطا محليا ووطنيا وعالميا.



مختصر علمي للمحور الأول من برنامج مادة التربية على المواطنة

يتناول برنامج مادة التربية على المواطنة مجموعة من المواضيع، تعرضت في المدخل إلى مقومات الدولة المغربية وأهمية الدستور كقانون أسمى للبلاد وخصص المحور الأول للمؤسسات الدستورية.

فالدستور هو القاعدة الحقوقية الأولى في هرم الدولة، ويتضمن مجموعة من القواعد التي تنظم العلاقات بين الأفراد والجماعات، ويؤسس للنظام السياسي بالمغرب الذي عرف تغييرات مهمة نتيجة الإصلاحات المؤسساتية التي عرفتها البلاد والتعديلات التي أدخلت على الدستور منذ صدوره أول مرة، وعرضه على الاستفتاء الشعبي بتاريخ 14 دجنبر 1962 والذي تم بموجبه وضع تنظيم جديد للسلط، واقرار نظام دستوري ومن بين أهم أهدافه التأكيد على احترام المبادئ الأساسية المتعارف عليها في الأنظمة الديمقراطية. وجاء آخر تعديل للدستور بتاريخ 13 شتنبر 1996 الذي أقر النظام الدستوري المعتمد على ثنائية الحكم المركزي المتمثلة في الملك والحكومة وتبني مبدأ فصل السلط التشريعية والتنفيذية والقضائية.

المؤسسات الدستورية

لقد خصص الدستور المغربي للمؤسسة الملكية مكانة أسمى تتجلى أساسا في الصفة التي يحظى بها الملك كأمير للمؤمنين وممثل أسمى للأمة، وهذه الصفة تجعل الملك يوجد من الناحية الدستورية في وضعية تجعله يجسد الأمة ويمثل سيادتها وهذه التمثيلية تختلف عن تلك التي يتوفر عليها أعضاء البرلمان بصفتهم ممثلين للأمة، فالملك، حسب الفصل 19 من دستور 1996، يعتبرالمدافع الأسمى عن مصالح الأمة والصائن لحقوق المواطنين أفرادا وجماعات وهيئات، بدون اعتبار لمصالح إقليمية أو جهوية أو محلية، وعلى هذا الأساس فإن الملك يعتبر من الناحية الدستورية في المرتبة الأعلى في الهرم السياسي والإداري الشيء الذي يمكن تفسيره بإمكانية تدخله في جميع المجالات من نشاطات الدولة.

ويشكل البرلمان المؤسسة التشريعية العليا في البلاد، فقد تبني دستور 1996 نظام الثنائية البرلمانية من خلال التنصيص على مجلس المستشارين إلى جانب مجلس النواب استنادا لأحكام الفصل السادس والثلاثين من الدستور الذي وضع أسس تشكيله ومدته. وقد خول الدستور للبرلمان بمجلسيه سلطة التشريع ومراقبة العمل الحكومي.

وتمثل المؤسسة الحكومية السلطة التنفيذية، واستنادا إلى الفصل 59 من دستور 1996، فإن الحكومة تتألف من الوزير الأول والوزراء. ويختص الملك بتعيين الوزير الأول الذي لم يشترط الدستور أن يكون من حزب الأغلبية المنبثقة عن مجلس النواب لضمان المسؤولية الحقيقية أمام الملك والبرلمان. والجديد الذي جاء به دستور 1996 هو تعيين الملك لأعضاء الحكومة باقتراح من الوزير الأول، وفي هذا الاقتراح دعم لسلطة الوزير الأول تمكنه من ممارسة سلطة معنوية ورسمية على باقي أعضاء الحكومة. ويخول الدستور لهذا الجهاز التنفيذي (الحكومة) السلطة التنظيمية والتي تتمثل في سن لوائح أو مراسيم تنظيمية، أي السلطة التي تتوفر عليها الحكومة لاتخاذ تدابير ذات طابع عام. كما أنه بإمكانها أن تتدخل في عملية التشريع منذ البداية حيث يكون لها حق المبادرة باقتراح مشاريع القوانين أو تعديلها.

ويعد القضاء السلطة الثالثة التي أفرد لها الدستور المغربي الباب السابع : القضاء. ووضعت قوانين عديدة أدخلت عليها تعديلات من أجل توفير ظروف المحاكمة العادلة وفقا للنمط المتعارف عليه عالميا، واحترام حقوق الأفراد وصون حرياتهم من جهة والحفاظ على المصلحة العامة والنظام العام من جهة أخرى، بهدف ترسيخ دولة الحق والقانون. ومن بين أهداف القانون الجديد للمسطرة الجنائية حماية الأحداث الجانحين وتقويم سلوكهم بقصد إعادة إدماجهم في المجتمع، وقد سلك القانون الجديد في معالجته لقضايا الأحداث اعتماد مبادئ التكريم والعناية التي اقرتها الشريعة الإسلامية للطفل وأحكام الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي صادقت عليها المملكة المغربية. وقد أقر هذا القانون عدة متقضيات لبلوغ ذلك الهدف، من بينها رفع سن الرشد الجنائي إلى 18 سنة ميلادية كاملة، وإحداث نظام قاضي الأحداث بالمحكمة الابتدائية وإعطاؤه دورا فاعلا في حماية الأحداث.

الدرس 1 مقومات الدولة المغربية

أهـداف التعلم : • اكتشاف المقومات الأساسية للدولة.
• إبراز مقومات الدولة المغربية.
• الوعي بقيمة رموز السيادة الوطنية في الدولة المغربية.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	إثارة اهتمام المتعلمين إلى موضوع الدرس وتقديم عناصره	علم المملكة المغربية والنشيد الوطني (الدعامتان 9 و10)	– يحضر الأستاذ(ة) العلم المغربي إلى الفصل، ويتخذ منه وسيلة لإثارة اهتمام المتعلمين إلى موضوع الدرس، ويمكنه أيضا استثمار لحظة تحية العلم التي تقام بالمؤسسة في بداية كل أسبوع وتوجيههم تدريجيا لذكر لفظة "الدولة" لطرح التساؤلات المركزية وتقديم عناصر الدرس.
أنشطة التعلم	1 – اكتشاف المقومات الأساسية للدولة	1 – خطاطة مقومات الدولة ونصوص (أ – ب – ج)	يشكل هذا النشاط الأرضية التي يرتكز عليها الدرس، ويقتضي الأمر الوقوف عند عناصره بالقدر الكافي حتى يتمكن الأستاذ(ة) من إدراك وفهم المتعلمين للمفاهيم الواردة في الخطاطة (1) : مقومات الدولة بشكل عام المتمثلة في الشعب والإقليم والسلطة السياسية، بحيث ينبغي التوصل إلى تحديد الخصائص المميزة لكل مقوم من المقومات الثلاثة انطلاقا من النص المرفق به، وينبغي أيضا تنبيه المتعلمين في شأن مفهوم **"الإقليم" الذي يعبر عن المجال الوطني، والإقليم الذي يمثل وحدة ترابية من التقسيم الإداري للتراب الوطني.**
	2 – إبراز مقومات الدولة • تعرف بعض مميزات الشعب المغربي	2 – نص 3 – نص	– يدعو الأستاذ(ة) المتعلمين إلى قراءة كل نص على حدة (النصان 2 و3) لاستخلاص مميزات الشعب المغربي الواردة فيهما والمتمثلة في : * النص (2) • التنوع العرقي • وجود خصوصيات مميزة لكل منطقة من المغرب (عادات، تقاليد، فنون...) ويمكن هنا فتح حوار مع المتعلمين لتوظيف البيئة المحلية لإبراز خصوصيات منطقة إقامة المتعلمين في الوسطين الحضري والقروي وذكر التنوع في هذا المجال. * النص (3) • قيم الإسلام • عراقة الدولة المغربية الإسلامية **ويخلص الأستاذ(ة) مع المتعلمين إلى كون الشعب المغربي يشكل وحدة منسجمة بحكم تاريخه العريق والأصيل رغم التنوع الحضاري الذي يطبعه.**

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	• استخلاص الخصائص العامة للإقليم كأحد مقومات الدولة المغربية.	4 – خريطة المغرب	– يستغل الأستاذ(ة) هذا النشاط لتوظيف مكتسبات المتعلمين في مادة الجغرافيا (الدرس 1 : المغرب – موقع استراتيجي) لتحديد الموقع الجغرافي للمغرب. – بعد ذلك يلاحظ المتعلمون العناصر المتضمنة في الخريطة (4) لاستخلاص المطلوب في السؤال الثاني بقراءة مختلف الأبعاد الواردة في الخريطة وتعرف معنى "الميل البحري" وحساب عرض المياه الإقليمية للدولة المغربية بالكيلومتر (km)، ثم يطالبهم بذكر العنصر الثالث الذي يدخل ضمن مكونات إقليم الدولة المغربية (وهو المجال الجوي). – في آخر النشاط، عبر السؤال الأخير، ينبغي التوصل إلى استنتاج مكونات الإقليم كأحد مقومات الدولة المغربية (الأرض والبحر والجو).
	• تبين مكونات السلطة السياسية للدولة المغربية	5 – الفصلان (1 و19) من دستور 1996 6 – نص 7 – نص	– يشكل هذا النشاط أرضية للدروس الموالية (2 – 3 – 4 – 5) لذلك ينبغي إبراز المفاهيم المتضمنة فيه بشكل يمكن المتعلمين من فهمها واستيعابها (نظام الحكم بالمغرب، الدستور، السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية) باعتبارها مكونات أساس للسلطة السياسية كأحد مقومات الدولة المغربية، ويتم ذلك من خلال الاشتغال على النصوص (5 – 6 – 7) للإجابة المطروحة حولها والتوصل مع المتعلمين في آخر النشاط إلى استنتاج أن السلطة السياسية تشكل واحداً من المقومات الأساسية للدولة المغربية.
	3 – الوعي بقيمة رموز السيادة الوطنية في الدولة المغربية	8 – صورة لعلم المغرب 9 – نماذج للعملة المغربية 10 – النشيد الوطني	– يعتمد الأستاذ(ة) الوثائق المتضمنة في هذا النشاط لإبراز قيمة رموز السيادة الوطنية للمغرب (العلم والعملة والنشيد الوطني) من خلال الملاحظة والوصف والتمعن في عبارات النشيد الوطني، وفتح حوار مع المتعلمين عند الإجابة عن السؤال الأخير حول المناسبات التي يعزف فيها النشيد الوطني ويرفع فيها علم المغرب لفسح المجال للتعبير عن آرائهم قصد تمتين الارتباط بالوطن وتعزيز الانتماء إليه.
أنشطة التقويم	– تقويم القدرة على التصنيف والتمييز بين المعطيات والتعريف بالمصطلحات	– أسئلة – جدول	– مطالبة المتعلمين بإنجاز المطلوب في دفاترهم ويحرص الأستاذ(ة) على مراقبة إنجازاتهم للوقوف على الاختلالات قصد تداركها وتصحيحها.
توسيع الخبرات	التدرب على إنجاز بحث	البيئة المحلية والوسط المعيش	– يوضح الأستاذ(ة) للمتعلمين المطلوب في هذا النشاط لإنجازه وعرضه ومناقشة نتائجه في حصة لاحقة.

الدرس 2 الدستور المغربي : القانون الأسمى للدولة

أهداف التعلم : • تعرف معنى الدستور المغربي ومكوناته الأساس.

• اكتشاف الدساتير المغربية والمحطات المهمة في مراجعة وتعديل الدستور.

• تحليل بعض فصول الدستور لتبين دوره في إقرار الديمقراطية.

• الوعي بأهمية الدستور في إرساء دولة الحق والقانون، وتوفير شروط الرفاه الاجتماعي والتنمية المستدامة.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	إثارة اهتمام التلاميذ إلى أن المملكة المغربية ملكية دستورية، وأن المغرب يتوفر على دستور مكتوب يهتم بالحقوق الفردية والجماعية.	– الوثيقة 1 : نص حول تحول نظام الحكم في المغرب من ملكية تستند فقط على البيعة إلى ملكية دستورية (البيعة + دستور).	يقترح الأستاذ(ة) على أحد المتعلمين قراءة النص (الوثيقة 1)، ثم ييسر للتلاميذ استيعاب الفكرة الأساس التي يتضمنها، والمتمثلة في أن نظام الحكم في المملكة المغربية عرف تحولا هاما من ملكية تستند فقط على البيعة إلى ملكية دستورية مبنية على التعاقد بين كل من الملك والشعب. – يحث الأستاذ المتعلمين على التساؤل عما هو الدستور وما هي مكوناته؟ وكيف ساهم في إقرار الديمقراطية وإرساء دعائم دولة الحق والقانون ؟.
أنشطة التعلم	1) تعرف معنى الدستور المغربي ومكونات وثيقته.	– الوثيقة 2 (النصان أ وب) : – الوثيقة 3 : صورة الغلاف الخارجي للدستور المغربي المراجع 1996. الوثيقة 4 خطاطة تركيبية لمكونات الدستور : (تصدير، الأبواب والفصول).	– يستثمر الأستاذ(ة) الوثيقة (2)، بأن يطلب من متعلمين وعلى التوالي قراءة النصين (أ،ب) ويعين المتعلمين على القيام بما يلي : • استخراج المجالات التي يهتم الدستور بتنظيمها : تنظيم شكل الدولة والحقوق والواجبات والحريات العامة)، • إبراز الأهمية التي تحظى بها الحقوق الجماعية والفردية في الدستور انطلاقا من مضمون الفقرتين (حماية الدستور للحريات العامة والفردية وإعطاء الحق للشعب في انتخاب مؤسسات تمثيلية..) • استخلاص تعريف موجز للدستور، يتم تركيبه انطلاقا من مضمون الفقرتين (أوب) مع التأكيد في هذا التعريف على أن الدستوريعد أسمى القوانين في البلاد. ـ يطلب الأستاذ(ة) من التلاميذ التمعن في الخطاطة لاستيعاب مضمونها، وإنجاز العمليات التالية : ـ ذكر عدد الأبواب (13) والفصول (108)التي يتكون منها، ـ تسمية الأبواب وتصنيفها إلى ما يلي :

التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم	الدعامات الديداكتيكية	أهداف التعلم	مراحل الدرس
• تنظيم الدولة والحريات العامة (أحكام عامة المبادئ الإسلامية. • شخص جلالة الملك وسلطاته : (الملكية) • المؤسسات التشريعية (البرلمان بغرفتيه : مجلس النواب ومجلس المستشارين) والسلطة التنفيذية (الحكومة). ـ تسمية المجالس التي نص عليها الدستور (المجلس الدستوري، المجلس الأعلى للحسابات، المجلس الاقتصادي والاجتماعي). – يبرزون بإيجاز الدور الذي تقوم به هذه المجالس في تعزيز الديمقراطية وإرساء مبادئ دولة الحق والقانون. – ذكر باقي الأبواب الأخرى : • الجماعات المحلية • أحكام خاصة. – يتوصل المتعلمون في الأخير إلى إعطاء تعريف للدستور المغربي "يمثل الدستور أسمى القوانين في البلاد وهو أهم وسيلة لممارسة الديمقراطية في إطار من المسؤولية"، كما يستخلصون الأهمية التي يمثلها بالنسبة للمؤسسات والمواطنين، ويتجلى ذلك في "حمايته للحريات العامة والفرضية ومنح الشعب حق انتخاب مؤسسات تمثله وتدافع عن حقوقه".	الوثيقة 5 واجهة المجلس الدستوري (باب لعلو الرباط).		
– يطلب من التلاميذ قراءة الخط الزمني (من اليسار إلى اليمين) لإنجاز ما يلي : • ذكر أهم المحطات التاريخية التي مر بها الدستور المغربي وعدد الدساتير التي جعلت المغرب من بين الدول الرائدة في مجال التشريع المكتوب. • تتبع التطور الذي عرفته الدساتير المغربية منذ صدور أول دستور عام 1962 . • إجراء مقارنة بين دستوري 1992 — 1996 وإبراز الخاصية المشتركة بينهما والمتمثلة في التأكيد على مبادئ حقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا، وعلى تعزيز الحريات الفردية والجماعية وحماية كرامة المواطن المغربي. وإبراز مستجدات دستور 1996 والمتمثلة في إنشاء برلمان بغرفتين. ـ يستخلص المتعلم من الوثيقة 7 : • متى تتم مراجعة الدستور (حدوث تطورات تفرض إدخال بعض التعديلات)• الجهات التي لها الحق في الدعوة إلى المراجعة : (الملك والبرلمان). • الجوانب التي لا تخضع للمراجعة (النظام الملكي والدين الإسلامي). – يتوصل المتعلمون إلى استخلاص الغايات المتوخاة من التطور الحاصل في عملية مراجعة وتعديل الدستور المغربي، والمتمثلة في :	الوثيقة 6 : خط زمني (محطات تعديل الدستور). الوثيقة 7 : نص الوثيقة 8 : صورة الملك يفتتح دورة برلمانية.	2) اكتشاف الدساتير المغربية والمحطات المهمة في مراجعتها وتعديلها • تتبع محطات تعديل الدستور. • استجلاء مغزى الاستفتاء على مراجعة الدستور.	

التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم	الدعامات الديداكتيكية	أهداف التعلم	مراحل الدرس
• إرساء دعائم دولة الحق والقانون. • دسترة الممارسة الديمقراطية. • تنظيم البرلمان في غرفتين. • التأكيد على تشبث المغرب بحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها عالميا.			
– يدعو الأستاذ(ة) التلاميذ لقراءة الوثيقة 9 لاستخراج ما يلي : • نوعية نظام الحكم في المغرب : ملكية دستورية ديمقراطية واجتماعية. • مهام ومسؤوليات الملك : أمير المؤمنين، في مجال تثبيت الديموقراطية باعتباره الممثل الأسمى للأمة والساهر على احترام الدستور. – يستخلص المتعلم من الوثيقة 10 أن الأمة هي مصدر السيادة وتمارسها مباشرة أو بشكل غير مباشر وأن القانون هو تعبير عن إرادة الأمة. • ثم يفسر حرص الدولة على ضمان حرية ممارسة الشؤون الدينية – يقرأ التلاميذ الوثيقة 11 ويستخلصون منها ما يدل على : • مبادئ المساواة (الفصل 5، 8، 11، 12). • الحريات التي يضمنها الدستور للمغاربة (الفصل 9) • الحقوق التي يخولها الدستور للمغاربة(حق الملكية، الشغل،...) (الفصل 13 و15). • الواجبات التي عليهم تقديرها والالتزام بها (الدفاع عن الوطن، التضامن،...) (الفصل 16 و18). ثم يستخلصون الدور الذي يلعبه الدستور لضمان إرساء الديموقراطية ودولة الحق والقانون (تم التنصيص في الدستور على ضرورة احترام حقوق الأفراد وعلى إقرار الديمقراطية. وبما أن الدستور يعد أسمى قانون في الدولة فإن جميع القوانين والمراسيم ينبغي أن تكون مطابقة له وهذا ما يعبر عنه بدستورية القوانين).	الوثيقة 9 نص حول نظام الحكم بالمغرب، مهام ومسؤوليات الملك. الوثيقة 10 نص (الفصول 2، 4، 6 من الدستور). الوثيقة 11 : فصول من دستور 1996 حول المساواة والحريات والواجبات.	3- تحليل بعض فصول دستور 1996، لتبين دوره في إقرار الديمقراطية وإرساء دولة الحق والقانون.	
ـ ذكر أهم المحطات التاريخية الخاصة بمراجعة الدستور وتوضيح الغاية من الاستفتاء (الرجوع إلى الأمة لاستشارتها حول مراجعة الدستور أو بعض القوانين...). تحديد الحقوق والواجبات التي ينص عليها الدستور. توظيف تعلمات الدرس ومظاهر الحياة العامة والسياسية والأحداث الوطنية (انتخابات جماعية، انتخابات تشريعية، تعين الملك للحكومة، افتتاح الملك للدورة البرلمانية للغرفتين، اجتماع مجلس الوزراء ومجلس الحكومة،...) لاستخلاص أن الدستور هو القانون الأسمى للبلاد، وأنه أحد أدوات البناء الديمقراطي وتحقيق التنمية المستدامة. وأن باقي القوانين ينبغي أن تكون مطابقة لمبادئه.	أسئلــــــــة	قياس مدى قدرة المتعلم على إدراك المكانة التي يحتلها الدستور في تنظيم الحكم وصيانة الحريات وإرساء الديمقراطية.	أنشطة التقويم

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			إفادة منهجية لضمان تحقيق الأهداف المسطرة للدرس (3) "الملك : ننجز ملفا صحفيا حول ملكنا". ولتيسير ظروف التعلم وتسهيل إنجاز الأنشطة المقترحة للاشتغال عليها من لدن التلاميذ، ونظرا لخصوصيات هذا الملف وما يتطلبه من استعداد وتحضير قبلي، من المفيد بيداغوجيا دعوة التلاميذ إلى المشاركة في البحث عن الوثائق (الصور، النصوص، مقالات من الصحف أو المجلات...) وفق العناصر التالية : 1 – ميلاد جلالة الملك محمد السادس، تربيته وتعليمه. 2 – المسؤوليات التي مارسها محمد السادس حينما كان وليا للعهد. 3 – تولية جلالة الملك الحكم، زواجه وميلاد الأمير مولاي الحسن. 4 – منجزات الملك محمد السادس. كما ينبغي تقديم المساعدة لهم لتمكينهم من تعرف مصادر البحث عن الوثائق وتزويدهم بالعناوين والجهات التي بإمكانها أن تيسر لهم الحصول عليها وإرشادهم بتوجيهات حول كيفية الإعداد القبلي للملف.
توسيع الخبرات	تحفيز المتعلمين على تعميق مكتسباتهم حول الدستور ودوره في تنظيم شؤون الحياة السياسية والإجتماعية.	– وثيقة الدستور المغربي المراجع – جدول	ينجز هذا النشاط بشكل فردي ، بحيث يقوم كل تلميذ على حدة بالبحث عن نسخة من وثيقة الدستور المغربي المراجع، ويستعين بها في وضع هيكلة مفصلة لأحد أبوابه، وينقل المعلومات التي توصل إليها في جدول يتكون من ثلاث خانات على الشكل التالي : الباب | الفصل (رقمه) | محتواه (ملخص ماورد فيه) – يضع بطاقة موجزة عن تركيبة واختصاصات وقواعد عمل المجلس الدستوري انطلاقا من وثيقة الدستور (1996) الباب السادس "المجلس الدستوري" الوارد في الصفحات 38، 39 و40 ، ويدون كل ذلك في دفتره.

الباب	الفصل (رقمه)	محتواه (ملخص ماورد فيه)

الدرس 3 الملك : ننجز ملفا صحفيا حول ملكنا

أهــداف التعلم : • اكتشاف خطوات إنجاز ملف صحفي.

• التدرب على إنجاز ملف صحفي حول جلالة الملك محمد السادس.

• الوعي بأهمية الملف الصحفي كوسيلة للتعبير والتواصل مع الآخرين.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	حث التلاميذ على استذكار معارفهم حول العهد الجديد للملك محمد السادس من خلال مشاهداتهم الحية لأنشطته الملكية، أو تتبعها في وسائل الإعلام المرئية، المسموعة والمكتوبة.	– الصورة (1) : جلالة الملك محمد السادس	– يستثمر الأستاذ(ة) مكتسبات المتعلمين في الدرسين السابقين حول مقومات الدولة المغربية (الدرس 1) والدستور المغربي : القانون الأسمى للدولة (الدرس 2)، ويطلب منهم ملاحظة الصورة (1) (جلالة الملك محمد السادس). ثم يدعوهم إلى التعرف أكثر على حياة وشخصية ومنجزات هذا الملك الشاب، بإنجاز ملف صحفي معزز بالوثائق...
أنشطة التعلم	1– اكتشاف خطوات إنجاز ملف صحفي.	– خطاطة (2) : خطوات إنجاز ملف صحفي.	– يقرأ المتعلمون العناصر المكونة للخطاطة (2) لاكتشاف الخطوات المنهجية لإنجاز الملف الصحفي. – يستعينون بالحروف الأبجدية (أ، ب، ج، د) ويسمون الخطوات الرئيسية (يستحسن أن يسجلها الأستاذ(ة) على السبورة) التي يتطلبها إنجاز الملف الصحفي، وهي على التوالي : • تحديد موضوع الملف وأهدافه. • البحث عن الوثائق وتصنيفها. • وضع تصميم لموضوع الملف. • إنتاج الملف. – يذكرون مختلف العناصر والعمليات التي تتضمنها كل خطوة من الخطوات المقترحة لإنجاز الملف.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	2 – التدرب على إنجاز ملف صحفي حول جلالة الملك محمد السادس		**إفادة منهجية :** تكتسي أنشطة هذا الدرس طابعا خاصا مقارنة مع باقي أنشطة الدروس الأخرى، إذ ينبغي أن تتاح فيه للتلاميذ درجة كبيرة من الاستقلالية في بناء تعلماتهم الذاتية لاكتساب المهارات اللازمة للاستئناس بأساليب البحث عن المعطيات والتمرن على بعض الجوانب المنهجية والعملية التطبيقية لانتاج ملف صحفي. فالأستاذ مدعو في هذا الدرس لأن يلعب دور الميسر والمعين للتلاميذ على إنجاز الملف بالاعتماد على نماذج الوثائق التي أحضروها معهم إلى القسم أو من خلال الاستعانة بالوثائق (الصور، الجدول) المقترحة (وذلك في حالة تعذر الحصول عليها) وبعناصر الموضوع المرافقة لها. • **منهجية الاشتغال :** من المفيد من الناحية البيداغوجية أن يعتمد الأستاذ(ة) منهجية تقوم على تقنية عمل المجموعات، بحيث يوزع التلاميذ إلى مجموعات صغيرة (6 – 8) ويساعدهم على إنتاج الملف ويتتبع مختلف ما ينجزونه من عمليات ويترك للمجموعات حرية التصرف في اختيار الدعامات والتحليل الملائم ونموذج الصفحة وشكل إخراجها، لتمكينهم من التعبير عن قدراتهم الإبداعية ومهاراتهم سواء كأفراد أو جماعة.
	أ – البحث في ميلاد جلالة الملك محمد السادس وتربيته وتعليمه	الوثائق 3، 4 و5 : حول نشأة وتربية وتعليم الملك	– يطلب الأستاذ(ة) من التلاميذ التمعن في الصور (3، 4 و5) لإنجاز ما يلي : • قراءة الموضوع وعناصره الفرعية التي تشكل منطلقا لما سيبحثون فيه، وهي كالتالي : ▪ تاريخ ومكان ميلاد جلالة الملك محمد السادس ودلالات هذا الحدث السعيد. ▪ تنشئته في ظل المدرسة الحسنية. ▪ الأسلوب المتبع في تربيته. ▪ المراحل التعليمية التي درس بها، والشهادات الجامعية التي أحرز عليها. • يستثمر التلاميذ المعلومات والوثائق التي جمعوها خلال بحثهم التحضيري من الجهات المختصة، أو من الصحف الوطنية ووسائل الإعلام، لتحليل العناصر المذكورة كل واحد منها على حدة، وإغنائها بالوثائق المناسبة لها، ثم يدونون ما توصلوا إليه عن كل عنصر في الملف الذي تنجزه كل مجموعة.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	ب – المسؤوليات التي مارسها الملك محمد السادس حينما كان وليا للعهد	الجدول 6 والصورتان 7 و8 حول تمثيل الملك في الخارج وكرئيس للأركان العامة للقوات المسلحة الملكية	– يدعو الأستاذ(ة) التلاميذ لملاحظة الصورتين (7 و8)، ثم يطلب منهم نقل نموذج الجدول 6 في ملفاتهم ويسجلون فيه حسب التسلسل الكرنولوجي البيانات والمعطيات الواردة فيه والتي حصلوا عليها حول المهام والمسؤوليات التي مارسها الملك حينما كان وليا للعهد : • المهام التي تقلدها على المستوى الوطني. • المهام التي كلف بها لتمثيل الملك الراحل الحسن الثاني في الخارج أي على الصعيد الدولي.
	ج – تولية جلالة الملك الحكم، زواجه وميلاد الأمير مولاي الحسن	الصور : 9 و10 و11 (ثلاث صور حول بيعة الملك، زفافه وميلاد الأمير مولاي الحسن)	– يلاحظ التلاميذ الصور (9 و10 و11) ويقرأون الموضوع والعناصر التي سيبحثون فيها : ■ تاريخ تولي جلالة الملك محمد السادس عرش المغرب. ■ بيعته من لدن الشعب، ومغزاها بالنسبة للتاريخ المغربي العريق. ■ زواج الملك، والدلالات الرمزية لميلاد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن. – ثم يختارون بعد ذلك من بين الوثائق التي يتوفرون عليها المعلومات المناسبة لكل عنصر ويسجلونها بعد التعليق عليها في ملفاتهم.
	د – منجزات الملك محمد السادس	الصورتان (12 و13). (الملك في نشاط تضامني، وبمنصة الأمم المتحدة) • إنتاج الملف (الوثائق 14، 15 و16).	– يطلب الأستاذ(ة) من التلاميذ ملاحظة الصورتين (12 و13) وتعرف الموضوع الذي سيبحثون فيه : منجزات الملك. – يدعو أحد التلاميذ لقراءة محاور المنجزات التي يتضمنها النشاط المقترح في الموضوع (د) في كل من مجال السياسة الداخلية ومجال السياسة الخارجية، ثم يسألهم فيما إذا كانت هناك منجزات أخرى تعرفوها خلال بحثهم و لم تتم الإشارة إليها، لإدراجها ضمن المنجزات. – يحفز التلاميذ على استثمار ما أحضروه من وثائق في تحليل كل عنصر من عناصر المنجزات وإرفاقه بالوثائق المعززة (صور، جداول، بيانات، معطيات إحصائية، مقالات صحفية...) ويعينهم بالإرشادات المنهجية على تدوين ما توصلوا إليه في ملفاتهم. – يعتبر إنتاج الملف خطوة هامة تجسد حصيلة التعلمات، ومن ثم فإن الأستاذ مطالب بتحفيز التلاميذ على الشروع في إنتاجها مستعينين بالنموذج المقترح عليهم أو بنموذج آخر من إبداعهم، مع الحرص على تذليل الصعاب المنهجية التي قد تعترضهم ومدهم بكل الإفادات الضرورية لإنتاج الملف.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
أنشطة التقويم	اختبار قدرة المتعلم على: – استيعاب الخطوات الأساس لإنجاز ملف صحفي. – تعرف جوانب من شخصية الملك وبعض منجزاته التنموية. – إبداء رأيه في المكانة التي يحتلها الملف الصحفي كوسيلة من وسائل التعبير والتواصل مع الآخرين.	أسئلة •	– يذكر المتعلم الخطوات الأساس لإنجاز الملف الصحفي ويستعرض بعض جوانب شخصية وحياة الملك محمد السادس وبعض منجزاته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية دون أي تقييد إذ تترك له حرية إضافة معلومات أخرى من مخزون ذاكرته.
توسيع الخبرات	تدريب المتعلم على منهجية البحث عن الوثائق وإعداد ملف صحفي	صحف وطنية وموسوعات ومواقع على شبكة الأنترنيت (موقع الوزير الأول، وزارة الاتصال، موقع القناة الثانية (2 M TV)	- يوظف كل متعلم تعلماته في الدرس وما اكتسبه من مهارات، وينجز ملفا صحفيا معززا بالوثائق (الصور) خاصا به حول بعض الجوانب من حياة وشخصية ومنجزات الملك محمد السادس وفق أحد الاختيارين : • إنجاز ملف مختصر ومتكامل يستعرض حياة الملك ومنجزاته لبناء مجتمع ديمقراطي حداثي، • إنجاز ملف مفصل حول محور واحد يتناول مجالا محددا من المجالات التي سبقت الإشارة إليها والتي تميز بها العهد الجديد لهذا الملك الشاب.

معلومات مساعدة

أ – نشأة وتربية وتعليم الملك

- ازداد صاحب الجلالة الملك محمد السادس بالرباط يوم فاتح ربيع الثاني 1383 هـ الموافق لـ 21 غشت 1963 ،
- ألحقه والده الملك الراحل الحسن الثاني بالمدرسة القرآنية بالقصر الملكي وهو في سن الرابعة،
- تلقى تربية مثالية على يد والده جعلته يتفوق في تعليميه،
- درس العاهل الكريم بالمدرسة المولوية ونال بها شهادة الدراسات الابتدائية (1973) (وشهادة الباكالوريا (1981)،
- حصل جلالته على شهادة الإجازة في الحقوق سنة 1985، وأحرز بامتياز على شهادة الدراسات العليا في العلوم السياسية (1987)، ودبلوم الدراسات العليا لدكتوراه القانون العام،
- وحصل جلالة الملك عام 1993 من جامعة نيس على شهادة الدكتوراه في القانون بميزة مشرف جدا مع تهاني لجنة المناقشة له عن أطروحته حول موضوع "التعاون بين السوق الأوربية المشتركة والمغرب العربي".

ب - **بعض المسؤوليات التي تحملها الملك ومارسها كولي للعهد**

• **على الصعيد الوطني**

22 دجنبر 1979 : رئيس شرفي للجمعية الاجتماعية لحوض البحر الأبيض المتوسط.

18 مارس 1982 : رئيس اللجنة المنظمة للألعاب التاسعة لحوض البحر الأبيض المتوسط.

11 أبريل 1985 : منسق عام لمكاتب ومصالح الأركان العامة للقوات المسلحة الملكية.

12 يوليوز 1994 : رقي إلى رتبة جنرال دو ديفيزيون.

1996 : رئيس الجمعية المغربية للحصان الركوب.

1966 : رئيس نادي الأوداية لركوب الأمواج.

• **على الصعيد الدولي**

تولى مهام عديدة على المستوى العربي والإسلامي والإفريقي والدولي ومثل المغرب في العديد من المؤتمرات الإقليمية والدولية.

ج - **زواج الملك وميلاد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن**

• بعد وفاة المرحوم الحسن الثاني أصبح محمد السادس ملكا للمغرب في30 يوليوز 1999، وتمت بيعته بالقصر الملكي بالرباط من لدن الشعب المغربي قاطبة، باعتباره أميرا للمؤمنين والممثل الأسمى للأمة، وضامن استمرار واستقرار الدولة المغربية،

• يتجدد الولاء لجلالته من خلال عيد العرش الذي أمر عام 1999 الاحتفال به في 30 يوليوز من كل سنة .

• تزوج الملك محمد السادس في شهر يوليوز 2002 وشاركه الشعب المغربي كبيره وصغيره في أفراحه ومسراته.

• رزق صاحب الجلالة يوم 8 ماي 2003 بولد حمل اسم الأمير مولاي الحسن بن محمد تيمنا بأجداده العلويين.

د - **بعض أهم منجزات الملك محمد السادس لإرساء عهد جديد وبناء مجتمع ديمقراطي متضامن ودولة عصرية**

• **على مستوى السياسة الداخلية**

- اعتماد مفهوم جديد للسلطة، لإرساء قواعد إدارة حديثة ومصالحتها مع المواطن وتخليق المرفق العام
- إحداث مؤسسة ديوان المظالم لتعزيز مكاسب حقوق الإنسان وضمان سيادة القانون والإنصاف
- إعادة الاعتبار للقضاء وإصلاحه، ليصبح أداة لبناء الديمقراطية ولمصالحة المغاربة مع جهازهم القضائي.
- إحداث هيئة التحكيم المستقلة، لتعويض ضحايا الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي ولترسيخ ثقافة التسامح والانفتاح وتصالح المغرب مع ذاته في مجال حقوق الإنسان.
- توطيد سياسة الجهوية كفضاء خصب للتنمية الشاملة، وإحداث مراكز جهوية (شبابيك) لتمكين الشباب من إنشاء المقاولات ولحفز الإستثمار وإعطاء دينامية للاقتصاد الوطني، وإصدار مدونة جديدة للشغل.
- تدشين عدة مشاريع في العالم القروي (إنشاء السدود، تعبيد الطرق وحفر الآبار وتعميم الربط مع شبكة توزيع الماء والكهرباء...).
- المصادقة على الميثاق الوطني للتربية والتكوين وإنشاء مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين.
- إنشاء المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية لتقوية دعائم الهوية المغربية.
- إحداث مؤسسة محمد الخامس لإعادة إدماج السجناء والعناية بالمعاقين.
- المساهمة الفعلية في برامج التكافل والتضامن التي تنظمها مؤسسة محمد الخامس للتضامن لفائدة الفئات الاجتماعية المعوزة ورعاية الأسرة الرياضية.
- تدعيم حقوق الطفل والنهوض بأوضاع المرأة بإحداث برلمان للطفل ومدونة الأسرة.

• **على مستوى السياسة الخارجية**

- حضور متميز بالأمم المتحدة وبمختلف المؤتمرات الدولية.
- رئيس لجنة القدس الشريف وبيت مال القدس.
- رئيس لجنة مجموعة 77 + الصين.

وله عدة توشيحات وجوائز فخرية من دول عديدة بالعالم.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 1 - 2 - 3)

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التقويم وتقوية التعلمات
الأول	تركيز وتقوية مكتسبات التلاميذ بخصوص مقومات الدولة المغربية.	جدول	- بعد شرح المطلوب إنجازه، يقوم التلاميذ بنقل الجدول إلى دفاترهم وتعبئته، وذلك باقتراح عبارات تشرح وتوضح ما يتعلق بكل مقوم من مقومات الدولة المغربية التي تمت معالجتها في الدرس. - عند انتهاء التلاميذ من إنجاز هذا النشاط يتبادلون الأجوبة ويقارنون ما توصلوا إليه من مقترحات لتعزيز المكتسبات وإغنائها.
الثاني	تعرف مكانة الدستور لدى المغاربة من خلال المشاركة الشعبية الواسعة في عملية الاستفتاء	جدول يتضمن نتائج استفتاء 13 سبتمبر 1996	بعد قراءة وتحليل البيانات الواردة في الجدول، ينجز التلاميذ العمليات التالية : 1 - حساب عدد ونسبة المصوتين بلا، (العدد : 45.324، النسبة : 0,44%). 2 - حساب نسبة المشاركة للمواطنين المغاربة في الاستفتاء على الدستور المراجع: 82,95%. 3 - حساب نسبة المصوتين بنعم : 99,56%. 4 - كتابة كل تلميذ لمقال قصير يبرز فيه المكانة الكبيرة التي يمثلها الدستور لدى كافة المغاربة باعتباره القانون الأسمى للبلاد.
الثالث	إدراك الأهمية الكبرى التي تحظى بها قضايا النساء والأسرة في البرامج الاجتماعية للعهد الجديد لجلالة الملك محمد السادس	مقتطف من الخطاب الملكي بمناسبة تنصيب اللجنة الاستشارية المكلفة بمراجعة مدونة الأحوال الشخصية 27 أبريل 2001	• قراءة النص المقتطف من الخطاب السامي للملك محمد السادس، ثم : - تحديد الموضوع الذي يتناوله النص (النهوض بأوضاع المرأة وحماية مؤسسة الأسرة). - استخلاص ما يدل على العناية الملكية بحقوق النساء وتوضيح مبررات ذلك. - تدوين الأفكار المستخلصة في دفتر التمارين وأنشطة التقويم والدعم لتدعيم التعلمات التي تمحور حولها الدرس. • النشاط التكميلي : ينجز خارج الفصل، إذ يستعين المتعلم بالمقترح الوارد ضمن أنشطة التقويم لاستكمال تعميق معلوماته حول حقوق النساء ومكانة الأسرة في المجتمع اعتمادا على المدونة الجديدة للأسرة أو أية وثيقة أو كتاب مرجعي آخر يتناول الموضوع.

الدرس 4 البرلمـــان

أهـــداف التعلم : • تعرف العملية التي يتم بها انتخاب أعضاء البرلمان كتجسيد للممارسة الديمقراطية وتعبير عن إرادة الأمة.

• تعرف كيفية تنظيم البرلمان وتنوع اختصاصاته.

• تنمية الاستعداد لممارسة الحقوق وتحمل المسؤوليات كناخبين ومنتخبين.

• الوعي بأهمية الإدلاء بالصوت في العملية الانتخابية.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيـد	تحفيز المتعلمين وإثارة اهتمامهم بأهمية الموضوع	– المكتسبات السابقة – المعيش	– الانطلاق من المعيش، ويستحسن في هذا الإطار الرجوع إلى ماتبثه الوسائل السمعية البصرية والمسموعة لجلسات البرلمان ، وما تنشره الصحف الوطنية بخصوص التداول في القضايا التي تهم الشأن الوطني بمختلف مناحيه السياسية والاقتصادية والاجتماعية. – التوصل إلى طرح التساؤلات المركزية التي ستتم بلورتها بخصوص موضوع البرلمان .
أنشطة التعلم	1/ الوعي بأهمية انتخاب أعضاء البرلمان كـإجـراء لتكريس الممارسة الديمقراطية * تعرف شروط انتخاب أعضاء البرلمان 	1 – خطاطة. شروط الترشيح والتصويت. – المادة 42 من مدونة الإنتخابات (الوثيقتان 2 و3) 4 – مخدع وصندوق الاقتراع	– دعوة المتعلمين إلى تتبع ماجاء في الخطاطة (1) للتوصل عبر السؤال المطروح حولها إلى تعرف شروط الترشيح والتصويت بالنسبة لانتخاب أعضاء البرلمان وفتح نقاش مع المتعلمين لإبداء رأيهم حول سن التصويت الذي يبدأ في سن 18 سنة (التوصل معهم إلى أن تخفيض سن التصويت من 21 إلى 18 سنة يعني توسيع قاعدة المشاركة في العملية الانتخابية في أوساط الشباب وانخراطهم في الحياة الديمقراطية). – الانطلاق من النصين 2 و3، لاستخلاص ما يلي : • الفئات التي لا يحق لها التسجيل في اللوائح الانتخابية (العسكريون، الأفراد المحكوم عليهم بموجب حكم قضائي أو الصادرة في حقهم أحكام جنائية غيابية...). • الفئات المحرومة من حق الترشيح (القضاة، رجال السلطة...). – التوصل إلى إبداء الرأي فيما يخص أهمية الشروط السابقة لحماية الممارسة الديمقراطية في العملية الانتخابية (عدم استغلال النفوذ...). – ملاحظة الصورتين (4) واعتماد السؤال المطروح حولها لرصد تمثلات المتعلمين حول المشهد لاستخلاص البعد العميق لعملية الإدلاء بالصوت في العملية الانتخابية : لـ • التعبير عن الإرادة في الاختيار الحر. • ممارسة الحق الدستوري.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
		الفصلان 37 و38 من دستور 1996 (الوثيقتان 5 و6). – النصان 7 و8، الفصلان 37 و 38 من الدستور.	– استخلاص الكيفية التي يتم بها انتخاب كل من مجلسي النواب والمستشارين وتحديد أوجه الاختلاف بينهما من حيث الطريقة والفترة الزمنية ومدة الصلاحية. الاستمرار في تناول الفقرة الأولى من الدرس بالتطرق إلى فترة انتخاب وتجديد رئيسي مجلسي النواب والمستشارين بالإضافة إلى أعضاء مكتبيهما .
	2 – تعرف كيفية تنظيم البرلمان وكيفية اشتغاله. • تعرف أهمية تكوين الفرق واللجن البرلمانية • التمييز بين الدورات البرلمانية العادية والاستثنائية	النص (9) خطاطة (10) النص (11) الفصلان 40 و41 من الدستور – الصوة (12) – جلالة الملك محمد السادس يفتتح إحدى دورات البرلمان.	– دعوة التلاميذ إلى قراءة النص (9) والاستعانة بالخطاطة لاستخلاص مايلي : • الشروط الواجب توفرها لتكوين الفرق النيابية . • تحديد عدد اللجن البرلمانية وتعرف اختصاصاتها . التوصل إلى معرفة الهدف من تكوين اللجن البرلمانية (بناء الأسس الديمقراطية والاجتماعية). – قراءة الفصلين 40 و41 من الدستور لاستخلاص الفرق بين الدورة البرلمانية العادية والدورة البرلمانية الاستثنائية . توجيه عناية التلاميذ إلى الاستعانة بالشرح المتعلق بمعنى الأغلبية المطلقة (اعتباره أحد الأسس التنظيمية المعتمدة في طريقة الفصل بالنسبة للقرارات المتخذة بعد عرضها للتصويت).
	3– اكتشاف اختصاصات البرلمان . • تعرف بعض الاختصاصات التشريعية للبرلمان • وعي أهمية مراقبة أعمال الحكومة	خطاطة (13) خطاطة (14)	قراءة مكونات الخطاطة (13) للتوصل إلى تعرف تصنيف الاختصاصات التشريعية للبرلمان إلى : • إصدار القوانين . • المصادقة على المعاهدات . • المصادقة على القانون المالي . – دعوة التلاميذ إلى تتبع ما جاء في الخطاطة (14) وتوجيههم إلى شروح المصطلحات لاستخلاص ما يلي : • رقابة البرلمان للحكومة من خلال طرح الأسئلة الشفهية والكتابية. • ملتمس الرقابة. • تقصي الحقائق.
أنشطة التقويم	قياس مدى قدرة المتعلم على توظيف الدعامات الواردة في الدرس لاستخلاص الأجوبة المناسبة.	أسئلة	– قراءة المطالب الواردة في الأسئلة التقويمية ، وتوجيه التلاميذ إلى الاستعانة بالنصوص الواردة في الدرس لاستخلاص الأجوبة المتوخاة.

التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم	الدعامات الديداكتيكية	أهداف التعلم	مراحل الدرس
- يشكل هذا النشاط فرصة سانحة لربط المتعلمين بالمعيش، ويتطلب إنجازه تنظيما محكما (العمل بالمجموعات) ، تفيد نتائج البحث فيه في تفعيل نقاش ثري داخل فضاء القسم ، كما يشكل فرصة للتمرن على إبداء الرأي وتقديم الحجاج خصوصا وأن الأمر يتعلق بالشأن الوطني .		الاحتكاك بالمعيش ومحاولة التعامل معه وفق نظرة فاحصة.	توسيع الخبرات

الدرس 5 الحكومة : نتابع مراحل إصدار قانون

أهـداف التعلم : • تعرف الحكومة كجهاز مسؤول أمام جلالة الملك والبرلمان .

• التمييز بين الاختصاصات التي تمارسها الحكومة .

• تتبع مراحل إصدار قانون .

• تقدير حجم المسؤوليات الملقاة على عاتق الحكومة .

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	إثارة اهتمام المتعلم(ة) بموضوع الدرس	ـ المكتسبات والخبرات	يحفز الأستاذ(ة) المتعلمين على المشاركة الفاعلة في تتبع أنشطة الدرس اعتبارا للأهمية التي يكتسيها موضوع الحكومة كجهاز تنفيذي مسؤول أمام جلالة الملك والبرلمان ، تمهيداً لإثارة الأسئلة المحورية التي سيبني عليها هيكل الدرس .
أنشطة التعلم	1/ تعرف الحكومة كجهاز مسؤول أمام جلالة الملك والبرلمان	النص (1) (فصلان من الدستور) + صورة لجلالة الملك محمد السادس مع التشكيلة الوزارية.	– يقرأ المتعلمون مضامين فصلي الدستور24 و25 الوثيقة (1) ويلاحظون الصورة (2) ثم يتوصلون إلى : • تحديد كيفية تعيين أعضاء الحكومة : ـ تعيين جلالة الملك للوزير الأول ـ تعيين الملك باقي أعضاء الحكومة باقتراح من الوزير الأول • إبراز الاختصاصات التي يمارسها جلالة الملك تجاه الحكومة بعد تشكيلها : ـ يعفي الملك الحكومة من مهامها. ـ يعفي الملك الحكومة بمبادرة منه أو بناء على استقالتها. ـ يرأس الملك المجلس الوزاري.
		النصان (3 و4) (الفصلان 60 و64 من الدستور)، خطاطة (5).	– يقرأ المتعلمون مضامين الفصلين 60 و64 من الدستور، ثم يتتبعون الخطاطة (5) للقيام بما يلي : • ذكر اختصاصات ومهام الوزير الأول : ـ التنسيق بين أعمال الوزارات، ـ السهر على تنفيذ القوانين، ـ التحكيم بين الوزراء، ـ تقديم مشاريع القوانين أمام البرلمان، ـ تفويض بعض السلط للوزراء.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			• توضيح الأهمية التي يكتسيها تقديم الوزير الأول برنامج الحكومة أمام البرلمان (لأن البرلمان مسؤول عن مراقبة أعمال الحكومة + تكريس وتعزيز العمل الديمقراطي). • تبيان مغزى مسؤولية الحكومة أمام الملك والبرلمان (مراقبة العمل الحكومي باعتباره يخص الشأن العام للمواطنين...).
	2 – التمييز بين الاختصاصات المتنوعة التي تمارسها الحكومة	الوثيقة 6	– قراءة الفصول الدستورية 61 و62 و63 والاستعانة بما ورد في المعجم من شروح لاستخلاص الاختصاصات الثلاثة التي يقوم بها الجهاز الحكومي والمتمثلة في : – الاختصاصات التنفيذية. – الاختصاصات التنظيمية. – الاختصاصات التشريعية.
	3 – تتبع مراحل إصدار قانون	خطاطة (7) مراحل إصدار قانون. النص (8) الفصلان 26 و52 من الدستور	– القراءة المتأنية للخطاطة قصد تعرف المراحل التي يمر منها إصدار القوانين بدءاً بإعدادها كمشاريع من قبل المصالح الإدارية المختصة بالوزارات إلى غاية البت فيها والتصويت والمصادقة عليها. المطلوب من الأستاذ(ة) في هذه المرحلة التوقف عند كل عملية من أجل تقديم التوضيحات الكافية بشأنها والاستعانة بالمعلومات الداعمة المتعلقة بصلاحية الحكومة في رفض التعديلات المقترحة، مع مطالبة التلاميذ بقراءة الفصل 26 من الدستور (الوثيقة 8) لاستخلاص دور جلالة الملك بإصدار الأمر بتنفيذ القانون، والفصل 52 من الدستور (الوثيقة 8) لتعرف دور الوزير الأول وأعضاء البرلمان في مسلسل عمليات إصدار القوانين.
أنشطة التقويم	قياس مدى قدرة المتعلم (ة) على التعامل مع نصوص الدستور لفهم صلاحيات واختصاصات الحكومة .	أسئلة + هيكل خطاطة فارغ	يتعامل المتعلمون مع أسئلة متدرجة تغطى مفردات الموضوع في شموليته من خلال الرجوع إلى النصوص (بعض فصول الدستور) بالإضافة إلى الشرح المتعلق بالمفاهيم و المصطلحات الواردة في الدرس : ـ مطالبة المتعلمين بنقل هيكل الخطاطة الفارغة إلى دفاترهم قصد تعبئتها وفق الشكل الذي يبرز اختصاصات الحكومة : ـ الاختصاصات التنفيذية. ـ الاختصاصات التنظيمية. ـ الاختصاصات التشريعية.

الدرس 6

القضاء - قضاء الأحداث

نحضر جلسة في محكمة - نقوم بتشخيص محاكمة

أهــداف التعلم : • تعرف بعض المبادئ التي يقوم عليها القضاء بالمغرب وربط العلاقة بين هذه المبادئ وإرساء دولة الحق والقانون.
• استخلاص أهمية القضاء بالمغرب من خلال تنظيم أجهزته.
• اكتشاف جوانب من قضاء الأحداث.
• الوعي بحقوق الحدث في حالة ارتكاب جنحة.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيـــد	تقديم موضوع الدرس وعناصره الأساس		- يستغل الأستاذ (ة) محيط المتعلمين وما يلاحظونه في الحياة اليومية من قضايا تخص الأحداث أو حوادث صادرة عنهم وصلت إلى حد تدخل الشرطة أو بلغت المحكمة من أجل إثارة اهتمام المتعلمين إلى موضوع الدرس وطرح التساؤلات المركزية.
أنشطة التعلم	1/ تعرف بعض المبادئ التي يقوم عليها القضاء بالمغرب وربط العلاقة بين هذه المبادئ وإرساء دولة الحق والقانون	1 - خطاطة بعض مبادئ القضاء ونصوص مرتبطة بها.	- يوظف الأستاذ (ة) الخطاطة (1) بالقراءة وتتبع عناصرها أفقيا لتحديد المبدأ أولا ثم قراءة النص المقابل له، ويستغل المكتسبات السابقة من شروح للمصطلحات للمزيد من التوضيح حتى يتمكن المتعلمون من استيعاب مدلول كل واحد من المبادئ التي يقوم عليها القضاء بالمغرب . - يطالب المتعلمين بتوضيح بعض أهداف فصل السلطة القضائية عن السلطتين التشريعية والتنفيذية وتمثل أساسا في ضمان حيادها واستقلالها لحماية حقوق المواطنين ومنع تجاوزات السلطات العامة الشيء الذي يجسد مبدأ الديمقراطية. - يدعوهم إلى استخلاص أهمية وحدة القضاء في مجموع جهات المغرب من خلال النص المرتبط بالمبدأ (2) والذي يتجلى في ضمان المساواة أمام العدالة. - يستثمر السؤال الثالث في هذا النشاط والذي يخص المبدأ الثالث حول مجانية القضاء في حوار مفتوح مع المتعلمين لإثارة بعض القضايا المعيشية لفهم أسباب منع القانون القضاة من تحصيل أتعابهم من المتقاضين، فهم موظفون عموميون يتقاضون رواتبهم من الدولة، ولا يجوز لهم أخذ أي أجر مادي أو غيره من المتقاضين مقابل أتعاب دراستهم لملفات الدعاوي والفصل فيها. - يستدرجهم إلى فهم معنى علنية الجلسات (المبدأ 4) والتقاضي على درجتين (المبدأ 5) حيث أن الأول (أي المبدأ 4) يسمح للجميع بالحضور في قاعة الجلسات لمتابعة مختلف مراحل سير الدعوى والثاني (المبدأ 5) يرمي إلى إفساح المجال أمام

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			المتضررين من أحكام الدرجة الأولى (المحاكم الابتدائية) لرفع دعاويهم من جديد إلى محكمة أعلى درجة (محاكم الاستئناف). - في آخر النشاط يستنتج المتعلمون كيف أن المبادئ التي يقوم عليها القضاء بالمغرب تساهم في إرساء دولة الحق والقانون وذلك بالسهر على تطبيق القانون وحماية حقوق وحريات الأشخاص.
	2- استخلاص أهمية القضاء بالمغرب من خلال تنظيم أجهزته	2- خطاطة المحاكم العادية 3 صور : - المحكمة الابتدائية - محكمة الاستئناف - المجلس الأعلى	- يستثمر الأستاذ (ة) الصور الثلاث والخطاطة (وثيقة 2) بشكل عمودي حتى يتعرف المتعلمون على كل واحدة من المحاكم العادية، والهيئة القضائية القائمة عليها وبعض اختصاصات كل محكمة اعتمادا على المعلومات الواردة في الخطاطة، والمقارنة بينها لاستخراج أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها. - يوجه المتعلمين إلى شرح المصطلحات لتعرف دور النيابة العامة في القضاء والتميز بين الجنحة والجناية وفهم معنى الطعن في الأحكام. - يطالبهم باستخلاص دور القضاء في المجتمع ويفتح معهم حوارا لتوسيع مداركهم حول أهمية القضاء في المجتمع.
	3/ اكتشاف جوانب من قضاء الأحداث. • اكتشاف معنى الحدث ومظاهر الحماية التي يحيطه بها القانون. • تعرف بعض الجوانب التنظيمية لقضاء الأحداث بالمحكمة الابتدائية	3- نص حول تحديد سن الرشد الجنائي. 4- نص حول حماية الحدث الجانح. 5 - خطاطة مراحل مسطرة قضاء الأحداث بالمحكمة الابتدائية.	- يشكل النص (وثيقة 3) مرتكزا أساسيا لفهم معنى الحدث وضبط السن الذي يكون فيه الحدث غير مسؤول جنائيا والسن الذي يكون فيه مسؤولا مسؤولية جنائية ناقصة، لذا ينبغي استثماره بالشكل الكافي حتى يستوعب المتعلمون هذا المفهوم لأنه يعتبر أساس النشاطين الثالث والرابع. - انطلاقا من النص (وثيقة 4) يتم استخلاص مظاهر الحماية التي يحيط بها القانون الحدث وأنواع الآليات الموضوعة لضمان هذه الحماية. - مطالبة المتعلمين بإعطاء تعريف مناسب لمفهوم الأحداث انطلاقا من الإجابات التي توصلوا إليها. - يوظف الأستاذ(ة) الخطاطة (وثيقة 5) لتحديد مراحل المسطرة القضائية بالنسبة لقضاء الأحداث مع الوقوف عند كل مرحلة لتوضيحها استنادا إلى المعلومات الواردة في كل خانة من الخطاطة، ويستمر كذلك تدريجيا إلى نهاية كل المراحل. - بعد ذلك يدعو المتعلمين إلى ذكر التدابير المؤقتة قبل انعقاد جلسة المحاكمة والتدابير القانونية المتخذة بعد صدور الحكم إن كان الحدث الجانح مداناً بالتهمة المنسوبة إليه اعتمادا على الشروح الواردة في المعجم.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			* التدابير المؤقتة قبل انعقاد جلسة المحاكمة : • الحراسة النظرية : احتفاظ ضابط الشرطة القضائية بالحدث الجانح لضرورة البحث لمدة لا تتجاوز 48 ساعة ابتداء من ساعة توقيفه (من المادة 66 ـ القانون الجنائي). • الحراسة المؤقتة : إجراء يأمر به قاضي الأحداث في انتظار انعقاد جلسة المحاكمة حيث يسلم الحدث الجانح إلى أبويه أو كافله أو حاضنه أو إلى مركز الملاحظة أو مؤسسة عمومية مكلفة برعاية الطفولة (من المادة 471). * من التدابير القانونية المتخذة بعد صدور الحكم على سبيل المثال : • الحرية المحروسة : نظام يخضع له الحدث الجانح حيث يكون تحت الإشراف والتتبع التربوي لمندوب يعينه قاضي الأحداث ومهمته تجنيب الحدث كل عود إلى الجريمة واقتراح كل تدبير مفيد لإعادة تربيته (من المادة 497).
	4/ حضور جلسة في محكمة وتشخيص محاكمة حدث جانح في الفصل الدراسي.	6/ خطة عمل لزيارة محكمة ابتدائية. 7/ رسم جلسة محاكمة. 8/ مراحل سير جلسة محاكمة الحدث الجانح بالمحكمة الابتدائية.	– يوظف الأستاذ (الوثيقة 6) المتضمنة لخطة عمل زيارة محكمة ابتدائية من أجل تنظيم المتعلمين في مجموعات قصد القيام بهذه الزيارة إن أمكن ذلك. – يطالبهم بابراز أهمية اعداد خطة عمل في التهيئ لحضور جلسة محاكمة في محكمة ابتدائية، فهي تساعد المتعلمين على ضبط مراحل الزيارة وإعداد كل ما يلزم من أسئلة وجداول وبطاقات وتحديد الزمان والمكان وغير ذلك من الوسائل الميسرة للقيام بهذه الزيارة في أحسن الظروف. – بعد ذلك يدعو المتعلمين إلى اقتراح قضية تم فيها ارتكاب جنحة من طرف حدث ما وتوزيع الأدوار بناء على الرسم (7) وتشخيص محاكمة الحدث الجانح اعتمادا على المراحل الواردة في الوثيقة (8). – بعد نهاية التشخيص يفتح الأستاذ(ة) حوارا مع التلاميذ حول ما يتعرض له الجانحون لاستخلاص العبرة ويدعوهم للتعبير عن مواقفهم تجاه سلوكات الجانحين.
أنشطة التقويم	– تقويم قدرة المتعلمين على التمييز بين معطيات	– أسئلة	– ينجز المتعلمون المطلوب في النشاط في دفاترهم ويعمل الأستاذ(ة) على تصحيحه قصد تدارك الأخطاء.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 4 - 5 - 6)

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التقويم وتقوية التعلمات
الأول	قياس مدى قدرة المتعلمين على التمييز.	جدول	ينجز المتعلمون هذا النشاط بتعبئة خانات الجدول الفارغ بالأجوبة المناسبة حول شروط الترشيح والتصويت بالنسبة لمجلسي البرلمان.
الثاني	قياس مدى قدرة المتعلمين على الملاحظة الدقيقة واختيار نقطة البدء المناسبة.	خطاطة	• ينقل المتعلمون الخطاطة الفارغة في الدفاتر قصد تعبئتها بالأجوبة المناسبة، وقد تم الحرص في هذا النشاط على وضع الأسهم في اتجاهات معينة والقصد من ذلك هو اختبار قدرة المتعلم على الملاحظة الدقيقة لمكونات الخطاطة ومعرفة نقطة البدء التي سيختارها.
الثالث	قياس مدى قدرة المتعلم(ة) على تعبئة فراغات جدول.	جدول	• يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين إلى تعرف المطلب الوارد في السؤال المتعلق بالجدول، ولتيسير إنجازاتهم يحيلهم على فصول الدستور الواردة في الكتاب المدرسي لقراءة محتواها واستخلاص بعض اختصاصات البرلمان، خصوصا ما يتعلق منها بالجانب التشريعي ومراقبة أعمال الحكومة.
الرابع	قياس القدرة على الترتيب المنطقي لمعطيات في خطاطة.	خطاطة	• ينقل المتعلمون الخطاطة في الدفاتر ويرتبون المعطيات الواردة في النشاط ترتيبا منطقيا يعبر عن مراحل تسلسل الحدث الجانح.

مختصر علمي للمحور الثاني من برنامج مادة التربية على المواطنة

الحقوق الدستورية والديمقراطية المحلية

عرف المغرب خلال النصف الثاني من القرن العشرين حركية اتسمت بسعيه لتعزيز حقوق الإنسان والدفاع عنها وبناء دولة الحق والقانون وترسيخ الممارسة الديمقراطية، وفي ظل هذه الحركية صادق على الاتفاقيات المرتبطة بحقوق الإنسان وأنشأ آليات لحمايتها والنهوض بها تتمثل في مجموعة من المؤسسات أبرزها : المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، المجلس الاستشاري لمتابعة الحوار الاجتماعي، المحاكم الإدارية، المجلس الدستوري، البرلمان ذو الغرفتين...) ومن بين الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب في مجال حقوق الإنسان :

- **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.**
- **العهد الدولي بشأن الحقوق المدنية والسياسية.**
- **العهد الدولي بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.**

وتعتبر الحريات العامة من أهم الركائز الأساسية للديمقراطية وأحد الأركان الضرورية لبناء نظام ديمقراطي سليم، وتأتي في مقدمة شروط قيام دولة الحق والقانون. ومنذ فجر الاستقلال أعلن الملك الراحل المرحوم محمد الخامس عن صدور ظهير الحريات العامة بتاريخ 15 نونبر 1958 وهو يتضمن ثلاث ظهائر، الأول يتعلق بتأسيس الجمعيات والثاني بشأن التجمعات العمومية والثالث بمثابة قانون الصحافة بالمغرب. وهذه الحريات العامة الأساسية التي أقرتها هذه القوانين وسمحت للمواطن المغربي بممارستها، قد أتت تطبيقا لتعاليم الإسلام الذي يكرم الإنسان ويحترم كيانه ووجوده ومسايرة للنظم الوضعية الجديدة ومنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إلا أن الضمانة الحقيقية لممارستها بأمان واطمئنان هي الاعتراف بها في الدستور الذي يعتبر أسمى قانون في البلاد.

واعتبارا لكون الصحافة السلطة الرابعة، ونظرا لأن حرية الصحافة المكتوبة والمسموعة لا تهم العاملين في هذا القطاع فحسب وإنما كل مواطن يملك الحق في الإعلام، وتكريما لهذا التوجه، جاء القانون الجديد للصحافة الذي يرمي إلى التحديث المؤسساتي وترسيخ مقومات الدولة الحديثة والتأكيد على ضمان حق المواطن في الأخبار والإعلام وينظم المجال الصحفي بما يصون الحرية وإبداء الرأي في إطار من المسؤولية التي تنقل الأخبار بصدق وأمانة.

وتعززت الحريات العامة بإحداث آليات مغربية لحماية حقوق المواطن تتمثل أساسا في :

- **المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان** الذي أُعْلِنَ عن تأسيسه يوم 8 ماي 1990 الملك الراحل الحسن الثاني، ثم بعد ذلك تمت إعادة تنظيمه بظهير شريف بتاريخ 10 أبريل 2001 في عهد جلالة الملك محمد السادس سعيا وراء صيانة حقوق وحريات المواطنين.

> **"صيانة حقوق وحريات المواطنين والجماعات والهيئات وضمان ممارستها تعد أمانة دستورية من صميم مهامنا السامية، بصفتنا أميراً للمؤمنين [...]**
>
> **والتزاماً من جلالتنا الشريفة بمواصلة العمل على النهوض بحقوق الإنسان وصيانة الحريات وترسيخ دولة الحق والقانون وتعزيز كرامة المواطن [...]".**
>
> **مقتطف من ظهير إعادة تنظيم المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان**

– ديوان المظالم، تم إحداثه بمقتضى ظهير 9 دجنبر 2001 تحقيقا لأهداف سامية أعلن عنها جلالة الملك محمد السادس :

"لما كان إحقاق الحقوق ورفع المظالم يعدان من أقدس مهام الملك أمير المؤمنين، وحيث إن أسلافنا المنعمين، إدراكا منهم ما لهذه الأمانة من مقاصد سامية، قد أحدثوا دوما بجانبهم مؤسسات تتولى إطلاعهم على ما يمس رعاياهم من مظالم وإصلاح ما قد يصدر عن بعض المسؤولين الإداريين من تعسف أو شطط...".

مقتطف من ظهير إحداث مؤسسة ديوان المظالم (9 دجنبر 2001)

وعلى المستوى المحلي اختار المغرب أن يجعل من الجماعة المحلية الأساس لتشييد صرحه السياسي والديمقراطي والإداري، ووصولا إلى هذه الغاية عملت الدولة على إقامة قواعد اللامركزية الإدارية تماشيا مع روح الرغبة في إرساء قواعد الحكم على أسس ديمقراطية حقة... فصدر الظهير الشريف المؤرخ بـ30 شتنبر 1976 الذي يرمي إلى الإصلاح الجماعي، ثم ادخلت عليه تعديلات بموجب ظهير 3 أكتوبر 2003 استهدفت توسيع مجال اللامركزية من خلال توسيع اختصاصات المجالس الجماعية نظرا لارتباطها الوثيق بالممارسة الديمقراطية باعتبار أن المجالس المحلية هي التي يقع على عاتقها أمر تدبير الشؤون المحلية ومسؤولية الاستجابة لحاجات المواطنين والسهر على راحتهم وأمنهم والنهوض بالإمكانات المحلية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

الدرس 7

الحقوق المدنية والسياسية

معالجة مواد من العهد الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية ومن القوانين الوطنية المناسبة

أهـداف التعلم : • تعرف المعنى العام للحقوق المدنية والسياسية ومكانتها ضمن حقوق الإنسان.

• استخلاص أهم الحقوق السياسية والحقوق المدنية من العهد الدولي ومن دستور المملكة المغربية.

• الوعي بأهمية ممارسة هذه الحقوق في ترسيخ قيم المواطنة.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	إثارة اهتمام التلاميذ ودافعيتهم للاشتغال على مواد من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.	أسئلة للتفكير	– تُثار مسألة تصنيف حقوق الإنسان مع التلاميذ، ويقدم الأستاذ(ة) بهذا الخصوص التصنيف الشائع، كما يمكنه أن يقدم نماذج أخرى من التصنيفات، وذلك بحسب ثقافته في هذا المجال، وبحسب استعداد التلاميذ للانخراط في مناقشة هذا النوع من الإشكالات. – تُطرح الأسئلة التمهيدية، ويفسح المجال للتلاميذ للتعبير عن آرائهم وعرض تصوراتهم حول الحقوق السياسية والمدنية.
أنشطة التعلم	1. تعرف المعنى العام للحقوق المدنية والسياسية ومكانتها ضمن حقوق الإنسان.	الوثيقة 1 نص الوثيقة 2 نص	– يقرأ التلاميذ النصين (1 و2)، وبعد شرحهما بمساعدة الأستاذ(ة) يقومون بإنجاز ما يلي : • الاستخلاص من النص الأول الحقوق المنتمية إلى الحقوق المدنية والحقوق المنتمية إلى الحقوق السياسية مع محاولة تعريف كل صنف من الحقوق في ضوء هذا الاستخلاص، وذلك كما يلي : الحقوق السياسية هي الحقوق التي خولها القانون لكل فرد داخل وطنه للقيام بكل عمل مشروع له ارتباط بحقوق الآخرين، وبذلك تتعدى هذه الحقوق حقوق الفرد تجاه نفسه وأسرته لتتصل بحقوق الجماعة، والحقوق المدنية أو الفردية حقوق يزاولها الفرد بهدف تحقيق مصالحه الفردية كممارسة الشؤون الدينية والتجول وحرمة المنزل وحق الملكية. • يتم التركيز على أن الحقوق السياسية تعتبر قاعدة حقوق الإنسان وهي تتضمن أساسا حرية الإنسان ومشاركته، بينما تتمحور الحقوق المدنية حول كرامة الإنسان وضمان أمنه واستقراره. • إبراز مكانة الحقوق السياسية ضمن منظومة حقوق الإنسان مع تقديم أمثلة تبرر ذلك.
	2. استخلاص أهم الحقوق السياسية والحقوق المدنية من العهد الدولي ومن دستور المملكة المغربية.	– الوثيقة 3 خطاطة للحقوق السياسية – الوثيقة 4 مقتطفات من دستور 1996	– يتوصل المتعلمون إلى إعطاء تعريف مركز للحقوق المدنية والسياسية ويمكنهم في هذا الإطار استخلاصه من النصوص الواردة في الدرس. – في مرحلة أولى، تقرأ الخطاطة المقترحة في كتاب التلميذ، وتوضح العناصر الفرعية المنبثقة عن الحقوق السياسية، ثم تقرأ الفصول المقتطفة من دستور 1996، وانطلاقا منهما تستخرج الحقوق التي تندرج ضمن الحقوق السياسية.

<table>
<tr><th>مراحل الدرس</th><th>أهداف التعلم</th><th>الدعامات الديداكتيكية</th><th>التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم</th></tr>
<tr><td></td><td></td><td>– الوثيقة 5 مقتطفات من العهد الدولي في مجال الحقوق السياسية</td><td>– وفي مرحلة ثانية، تقرأ المواد المقتطفة من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية بغاية المقارنة بين ما ورد في النصين لإبراز مدى التطابق الموجود بين الدستور المغربي ومواد العهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية.
– تقدم شروح وإضافات لتعميق فهم التلاميذ وتوسيع مداركهم وإغناء رصيدهم.</td></tr>
<tr><td></td><td>3. الوعي بأهمية ممارسة هذه الحقوق في ترسيخ قيم المواطنة.</td><td>– الوثيقة 6 خطاطة للحقوق المدنية
–الوثيقة 7 مقتطفات من دستور 1996
الوثيقة 8 مقتطفات من العهد الدولي في مجال الحقوق المدنية</td><td>– تقرأ الخطاطة (الوثيقة 6) وتقدم بعض الشروح التوضيحية حول كل عنصر متفرع عنها، ثم يطالب التلاميذ بتقديم أمثلة عن كل عنصر من تلك العناصر من الواقع المعيش،مثلا :
• الحقوق العائلية : حق تكوين أسرة.
• حرمة المسكن : عدم الدخول إلى المنزل بغير إذن.
• سرية المراسلات والمكالمات الهاتفية : عدم فتح الأظرفة.
• تلقي الأخبار : حق الاطلاع على الأخبار.
• الحماية والأمن : عدم التعرض للإهانة.
– يختار كل تلميذ (أو مجموعة من التلاميذ) عنصرين من الخطاطة ويبحث عما يتعلق بهما من معطيات في كل من الفصول المنتقاة من الدستور المغربي والمواد المأخوذة من العهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية، مع توجيه عمل التلاميذ وملاحظاتهم للتركيز على مدى التطابق الذي يمكن ملاحظته بين القانونين.
– تقارن النصوص الواردة في الوثيقتين 7 و8 بغاية تحديد الفصول من الدستور التي تعالج نفس الحقوق في مواد العهد الدولي، مثلا : الفصلان 10 و11 من الدستور مع المادة 17 من العهد الدولي ثم تدوين الاستخلاص المتوصل إليه في الدفاتر.</td></tr>
<tr><td>أنشطة التقويم</td><td>اختبار مدى فهم التلاميذ للمعطيات المرتبطة بتأسيس الجمعيات، ومدى مساهمة هذه الأخيرة في ممارسة المواطنة.</td><td>تمارين للإنجاز</td><td>– تُقدم التمارين التقويمية واحدا بعد الآخر، وترفق بالشروح والتوضيحات الضرورية.
– يقوم التلاميذ بإنجاز التمارين وفق خطة يقترحها الأستاذ(ة) أو يتم الاتفاق عليها بشكل جماعي: عمل فردي / جماعي، كتابي على الدفاتر / شفهي،
– بالنسبة للتمرين الأول يتوصل التلاميذ إلى :
<table>
<tr><th>العبارات</th><th>حقوق سياسية</th><th>حقوق مدنية</th><th>نوع الحق الذي تندرج فيه</th></tr>
<tr><td>عدم التعرض للإهانة</td><td></td><td>x</td><td>الحماية والأمن</td></tr>
<tr><td>الترشيح للانتخابات</td><td>x</td><td></td><td>المشاركة والاختيار</td></tr>
<tr><td>الانضمام إلى حزب سياسي</td><td>x</td><td></td><td>الانتماء السياسي</td></tr>
<tr><td>البحث عن الأخبار والمعلومات</td><td></td><td>x</td><td>تلقي الأخبار</td></tr>
<tr><td>عدم فتح الأظرفة البريدية</td><td></td><td>x</td><td>سرية المراسلات</td></tr>
<tr><td>المشاركة في تظاهرة فاتح ماي</td><td>x</td><td></td><td>التعبير</td></tr>
</table></td></tr>
</table>

التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم	الدعامات الديداكتيكية	أهداف التعلم	مراحل الدرس
– بعد إنهاء عملية الإنجاز، تصحح الإجابات المقترحة بشكل يساهم فيها مجموع تلاميذ الفصل، مع التركيز كثيرا على التلاميذ الذين لاحظ الأستاذ(ة) أنهم لا يزالون في حاجة إلى تركيز أو ترسيخ لبعض المعطيات المثارة في مختلف الفقرات المعالجة.			
– شرح المطلوب إنجازه سواء في فضاء المدرسة (الإنجاز الأول) أو خارجها (الإنجاز الثاني). – تقديم التوجيهات الضرورية المساعدة على تحقيق الإنجاز. – يمكن للأستاذ(ة) أن يقترح أنشطة أخرى يؤسسها في ضوء ما قدمه في الدرس من جهة، ومن جهة ثانية انطلاقا مما يرغب أن يعمقه التلاميذ من جوانب، ومن جهة ثالثة يراعي فيها الإمكانات التي ستتاح للتلاميذ للقيام بهذا النوع من الإنجاز.	أنشطة للإنجاز	توظيف المتعلمين للمكتسبات في رصد معطيات المعيش والمحيط القريب منهم وتوظيفها لتعميق معارفهم وخبراتهم.	الانفتاح على المحيط

الدرس 8

الحريات العامة بالمغرب

حرية الرأي والتعبير : الحق والمسؤولية

أهــداف التعلم :

- تعرف مدلول الحريات العامة.
- اكتشاف قانون الحريات العامة بالمغرب وتعرف المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وديوان المظالم ودورهما في حماية هذه الحريات.
- الوعي بكون حرية الرأي والتعبير حق ومسؤولية.
- المقارنة بين بنود من قانون الحريات العامة القديم والجديد.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	تقديم موضوع الدرس وعناصره الأساس	نص من خطاب جلالة الملك محمد السادس	– يوظف الأستاذ (ة) النص المقتطف من خطاب جلالة الملك محمد السادس لطرح موضوع الحريات العامة وتحديد التساؤلات المركزية التي تشكل عناصر الدرس.
أنشطة التعلم	1/ تعرف مدلول الحريات العامة.	1– نص. 2 – نص.	– يطالب الأستاذ(ة) المتعلمين بقراءة النص (1) لاستخلاص خصائص الحريات في صيغة الجمع والتي تنعت بالعامة ويساعدهم على فهم العبارة الأخيرة من النص (1) : "يعني أن هذه الحريات قد ارتقت إلى مستوى القانون الذي ينظمها ويحميها" أي أن هذا النوع من الحريات قد اكتسى وجودا قانونيا في الدولة بتنظيمها وحمايتها. – يطالبهم بعد ذلك باستخراج الحريات التي توصف بالعامة من النص (2) (حرية التظاهر في الشارع، حرية شن إضراب، حرية إصدار جريدة) ثم يساعدهم على استخلاص مدلول الحريات العامة اعتمادا على النصين معا (1 و2).

إفادة منهجية

نظرا لما يكتسيه مفهوم "الحريات العامة" من تعقيد وللمزيد من التوضيح تيسيرا للفهم والإدراك نضيف النصوص التالية الواردة في : رقية المصدق. الحريات العامة وحقوق الإنسان. طبعة 1999 - ص 9.

"ان حصر دلالة نعت الحريات "بالعامة" في أنها تلك التي ارتقت إلى مستوى القانون الذي ينظمها ويحميها يجعلنا نستبعد الاتجاه الذي يقضي بأن ذلك النعت يعني ضمنيا وجود حرية خاصة تمييزا بين الحريات الخاصة باعتبارها تهم العلاقة مع الخواص (حرية الزواج، حرية التملك، الحرية النقابية إزاء المشغل الخاص) والحريات العامة باعتبارها تهم علاقة المواطنين مع الدولة (حرية التجمع والصحافة والإضراب...)".

Robert et Duffer - Libertés publiques et droits de l'homme.

"جميع الحريات هي حريات عامة حيث أنها لا تجد مجالها في القانون الوضعي إلا عندما تكرس الدولة المبدأ وتنظم ممارستها وتضمن احترامها".

Rivero - Les libertés publiques. Tome I - Les droits de l'homme (1991).

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	2/ اكتشاف قانون الحريات العامة بالمغرب وتعرف المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان. وديوان المظالم ودورهما في حماية الحريات العامة. * اكتشاف قانون الحريات العامة بالمغرب.	3- خطاطة تمثل الحريات التي نظمها ظهير 15 نونبر 1958. مع نصوص توضيحية (أ، ب، ج).	- يلاحظ المتعلمون الخطاطة (وثيقة 3) لتعرف مكوناتها وفي هذا الإطار يمكن للأستاذ (ة) أن يحضر معه كتاب "**القانون الجديد للحريات العامة**" إن أمكن ذلك من أجل الاستئناس به واتخاذه وسيلة مدعمة للتعلمات. - يوجه الأستاذ (ة) انتباه التلاميذ إلى الكلمات المفاتيح وتوضيحها بناء على المكتسبات السابقة (**قانون - ظهير**) ثم يركز اهتمامهم على تاريخ صدور "**قانون الحريات العامة**" وعلى الحريات التي ينظمها وربطها بالصنف الذي تندرج فيه (حريات جماعية)، واستدراجهم إلى الإجابة عن السؤال الأخير حول إبراز دوافع تنظيم الحريات العامة الثلاث الواردة في الخطاطة بقانون يؤطرها ويحميها (**التأثير الكبير في المجتمع وتوجيه الأفراد والجماعات والتجاوزات المحتملة عند ممارسة هذه الحريات...**).
	* تعرف المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وديوان المظالم ودورهما في حماية الحريات العامة.	4- نص حول المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان. 5- نص حول ديوان المظالم.	- يستثمر الأستاذ هذين النصين (4 و5) من أجل تعرف مؤسستين مهمتين في المغرب تم تأسيسهما في السنوات الأخيرة وتلعبان دورا كبيرا في ضمان حقوق وحريات الأفراد والجماعات، ويستدرج المتعلمين لتحديد اسم كل مؤسسة واستخراج ما يدل على دور كل منهما في حماية الحريات العامة. - يوجههم إلى إبراز أهمية هاتين المؤسستين في الدفاع عن الحقوق وحماية الحريات العامة.
	3/ استجلاء مظاهر الحق والمسؤولية في حرية الرأي والتعبير	6- الفصل 9 من الدستور 7- الفصل الأول من قانون الصحافة. 8- نص من رسالة ملكية حول الإعلام. 9- صورة لبعض الصحف الوطنية. 10- صورة وكالة المغرب العربي للأنباء.	- يستثمر الأستاذ (ة) دعامات هذا النشاط (الوثائق 6، 7 و8) لإبراز الحرية التي ينص عليها الدستور المغربي واستخلاص أهمية الإعلام ودوره الكبير في حياة المجتمع لذا خصه قانون الحريات العامة بقانون تم تعديله سنة 2002 المتمثل في **قانون الصحافة**، ويعمل على استدراج المتعلمين من خلال ملاحظة الصورة (9) لاستنتاج مميزات الصحافة الوطنية المكتوبة المتمثلة أساسا في التعددية الشيء الذي يعبر عن الحرية في الرأي والتعبير ثم يدعوهم للإجابة عن الأسئلة في إطار حوار مفتوح يناقش فيه بعضهم البعض الآخر حول الحق والمسؤولية في مجال حرية الإعلام. - يوسع الأستاذ(ة) دائرة الحوار اعتمادا على الصورة (10) للتعريف بوكالة المغرب العربي للأنباء اعتمادا على شرح المصطلحات ثم ذكر أنواع وسائل الإعلام المختلفة المستعملة لنقل الخبر والحدث بالصوت والصورة في الحين ويطالب المتعلمين بإبراز دورها في المجتمع مع إبداء رأيهم في نشاطها.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	4/ مقارنة بين بنود من قانون الحريات العامة القديم والجديد.	11- جدول : مقارنة بين بنود من قانون الحريات العامة القديم والجديد.	- يهدف هذا النشاط من خلال الجدول (11) إلى إبراز كون القوانين لا تبقى جامدة بل تتغير بتقدم المجتمع وتطوره، وتدخل عليه تعديلات كلما دعت الضرورة إلى ذلك، ويطالب الأستاذ(ة) للمتعلمين بقراءة البنود الواردة في الجدول ويشكل منه قاعدة للحوار والمناقشة والمقارنة واستخلاص أوجه التشابه والاختلاف وتقديم الآراء حول التعديلات الجديدة.
أنشطة التقويم	قياس القدرة على: - التمييز بين الحقوق السياسية والمدنية. - التمييز بين الحق والمسؤولية في حرية الرأي والتعبير.	- أسئلة	- ينجز المتعلمون المطلوب في النشاط في دفاترهم ويحرص الأستاذ(ة) على مراقبة إنجازاتهم للتأكد من مكتسباتهم.
الانفتاح على المحيط	المزيد من التدرب على إنجاز الملفات.	المحيط القريب الدروس السابقة	- يوضح الأستاذ(ة) للمتعلمين كيفية إنجاز المطلوب في النشاط ويساعدهم على تهيئ الوسائل الضرورية للقيام بذلك في أحسن الظروف ويطالبهم بإحضار إنجازاتهم لعرضها للمناقشة في الفصل الدراسي.

الدرس 9 الأحزاب السياسية ودورها في تأطير المواطنين

أهداف التعلم : • تعرف مفهوم الحزب السياسي وإدراك أن التعددية الحزبية مظهر من مظاهر الديمقراطية وممارسة للحريات العامة.

• ضبط شروط تأسيس الأحزاب السياسية.

• استخلاص دور الأحزاب السياسية في تأطير المواطنين وإبراز مجالات هذا التأطير.

• الوعي بأن ممارسة النشاط الحزبي حق يضمنه القانون للمواطنين.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	تقديم موضوع الدرس وتحديد عناصر الدرس.	خبرات المتعلم والرصيد المكتسب في الدروس السابقة.	– يختار الأستاذ (ة) التمهيد المناسب لإثارة اهتمام المتعلمين بالموضوع، ويمكن أن يذكرهم بالانتخابات التشريعية أو الجماعية وما يحتفظون به عن دور الأحزاب السياسية في هذه الانتخابات لطرح التساؤلات المركزية التي تشكل عناصر الدرس.
أنشطة التعلم	1/ تعرف التعددية الحزبية كمظهر من مظاهر الديمقراطية وممارسة الحريات العامة.	1– مقتطف من الفصلين 3 و9 من الدستور. 2– نص حول العلاقة بين التعددية الحزبية والديمقراطية.	– في البداية يحيل الأستاذ المتعلمين على شرح مفهوم الحزب السياسي لإدراك معناه ثم يوظف النص (1) لاستخلاص الحرية التي يضمنها الدستور للمواطنين وتصنيفها حسب نوعيتها (حق سياسي، أم مدني)، ثم يطالب المتعلمين بإبراز موقف الدستور من التعددية الحزبية. – يستدرج المتعلمين إلى الربط بين التعددية الحزبية وبين الديمقراطية وإبراز ذلك من خلال المعلومات الواردة في النص (وثيقة 2) ويساعدهم للتوصل إلى فهم العلاقة بينهما بأمثلة من الحياة العامة (الانتخابات مثلا). – يدعوهم إلى توضيح كيف تشكل الأحزاب السياسية أدوات الصراع السياسي حيث تتنافس فيما بينها لكسب أكبر عدد من الأصوات في البرلمان وبالتالي تصبح لها السلطة في الحكومة. – في آخر النشاط يفتح معهم حوارا حول اختيار المغرب للتعددية الحزبية وإبداء آرائهم والتوصل إلى إدراك أنها مظهر من مظاهر الديمقراطية وممارسة الحريات العامة.
	2/ ضبط شروط تأسيس الأحزاب السياسية وتعرف بعض الأحزاب السياسية بالمغرب.	3 – الفصول 2، 5، 17 و18 من قانون الجمعيات الصادر بالقانون الجديد للحريات العامة.	– يستهدف هذا النشاط تعريف المتعلمين بمختلف الشروط المنصوص عليها في قانون الجمعيات الصادر في ظهير الحريات العامة (15 نونبر 1958) والمعدل سنة 2002 والتي تنطبق أيضا على الأحزاب السياسية وعلى الجمعيات ذات الصبغة السياسية. – يستثمر الأستاذ (ة) النصوص القانونيةالواردة في (الوثيقة 3) في إثارة فضول المتعلمين واهتمامهم بالموضوع خصوصا وأن السن في هذا المستوى الدراسي يقترب ويشرف على سن الرشد (18 سنة) الذي يعطي الحق للشباب للمشاركة كناخبين، ويفتح معهم حوارا لمناقشة بعض الشروط المتضمنة في النصوص وأيضا حول الفئات التي لا يسمح لها القانون بتأسيس الأحزاب السياسية والانخراط فيها.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
		4 – جدول لبعض أسماء الأحزاب السياسية بالمغرب. 5– نموذج للهيكل التنظيمي لأحد الأحزاب السياسية بالمغرب.	– يوظف الجدول (4) لتعرف الأحزاب السياسية الواردة فيه ويطالبهم بذكر أسماء أحزاب أخرى موجودة بالمغرب حاليا حتى يترسخ لديهم مفهوم التعددية : أمثلة • الحزب الوطني الديمقراطي (تأسس سنة 1981) • منظمة العمل الديمقراطي الشعبي (تأسس سنة 1983) • الحزب الاشتراكي الديمقراطي (1996) • جبهة القوى الديمقراطية (1997). – يستدرج المتعلمين إلى الخطاطة (5) لتعرف نموذج للهيكل التنظيمي لأحد الأحزاب السياسية على المستويين المركزي والجهوي مع التعريف ببعض عناصر الهيكل (اللجنة المركزية مثلا). – يساعدهم على التفكير في دوافع منع القانون الأحزاب من تحصيل إعانات مالية من المؤسسات الواردة في الفصل 18.
	3/ استخلاص دور الأحزاب السياسية في تأطير المواطنين وإبراز مجالات هذا التأطير.	6– مقتطف من الفصل (3) من الدستور. 7– مقتطف من قرار للملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله. 8– خطاطة لبعض أشكال تأطير الحزب السياسي للمواطنين.	– يتخذ الأستاذ(ة) من الوثيقتين (6 و7) ركيزة لتوسيع دائرة المناقشة لاستخلاص الدور المنوط بالأحزاب السياسية في تنظيم المواطنين وتمثيلهم مع إعطاء أمثلة مناسبة من الحياة المعيشة (خصوصا في فترة الحملة الانتخابية) وإبراز الشروط التي يجب توفرها في الأحزاب السياسية لكي تقوم بالدور التأطيري للمواطنين على أكمل وجه (**الروح الوطنية الصادقة والاستعداد المتواصل النزيه لخدمة الصالح العام**). – يطالب المتعلمين بقراءة الخطاطة (8) وتحديد أشكال تأطير الحزب السياسي للمواطنين وفتح حوار حول كل شكل منها اعتمادا على المعلومات المرتبطة بكل واحد من تلك الأشكال. – يدعوهم إلى استخلاص أهمية الدور التأطيري الذي تقوم به الأحزاب السياسية في المجتمع.
أنشطة التقويم	قياس مدى استيعاب المتعلمين لمفهوم الحزب السياسي والتعددية الحزبية وقدرتهم على إعطاء أمثلة لشروط تأسيس الأحزاب وأخرى عن الدور التأطيري لها.	أسئلة.	– ينجز المتعلمون أسئلة النشاط في الدفاتر ويحرص الأستاذ على تتبعها ومراقبتها للتأكد من تحصيلهم وصحة مكتسباتهم.
الانفتاح على المحيط	احتكاك المتعلمين بمؤسسة سياسية قريبة منهم.	– الدروس السابقة – المحيط القريب	– يوضح الأستاذ(ة) للمتعلمين طريقة العمل ويوزع المجموعات بحيث تختار كل مجموعة فرع الحزب الذي ستتوجه إليه لإنجاز نشاطها ويتم الاتفاق على خطة العمل وتحضير الوسائل الضرورية لذلك.

الدرس 10

النقابات والمنظمات المهنية

أبحث عن دلالة فاتح ماي

أهــداف التعلم : • استخلاص مفهومي النقابة والتعددية النقابية وإبراز علاقتهما بالحقوق والحريات العامة.

• ضبط بعض شروط تأسيس النقابات والانخراط فيها.

• التمييز بين الأهداف الأساسية للنقابات وبين أساليب عملها.

• تعرف بعض أنواع النقابات والمنظمات المهنية بالمغرب.

• اكتشاف الأصل التاريخي لفاتح ماي والبحث عن دلالته.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	تقديم موضوع الدرس وتحديد عناصره.	خبرات المتعلمين والرصيد المكتسب في الدروس السابقة.	– يختار الأستاذ(ة) التمهيد المناسب لإثارة اهتمام المتعلمين بالموضوع (التذكير مثلا بإضراب قطاع من القطاعات الاقتصادية أو الاجتماعية) والتذكير بمشاهداتهم في فاتح ماي لطرح التساؤلات المركزية التي تشكل عناصر الدرس.
أنشطة التعلم	1/ استخلاص مفهومي النقابة والتعددية النقابية وإبراز علاقتهما بالحقوق والحريات.	1– نص الفصل 2 من ظهير النقابات (1957). 2 و3 – نصان مقتطفان من مدونة الشغل (2003). 4– نص من خطاب الملك الراحل الحسن الثاني (1985.)	– يستثمر الأستاذ(ة) الوثيقة 1 و4 لاستخلاص تعريف النقابة وتحديد الفئات الاجتماعية التي لا يسمح لها القانون بتأسيس النقابات ثم يوظف الوثيقة 2 لاستخلاص مفهوم التعددية النقابية، ويفتح مع المتعلمين حوارا حول المؤسسات الديمقراطية المشار إليها في النص والتي تضمن تعدد المنظمات النقابية من أجل تثبيت مفهوم الديمقراطية والتعددية. – يستدرج الأستاذ(ة) المتعلمين من خلال الوثيقتين 2 و 3 لربط التعددية النقابية والعمل النقابي بالحريات العامة والحقوق التي يكفلها القانون للعمال والمشغلين ويمنع أي مس بها شريطة ممارستها وفق القوانين والأنظمة الجاري بها العمل. – يوجههم بعد ذلك إلى النص (4) لاستخراج ما يدل على اختيار المغرب للتعددية النقابية وإبداء رأيهم في ذلك واستنتاج أن التعددية اختيار حضاري يجسد مبدأ من مبادئ الديمقراطية التي اختارها المغرب أساسا للنظام السياسي في البلاد.
	2/ ضبط بعض شروط تأسيس النقابات والانخراط فيها.	5 - نص الفصل 3 من ظهير 17 يوليوز 1957 المنظم للنقابات.	- يستهدف هذا النشاط تعريف المتعلمين بمختلف الشروط المنصوص عليها في الظهير المنظم للنقابات التي تشكل المرجعية القانونية لتكوين النقابات بحيث يذكر المتعلمون الوثائق التي ينبغي تهييئها ويحدد الجهات التي يجب إخبارها وإرسال نظائر هذه الوثائق إليها انطلاقا من النص (5). – يقدم المتعلمون تفسيرا لدوافع تقييد حرية تأسيس النقابات بشروط محددة بتوجيه وتسيير من الأستاذ(ة) (التأثير الكبير في المجتمع – توجيه الأفراد والجماعات...)

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	3/ التمييز بين الأهداف الأساسية للنقابات وبين أساليب عملها.	6 - خطاطة الأهداف الأساسية للنقابات.	– يتبين المتعلمون مختلف الأهداف التي تتضمنها النصوص الواردة في الخطاطة (6) التي يمكن تصنيفها : حسب الدستور أولا (**تنظيم المواطنين وتمثيلهم**)، ثم حسب قانون الشغل (**الدفاع عن مصالح المنخرطين والاهتمام بشؤونهم الاقتصادية والاجتماعية**) وأخيرا حسب ظهير 1957 المنظم للنقابات (المساهمة في إنجاز برامج اجتماعية لفائدة المنخرطين). – يطالب الأستاذ المتعلمين بعد ذلك بإبداء آرائهم في الدور المنوط بالنقابات في المجتمع وفتح حوار للمناقشة لتوسيع مداركهم حول الموضوع وذلك باستثمار نصوص الخطاطة (6) وما ورد في فقرة معلومات داعمة.
		7 – خطاطة : أساليب عمل النقابات.	- يوظف الأستاذ(ة) الخطاطة (7) في إطار حوار موسع مع المتعلمين وإغناء النقاش بأمثلة من الحياة العامة المعيشة لتقريب فهم العناصر المتضمنة فيها إلى أذهانهم، وذلك بعد تحديد كل واحد من أساليب عمل النقابات وقراءة النص المرفق به، واستخلاص مضامينه إنطلاقا من الأسئلة المطروحة حولها.
	4/ تعرف بعض أنواع النقابات والمنظمات المهنية بالمغرب.	8 – خطاطة بعض أنواع النقابات في المغرب. 9 – خطاطة بعض النماذج من المنظمات المهنية. 10 – نص حول دور ومهام المنظمات المهنية. 11 - نص حول بعض مطالب الشغيلة المغربية (مقتطف من ملف مطلبي). 12 - نص حول الحوار الاجتماعي.	– يهدف هذا النشاط إلى تعريف المتعلمين ببعض أنواع النقابات والمنظمات المهنية للتمييز فيها بينها وأخذ فكرة عن مفهومي "الملف المطلبي، الحوار الاجتماعي". • توظيف الخطاطة (8) للتمييز بين المركزيات النقابية (الاتحادات النقابية) والنقابات الوطنية المنضوية تحتها وهذا الموضوع يحتاج إلى تدخل الأستاذ(ة) لتوضيح أوجه الشبه والاختلاف. • توظيف الخطاطة (9) والنص (10) لتعرف بعض النماذج من المنظمات المهنية بالمغرب ودورها وبعض مهامها. بعد ذلك يدعو الأستاذ(ة) المتعلمين إلى المقارنة بين الدور الذي تقوم به كل من النقابات والمنظمات المهنية وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينهما في هذا الإطار. • استثمار النص (11) لاستخلاص مفهوم "الملف المطلبي" والنص (12) لإدراك مفهوم "الحوار الاجتماعي" وبعد ذلك تتم مطالبة المتعلمين باقتراح تعريف لكل واحد من المفهومين للتأكد من مدى استيعاب المتعلمين لمعناهما، ويمكن للأستاذ(ة) توسيع مداركهم بفتح حوار في الموضوع (الملف المطلبي لرجال التعليم مثلا).

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	5/ اكتشاف الأصل التاريخي لفاتح ماي والبحث عن دلالته.	13 - صورة لاستعراضات يوم فاتح ماي. 14 - نص حول الأصل التاريخي لفاتح ماي.	– يلاحظ المتعلمون الصورة (13) لتعرف مكوناته واستخلاص موضوعه والتعبير عما تمثلهما وفتح حوار معهم حول مشاهداتهم في يوم فاتح ماي من كل سنة وإبراز أهمية هذا اليوم بالنسبة للعمال. – يدعو الأستاذ(ة) المتعلمين إلى قراءة النص (14) لاستجلاء الأصل التاريخي لفاتح ماي وتعرف ما تحقق للعمال من نتائج إيجابية منذ أواخر القرن 19م. – يوظف المتعلمون الوثيقتين (13 و14) وفقرة المعلومات الداعمة للبحث عن الأبعاد الرمزية لدلالة يوم فاتح ماي، وإثارة نقاش حولها لإدراك مدى أهمية هذا اليوم بالنسبة للأجراء بصفة عامة.
أنشطة التقويم	• قياس مدى استيعاب المتعلمين لمفهوم النقابة والتعددية النقابية • قياس القدرة على تصنيف معطيات والتعبير كتابيا عن دلالات فاتح ماي • قياس القدرة على ربط مفهوم الانخراط في النقابات ببعض مفاهيم حقوق الإنسان التي اكتسبها المتعلم.	– أسئلة	- ينجز المتعلمون أسئلة النشاط في الدفاتر ويحرص الأستاذ على تتبعها ومراقبتها للتأكد من تحصيلهم وصحة مكتسباتهم.
الانفتاح على المحيط	الاحتكاك بتظاهرة وطنية ودولية لاستجلاء دلالة فاتح ماي.	– مكتسبات الدروس. – محيط المتعلم.	- يوضح الأستاذ(ة) للمتعلمين طريقة العمل وكيفية التهيئ لاستغلال مناسبة فاتح ماي من سنتهم الدراسية إن كانت تنظم الاستعراضات في مدينتهم أو قريتهم لمشاهدة التظاهرة وتتبعها وإنجاز ملف حولها انطلاقا مما هو مطلوب في النشاط.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 7 - 8 - 9 - 10)

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التقويم وتقوية التعلمات
الأول	مقارنة بعض الحقوق الواردة في العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية ببعض الحقوق الواردة في الدستور المغربي.	نصوص من الدستور	تقرأ النصوص الثلاثة المقتطفة من الدستور المغربي، وتوضح مضامينها الأساسية عبر مناقشة جماعية. • يجري التلاميذ مقارنة بين مضامين هذه النصوص وبين الحقوق التي تمت معالجتها في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. • يستنتج التلاميذ ملاحظاتهم، ويقومون بتدوينها على دفاترهم قصد تتبع تصحيحها وإغنائه.
الثاني	قياس القدرة على تمييز الحريات العامة المنظمة بقانون خاص عن غيرها من الحريات العامة الأخرى.	نص وأسئلة	- استقراء النص للإجابة عن الأسئلة المرفقة به لتحديد مفهوم الحريات التي توصف بالعامة ومقابلة بعض فصول قانون الحريات بالمغرب مع ما يشابهها من مواد العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الواردة في الدرس 7 (الوثيقة 5 ص 161) لاستخلاص أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وإبداء الرأي فيها.
الثالث	قياس القدرة على التمييز بين الحزب السياسي والتعددية الحزبية مع تصنيف المعلومات.	جدول	- ينقل المتعلمون الجدول في الدفتر ويعرفون فيه بالحزب السياسي في خانة وبالتعددية الحزبية في خانة ثانية، ثم يبينون دور الأحزاب في تأطير المواطنين في الخانة الثالثة.
الرابع	قياس قدرة المتعلمين على التعامل مع نص واستخلاص المعلومات المطلوبة.	نص	- يقرأ المتعلمون النص ثم ينجزون الأسئلة المرفقة به في الدفاتر حيث يحددون الموضوع المناقش في مجلس المستشارين ومظهر الديمقراطية والذي تمت الإشادة به في هذا النقاش واستخراج الإطار القانوني الذي ينص على الحرية النقابية.

الدرس 11

الصحـــافة

أقوم بتحليل جريدة - أتابع برنامجا إعلاميا بنظرة نقدية

أهـداف التعلم : • إدراك دور الصحافة في التعبير عن الرأي ونشر الثقافة والوعي لدى المواطنين.

• الاستئناس بمنهجية تحليل جريدة وضبط مكوناتها.

• التدرب على تتبع برنامج إعلامي بنظرة نقدية.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيـد	إثارة اهتمام التلاميذ للاشتغال على موضوع الصحافة.	الوثيقة 1 صورة لجرائد وطنية	– يدعو الأستاذ(ة) التلاميذ إلى ملاحظة الصحف الموجودة على الصورة. – يقوم التلاميذ بالتمييز بين الجرائد التي يعرفونها من التي لا يعرفونها. – يقدمون إجابات أولية عن الأسئلة المطروحة في التمهيد، لتكون بمثابة مفتاح يمكن الأستاذ(ة) من الدخول في معالجة الفقرات المقترحة لهذا الموضوع.
أنشطة التعلم	1. تعرف مفهوم الصحافة وتحديد دورها في التعبير عن الرأي ونشر الثقافة والوعي لدى المواطنين.	الوثائق 2 ، 3 ، 4 قصاصات من جرائد وطنية	– تُقرأ القصاصات الثلاث، وتستخرج الموضوعات الأساسية التي تطرحها: • العزوف عن القراءة بسبب هيمنة التلفزيون. • دور المرأة العربية في الوسط الثقافي. • السينما والتسامح. – يعمل التلاميذ على إظهار الأهمية الكبيرة التي تحتلها هذه المواضيع في المرحلة الراهنة. – يعتمد التلاميذ على قصاصات الجرائد الثلاث وعلى الشروح الواردة في المعجم ليتوصلوا إلى تعريف للصحافة. – يقوم التلاميذ (بواسطة مجموعات صغرى) بوضع لائحة بالمواضيع التي سبق لهم قراءتها بإحدى الجرائد الوطنية أو المحلية، ثم يصنفون تلك المواضيع بحسب المجالات المقترحة عليهم حسب الجدول المعروض في كتاب التلميذ. – من خلال عمل بالمجموعات، واستنادا إلى المواضيع التي تثيرها الجرائد المعنية، يظهر التلاميذ الدور الهام الذي تلعبه الصحافة في نشر الوعي والثقافة في أوساط مختلف الفئات الاجتماعية.
	2. تعرف مكونات جريدة والاستئناس بمنهجية تحليلها.	بطاقة للتحليل والدراسة	– يقوم التلاميذ باستحضار بعض الصحف التي تباع في مدينتهم/قريتهم (يستحسن أن يكون الأستاذ (ة) قد هيأهم لذلك من قبل، أو يتكلف هو نفسه بإحضار عينة من الجرائد للاشتغال عليها كنماذج).

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			– يخضعون واحدة أو أكثر من الجرائد للتحليل باعتماد الشبكة المقترحة في كتاب التلميذ(ة) والتي ينبغي أن تقرأ وتشرح بما يكفي قبل الشروع في تطبيقها. ثم يعدون بطاقة حول جريدة يختارونها بتطبيق العناصر المقترحة في الدرس. – بعد الانتهاء من تحليل الجريدة المختارة باعتماد العناصر الواردة في شبكة التحليل، يقوم التلاميذ بتدوين استخلاصاتهم فيما يخص الجريدة المعنية والدور الذي تساهم فيه في عدد من الجوانب الثقافية والاجتماعية التي تتناولها.
أنشطة التعلم	3. التدرب على تتبع برنامج إعلامي بنظرة نقدية.	الوثيقة 5 صورة لبرنامج إعلامي	– تلاحظ الصورة في البداية ويُجرى نقاش قصير حولها: ماذا تمثل؟ من هم الأشخاص الموجودون فيها؟ ما الذي يقومون به؟ – ينجز النشاط المطلوب من التلاميذ حول متابعة برنامج إعلامي على ثلاث مراحل: • المرحلة الأولى: استحضار برنامج إعلامي بواسطة مجموعات، ثم تسجيل مجموع الملاحظات التي ترى المجموعة ضرورة تسجيلها حوله، مع اعتماد المعايير المحددة في الشبكة المُقترَحة في كتاب التلميذ(ة) للقيام بهذا الغرض. • المرحلة الثانية : محاكاة برنامج إعلامي، سواء البرنامج الذي تم استحضاره، أو برنامج آخر. وتتم هذه المحاكاة من خلال عملية تنظيم تقسم فيها الأدوار، ويقوم كل تلميذ بالدور الذي وُكل إليه. وكل ذلك بإشراف من الأستاذ(ة) وبتوجيه منه. • المرحلة الثالثة : – إجراء مناقشة عامة بين التلاميذ يستخلصون خلالها الملاحظات الأساسية التي تم الخروج بها بعد إنهاء الأدوار المنجزة، مع عرض الاقتراحات الكفيلة بتطوير البرنامج/أداء التلاميذ.
أنشطة التقويم	اختبار مدى فهم التلاميذ لدور الصحافة في التوعية والتعبير عن الرأي	أسئلة للإنجاز	– شرح المطلوب إنجازه في الأنشطة التقويمية. – مناقشة طريقة الإنجاز والاتفاق على خطة معينة للقيام بذلك. – إجراء التصحيحات الضرورية للأنشطة المنجزة مع دعم بعض التعثرات البسيطة التي لا تتطلب وقتا كبيرا، أو إعادة كلية لبعض الفقرات. – تسجيل الجوانب التي يمكن الاحتفاظ بها لمعالجتها مع التلاميذ المعنيين في الحصة المخصصة لتقويم التعلمات ودعم أنشطتها. من نماذج الأجوبة التي يمكن أن يقدمها المتعلمون، مايلي :

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			1 - يكتب مقالات فكرية لنشرها على أعمدة الجريدة، ينجز تقريراً حول ظاهرة اجتماعية معينة، يراسل الجريدة في عدد من القضايا... 2- يقارن بين جريدتين أو أكثر ويسجل نتائج مقارنته اعتمادا على المعايير التي وقع عليها الاختيار. 3 - موضوع البرنامج الإعلامي وأهميته بالنسبة لقضايا الساعة، طريقة إخراجه، مستوى الحوار والمشاركة...
الانفتاح على المحيط	منح التلاميذ فرصة توظيف ما اكتسبوه من معطيات حول الصحافة في المحيط المباشر.	أنشطة للإنجاز	– تُشرح الأنشطة الثلاثة بدقة للتلاميذ، ثم يطالب كل واحد(ة) منهم باختيار نشاط من هذه الأنشطة، أو اختيارها كلها، للقيام بإنجازه خارج الفصل. – يمكن للأستاذ(ة) أن يقدم بهذا الخصوص بعض التوجيهات أو الإرشادات التي يراها مفيدة وتساعد التلاميذ أكثر على إنجاز المطلوب منهم. – يمكن اقتراح أنشطة أخرى يراها الأستاذ(ة) أفيد وأكثر قابلية للإنجاز من لدن أغلب التلاميذ.

الدرس 12

الحقوق الاقتصادية والاجتماعية

معالجة مواد من العهد الدولي حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومن القوانين الوطنية المناسبة

أهـداف التعلم :
- تعرف العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- مقارنة القوانين الوطنية المتعلقة بممارسة الحقوق مع مثيلاتها في العهد الدولي.
- الوعي بأن وضع قوانين لحماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وتنفيذها يعد حماية للاقتصاد الوطني.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	حث التلاميذ على التفكير في الموضوع والتساؤل حول طبيعة الاتفاقية ومضمونها والقضايا التي تعالجها.	– الوثيقة 1 : صورة (صاحب الجلالة الملك محمد السادس والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان)	– يدعو الأستاذ(ة) أحد التلاميذ إلى قراءة تمهيد الدرس ليكتشف باقي التلاميذ موضوعه واستخلاص أنه يتمحور حول واحدة من أهم الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب والتزم بتنفيذ بنودها وهي : العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ثم يطرح الأستاذ إشكالية الدرس.
أنشطة التعلم	1 – تعرف العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	الوثيقة 2 : جدول لبعض أنواع الاتفاقيات الدولية	– يقرأ التلاميذ الجدول وينجزون ما يلي : • استخراج أنواع الاتفاقيات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة وتسميتها، • ذكر المجالات التي تهتم بها الاتفاقيات الدولية (ب : الاتفاقيات الخاصة، ج : الاتفاقيات المتعلقة بمناهضة التمييز، د : المتعلقة بحماية الفئات)، وتقديم نماذج من بعض الفئات التي تحميها هذه الاتفاقيات : الرقيق، المرأة، الطفل، الأجراء، الأجيرات، اللاجئون ... الخ. • تسمية المجالات التي يعالجها العهد الدولي وهي : – مجال الحقوق الاقتصادية – مجال الحقوق الاجتماعية – مجال الحقوق الثقافية • الاستعانة بتعريف العهد الدولي الوارد في المعجم للتمييز بين هذه الحقوق.
	2– مقارنة القوانين الوطنية المتعلقة بممارسة الحقوق مع مثيلاتها في العهد الدولي	الوثائق : 3 (المادة 11 من العهد) الوثيقتان 4 و5	– قراءة الوثيقة 3 واستخراج الحقوق الاجتماعية التي تنص عليها المادة 11 (الغذاء والملبس والسكن اللائق). – قراءة التلاميذ للوثيقتين 4 و5 ليستخلصوا من المعطيات المتضمنة فيهما :

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	• توفير السكن الاجتماعي		• الاهتمام الذي يحظى به السكن الاجتماعي في المغرب، باعتباره أحد أهم الحقوق الاجتماعية التي تضمن الكرامة الإنسانية للفرد وأسرته والمنصوص عليها في العهد الدولي (المادة 11). • المجهودات التي تبذلها الحكومة المغربية في إطار استراتيجيتها لمحاربة السكن غير اللائق وتقديم أمثلة عن الإجراءات التحفيزية التي اتخذتها في هذا المجال لتمكين المواطنين من امتلاك سكنهم الخاص وتحسين ظروف عيشهم (تقدم الأمثلة انطلاقا من النص 5 أو مما سبق للتلميذ أن تعرفه بواسطة وسائل الإعلام المسموعة، المرئية أو المكتوبة). – يوضح التلاميذ، لماذا يعد الحق في السكن شرطا أساسيا من شروط العيش الكريم، ويقدمون أمثلة عن ذلك.
	• محاربة الفقر بالوسط القروي	الوثيقة 7 : استراتيجية محاربة الفقر في الوسط القروي	– قراءة التلاميذ للوثيقة 7 لاكتشاف جوانب من استراتيجية الدولة في الوسط القروي، والمتمثلة في السعي إلى الحد من الفوارق الاجتماعية وتحسين نوعية حياة السكان بتنفيذ مجموعة من البرامج المتكاملة الهادفة إلى تمكين السكان القرويين من حقوقهم الاجتماعية وإحداث البنيات والتجهيزات التحتية الضرورية لتنمية شاملة ومستدامة. – يعبر التلاميذ عن وجهة نظرهم في هذه البرامج، وفيما إذا كانت الاستراتيجية المنتهجة في هذا المجال كافية وتعكس فعلا التزام المغرب بتنفيذ الحقوق الاجتماعية المنصوص عليها في المادة 11 من العهد الدولي أم لا ؟.
	• تعميم الضمان الاجتماعي	الوثيقتان 8 و9 (المادة 9 والمادة 12 من العهد الدولي). 10 : نص حول الضمان الاجتماعي المادة 281 من مدونة الشغل.	– يقرأ التلاميذ الوثيقة 8 لاستخراج وتسمية الحقوق التي تنص عليها، ثم يقرأون بعد ذلك الوثيقة 9 لرصد المجهودات المبذولة في مجال الضمان الاجتماعي والتغطية الصحية لفائدة المواطنين. – يذكرون الإجراءات والتدابير التي ينبغي على المشغل اتخاذها لتوفير الصحة والسلامة للأجراء والأجيرات. – يقارنون ما توصلوا إليه من استنتاجات مع مضمون المادتين 9 و12، لاستخلاص ما يبذله المغرب من جهد لتوفير الحماية الاجتماعية للعمال (الأجراء والأجيرات).
	ب – في مجال الحقوق الاقتصادية: مدونة جديدة للشغل. • ضمان حقوق العمال وحماية كرامتهم. 3– الوعي بأن حماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية حماية للاقتصاد الوطني.	الوثيقة 11 : (المواد 6 و 7 من العهد الدولي) الوثيقة 12 : مواد من مدونة الشغل الجديدة : 346 ، 205، 217، 231.	– قراءة التلاميذ للوثيقة 11 لاستخراج الحقوق المتعلقة بالفرد : حقه في العمل وضمن شروط عادلة تضمن له كرامته الإنسانية. – اطلاع التلاميذ على مضمون الوثيقة 12 (المدونة الجديدة للشغل القانون رقم 99-65) ومقارنة موادها بمواد الوثيقة 11 لتعرف القضايا والاهتمامات المشتركة وتبين الإضافات الواردة في الوثيقة 12 والتي لم تتم الإشارة لها في الوثيقة 11 المستمدة من العهد الدولي.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
	• حماية الحدث وحماية المرأة	الوثيقتان : 13 و14 المادة 10 من العهد والمواد 143، 152 و153 من مدونة الشغل الجديدة من القانون رقم 99-65.	– يقرأ التلاميذ مضمون الوثيقتين 13 و14 ويستخرجون منها الحقوق التي نص عليها كل من العهد الدولي و المدونة الجديدة للشغل بالمغرب بالنسبة للأحداث والمرأة، ويقدمون أمثلة عن حالات بعض الأحداث (الأطفال القاصرين) الذين شاهدوهم في وضعيات استغلال يضر بصحتهم أو يشكل خطرا على حياتهم، ثم يبدون رأيهم حول إجبارية تطبيق القوانين الواردة في كل من العهد والمدونة.
أنشطة التقويم	قياس مدى قدرة المتعلم على تعرف بعض الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والتمييز بينها مع تقديم أمثلة (الحدث، المرأة)	الوثائق من 3 إلى 14 المعتمدة في الدرس سؤال تركيبي	– يميز التلاميذ بين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية الواردة في العهد الدولي ويقدمون أمثلة عن بعضها، – يستخلصون الأهمية القصوى : **لحماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في حماية حقوق الفرد التي نص عليها الدستور المغربي وأكدتها مدونة الشغل الجديدة، ومن جهة ثانية لحماية الاقتصاد الوطني وضمان حقوق العمال والمقاولات والتحفيز على الاستثمار، ولتدعيم المسلسل الديمقراطي وإرساء دولة الحق والقانون.** – تسمية بعض المواد الواردة في العهد الدولي أو في مدونة الشغل التي تنص على حماية الحدث والمرأة وتفسير أسباب العناية التي تحظى بها المرأة والحدث وحقوقهما ضمن العهد الدولي ومدونة الشغل : العناية بالمرأة أثناء الحمل وبعد الولادة لما لذلك من تأثير على صحة الأطفال، العناية بالأطفال وفرض عدم تشغيلهم واستغلالهم لحمايتهم من الأضرار الصحية والخلقية التي قد يتعرضون لها... الهدف من السؤال الثالث إثارة نقاش بين التلاميذ حول أهمية كل من الحقوق السياسية والمدنية والحقوق الاجتماعية والاقتصادية. وليس المهم أن يتفق التلاميذ على رأي واحد وإنما أن يقوم كل تلميذ بتبرير وجهة نظره.
توسيع الخبرات	تعميق المعارف حول مضمون وثيقة مدونة الشغل في الجوانب التي تخص منها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	مدونة الشغل (الجديدة) القانون رقم 99–65	يبحث التلاميذ كل على حدة أو في مجموعات صغيرة عن نسخة من وثيقة مدونة الشغل بالمكتبات أو بالأكشاك لدى باعة الصحف الوطنية لإنجاز ما يلي : • وضع تصميم مفصل (فهرس) لمحتوى المدونة، • تلخيص القسم الثاني من الكتاب الثاني الخاص بقوانين حماية الحدث والمرأة الأجيرة.

الدرس 13

الديمقراطية المحلية ومؤسسات تفعيلها

دور المواطنين والمواطنات في النهوض بالديموقراطية المحلية

نحضر جلسة مجلس قروي / بلدي

أهـداف التعلم : • تعرف بعض مظاهر الديمقراطية المحلية.

- تعرف الجماعات المحلية وإبراز دورها كمؤسسات لتفعيل هذه الديمقراطية.
- استخلاص دور المواطنين والمواطنات في النهوض بالديمقراطية المحلية.
- الاستئناس بعمل المجلس القروي/البلدي من خلال حضور جلسة من جلسات هذا المجلس.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	تهييء التلاميذ للاشتغال على موضوع الديمقراطية المحلية.	أسئلة للتأمل والتفكير	– تُقدم الوضعية للتلاميذ، ثم تُطرح عليهم الأسئلة المرفقة بها. – مطالبة التلاميذ بالتفكير في الإجابات الملائمة للأسئلة المطروحة عليهم. – تُؤخذ الإجابات المقترحة (مهما كانت طبيعتها ونوعيتها: صحيحة / خاطئة) كمنطلق يؤسس عليه الأستاذ(ة) بناء التعلمات المرتبطة بموضوع الدرس.
أنشطة التعلم	1. تعرف بعض مظاهر الديمقراطية المحلية.	الوثيقة1 - عملية إجراء انتخابات جماعية	– تلاحظ الصورة وتحدد العملية التي تشخصها. – يفكر التلاميذ ويناقشون القضايا المطروحة في الأسئلة المرفقة بالصورة، ويخصص لكل عنصر حيز زمني للمناقشة وتبادل الرأي: • أهمية مشاركة المواطنين في الانتخابات، • تمثيلية السكان، • تعدد المرشحين، • أهمية ومزايا تمثيل المواطنين في المؤسسات المحلية (تأكيد حق المشاركة، التعبير عن الرأي، الدفاع عن مصالح الجماعة، ممارسة الديموقراطية...).
	2. تعرف الجماعات المحلية.	–الوثيقة 2 - نص من الدستور –الوثيقة 3 - نص حول الجماعات المحلية –الوثيقة 4 - نص حول الأجهزة المسيرة للجماعة –الوثيقة 5 - تشكيل المجلس الجماعي	– تقرأ الوثائق (2،3،4،5)، كل واحدة على حدة، واعتمادا على معطياتها، يجيب التلاميذ عن الأسئلة المطروحة : * يقارنون بين التعريفين الواردين في الدستور والميثاق الجماعي الجديد مع التركيز في هذه المقارنة على المعنى العام الذي أخذ به مفهوم الجماعات المحلية في الدستور، والمعنى الخاص الذي أخذ به هذا المفهوم في الميثاق الجماعي : – في الدستور : الجهات، العمالات، الأقاليم، الجماعات الحضرية والقروية، مع التنصيص على أنها لا تحدث إلا بقانون. – في الميثاق الجماعي : جماعات حضرية وقروية، ويتم تكوينها عن طريق الانتخابات.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
		الوثيقة 6 - اختصاصات المجلس الجماعي.	• لتمكين التلاميذ من الوصول إلى الأجوبة المطلوبة، يعمل الأستاذ(ة) على شرح مضمون الوثائق المعنية وإغنائها ببعض الإضافات التكميلية التي تيسر للتلاميذ تقديم العناصر الأساسية لأجوبتهم. • ضمانا لمناقشة فعالة وهادفة تساعد على استخلاص الأفكار والمعطيات المطلوب التوصل إليها، يستحسن العمل بهذا الخصوص بواسطة مجموعات صغرى، ثم تنظم بعد ذلك جلسة عامة تقدم فيها خلاصات الأشغال لتركيبها بالشكل المطلوب. – تقرأ اختصاصات المجلس الجماعي كما يحددها الميثاق الجماعي (الوثيقة 6) من لدن جميع التلاميذ. – تقدم الشروح والتوضيحات الضرورية من لدن الأستاذ(ة) لتمكين التلاميذ من فهمها. – يقسم مجموع تلاميذ الفصل إلى ثلاث مجموعات لتشتغل كل واحدة على نوع معين من الاختصاصات. – تقوم كل مجموعة بوضع مثال أو أكثر أمام كل اختصاص فرعي، مع الاستناد في ذلك إلى التجربة المباشرة للتلاميذ وما يلاحظونه في واقعهم. – تعرض أعمال المجموعات الثلاث، ويتبادل التلاميذ المناقشة بخصوصها لإغنائها، وانطلاقا من ذلك يناقشون بشكل جماعي المعطيات التالية : • مواصفات أعضاء مجلس جماعي فعال في مستوى طموح السكان الممثلين. • الدور الكبير الذي تلعبه المجالس الجماعية في تفعيل الديمقراطية المحلية.
	3. استخلاص دور المواطنين في النهوض بالديموقراطية المحلية.	الوثيقة 7 - خطاطة.	– تقرأ الخطاطة وتشرح العناصر المكونه لها. ويستحسن خلال هذا الشرح أن يشارك التلاميذ بآرائهم وتوضيحاتهم من أجل الوقوف عند المقصود بكل عنصر من تلك العناصر. – يستخلص التلاميذ من قراءتهم وشرحهم لعناصر الخطاطة ما يلي : * مساهمة المواطن(ة) في النهوض بالديموقراطية المحلية : المشاركة الفعلية في الانتخابات، التعاون مع الجماعة لإنجاز مشاريع تنموية... * مسؤولية المواطن(ة) في مجال ترسيخ أسس الديموقراطية المحلية : اعتبار المشاركة في الانتخابات ليس حقا فحسب، بل واجب ينبغي أن يقوم به جميع المواطنين...
	4. التهيؤ لحضور جلسة مجلس قروي/بلدي	الوثيقة 8 - خطاطة	– تقرأ الخطاطة التوضيحية، ثم يشتغل التلاميذ بمساعدة الأستاذ(ة) على كل عنصر من العناصر التي تقترحها الخطاطة (عمل بواسطة مجموعات).

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			* بالنسبة للعنصر الأول : الإعداد للزيارة • تقوم كل مجموعة بإعداد ورقة إعدادية للزيارة يضمنونها اقتراحات حول العناصر الفرعية : نوع الجلسة التي سيتم حضورها، تاريخ انعقادها، التدابير التي ينبغي القيام بها، الأسئلة التي يمكن طرحها، المهام والأدوار التي سيقوم بها كل واحد. * بالنسبة للعنصر الثاني : تتبع جلسة المجلس • يضع أفراد كل مجموعة تصورا مختلف العمليات التي سيتم وفقها تتبع الجلسة (إجراء الحوار، مواكبة أشغال الجلسة، كتابة التقرير عن مختلف الوقائع...). * بالنسبة للعنصر الثالث : الجوانب التي سيتم الانتباه إليها (التمثيلية النسوية، التمثيلية السياسية، عدد الحاضرين، طريقة التسيير...). * بالنسبة للعنصر الرابع : استثمار معطيات التتبع • وضع خطة عمل لاستثمار تتبع وقائع الجلسة ومحتويات التقرير الذي تمت صياغته.
أنشطة التقويم	اختبار درجة فهم التلاميذ لمفهوم الديموقراطية المحلية ومؤسسات تفعيلها.	تمارين للإنجاز	– يعرض الأستاذ(ة) التمارين التقويمية تمرينا بعد تمرين، ويعمل على توضيح المطلوب فيها . – يقوم التلاميذ بإنجاز التمارين وفق الخطة التي يتم الاتفاق عليها بشكل جماعي (الأستاذ(ة) + التلاميذ). – بعد إتمام إنجازاتهم، تصحح الإجابات التي اقترحوها بشكل يساهم فيها مجموع تلاميذ الفصل، مع التركيز كثيرا على التلاميذ الذين لاحظ الأستاذ(ة) أنهم لم يتوصلوا بعد إلى استيعاب المعطيات المطلوبة في التمارين التقويمية.
الانفتاح على المحيط	نقل التلاميذ لما اكتسبوه من معطيات وخبرات إلى المحيط المباشر لتوظيفها وتعميقها أكثر.	أنشطة للإنجاز	– يتم عرض النشاطين معا أمام مجموع تلاميذ الفصل وتشرح المعطيات التي ينبغي التوصل إليها فيهما، وكذا الطريقة التي يطرحها كل نشاط من أجل جمع المعلومات المطلوبة. – يخير التلاميذ بين النشاطين للقيام بإنجاز أحدهما، مع دعوة الذين يقطنون منهم بالقرب من مقر الجماعة إلى القيام بإنجاز النشاط الأول. – يمكن للأستاذ(ة) أن يقترح أنشطة أخرى تبدو له أكثر أهمية على مستوى الإنجاز، خصوصا إذا كانت الإمكانات الخاصة المتوفرة لدى التلاميذ تسمح بإنجازها.

الدرس 14

الجمعيات كتعبير عن ممارسة المواطنة

كيف ندرس نموذجا محليا لجمعية ؟ كيف تكون جمعية ؟

أهداف التعلم : • حصر بعض مظاهر النشاط الجمعوي الدالة على ممارسة المواطنة.

• دراسة نموذج لجمعية لاستنتاج المراحل والإجراءات التي يتطلبها تكوين الجمعية.

• التدرب على تكوين جمعية.

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
التمهيد	تهييء التلاميذ وإثارة اهتمامهم للاشتغال على موضوع الجمعيات كشكل من أشكال ممارسة المواطنة.	أسئلة تمهيدية	– طرح الأسئلة التمهيدية على التلاميذ، وحثهم على التفكير في إجابات أولية عنها اعتمادا على مداركهم ومعارفهم الخاصة. – ليس ضروريا في هذه المرحلة انتظار أجوبة دقيقة من لدن التلاميذ، فالأهم هو دعوة الجميع إلى الانخراط في موضوع الدرس، والاستعداد للاشتغال على الأنشطة المقترحة فيه.
أنشطة التعلم	1- حصر بعض مظاهر النشاط الجمعوي الدالة على ممارسة المواطنة.	الوثيقة 1 خطاطة لبعض مظاهر ممارسة المواطنة	ينتظر في إنجاز هذا النشاط أن يكون الأستاذ(ة) قد هيأ التلاميذ في حصة سابقة وذلك بزيارة أقرب دار للشباب أو إجراء حوار مع شخص معين لجمع معلومات حول جمعية من الجمعيات التي ستكون موضوع اشتغال في هذه الخطوة من الدرس. – مطالبة التلاميذ بإنجاز النشاط المقترح عليهم، وذلك بذكر الجمعيات التي يعرفونها أو تعرفوا عليها من خلال اتصالات خارج المدرسة وكذا الأعمال التي تقوم بها، ثم العمل على إبراز العلاقة الموجودة بين تلك الأعمال ومنفعة كل من الفرد والمجتمع. ويستحسن أن ينجز هذا النشاط في عمل بالمجموعات، لترسيخ عادات التشاور والتعاون والتفكير الجماعي لدى التلاميذ. – تُدرس الخطاطة التي تعرض بعض المظاهر الدالة على ممارسة المواطنة في العمل الجمعوي، وتشرح المظاهر المقدمة مظهرا مظهرا، مع مطالبة التلاميذ بتقديم أمثلة عن كل مظهر، من خلال العمل الجمعوي الذي يعرفونه، أو سبق لهم أن شاركوا فيه. – بواسطة مجموعات، يقوم التلاميذ بتعبئة الجدول الموجود في كتابهم، ثم يستخلصون بعد ذلك، وبالرجوع إلى المعجم تعريفا عاما للجمعية.
	2- دراسة نموذج لجمعية محلية وإعداد بطاقة حولها.	جدول	– يطالب التلاميذ باستحضار أسماء الجمعيات التي تمارس نشاطها في محيطهم. – بعد الانتهاء من عملية الاستحضار، يختارون واحدة من تلك الجمعيات ويحاولون، بواسطة عمل بالمجموعات، دراستها من

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			زوايا متعددة باعتماد العناصر المقترحة عليهم في كتابهم، ثم يبرزون بعد ذلك المجالات الأساسية التي تتدخل فيها هذه الجمعية (ثقافية، تربوية، بيئية، رياضية، فنية...)، وعلاقة هذه المجالات بتنمية المجتمع (التنمية الاجتماعية، التنمية الاقتصادية، التنمية الثقافية...).
	3- ضبط المراحل التي يتطلبها تكوين جمعية.	- الوثيقة 2 وصل إيداع قانوني لجمعية. - الوثيقة 3 : خطاطة لمراحل تكوين جمعية. - الوثيقة 4 : نموذج لطلب عقد جمع عام تأسيسي. - الوثيقة 5 : مقتطف من قانون أساسي لجمعيتين.	- يختم هذا النشاط بإعداد تقرير يضم المعطيات المستخلصة لعرضه ومناقشته بشكل جماعي يرسخ الدور الأساسي الذي تلعبه الجمعيات في ممارسة المواطنة. - يُقرأ الوصل القانوني، ثم يُدعى التلاميذ إلى التساؤل حول مختلف المراحل التي يتطلبها تأسيس جمعية من الجمعيات. قد يوجد في الفصل الدراسي من تكون له بعض الدراية بهذه المراحل، لذا يمكن للأستاذ(ة) أن يستثمر هذه الإمكانية ليشتغل عليها مجموع تلاميذ القسم. - تُدرس الخطاطة مع التلاميذ، ويُشار إلى أنها تختزل مجمل العمليات التي ينبغي القيام بها لتكوين جمعية، وانطلاقا من ذلك، تعالج المعطيات التي تتطلبها كل مرحلة من المراحل: • بالنسبة لمرحلة التحضير للتأسيس، يتم الاشتغال على هذا العنصر انطلاقا من المعلومات الواردة في كتاب التلميذ مع إغنائها بمعطيات ومعلومات تكميلية. • بالنسبة لمرحلة عقد الجمع العام التأسيسي، يُشتغل فيها كذلك بالاعتماد على الخطاطة (وثيقة 3) ونموذج طلب عقد جمع عام (الوثيقة 4) والوثيقة (5) التي تتضمن جوانب من أحد القوانين الأساسية لبعض الجمعيات. • بالنسبة لإيداع ملف الجمعية، تُقدم الشروح والتوضيحات التكميلية، مع الاستناد في ذلك إلى المعلومات التي يقدمها كتاب التلميذ.
أنشطة التقويم	اختبار مدى فهم التلاميذ للمعطيات المرتبطة بتأسيس الجمعيات، ومدى مساهمة هذه الأخيرة في ممارسة المواطنة.	أسئلة للإنجاز	- شرح المطلوب إنجازه في الأسئلة المطروحة. - الاتفاق مع التلاميذ على كيفية الإنجاز : إنجاز كتابي / شفهي، فردي / جماعي. - القيام بعملية التصحيح بإشراك المتعلمين في ذلك قدر المستطاع. - الانتباه إلى التعثرات والثغرات، للعمل على تداركها مع المعنيين مباشرة، أو الاحتفاظ بها إلى حين حلول موعد حصة تقويم الأنشطة ودعم التعلمات. - فيما يخص الإنجاز، ينتظر من التلاميذ التوصل إلى : • تحديد الإجراءات الأساسية التي يتطلبها التحضير : اجتماعات تمهيدية - وضع مشروع قانون أساسي يحدد أهداف الجمعية وهياكلها...، الإعداد للجمع العام التأسيسي...

مراحل الدرس	أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التعلم
			• تحديد الجهات التي ينبغي الاتصال بها : عند عقد الجمع العام التأسيسي، عند إيداع ملف التأسيس لدى السلطة الإدارية المحلية. • تصور عام حول مشروع برنامج عمل سنوي للجمعية يضم مختلف الأنشطة والأعمال التي تعتزم الجمعية القيام بها. • إبراز الدور الهام الذي يلعبه العمل الجمعوي في التنمية ودعم المشاركة وترسيخ قيم المواطنة.
الانفتاح على المحيط	منح التلاميذ فرصة توظيف ما اكتسبوه من معطيات حول الجمعيات في المحيط المباشر.	أنشطة للإنجاز	– يُشرح النشاطان بدقة للتلاميذ، ثم يطالب كل واحد(ة) من التلاميذ باختيار النشاط التي يستطيع إنجازه. – يمكن بهذا الخصوص اقتراح أنشطة أخرى يراها الأستاذ(ة) أفيد وأكثر قابلية للإنجاز من لدن أغلب التلاميذ.

أنشطة لتقويم وتقوية التعلمات (الدروس 11 - 12 - 13 - 14)

ترتيب الأنشطة	الأهداف	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الديداكتيكي لأنشطة التقويم وتقوية التعلمات
الأول	اختبار مدى استيعاب التلاميذ لدور الصحافة وعلاقتها بممارسة المواطنة.	تمرين للإنجاز	– يبين التلاميذ الأثر الكبير الذي تمارسه الصحافة في مجالات مختلفة داخل المجتمع وخارجه. – يقدمون، بشكل فردي أو بواسطة مجموعات، أمثلة يستدلون بها على هذا التأثير في المجالات الثلاثة التالية: • التعبير عن الرأي، • التثقيف والتوعية، • الإخبار والإعلام.
الثاني	تعرف المواد المتعلقة بإنشاء عقد الشغل بين المشغل والأجير ودورها في حماية حقوق الأجير.	مقتطف من مدونة الشغل الجديدة / القانون رقم 99–65	يقرأ المتعلم المواد 15، 19و23 من مدونة الشغل الجديدة / القانون رقم 99–65 وينجز العمليات التالية : • يحدد الموضوع الذي تعالجه المواد المذكورة (إنشاء عقد الشغل). • يستخلص الحقوق التي تمنحها المواد الثلاث للأجراء، ويصنفها: أ) الحق في الشغل – الحق في عقد للشغل مستوفى لكامل الشروط وفق قانون الالتزامات والعقود، – الحق في الاحتفاظ بالشغل والأجر والعطلة المؤدى عنها مهما طرأ على الوضعية القانونية للمشغل أو المقاولة من تغير. ب) الحق في التكوين المستمر الحق في الاستفادة من برامج محو الأمية ومن تكوين مستمر. • يبين أسباب إدراج المشرع لحق الأجير في الاستفادة من التكوين المستمر. • يبدي رأيه في المواد الثلاث في علاقتها بحقوق الأجير ويعلل جوابه.
الثالث	تقويم مكتسبات التلاميذ حول دور المجالس المحلية وكيفية تفعيلها في اتجاه تطوير الديموقراطية المحلية.	تمرين للإنجاز	يذكر التلاميذ بعض الإنجازات التي تحققت تحت إشراف مرشح حيهم / دوارهم، والتي سبق لهم أن عاينوها أو سمعوا عنها. وعلى ضوء ذلك، وبالنظر إلى مشاكل حيهم / دوارهم، يقومون باقتراح العمليات الأساسية التي تتطلب تدخلا عاجلا. – يعدون بطاقة بخصوص تلك الاقتراحات، تكون عبارة عن ملتمس يقدم لمرشح الحي / الدوار. • ليس الهدف من هذه البطاقة هو عدد الاقتراحات التي سيتم تقديمها، بل هو مدى وعي التلاميذ بقضايا حيهم / دوارهم ومدى إيمانهم بدور المجالس المنتخبة في معالجتها، صيانة لحقوق المواطنين وكرامتهم.
الرابع	تقويم مدى تمثل التلاميذ للعمل الجمعوي النشيط ومساهمة هذا العمل في ترسيخ المواطنة.	جدول للتعبئة	– يقوم التلاميذ، فرادى أو بواسطة مجموعات، بالتمييز بين الجمعيات النشيطة وغير النشيطة اعتمادا على معايير يضعونها. – يبرزون الانعكاسات الإيجابية للعمل الجمعوي النشيط على كل من الفرد والمجتمع.

الامتدادات المرتقبة لمواضيع وأنشطة التربية على المواطنة

بالإضافة إلى كون الأنشطة المقترحة في الموضوعات المقررة للسنة الثانية من التعليم الإعدادي، تتوخى تمكين المتعلم من اكتساب مجموعة من الكفايات والقدرات التي تؤهله للمشاركة وتحمل المسؤولية، فإن هذه الأنشطة ذات قابلية للتطوير والتنمية، من خلال امتدادها وتقاطع مواضيعها أو تكاملها مع محاور ومواضيع مجموعة من المواد الدراسية سواء المتآخية منها أو المتجاورة. ويبين الجدول التالي شكل هذه الامتدادات :

<table>
<tr><th colspan="2" rowspan="2">المجال
حقول الامتدادات</th><th colspan="3">المجالات الثلاثة للامتدادات</th></tr>
<tr><th>المجال المعرفي</th><th>المجال المهاري</th><th>المجال الموافقي / الوجداني</th></tr>
<tr><td colspan="2">التربية على المواطنة</td><td>- المشاركة.
- المسؤولية الفردية والجماعية.
- تخليق الحياة العامة.
- صيانة الآثار والحفاظ على الموارد الطبيعية.
- دور الإعلام في تعزيز قيم المواطنة.</td><td>- كتابة مذكرة
- التخطيط لمشروع.
- إنجاز ملف
- وضع شبكة لمعالجة الظواهر الاجتماعية.
- وضع خطة عمل لإنجاز حملة تحسيسية أو تضامنية.</td><td>- ترسيخ الوعي بالمشاركة المواطنة باعتبارها تنمية للقدرات الذاتية.
- المشاركة في الحياة اليومية.
- الوعي بمكانة البلاد في المحيط الإقليمي والدولي.</td></tr>
<tr><td rowspan="2">المواد المتآخية</td><td>الجغرافيا</td><td>توسيع مجال الاشتغال على مفاهيم الاندماج والتكامل (من البعد الوطني إلى البعد الإقليمي).</td><td>التدرب على معالجة ظواهر اقتصادية باعتماد النهج الجغرافي.</td><td>بلورة مواقف واتجاهات تؤهل المتعلم لتجاوز معيقات التخلف واستيعاب قضايا التنمية المستدامة.</td></tr>
<tr><td>التاريخ</td><td>توظيف المكتسبات السابقة المرتبطة بقيم المشاركة والديمقراطية في أفق رصد التطور الحاصل في بلده مقارنة مع نماذج نقيضة (النهج الديكتاتور).</td><td>استثمار المقاربات المنهجية المعتمدة في تكوين الملفات والقيام بأبحاث تكميلية داعمة للتعلمات.</td><td>التشبث بالقيم الفضلى للإيثار والثبات على الهوية من أجل الدفاع عن الوطن ومقاومة المستعمر من أجل الحرية وتحقيق استقلال البلاد.</td></tr>
<tr><td rowspan="2">المواد المتجاورة</td><td>التربية الإسلامية</td><td colspan="3">- حسن الجوار، الرعاية الاجتماعية في الإسلام.
- توجهات إسلامية للاستفادة من وسائل الإعلام.
- أساليب التواصل من خلال سيرة الرسول.
- رعاية الإسلام للحق العام.
- حقوق ذوي الحاجات الخاصة.
- نماذج ومواقف من سيرة الرسول في رعاية الحقوق.
- وسائل المحافظة علي البيئة في الإسلام (محاربة التلوث والمحافظة على التوازن البيئي.</td></tr>
<tr><td>علوم الحياة والأرض</td><td colspan="3">عناصر منهجية تتمثل في :
- الملاحظة، إنجاز الرسوم والمبيانات، التحليل والتركيب.
- تحليل وثائق والقيام ببحوث واستقصاءات.</td></tr>
</table>

المجال / حقول الامتدادات		المجالات الثلاثة للامتدادات		
		المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال المواقفي / الوجداني
	اللغة العربية	- التعريف بتراث الأجداد وأمجاد البلاد. - تنمية روح حب الوطن والاعتزاز بالهوية. - إدارك الانتماء الإفريقي والإنساني. - تعريف الظواهر والإشكاليات الاجتماعية والثقافية الراهنة (الإنسان والقانون، المرأة، الطفل...).		
	التربية التشكيلية	- الحقوق، الحريات، الواجبات. - الأسرة والمرجعية الأخلاقية والاجتماعية. - القيم الاجتماعية (الزواج، التعاون، التكامل...).		

لائحة الكتب والمراجع المساعدة على تقوية التعلمات

باللغة العربية	باللغة الفرنسية
• الميثاق الوطني للتربية والتكوين 2000. • المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية : لجنة الاختيارات والتوجهات : الوثيقة الإطار لمراجعة المناهج التربوية وبرامج تكوين الأطر، يونيو 2001. • المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية : الكتاب الأبيض نونبر 2001. • المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية : منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة. • المملكة المغربية : وزارة التربية الوطنية : دفتر التحملات الخاصة المتعلقة بتأليف وإنتاج الكتب المدرسية. المادة : الاجتماعيات، المستوى : السنة الثانية الثانوية الإعدادية 2003. • مجلة عالم الفكر : الفكر التاريخي المجلد 29 العدد 4 أبريل 2001. • مجلة عالم التربية : نحو تحديث مناهج التعليم : العددان 6 و7 (1999). • عبد الكريم غريب : استراتيجيات الكفايات وأساليب تقويم جودة تكوينها. مطبعة النجاح الجديدة. • عبد الكريم غريب والمجموعة : طرق وتقنيات التعليم سلسلة، علوم التربية. رقم 7 – النجاح الجديدة 1992. • عبد اللطيف الفارابي والمجموعة : معجم علوم التربية سلسلة علوم التربية – العدد 9–10. النجاح الجديدة 1994. • جماعة من المؤلفين – تدبير النشاط التربوي. سلسلة علوم التربية. ع 11 – النجاح الجديدة 1996. • عبد الكريم غريب والمجموعة . تنشيط الجماعات التربوية. سيكولوجية التربية. عدد 1 مطبعة النجاح الجديدة 1999. • التدريس الفعال. أحمد حسين ا للقاني . عالم الكتب 1985. • فريد بن سليمان : دليل منهجي في التاريخ مركز النشر الجامعي – حق المعرفة 3 – سلسلة العلوم الانسانية – المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية 1998.	• Pierre Giolitto : Enseigner le géographie à l'école édition Hachette - 1994. • Philippe Perrenoud : développement des compétences dès l'école. Porto - Edition A.S.A (2001). • Philippe Perrenoud : des savoirs aux compétences : les incidences sur le métier d'enseignant et sur le métier d'élève (1995). • Bernard Rey : la notion de compétence dans les référentiels scolaires. Lille 8 septembe 2001. • Bernard Rey : les outils d'évaluation des compétences disciplinaires dans l'enseignement secondaire. Liège 2002. • M. Zgor : Géographie et formation intellectuelle. Contribution à l'élaboration d'un modèle didactique et à son application au niveau de l'évaluation des licenciés marocains au seuil de la profession d'enseignants. Thèse de doctorat et Sciences de l'éducation (1990). • Ouvrage coordonné par : Pierre Desplanques : la géographie en collège et en lycée. Hachette Edition (1994). • A. Harouchi : la pédagogie des compétences. Edition le Fennec 2001. • A. Bailly et Robert Ferras : éléments d'épistémologie de la géographie. A. Colin 1997. • G. Benko et A.Lipiez : "La richesse des régions" - La nouvelle géographie socio-économique - Paris - PUF. • Lucien Bonguignon : Histoire et didactique, les défis et la complexité. Paris CNDP-1998. • Alain Delangeville "Construire des situations problèmes en Histoire. L'école valdotaine n° 41 - Septembre 1998. • Gérard Hugonie : Pourquoi les recherches didactiques ne modifient-elles guère les pratiques scolaires. l'I.U.F.M de Paris-Septembre 2002. • Jeau paul Hogenboom : "Fondements d'une didactique des compétences". Bulletin d'informations Pédagogiques N° 54-2003. • André de Peretti, J.A le grand et J. Boniface : "Technique pour communiquer". Hachette livre, Paris, 1994.

باللغة العربية	باللغة الفرنسية
	• Roger Brunet : La carte mode d'emploi - édition Fayard - Paris -1987. • Fernand Joly : La cartographie-édit PUF - Collection que sais-je ? Paris 1999. • Hervé Cellier : La démocratie à l'école : apprendre mais ensemble - Paris - L'Harmattan - 2000. • François Audigier, Guy Lagelée : Education civique et initiation juridique dans les collèges - Paris INRP - 1996. • Débattre en classe - Cahier pédagogiques - Février 2002 - n° 40. • Sites internet : - www.uqu.edu.sa/majalet/humanities/vol 14/f 28.htm. - www. sciences- pro.fr/cartographie/index.htm. - www. ccdg.org.ma. - www. 2MTV. ma. - www. ambafrance - ma.org/index. - www. fondation org. ma. - www. meq. fouv. /qc. ca / geo 1. htm. - www. meq. qc. ca / bamd/PEDAGOGI. - www. didactique - histoire. net / docs / temps 1. html. - www. cstn. qc. ca/in - terre- actif : outil pédagogique d'éducation à la citoyenneté . - www. agro. qc. ca / mot. nsf / Dossiers / Carte _géographie.

لائحة ببعض الوسائل التعليمية المدعمة للتعلمات

نوع الوسيلة	عنوان الوسيلة	أرقام الدروس
* الخرائط الجدارية		
- في التاريخ	- الغرب الإسلامي في عهد المرابطين	2
	- انقسام الدولة الموحدية في القرن 7هـ	3
	- المغرب في عهد المرينيين	3
	- القوى السياسية في المغرب في النصف الأول من القرن 17 ومراحل قيام الدولة العلوية	5
	- الإمبراطورية العثمانية في أوج امتدادها خلال القرن 16م	7
	- الاستكشافات الجغرافية الكبرى خلال القرنين 15 و16م	9
	- مراحل تكوين الولايات المتحدة الأمريكية	12
- في الجغرافيا	- تضاريس المغرب	2
	- الموارد المائية في المغرب	2-8
	- الغطاء النباتي	2
	- أهم الثروات المعدنية في المغرب	3
	- مصادر الطاقة في المغرب	3
	- الكثافة السكانية والهجرات الداخلية في المغرب	7
	- المناطق السقوية في المغرب	8
	- أنواع الصناعات في المغرب	9
	- المراكز السياحية الرئيسية في المغرب حسب عدد الأسرة والمآثر التاريخية	11
	- شبكة الطرق الرئيسية والثانوية والرواج الطرقي في شمال المغرب	12
	- الموانئ والمطارات في المغرب والحركة عبرهما	12
* الخرائط الصماء		
- في التاريخ	- المغرب	دروس المغرب
	- إفريقيا	2
	- إفريقيا الشمالية	2
	- إسبانيا	4-3-2
	- الإمبراطورية العثمانية في أقصى امتدادها	7
	- العالم	9
	- الولايات المتحدة الأمريكية	12

نوع الوسيلة	عنــــــوان الوسيلــــــة	أرقام الدروس
– في الجغرافيا	– المغرب	جميع الدروس
	– أوربا وحوض البحر المتوسط	1
	– إفريقيا	1
	– إفريقيا الشمالية	1
* طوابع المطاطية		
	– طوابع مطاطية لها نفس مواضيع الخرائط الصماء المشار إليها أعلاه في مادتي التاريخ والجغرافيا	
* الشفافات		
– في التاريخ	– مجموعة صور شفافة للغرب الإسلامي في عهد المرابطين والموحدين والمرينيين تبرز بعض المآثر العمرانية والفنية	2-3
	– مجموعة صور شفافة تبرز جوانب من الحضارة المرينية	3
	– مجموعة صور شفافة حول الحضارة المغربية في عهد السعديين	4
	– مجموعة صور شفافة تبرز المآثر الحضارية للمغرب في عهد العلويين في القرنين 17 و18	5-6
	– مجموعة صور شفافة حول الحضارة العثمانية	7
	– صور شفافة حول عصر النهضة والإصلاح الديني في أوربا	8
	– مجموعة صور شفافة حول حركة الإكتشافات الأوربية	9
	– مجموعة صور شفافة تبرز مظاهر التطورات الاجتماعية والاقتصادية وأهم الاختراعات التقنية التي عرفتها أوربا خلال القرون 17 و18 و19 في ميادين الفلاحة والصناعة والنقل	10
	– صور شفافة تبرز بعض مظاهر الثورة الفرنسية	11
– في الجغرافيا	– صور شفافة تبرز بعض مظاهر الثورة الأمريكية	12
	– صور شفافة حول القطاع الفلاحي في المغرب	8
	– صور شفافة حول القطاع الصناعي في المغرب	9
	– صور شفافة حول المواصلات والنشاط التجاري في المغرب	10-12
	– صور شفافة حول النشاط السياحي في المغرب	11
– في التاريخ	شريط فيديو Extrait de reportages : monuments historiques au Maroc.	دروس المغرب
– في التـــاريـــخ والجغرافيا	Le Maroc du 3ème millénaire CD Rom réalisé par l'Office National Marocain du Tourisme. Edition 2003. Sites internet : www.sciences-pro.fr/cartographie/index-html. www.ccdh.org.ma. www.didactique-histoire.net/docs/temps 1.html. www.meq.gouv/qc.ca/geo1.htm.	

المرجع بالنسبة للخرائط والطوابع المطاطية والشفافات : دليل الأدوات التعليمية – وزارة التربية الوطنية – مديرية الممتكات – مطبعة النجاح الجديدة – الدار البيضاء 1997.

لائحة بأهم المراجع المساعدة على إغناء معارف الأستاذ وتنمية تكوينه الذاتي

باللغة العربية

- وزارة إعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان، مديرية إعداد التراب الوطني : المجال المغربي، واقع الحال 2000.
- وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان والبيئة، مديرية إعداد التراب الوطني : نوافذ على المجال المغربي منشورات عكاظ 2002.
- وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط : مركز الدراسات والأبحاث الديمغرافية : التقرير الوطني حول السياسة السكانية لسنة 2001.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي : (P.N.U.D) التقارير السنوية للتنمية البشرية.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي : (P.N.U.D) : تقرير التنمية البشرية في العالم العربي 2003.
- صندوق الأمم المتحدة للسكـان (FNUAP) : حالة سكـان العالم :تقرير سنوي.
- البنك الدولي : التقارير السنوية.
- مذكرات من التراث المغربي (7 أجزاء) Nord Organisation.
- بلفقيه محمد : الجغرافيا القول عنها والقول فيها : البحث عن الهوية 1991 النشر العربي.
- بلفقيه محمد : الجغرافيا القول عنها والقول فيها : المقولات الابستمولوجية 2002 دار نشر المعرفة.
- بلفقيه محمد : أوليات في الجغرافية الزراعية، منشورات اللجنة الوطنية للجغرافية.
- المجلة المغربية للتدقيق والتنمية :تقويم سياسة إعداد التراب والتعمير بالمغرب عدد 14 يونيو 2002.
- فتح الله ولعلو : الاقتصاد المغربي والمجموعات الأوربية، دار النشر المغربية.
- المدنية في العصر الوسيط – عبد الأحد السبتي وحليمة فرحات – المركز الثقافي العربي – الطبعة الأولى – 1994.
- إبراهيم القادري بوتشيش – المغرب والأندلس في عهد المرابطين – دار الطليعة بيروت – 1993.
- محمد الصغير اليفراني – نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي.
- الضعيف محمد بن عبد السلام – تاريخ الدولة السعدية.
- أبو القاسم الزياني : الترجمانة الكبرى.
- ابن عسكر – دوحة الناشر – دار الغرب للتأليف والنشر والترجمة.
- محمد أكنسوس – الجيش العرمرم.
- مجمل تاريخ المغرب – عبد الله العروي – مطبعة المعارف الجديدة – الرباط 1984.
- دكالة والاستعمار البرتغالي – أحمد بوشارب.
- وقفة وادي المخازن في تاريخ المغرب – إبراهيم شحاتة.
- محمد حجي – الزاوية الدلائية – المطبعة الوطنية – الرباط – 1964.
- معركة وادي المخازن – يوسف نكروف. منشورات عويدات – بيروت 1987.
- مذكرات من التراث المغربي 1984 إشراف العربي الصقلي، مؤسسة نور.
- محمد أنيس : الدولة العثمانية والشرق العربي : 1415 – 1914 مكتبة الانجلو المصرية.

باللغة الفرنسية

- Ministère de l'Industrie, du commerce et des Télécommunications : Observatoire de la compétitivité de l'économie marocaine : rapport annuel.
- Acte du colloque de Casablanca (1997) : espace euro-méditerranéen : formation, coopération et développement.
- La grande Encyclopédie du Maroc (1986) Volumes : géographie physique ; géographie humaine, Histoire , Arts.
- P. George : dictionnaire de la géographie, P.U.F.
- Encyclopédies : Encarta 2003 - Universalis Larousse. Hachette.
- Mougmiotte Alain (éduquer à la démocratie) éditions du Cerf - 1994.
- Brousseau, G. (théorie des situations didactiques Grenoble, la pensée sauvage - Partie V le contrat didactique, l'élève et le milieu. 1998.
- Sites internet
  - www. mincom. gov. ma.
  - www. cnce.org.ma.
  - www. minculture@menara. net.ma.
  - www. le matin.ma.
  - www europa. eu. int/comm/external relations/euromed/ index.htm.
  - www. population - démographie.org/
  - www. la terre. net.
  - www. adapt. snes. edu/produits/constution. html.
  - www. cstm. qc. ca/in/terre-actif.
  - www. Civnet.org.

فهرس الدليل

محتويات الدليل	الصفحة
	156

الصفحة	محتويات الدليل
	مادة التربية على المواطنة

مصادقة قطاع التربية الوطنية

رقم 204 222 06 بتاريخ 3 غشت 2004

الطبعة الأولى : 1425 - 2004

الإيداع القانوني رقم : 2004/887

الترقيم الدولي : 4 - 51 - 854 - 9981





17، زنقة الحاج الجيلالي العوفير ، شارع يعقوب المنصور
الدار البيضاء 12003 ـ المغرب
هاتف : 022.25.38.38/99.12.92 ـ فاكس : 022.25.52.81